الأهرام

أسسها بشارة تقلا وسليم تقلا - صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء : ١٠ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٢٩ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ - ٢٠ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٣٠ | 29 Dec. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

برنامج شامل لتطوير الصناعة المصرية والتوسع في إنشاء صناعات التصدير

الجنزوري: الأولوية للتنمية الصناعية كأساس لاقتصاد قادر على المنافسة

سليمان رضا: خطة لزيادة الصادرات الصناعية إلى ١٠٠٪ خلال أربع سنوات

طفرة في إنتاج الأسمنت والأسمدة والصلب مع بداية القرن المقبل

أقرت الحكومة برنامجا شاملا للارتفاع بمعدلات النمو في الصناعة المصرية، وتحقيق التوازن بين القطاعات الصناعية المتنوعة، والتوسع في إنشاء الصناعات الموجهة للتصدير. وأكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن التنمية الصناعية تأتي في مقدمة الأولويات كعنصر أساسي للاستمرار في بناء الاقتصاد القادر على المنافسة.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بأن المرحلة المقبلة ستشهد تحقيق طفرة في إنتاج قطاع الصناعات الاستراتيجية، مشيرا إلى أنه مع بداية الألفية الثالثة يتوقع إنتاج ٤٢.٦ مليون طن أسمنت، بنسبة نمو مستهدفة تبلغ نحو ١٠٦.٨٪ لتغطية احتياجات السوق وتصدير الفائض، كما ينتظر إنتاج ١١.٤ مليون طن أسمدة بنسبة نمو تبلغ ٤٢.٥٪، إلى جانب إنتاج ١١ مليون طن من الصلب سنويا بنسبة نمو ١٤٤٪، بالمقارنة مع معدلات إنتاج العام الحالي الذي يبلغ نحو ٤.٥ مليون طن.

وقال الوزير - في تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» أسامة عبدالعزيز - إن الحكومة عازمة على تقديم التيسيرات اللازمة لتهيئة المناخ أمام الاستثمارات في مجال الصناعات الاستراتيجية، مشيرا إلى أن عدد المشروعات الصناعية التي تلقت الوزارة إخطارات بتأسيسها، وأسس عدد كبير منها خلال الفترة من ٩٦ إلى ٩٨ بلغ ٥٧٠٠ إخطار بمشروعات جديدة، أو توسعات منها ٤٦٥٠ مشروعا جديدا بنسبة ٨١.٦٪ وبتكلفة استثمارية بلغت نحو ٢٢ مليارا و٦٨٤ مليون جنيه، وبعمالة وصلت إلى ٢١٢ ألفا و١٦٠ عاملا تبلغ أجورهم ٩٧١ مليون جنيه.

وأضاف وزير الصناعة أن المستهدف خلال العام المقبل هو زيادة معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي في قطاع الصناعة ليصل إلى حوالي ١١٪، وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي إلى ١٩٪، مع زيادة الصادرات الصناعية بنسبة تصل إلى ٢٠٪ وزيادتها بنسبة ترتفع إلى ١٠٠٪ عام ٢٠٠٢.

وأضاف الوزير أن الوزارة انتهت من إعداد برنامج خاص لتنمية قطاع الإنتاج الصناعي وتطويره، مشيرا إلى أن البرنامج يتضمن تنفيذ مجموعة سياسات لتحقيق الأهداف تتمثل في حصر الطاقات الإنتاجية في مصر من خلال تكوين قاعدة بيانات أساسية للصناعة المصرية، والاستغلال الأمثل لعناصر التكلفة الاستثمارية، وترشيد تكلفة الإنتاج، وتنمية المناطق الصناعية، وحماية الصناعات الوطنية بهدف تهيئة المناخ الملائم لبناء قاعدة صناعية قادرة على البقاء والمنافسة محليا وعالميا.

رسالة لمبارك من فهد سلمها سعود الفيصل حول القمة العربية

تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب إلى ٢٤ يناير المقبل

علم مندوب «الأهرام» أن الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية قد قام بزيارة قصيرة للقاهرة أمس الأول استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وقد تسلم الرئيس - خلال المقابلة - رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بفكرة عقد القمة العربية، وموعد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده بمقر الجامعة العربية في القاهرة غدا.

ومن جانب آخر، وفي تطور مفاجيء طلبت دول مجلس التعاون الخليجي أمس تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية إلى يوم الرابع والعشرين من شهر يناير المقبل لإجراء مزيد من التشاور حول القضايا المطروحة للنقاش.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية إن الساعات الماضية شهدت اتصالات عربية مكثفة، وإنه تلقى طلبا من دول مجلس التعاون الخليجي بتأجيل الاجتماع لإجراء مزيد من المشاورات والخروج بموقف موحد يستند إلى رؤية عربية تضامنية تجاه كل التطورات.

وأكد الدكتور عبدالمجيد أنه حرصا من الأمانة العامة على حضور جميع الدول العربية هذا الاجتماع بلا استثناء، وسعيا إلى تحقيق التوافق العربي المطلوب، فقد تم إرسال مذكرة من الأمانة العامة إلى جميع المندوبين للدول الأعضاء الـ ٢٢ لإبلاغهم بالموعد الجديد للاجتماع. وكانت الأمانة العامة للجامعة العربية قد تلقت من قبل موافقة ١٤ دولة عربية على عقد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية، وموافقة ثلاث دول على عقد القمة العربية.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في تصريحات له أمس - أن قرار تأجيل اجتماعات وزراء الخارجية العرب، والتي كان من المقرر انعقادها غدا، يستهدف إتاحة الوقت الكافي للإعداد للاجتماع.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

السيدة سوزان مبارك تسلم أحد المواطنين عقد تمليك مسكنه في مشروع المستقبل

[تصوير: أحمد عفيفي]

قرينة الرئيس تسلم عقود الدفعة الأولى من مساكن المستقبل

سلمت السيدة سوزان مبارك أمس عقود تمليك الدفعة الأولى من مساكن مشروع المستقبل للأسر البسيطة، في احتفال كبير بهذه المناسبة، وشاهدت فيلما تسجيليا للمشروع، ثم تفقدت نماذج للوحدات السكنية به.

وقالت قرينة الرئيس إن مصر قطعت شوطا كبيرا على طريق الإصلاح الاجتماعي، وبدأت مرحلة الانطلاق لتوفير المسكن المناسب لكل مواطن، فهذا حق له إلى جانب حقه في الغذاء والعلاج والتعليم، فمصر تعيش الآن عهد النجاح والإنجازات الحقيقية المتعددة.

[التفاصيل ص ١٣]

ثلاثة مليارات و٦٣٩ مليون دولار تحويلات المصريين عام ٩٨/٩٧

الاستعانة بعلماء مصر بالخارج في تنفيذ المشروعات القومية

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أهمية الاستفادة بخبرات العلماء المصريين بالخارج في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى، ودورهم في خدمة الوطن وتنميته وازدهاره.

وأشار الدكتور الجنزوري - في كلمته التي ألقاها نيابة عنه أمس السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في افتتاح مؤتمر علماء مصر حتى عام ٢٠٠٠ - إلى أن تحويلات المصريين في الخارج عام ٩٨/٩٧ بلغت ثلاثة مليارات و٦٣٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٨٥ مليون دولار على العام السابق. تمثل ٢٤٪ من إجمالي الحصيلة الجارية في ميزان المدفوعات، و٥.٦٪ من إجمالي الناتج المحلي.

ومن جانبه، أوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ورئيس شرف جمعية «أصدقاء العلميين المصريين في الخارج» أن المؤتمر يستهدف ربط علماء مصر في الخارج بالوطن، وتبنيهم قضايا التنمية، ومشاركتهم فيها بفعالية، مشيرا إلى أن العالم العربي يمر حاليا بظروف صعبة تستلزم الترابط بين أبناء الأمة العربية وعلمائها وتوحيد الجهود وتجنيد الطاقات، بما يخدم تنميتها ويحقق ازدهارها.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

٢٤,٥ مليار جنيه رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية في ٩٨

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار خلال عام ١٩٩٨ قد بلغت ٢٤.٥ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ٢٢.٤ مليار جنيه في عام ١٩٩٧، بينما بلغت ثمانية مليارات و٩٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٩٦، وكانت ٤.٧ مليار جنيه في عام ١٩٩٥.

بدء إجراءات رفع المكافأة للعاملين بالدولة ٢٥٪ من الأساسي

أصدر الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية، تعليمات للوحدات الإدارية بسرعة موافاة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بالمكافآت الشهرية للعاملين بها، في موعد أقصاه نهاية الأسبوع الأول من يناير المقبل لاتخاذ الإجراءات التنفيذية برفع الحد الأدنى لمكافآت العاملين المدنيين بالدولة ٢٥٪ من الأجر الأساسي. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

عاطف عبيد:

الرسوب الوظيفي لا يطبق على قطاع الأعمال

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن قانون إصلاح الرسوب الوظيفي لا يسري على شركات قطاع الأعمال، لأن كل شركة تطبق لائحة خاصة بها، تتناسب مع طبيعة عملها، وقال إن الشركات تطبق نظاما خاصا في الترقيات والدرجات يختلف عن نظام العاملين بالدولة. وأضاف أن الحكومة وافقت على عرض تلقته من جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان يتضمن إنشاء شركة رأس مالها ١٠٠ مليون جنيه تكون مهمتها المشاركة في عمليات خصخصة شركات التجارة الداخلية. وأشار إلى أنه تقرر تعميم تجربة تنفيذ عقود الإدارة الخاصة في ٢٤ شركة جديدة، وذلك بعد إجراء دراسة لكل شركة على حدة اعتبارا من فبراير المقبل.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد أنه سيتم خلال الأسبوع المقبل، التعاقد على استيراد مليوني طن أسمنت كلينكر بسعر ٣٠ دولارا للطن. وأوضح أن هذه الخطوة ستحقق ثباتا في أسعار الأسمنت طوال العام المقبل، وأشار إلى أن إنتاج الأسمنت في مصر سيصل إلى ٢٣ مليون طن في فبراير المقبل، بعد أن كان حجمه ٢١.٥ مليون طن.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

رئيسا سوق المال والبورصة:

تشريعات جديدة لتنظيم سوق السندات

أعلن عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال أن عام ١٩٩٩ سيشهد إصدار تشريع متكامل لتنظيم سوق السندات، وتداولها، مشيرا إلى أن هناك ١٥ شركة خاصة تقدمت بطلبات للسماح لها بإصدار سندات للجمهور تصل قيمتها إلى نحو ١.٥ مليار جنيه.

كما أعلن الدكتور سامح الترجمان رئيس البورصة - في مؤتمر صحفي مشترك أمس - أن هناك نظاما آليا جديدا لتداول السندات خلال عام ١٩٩٩، سيتم تطبيقه.

وفي المؤتمر نفسه، قال رئيس هيئة سوق المال إن العام الجديد سيشهد استحداث نظام آلي للرقابة، ومجموعة من الضوابط والتعديلات التشريعية المهمة على رأسها تنظيم تشريعي متكامل للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي، وتشريع لتنظيم استخدام المعلومات الداخلية.

وقال إن الفترة من يناير ١٩٩٦ وحتى ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨ شهدت طفرة واضحة في سوق الإصدار والتداول، فقد صدر خلالها ٢.٥ مليار ورقة مالية قيمتها ٧٤.٩ مليار جنيه، في حين بلغت قيمة التداول ٥٧.٨ مليار جنيه، ورأس المال السوقي ٨١.٤ مليار جنيه

مبارك يرأس اجتماعا وزاريا غدا لمناقشة مشروع تطوير القاهرة الفاطمية

حصر الإشغالات والتعديات واستخراج بطاقات خاصة لآثار المنطقة

يعقد الرئيس حسني مبارك صباح غد اجتماعا وزاريا موسعا لمناقشة مشروع تطوير وإنقاذ القاهرة الفاطمية.

يحضر الاجتماع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ووزراء: الثقافة والداخلية والإسكان والبيئة والتعليم والدولة للتخطيط ومحافظ القاهرة، والأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، حيث يستمع الرئيس لشرح حول مراحل تطور المشروع وما تم إنجازه فيه.

وصرح السيد فاروق حسني وزير الثقافة بأن الوزارة انتهت من إجراء حصر شامل للإشغالات والتعديات في منطقة القاهرة التاريخية، وتشمل ١٣٠١ إشغال تجاري واقع على ٧٤ أثرا مسجلا، منها ٣٣٦ إشغالا تجاريا داخل الأثر، و٣٥٧ داخل تكوين واجهة، و٦١٧ تعديا ملاصقا له.

وقال إنه تم حصر الآثار والمباني المطلوب تسجيلها كآثار إسلامية، وعددها ٤٨ مبنى يقع عليها ٢٦٣ إشغالا مع حصر ٢٢٢ أثرا داخل نطاق المرحلة الأولى للمشروع، والواقعة على مساحة ٢.٥ كيلومتر مربع، وتم استخراج بطاقة خاصة بكل أثر منها تضم بيانات تفصيلية عنه. وأشار الوزير إلى حصر التعديات الواقعة على الآثار بالمنطقة، وتشمل ٢٩ تعديا ملاصقا للأثر تشغلها ١٧٦ أسرة و١٠٥ تعديات حكومية، و٦٩ تعديا سكنيا و١١ تعديا أثريا تشغلها ٢٨ أسرة.

وأوضح أن الرئيس مبارك سوف يستعرض أيضا مشروعات الترميم التي تم إنجازها بالمنطقة، ومنها ترميم ١٠ آثار جاهزة للافتتاح، بينما يجري العمل في ترميم ١٤ أثرا آخر، إلى جانب ١٤٢ أثرا سيتم ترميمها خلال مراحل المشروع.

مصرع وإصابة ١١ عراقيا في اشتباكات مع طائرات أمريكية

بغداد تؤكد استمرار برنامج «النفط مقابل الغذاء»

بغداد - وكالات الأنباء: في تسخين جديد لأجواء الأزمة بين العراق والولايات المتحدة، لقي أمس ٤ جنود عراقيين مصرعهم وأصيب ٧ آخرون، في اشتباك بين مقاتلات أمريكية ووسائل الدفاع الجوي العراقية في شمال العراق. فقد أعلن ناطق عسكري عراقي أن «تشكيلات معادية» من الطائرات، اخترقت أجواء العراق قادمة من تركيا في العاشرة و٢٥ دقيقة من صباح أمس، إلا أن الدفاعات الجوية العراقية تصدت للتشكيل المهاجم وأجبرته على الفرار، والعودة إلى قواعده في تركيا. وأضاف أن الطائرات المعادية كررت العملية نفسها في الواحدة و٣٧ دقيقة، وأطلقت صواريخها على أحد مواقع الدفاع الجوي في المنطقة، مما أدى لاستشهاد ٤ مقاتلين وجرح ٧ آخرين.

وفي واشنطن أكد مسئول أمريكي هذه الأنباء.. وقال: إن الطائرات الأمريكية ردت على نيران المدفعية العراقية المضادة للطائرات في الشمال العراقي.

وفي هذه الأثناء، أعلن العراق أمس استمرار العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح له ببيع حصته من البترول مقابل استيراد المواد الغذائية والأدوية. ونفى محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي ما أذاعته وكالات الأنباء في وقت سابق عن عزم العراق وقف العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء»، وطرد موظفي الإغاثة الدوليين الذين يعملون في ظل هذا البرنامج ويبلغ عددهم نحو ٤٠٠ موظف..

الرئيس الإسرائيلي يطلب التعجيل بالانتخابات المبكرة

فشل حزبي «ليكود» و«العمل» في الاتفاق على موعد الانتخابات

القدس - وكالات الأنباء - غزة - من محمد أمين المصري: طالب الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان بالتعجيل بإجراء الانتخابات المبكرة وعدم إطالة الحملة الانتخابية حرصا على دفع عملية السلام في المنطقة، وذلك خلال الاجتماعين المنفصلين اللذين عقدهما حزب العمل مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء، وإيهود باراك زعيم حزب العمل المعارض، في الوقت الذي فشل فيه حزبا «ليكود» و«العمل» في الاتفاق على موعد إجراء الانتخابات، واتفقا على عقد اجتماع آخر اليوم للتوصل إلى حل وسط.

وكان حزب العمل قد اقترح إجراء الانتخابات في ١١ مايو المقبل، بينما اقترحت كتلة ليكود إجراءها في ٢٥ مايو، أو بداية شهر يونيو المقبل.

وفي الوقت نفسه، أعلن بنيامين بيجين (بيني) وزير العلوم السابق ونجل مناحم بيجين مؤسس حزب ليكود الراحل انشقاقه عن الحزب وخوضه الانتخابات أمام نيتانياهو على قائمة حزب جديد يدعو إلى الاحتفاظ بأرض اليهود، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة، وانتقد نيتانياهو لاستسلامه للفلسطينيين. وبذلك يكون بيجين ثاني شخصية سياسية تنشق على حزب ليكود وتنافس نيتانياهو بعد دان مريدور وزير المالية السابق في الأسبوع الماضي.

اليابان ألغت تحذير مواطنيها من السفر إلى مصر

خلال استقبال السيد عمرو موسى وزير الخارجية له أمس، أعلن السيد مونيو سوزوكي نائب أمين عام مجلس الوزراء الياباني أنه أبلغ وزير الخارجية أن الحكومة اليابانية ألغت التحذير الذي كانت قد وجهته إلى مواطنيها من السفر إلى مصر عقب حادث الأقصر في العام الماضي. وقال المسئول الياباني إن السياح اليابانيين سيبدأون غدا التوافد على مصر.

وزير الصحة:

تشديد الرقابة على بنوك الدم وإحالة الانحرافات للنيابة

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ضرورة تشديد الرقابة على بنوك الدم الحكومية والخاصة والجامعية. وقال إنه سيتم إحالة أي حالات للتلاعب أو الانحرافات للنيابة فورا.

وأضاف أنه سيتم التوسع في مراكز علاج الأمراض الوراثية للدم، بمنحة من الحكومة السويسرية قيمتها ١٠٠ مليون جنيه.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

عالم جديد

د. أنور عبدالملك [ص١٠]

إمساكية رمضان

[صفحة رمضان ص ٢٠ و٢١]

رئيس الوزراء أمام مجلس الشورى:

مصر تجني ثمار جهود أبنائها في العام الجديد

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء حرص الرئيس حسني مبارك الكامل على مشاركة مجلس الشورى في مناقشة مشروعات القوانين.

وقال - في تعقيبه على مناقشات المجلس أمس حول البيان الذي ألقاه الرئيس في بداية الدورة الجديدة - إن مصر ستدخل القرن الجديد وهي مؤهلة لأن تجني ما تستحق من خيرات بجهود أبنائها بعد معاناة استمرت على مدى نصف قرن.

وأضاف الجنزوري أن بيان الرئيس كان تعبيرا عما يحلم به كل أبناء الوطن من أجل الخروج من أسر الوادي القديم.

وقال إن ١٩٩٩ سيشهد ميلاد خريطة عمرانية جديدة في جنوب مصر وشرقها وغربها.

[مناقشات الشورى ص ١٣]

٩٣ ألف فرصة عمل يوفرها مشروع «شروق» بالقرى في العام الحالي

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن برنامج «شروق» سوف يوفر ١٤٨ ألفا و٢٢٤ فرصة عمل منها ٩٣ ألفا خلال العام الحالي.

وأضاف أن البرنامج تم تطبيقه في ٣٥٠٠ قرية وتوابعها، وسيطبق في كل قرى مصر العام المقبل.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

لا مفر من محاكمة كلينتون!

واشنطن - وكالات الأنباء: قبل أسبوعين من بدء محاكمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمام مجلس الشيوخ أكد زعماء جمهوريون وديمقراطيون أن محاكمته أصبحت أمرا حتميا إلا أنهم رجحوا أن تنتهي بتوجيه توبيخ للرئيس.

وقال إن هناك شبه إجماع بينهم على ضرورة الانتهاء من هذه القضية في أسرع وقت.

وطالب أعضاء الشيوخ بالوفاء بالتزامات المجلس الدستورية، وبدء إجراءات المحاكمة، وبعدها يمكن

٢٢ مليون دولار للترشيح للرئاسة!

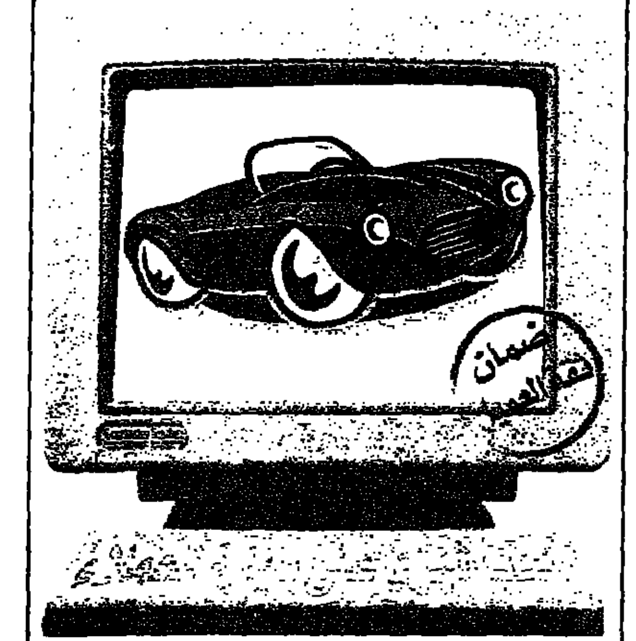
لندن - من مكتب «الأهرام»: في إحصاء مثير ذكر تقرير بريطاني أن أي أمريكي يرغب في ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الأمريكية عليه أن ينفق ٢٥٠٠ دولار في الساعة طوال الأيام والأسابيع والشهور المقبلة.

وأشار التقرير - الذي نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية - إلى أن تكاليف تمويل الحملة الانتخابية للمرشح في انتخابات عام ٢٠٠٠ سوف تبلغ ٢٢ مليون دولار على الأقل، لكن ذلك لا يضمن أن يصبح هذا الشخص في النهاية مرشحا لأي من

بعد ١٧٣ سنة: مبروك «جالك بنت»!

لندن - من مكتب «الأهرام»: لأول مرة منذ ١٧٣ عاما رزقت عائلة بريطانية بطفلة بعد أن كانت كل ذريتها طوال هذه السنين من الذكور فقط.

وذكر التليفزيون البريطاني أمس أن أسرة ويلسون فوجئت - على غير المعتاد - بإنجاب الزوجة أنثى. وقال رب الأسرة - وهو من بلدة صغيرة تقع بالقرب من دربي بإنجلترا - إن آباءه وأجداده ظلوا منذ عام ١٨٢٥ ينجبون ذكورا فقط وإن الأسرة لم تعرف إنجاب الإناث أبدا طوال هذه السنوات. وأضاف قائلا إننا لم نصدق أنفسنا عندما وجدنا المولودة أنثى



هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

عصمت عبد المجيد وصلاح الدين حافظ وجها لوجه

□ تحول القنوات العربية الساحنة في ظل الضربة الأمريكية للعراق، ودور الجامعة العربية، يتواجه د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية مع صلاح الدين حافظ الكاتب الصحفي مدير تحرير الأهرام في برنامج وجها لوجه الذي يعده ويقدمه نصر نصار ويستغرق المواجهة على حلقتين. الأولى في الليلة والثانية غدا على القناة الأولى كما تذاع على القناة الفضائية المصرية.

عصمت عبدالمجيد — صلاح الدين حافظ

ليلة عربية من تونس

□ يقدم برنامج (ليلة عربية) منتصف الليل من صوت العرب بانوراما كاملة عن دولة تونس حيث يقدم بانوراما للحياة هناك وأبرز المعالم التاريخية والأثرية والحضارية بها ولقاءات من ولايات تونس والقيروان وسوسة مع أصحاب الصناعات التقليدية والفنون الشعبية ونجوم الفن والأدب. البرنامج تقديم صفية الأحمد

الكمان: في حوار

□ يستضيف برنامج (على عودى) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام عازف الكمان د.حسن شرارة في حوار عن آلة الكمان وكيف تمكن من العزف عليها من تقديم نماذج من أشهر المقطوعات الموسيقية الشرقية والغربية على الكمان. ومسامع من كونشيرتو آلة الكمان تأليف والده الموسيقار عطية شرارة. البرنامج تقديم سلوان محمود.

إنشاد وكسارة البندق

□ يتضمن برنامج (فن وفن) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط لقاء من حفل فرقة الإنشاد الديني مع مسامع من الحفل ولقاء من مطربي الفرقة عن قصة تكوينها وتاريخها الفني وأهم ما قدمت. ولقاء من باليه كسارة البندق تأليف موسيقى تشايكوفسكي ولقاء مع مخرجها د.عبد المنعم كامل وراقصة الباليه سحر حلمي. البرنامج تقديم سمير النيب

ضيوف مابعد الإفطار على البرنامج العام

□ يستضيف برنامج «صد التيار» شيخ الأزهر «طنطاوي» و«الحوار» تسمية «وحبيب» ليلى علوي و«رؤية إسبانية»، حمدي الكنيسي و«شيك على بياض» سناء البيسي و«أما بنعمة ربك فحدث» واللواء منير ثابت و«مشوار التحقيق» وسمير المرشدي و«أنا لا أعيش في جلباب أبي» وطه إسماعيل و«على من حلق الكلمات» ود.أحمد مستجير و«أقوال الفصل الأخرى» وفؤاد بدوي و«أحباب ولو طال الغياب» ولواء دكتور محمود خليل و«ناصلة متوطة» وسامي خشبة

..وضيوف صوت العرب

□ ويستضيف صوت العرب بعيدا عن البطاقة الشخصية أسامة أنور عكاشة والقريب بعيد لصلاح السقا وسؤال من الجمهور للفنان ... وسعد ... ومنير ... ومحمد ... وسؤالك من ... الحب ومريم ... الحسيب

لقاء في الغروب

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (لقاء في الغروب) بطولة مريم فخر الدين ورشدي اباظة وعدلي كاسب وإخراج سعد عرفة

بعد الظهر: بدور

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بدور) بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحي وإخراج نادر جلال

□ مريم فخر الدين

سهرة خاصة عن ١٠ رمضان ق٢

□ تعرض القناة الأولى في سهرتها الليلة برنامج خاص عن ذكري العاشر من رمضان يتحدث فيها د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف ود. أحمد هيكل والشاعر محمد تهامي البرنامج تقديم محمد عبد العزيز إخراج

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ كارتون للأطفال
١١,١٠ هي في رمضان
١١,٢٥ ربيع العمر
١١,٥٠ الارابيسك
١١,٣٠ قضايا طبية
١٢,٠٠ موجز الأنباء
١٢,٢٥ بالهنا والشفا
١٢,٥٠ كاريكاتير
١,٠٥ في بيوت الله
١,٢٥ رسالة مجلس الشعب
٢,٢٥ يا تليفزيون يا
٢,٥٠ البرامج التعليمية
٣,٣٠ نشرة الأخبار
٤,٠٠ فوازير عمو فؤاد
٤,١٠ حروف إسلامية
٤,٣٠ لقاء الشيخ الشعراوي
٥,١٥ فوازير فطوطة
٥,٤٥ بوجي وطمطم
٦,٠٥ القرميطي
٦,٢٥ الجائزة الكبرى
٧,١٥ فوازير ماتستعناش
٧,٤٠ ألف ليلة وليلة
٨,١٥ كارتون
٨,٣٠ نقل احتفال وزارة الأوقاف بذكرى العاشر من رمضان
٩,١٥ نشرة الأخبار وبرنامج إخباري
٩,٥٥ مسلسل امرأة من زمن الحب
١٠,٤٠ مادا لو
١١,٠٥ أهل القمة
١١,٣٥ مسلسل رد قلبي
١٢,٣٠ سواح
١٢,٥٥ ملتقى الفكر الإسلامي
١,١٥ مسلسل السيرة الهلالية
١,٤٥ مسلسل ابن حزم
٢,٣٠ ياتليفزيون يا
٣,٠٠ سهرة خاصة عن ١٠ رمضان
٤,٠٠ القضاء في الإسلام
٤,٥٠ شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
٨,٠٠ في نور القرآن الكريم
٨,١٥ لفظ الجلالة
٨,٣٠ الفيلم الأجنبي
١٠,١٥ حلقة أجنبية قصيرة
١١,٠٠ نباتات وزهور
١١,٢٥ ما يطبخه الصائمون
١١,٤٥ صحتك في رمضان
١٢,٠٠ من هدي السنة النبوية
١٢,١٠ من القائل
١٢,٣٥ بتغني
١٢,٤٥ البرامج التعليمية
١,١٥ الفيلم العربي: بدور
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,٤٠ صحي ومفيد
٤,٠٠ مسلسل عسل عسل
٤,٣٠ صحة رعاية
٤,٤٥ قصص الأنبياء
٥,٣٠ بليلي احتار
٥,٣٥ سر التفوق
٦,٠٠ عرب شو
٦,٢٥ الكاميرا الخفية
٧,٠٠ حوار صريح جدا
٧,٣٠ النشرة بالفرنسية
٧,٤٠ ليلة العمر
٨,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
٩,١٥ عزيز عيني
٩,٣٠ كان زمان
١٠,٠٠ مسلسليكا
١٠,١٥ إبحار في الغد
١٠,٥٥ مسلسل رياح الشرق
١١,٤٠ كلام من ذهب
١٢,٣٥ تسجيل دورة خورس الرمضانية
١,٠٥ مسلسل سنوات الحب والشقاء
١,٤٠ أماليتا
٢,١٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٣٥ العشق الإلهي
٢,٥٠ مسابقة وعلامة
٣,٠٥ ساق الحريف
٣,٤٠ الفيلم الأجنبي مابعد الحب
٤,١٠ كلمات من نور
٤,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون للأطفال ١٠,٢٠ جوائز ١٢,١٥ عالم صغير ١٢,٢٥ العالم الرياضي ١,٠٥ ألوان من الفنون ١,٣٠ صندوق العجائب ٦,٣٠ سهرة في قرية ٧,٤٥ إشارة مرور ٨,٥٠ أمثال في الميزان ٩,٠٠ قطار الحروف ٩,٢٥ مهنتك من كلامك ٩,٤٥ تعظيم سلام ١١,٠٠ القائد هو المطلوب ١١,٥٠ السنيد ١٢,٠٥ مهنتك من كلامك ١٢,٤٥ برج الأبجدية ١,٠٠ قمم مصرية ١,٣٠ نجوم ولكن

القناة الرابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ كارتون للأطفال ١,٠٠ رمضان في الريف ١,٣٠ أطفال الغد ١,٤٥ نور الهدى ٢,١٥ تحقيقات ق٤ ٣,٠٠ المسابقة الدينية ٤,١٠ كأس التفوق ٥,١٥ بانوراما الإسماعيلية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ القناة في مثل هذا اليوم ١١,٥٠ ليالي رمضان ١٢,٢٠ ق٤ معاك على الخط

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ لغز العبارات ٣,٠٠ سيدات وسادات ٤,١٥ مكرتي غنوتي ٤,٣٠ المساء في القرآن ٦,٤٠ يوسيات ناجح ٧,١٥ معلومات من حياة امرأة ٨,١٥ الليالي ٨,٤٥ ملامح ١٠,١٠ مشاعر وأحاسيس ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٣٠ إن كنت ناسي ١١,٥٠ رياضة على الهواء ٢,١٥ مسلسل الوعد الحق

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,١٥ العلم نور ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١,٠٠ بنت بلدي ١,١٥ جائزة للأسرة الفائزة ١,٣٠ يوم سعيد ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ مكتبتي ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٤٥ نوادر جحا ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ تليفزيون في بيتنا ٧,٠٠ أغاني رمضانية ٧,٣٠ عالم صغير جدا ٧,٤٥ مكسرات ٨,٣٠ ألوان ٩,٠٠ بلدنا تياترو ٩,٣٠ معاني الأسامي ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١١,١٥ أنت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ أغاني في أغاني ١,٣٠ لو كنت مكاني ٢,٠٠ ليالي رمضان ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ المسحراتي ٤,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ هيا بنا نلعب ١,٠٠ بالهنا ١,٢٠ العلم نور ١,٥٠ لمسة وفاء ٢,٠٥ الأطفال يتحاورون ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٤٠ خطوات شابة ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٢٥ آباء وأمهات ٨,٠٠ الأمل ٨,٢٥ فنون صعيدية ٩,٠٥ ألوان رمضانية ١٠,١٠ جولة في قرية ١٠,٤٥ سباق الفنون ١,٢٥ مع السيرانين ١,٣٠ جوز وفرد ٢,٠٠ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ معارج النور ١٢,١٥ براعم الجنوب ١,٢٠ طبق اليوم ١,٢٥ المسلسل العربي ٢,١٥ مغامرات بندق ٢,٣٠ أوراق في حياتي ٣,٣٠ رواد وأوائل ٥,٤٠ أعلام خالدون ٦,٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ٨,١٥ شهور وأسماء ١٠,٠٠ المسلسل الاجتماعي ١,١٥ دوري الأسر ٢,١٥ ساحة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦,٥٠
الظهر	١١,٥٧
العصر	٢,٤٥
المغرب	٥,٠٤
العشاء	٦,٢٧

إذاعة القرآن الكريم

□ معالم الحضارة الإسلامية: ١٠,١٥ مساء عن الأسباب العامة للفقر وكيف يتم علاجها.
□ حديث الصيام: ٥,١٣ مساء عن انتصار العاشر من رمضان.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ أحلام العصافير ١٠,٣٥ فاشون ١١,٤٥ شاغلك ليه ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ عمو فؤاد ٢,٢٠ فيلم عربي ٤,٣٠ كاميرا للفلاحين ٥,٠٥ لعب عيال ٥,١٥ فوازير ماتستعناش ٦,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٩,٠٠ مسلسل رد قلبي ١٠,٠٠ السيرة الهلالية ١١,٠٠ مسلسل المسراوية ١١,٤٥ الجائزة الكبرى ١٢,٠٠ العلم والإيمان ١٢,٤٥ جول ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,١٥ القلب يخطئ أحيانا ٢,٠٥ الإمام الترمذي ٣,١٠ فيلم عربي ٥,١٥ القضاء في الإسلام ٦,٣٠ مسلسل أطفال.

قناة النيل الدولية

٨,٠٠ الأخبار ٨,٢٠ عين على الأحداث ٨,٢٥ أهم الأحداث ٩,٠٠ الأخبار ٩,١٥ الصحافة ١٠,١٠ أخبار محلية ١٠,٤٥ حول العالم ١٠,٥٥ أهم الأحداث ١١,٥٥ أهم الأحداث ٣,٠٠ الأخبار ٣,٤٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المواجهة ٧,٤٠ مصر الرياضة ٩,١٥ رحلة في ٩,٤٥ كار أكثر ١٠,١٠ نايل هيتس ١١,١٠ مسابقات سينمائية ١٢,٠٥ الفيلم العربي لقاء في الغروب

صندوق الدنيا

مواقف الرجل

حفلت حياة بديع الزمان بمواقف تتسم بالشجاعة التي تصل أحيانا إلى حد المخاطرة بحياته.

أيضا وقعت في حياته مواقف تتسم بالغرابة التي تقترب من حد الفكاهة، وأحيانا كانت المواقف تختلط فلايعرف المرء كيف يصفها كانت السلطات التركية قد حارت في أمره.

لقد جربت معه سيف المعز، فدخل السجن سنواته وقضى في المنفى سنوات.

ووصل الحد بهم إلى اعتباره مجنونا وإرساله إلى مستشفى المجانين، وجلس الأطباء يمتحنونه.

كان رئيس الأطباء الذي يمتحنه رجلا نزيها ولاعلاقة له بالسلطات ومن هنا كتب في تقريره عن النورسي يقول:

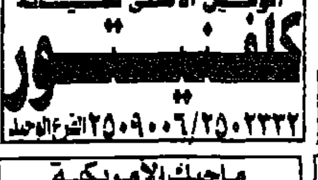
- لايوجد بين القادمين إلى استنبول رجل في ذكائه أو فطنته أنه فريد عصره ونادرة أيامه.

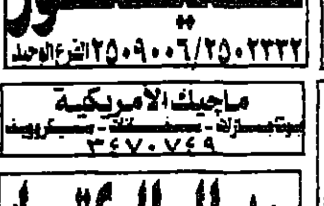
كان واضحا أن الطبيب لايعرف الآثار التي سوف تترتب على تقريره. أخيرا وصل التقرير إلى سراي الخليفة العثماني، ووقعت الدهشة والهلع في صفوف المسئولين في القصر.

وصدر أمر مستعجل بإخراج سعيد النورسي من المستشفى. ونبتت في نفوس المسئولين فكرة شرائه أو رشوته. لقد هددوه بسيف المعز، فماذا لو جربوا ذهب المعز بدلا من السيف

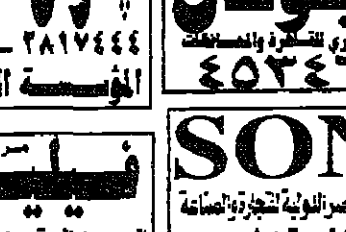
وصدر قرار إداري سلطاني بمنحه مرتبا خياليا، وكان هذا المرتب يبدأ من ألف قرش (عشرة جنيهات وهي تساوي أيامها ثروة). وعهد إلى وزير الأمن شفيق باشا أن يقدم له هذه المكرمة السلطانية واستدعاه شفيق باشا وقال له: إن السلطان يسلم عليك وقد أمر بصرف مرتب شهري لك يبدأ بألف قرش وسيرتفع إلى ثلاثين ليرة ذهبية.. قال النورسي: أنا لست متسول مرتب وإن بلغ ألف ليرة، إنكم تحاولون رشوتي قال شفيق باشا: أنت ترد الإرادة السلطانية وهي إرادة لاترد. قال النورسي: إنني أردها لكي يستدعيني السلطان فأجد الفرصة لقول الحق عنده قال شفيق باشا: ستكون العواقب وخيمة. قال النورسي: لو تم إعدامي فسوف أرقد في قلب الأمة.. لقد حضرت إلى استنبول ووضعت روحي في كفي.. وهكذا فشل ذهب المعز، كما فشل سيفه في شرائه أو ترويعه.

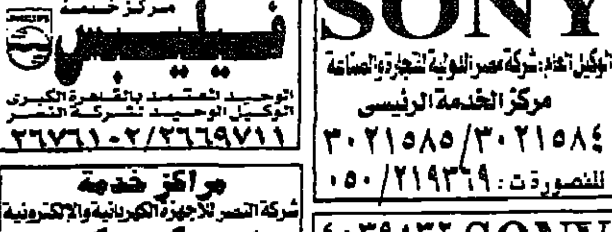
أحمد بهجت







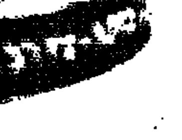












فى القرية.. كمبيوتر!

إذا كانت تكنولوجيا المعلومات هى السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة. واذا كانت قواعد المعلومات تمثل الآلية الرئيسية فى إدارة انشطة التنمية.. فان اكثر من ١٢٠٢ مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار تغطى جميع مستويات الادارة المحلية من محافظات ومراكز ومدن بنسبة ١٠٠٪ فيما عدا الوحدات المحلية القروية التى تنتشر فيها مراكز المعلومات بنسبة ٥٩٪ فقط فاذا كانت صادرات احدى قرى المكسيك تصل إلى ٧٠ مليون دولار فانه يجب الاهتمام بالانتاج المتميز للقرى المصريةودخولها عصر التجارة الاليكترونية لتسويق منتجاتها المتميزة عبر الانترنت. بالاضافة إلى ميكنة جميع انشطة القرية وتدريب شبابها على استخدام الكمبيوتر لمواجهة تحديات القرن المقبل.

تحقيق:
ألفت إبراهيم



قسم الحاسب الآلى أثناء إدخال بيانات طلبات المواطنين

فى البداية يوضح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية قائلا: إنه لايمكن المضى فى خطوات التنمية الريفية بدون اقامة قاعدة بيانات عن القرى المختلفة تمكن صانعى القرار من اتخاذ قرارات التنمية والنهوض اللازم لكل قرية. وكانت خطة العمل تتمثل فى إنشاء شبكة معلومات تبدأ من القرية للمركز - المحافظة وترتبط بالوزارة ثم مجلس الوزراء وبعد ذلك أول مراحل تنفيذ البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق) والذى يهدف إلى تحقيق التنمية البيئية المحلية بهدف التحسين المستمر لمستوى البيئة المعيشية للمواطنين وزيادة الدخل الحقيقى للمواطنين وزيادة فرص العمل المستقر والمنتج وتنويع مصادر الدخل المحلى إلى جانب التنمية البشرية، والمؤسسية

ويضيف قائلا: إن بناء شبكة المعلومات تهدف إلى رسم خريطة اقتصادية اجتماعية للمجتمع الريفى، وتتضمن جمع وتحليل معلومات عن الموارد الطبيعية، والبشرية والمالية والخدمات والخبرة التنموية السابقة والقوى الاجتماعية المؤثرة.... وقد تم بالفعل جمع البيانات الأساسية التى تغطى ١٠٠٪ من القرى وذلك بمشاركة الجهود الشعبية من شباب القرى، وتحت اشراف لجان من أساتذة الجامعات حيث يتم التعامل مع ٣٠٠ استاذ جامعى .. فى كل محافظة حوالى ١٥ أستاذ جامعة.. ثم تأتى بعد ذلك مرحلة الاستفادة من مخرجات برامج المعلومات التى تم اعدادها فى مراحل التنمية المختلفة.

كما انه يوجد حاليا ضمن هيكل الادارة المحلية ١٢٠٢ مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار فى المحافظات، والمدن والاحياء، والقرى الرئيسية والمديريات والادارات تعمل جميعها فى منظومة واحدة.. اى ان مراكز المعلومات تغطى كل مستويات الادارة المحلية بنسبة ١٠٠٪ فيما عدا الوحدات المحلية القروية التى تنتشر فيها هذه المراكز بنسبة ٥٩٪ فقط بمجموع ٥٦١ مركزاً، ومن المنتظر أن يتم تغطية باقى الوحدات المحلية القروية فى الخطة الخمسية القادمة.

تكنولوجيا التطوير

ويضيف الدكتور محمود شريف قائلا: لقد حرصنا على إدخال الصناعات التكنولوجية المتطورة إلى القرى... مثل الصناعات المغذية التى تستخدم فى صناعات أخرى رئيسية، ويتم التعاون فى هذا المجال مع جمعية مستثمرى مدينة السادات والمشروع عبارة عن تحديد احتياجات المستثمرين من الصناعات الصغيرة التى تحتاجها صناعاتهم، ويتم تدريب شباب القرى المحيطة بهم بالاتفاق مع الوزارة وعلى ان يتم التصنيع طبقا للمواصفات التى يضعها صاحب المصنع، ويكون المشترى الرئيسى المنتج.. ويتم حاليا عملية حصر لنوعية هذه الصناعات المغذية وخلال الفترة المقبلة ستتم عملية التدريب عليها.

المراكز معلومات تغطى المحافظات والمدن والمراكز بنسبة ١٠٠٪

كذلك فقد تم توقيع اتفاقية مع وزارة البحث العلمى، والتكنولوجيا الصينية لادخال مشروعات تكنولوجية فى الريف المصرى، وبدأنا بمشروع الطاقة الجديدة، ويتم من خلاله استخدام الفضلات الخاصة بالانسان والحيوان وتحويلها إلى غاز ميثان يستخدم كطاقة.

هذا بالاضافة إلى دراسة اقامة صناعات كهربائية واليكترونية عن طريق مصانع صغيرة تقام فى القرى ، وكذلك يتم حاليا التوسع فى انتاج الحرير الطبيعى، وانتاج غذاء ملكات النحل.

مراكز المعلومات

وفى ظل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى وتعاظم دور المحليات (المحافظات) فى ادارة التنميةوتزايد مساهمتها فى إيجاد المناخ الدافع للتنمية والتخطيط واحتياج الاجهزة التنفيذية بجميع مستويات الادارة المحلية إلى بناء آليات تنفيذ برامج التنمية ومتابعة وتقييم عائدها فقد تم إدراج مشروع جديد ضمن الخطة الخمسية الثانية ٩٢/١٩٩٣ - ٩٧ - ١٩٩٨ لبناء قواعد معلومات ونظم دعم اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه بدءاً من مستوى القرية حتى مستوى المحافظة.

وعن أهداف البرنامج يؤكد اللواء رضوان سعيد مدير برنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات قائلا: ان برنامج المعلومات التنمية بالمحافظات يعمل على تحقيق عدة اهداف منها بناء شبكة معلومات قومية تربط مراكز ووحدات المعلومات ودعم اتخاذ القرار على المستويات الادارية المختلفة وبناء قواعد معلومات آلية بمراكز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار بالمحافظات حول موضوعات ذات طبيعة قومية وأهمية تنموية مثل معلومات البيئة - معلومات الموارد الطبيعية معلومات البطالة، وبذلك فالبرنامج يسهم فى زيادة فاعلية التنمية الادارية على المستوى المحلى «المحافظات» من خلال بناء قواعد معلومات ونظم دعم اتخاذ القرار لمعاونة مختلف المستويات التنفيذية على ادارة أنشطة التنمية.. بالاضافة إلى حصر الموارد المحلية من طبيعية وانتاجية وطاقات خدمية وتخطيط وذلك بهدف استثمارها الاستثمار الامثل الذى يحافظ على موارد الدولة ويحقق الاستفادة المثلى منها، والتوزيع العادل لها بين المواطنين.. بالاضافة إلى توفير المعلومات ذات الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالانتاج والخدمات بالمحافظات لقاعدة البيانات القومية بمركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء من خلال شبكة معلومات قومية للتنمية المحلية

ويضيف قائلا: إن مراكز المعلومات تضم مايزيد على سبعة آلاف متدرب على استخدام تطبيقات الحاسب الآلى والمزودين بما يقرب من ثلاثة آلاف وخمسمائة جهاز حاسب ومايماثل هذا العدد من الطابعات وماكينات التصوير الضوئى وأجهزة ضبط التيار الكهربائى بالاضافة إلى حزم البرامج الاصلية الحديثة اللازمة لبناء وتشغيل التطبيقات، وذلك بهدف توظيف المعلومات واستخدامها بواسطة متخذى القرار سواء فى الأجهزة التنفيذية أو الأجهزة الشعبية لتخطيط ومتابعة تنفيذ التنمية المحلية الشاملة المتواصلة وترشيد استخدام الموارد ورفع المعاناة عن الجماهير.

وقد كان من الضرورى أن يواكب هذا العمل بناء مواطن قادر على التعامل مع العصر بنفس لغته... وقد تم بالفعل إنشاء ٢٤ مركزاً للتدريب على علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات استفاد منها مايزيد على ١٥٠ الف متدرب من خريجى التعليم الجامعى والمتوسط فى جميع المحافظات.. كذلك ففى خلال هذا العام تم البدء فى إنشاء نوادى طفل القرن الحادى والعشرين حيث بلغت خلال الاشهر الثمانية من هذا العام ١٦ ناديا يتدرب فيها أطفال المحافظات من سن ٦ سنوات إلى ١٢ سنة على استخدام الكمبيوتر.

وقد بدأت المحافظات فى الارتباط بشبكة المعلومات الدولية «الانترنت» ويوجد ٤ مراكز لخدمة الانترنت، وبدأت بعض المحافظات تشجع القطاع الخاص لإنشاء شركات خدمات المعلومات، ومحافظات أخرى أنشأت مراكز لخدمات الانترنت، ويتاح استخدامها بمساواة كاملة بين من يملكون ومن لايملكون.

فوائد البرنامج

ويضيف اللواء رضوان سعيد قائلا: إن بالرغم من ان العائد الاول والمباشر لهذا البرنامج يتمثل فى توفير مئات الملايين من الجنيهات عند تطبيق النظم الآلية وبعد انجازا ماديا ملموسا إلا أن العائد غير المباشر يقدر بأكثر من ذلك اذانظرنا إلى قيمة البنية الاساسية بما تشمله من افراد مدربين ولوائح عمل وقواعد معلومات تنمو وتنتشر افقيا ورأسيا لتشمل كل المواقع وتقدم خدماتها إلى كل القائمين على ادارة التنمية حتى على مستوى القرية.

الوحدات المحلية القروية تدخل عصر تكنولوجيا المعلومات

وتم توزيع هذه الوحدات على كل محافظات الجمهورية ففى محافظة سوهاج يوجد ٦٧ وحدة معلومات وفى الاقصر ١٥ حدة وفى قنا ٧٦ مركزاً وفى اسيوط ٩٧ مركزاً وفى المنيا ٣٩ مركزاً.

ويوضح مدير برنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات قائلا: ان مركز المعلومات ليس جهاز حاسب آليا ولكنه فريق عمل داخل تركيب تنظيمى يعملون فى إطار اسس ومبادئ ولائحة عمل.. ويستخدمون تكنولوجيات متقدمة وأدوات متطورة لإنتاج معلومات دقيقة ومحفوظة حفظا تاريخيا.

وذلك للتعاون فى التصدى لمشكلات التنمية والمساعدة فى اتخاذ القرار السليم.

وعلى سبيل المثال فقد قدم مركز المعلومات تقريرا عن السياحة عام ١٩٩٥ فى محافظة جنوب سيناء خاصة فى منطقة شرم الشيخ حيث أوضح التقرير ان أقل نسبة من جنسيات السائحين هناك هى السائحون العرب وتمثل حوالى ١.٢٨٪ فى المتوسط من اجمالى السائحين، ويمثل الاجانب ٧٢٪ .. وأوصى التقرير بزيادة الرعاية السياحية لمدينة شرم الشيخ فى الدول العربية لتشجيع السياحة العربية.

وقد قامت ادارة التخطيط والمتابعة والاستفادة من البيانات التى وفرها المركز فى إعداد تقريرها عن السياحة فى هذه المدينة.

وأيضا فقد أوضح تقرير المركز عن الحالة التعليمية لسكان المحافظة انه قد انخفضت نسبة الأمية فى المرحلة السنية اكثر من ١٠ سنوات حيث كانت ٩. ٤٤٪ عام ١٩٨٢ انخفضت إلى ٧ .٣٦٪ عام ١٩٩٥، وكذلك لرتفعت نسبة من يلمون بالقراءة والكتابة إلى ٢. ١٣٪ وارتفعت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعى إلى ٤. ٥٪ عام ١٩٨٦ بعد ان كانت ٥ .٣٪ عام ١٩٨٢وأوصى التقرير بضرورة افتتاح فصول لمحو أمية لغير المتعلمين بالتجمعات السكانية البعيدة.

وكذلك بمدن المحافظة.

وقد أسهمت المعلومات فى تنمية ٤٣٥ منطقة عشوائية، وتوصيل الكهرباء للمناطق العشوائية وتنسيق القبول بالمراحل التعليمية آليا - تمليك الاراضى والوحدات السكنية آليا واستخراج فواتير المياه آليا للمواطنين كما تم استخدام الحاسب الآلى بمراكز ووحدات المعلومات ودعم اتخاذ القرار فى اصدار رخصة المرور فى ١٥ دقيقة بدلا من يومين واصدار رخص المبانى والمحلات خلال ٧٢ ساعة بدلا من شهر.

وعلى سبيل المثال فقد ساهم مركز حى الهرم فى الاستجابة السريعة لمطلب قاطنى المناطق العشوائية بالحى ويبلغ تعدادهم ٢٠٠ الف مواطن فى توصيل الكهرباء إليهم فى وقت قياسى وبدقة وتنظيم بالاضافة إلى تحديث آليات الادارة داخل الحى بادخال البيانات على أجهزة الحاسب الآلى.

ومن المستهدف تغطية الجمهورية بعدد ١٦٢٤ مركز معلومات.

صندوق التنمية المحلية

ويشير عبدالحليم سلام وكيل اول وزارة التنمية الريفية إلى دور المشاركة الشعبية فى اقامة مشروعات التنمية ويقوم صندوق التنمية المحلية، وهو احد مكونات جهاز تنمية القرية التابع لوزارة التنمية الريفية يعد واحدا من أهم آليات العمل فى انجاز اهداف التنمية الاقتصادية المحلية بما يتيحه من فرص إقراض ميسرة وسريعة للراغبين لاقامة مشروعات تنموية ذات عائد مالى.

وتحدد دراسة جدوى للمشروع المعدة بمعرفة الصندوق مجالا قيمة القرض المناسب لتنفيذ المشروع بالاضافة إلى قيمة مساهمة المقترض ولاتجاوز قيمة القرض ٨٠٪ من اجمالى الاستثمارات اللازمة للمشروع ويغطى القرض متطلبات المعدات والالات وتكاليف تشغيل دورة انتاج كاملة، ولايشمل القرض شراء أراض أو اقامة مبانى.

ويقبل الصندوق الحد الادنى من الضمانات الفعالة التى تكفل الحفاظ على المال العام.

وقد وصل عدد المشروعات التى قام الصندوق بتمويلها فى الفترة منذ يوليو ١٩٩٥ إلى ٧٩٠٤ مشروعا باجمالى استثمارات - ٩. ١٦٩ مليون جنيه قدم الصندوق قروضا ميسرة لتنفيذ هذه المشروعات بلغت ٧. ٩٤ مليون جنيه اتاحت ٤٥٢٠٤ فرص عمل مباشرة أغلبها الشباب والنساء ويبلغ متوسط التكلفة الاستثمارية لاتاحة فرصة عمل واحدة ٣٧٥٩ جنيها، وشملت المشروعات على سبيل المثال ٧٧٢ مشروعا لتربية الدواجن و٢٨٣ منحلا و ١٣٩٧ مشروع نقل ركاب ٦٣٢٠ مشروع لانشاء ورش ومصانع متنوعة و ١٦٤٤ وحدة خبز و ٦٥٨ ميكنة زراعية.

أما فى خلال الشهور الخمسة الاخيرة فقط فقد وصل عدد المشرعات التى قام الصندوق بتمويلها إلى ١٤٤٨ مشروعا، ووصل عدد المستفيدين منها إلى ١٤٩٥ مستفيداً ووصل عدد فرص العمل الاضافية التى أتاحتها تلك المشروعات إلى ٥٥٩ فرصة عمل ووصل إجمالى القروض إلى حوالى ٤ ملايين جنيه فى محافظات الجمهورية المختلفة وكانت المشروعات على سبيل المثال ٢٣٧ مشروعا لتربية الدواجن و ١٢٨ ميكنة زراعية و ٤١١ مشروع نقل ركاب و ٩٤ مشروع ورش ومصانع متنوعة.

توصيف القرى

ويوضح محمد المغاورى الوكيل مدير عام مركز معلومات جهاز تنمية القرية ان الجهاز يقوم بعمل استثمارات لتوصيف القرى من جميع أوجهها بمواردها ومنظماتها واقامة قاعدة معلوماتية عن كل مايخص القرى -

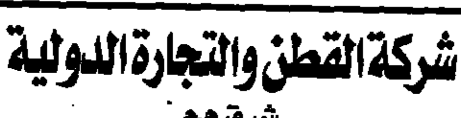
وعلى الجانب الآخر فان الدكتور محمد عبدالفتاح رئيس جمعية التكنولوجيا المتقدمة يرى انه مع قدوم القرن الـ ٢١ فإنه يجب تحويل القرية المصرية إلى قرية تكنولوجية... ولقد جاء فى أحد تقارير وحدة المشاركة المصرية الاوروبية - على سبيل المثال - ان صادرات لاحدى قرى المكسيك تبلغ حوالى ٧٠ مليون دولار بينما لم تتعد صادرات مصر كلها من المنتجات الاليكترونية ١٣ مليون دولار عام ١٩٩٦ ولذلك فنحن بحاجة للاسراع فى تنمية القرى... وذلك باتباع عدة خطوات منها تدريب الشباب على استخدام الكمبيوتر. وعمل برامج خاصة بالعمل بالقرى مثل تقييد المواليد - الوفيات - بطاقات التموين. إلخ ثم تدريب الشباب على كيفية تصميم برامج الكمبيوتر للتصدير خاصة. انه لدينا العقول القادرة على ذلك ولدينا أيضا المدربون القادرون على القيام بهذه المهمة، وهى مهنة ذات ربحية مرتفعة للغاية حتى ان الهند تصدر برامج باكثر من ١٠ مليارات دولار.

كذلك فنحن بحاجة إلى اقامة مراكز تدريب فى القرى لتعليم الكمبيوتر وتصدير عمالة مدربة فى هذا المجال، وذلك أن دولة مثل ماليزيا والولايات المتحدة فى حاجة ماسة إلى مبرمجين

ايضا تجب إعادة تأهيل الخريجين بالمعلومات الفنية على صناعة البرمجيات والاليكترونيات وتقوم الجامعات الاقليمية بدور لتطوير القرية عن طريق مراكز الخدمة العامة

هذا بالاضافة الى اهمية وضع القرى ذات الانتاجية المرتفعة الجودة والمتميزة على الانترنت لتعريف العالم بإنتاج هذه القرى مثل الاثاث الدمياطى والحرير الطبيعى - منتجات عسل النحل - الجبن الابيض المميز «وجلاليب نكرنس».... وهكذا..





هكذا من الأصل

رغم خفض عدد أفراده
يلتسين يدعو إلى الإسراع فى عملية إصلاح الجيش الروسى
رئيس روسيا البيضاء يؤكد عدم إصدار عملة موحدة العام المقبل

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: أكد الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس أن روسيا نجحت هذا العام فى إجراء الخفض المطلوب فى عدد أفراد القوات المسلحة ليصل إلى ١.٢ مليون فرد فقط إلا أنه أشار إلى أن هناك حاجة إلى التخلص من البطء فى عملية الإصلاح العسكرى بوجه عام.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الرئيس يلتسين قوله ـ عقب اجتماعه أمس مع المارشال إيجور سيرجييف وزير الدفاع ـ إن الحكومة تقدم كل مساعداتها للجيش، مؤكدا أن وزير الدفاع يعمل بشكل جيد حتى الآن، إلا أنه أوضح أن هناك مشكلات مازالت متبقية.

وكان وزير الدفاع سيرجييف قد أعلن فى أغسطس الماضى أنه يتوقع خفض ٤٠٠ ألف وظيفة بالجيش للوصول إلى هدف محدد، وهو أن يصبح عدد أفراد الجيش ١.٢ مليون فرد فقط وكان قد تم إلغاء ٢٠٠ ألف وظيفة أخرى فى العام الماضى، حيث تم عزل عدد كبير من الجنرالات وإحالة عدد آخر إلى التقاعد.

وقد شكا وزير الدفاع الروسى إلى يلتسين من خفض الميزانية المخصصة للوزارة فى ميزانية العام الجديد ١٩٩٩ لتصبح ٢.٥٪ بدلا من نسبة ٣.٥٪ التى اقترحها زعيم الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف.

من جانب آخر، ذكرت مصادر من الكرملين أن الرئيس الروسى وافق على تقديم قرض حكومى إلى شبكة «أو. آر. تى» التليفزيونية الرئيسية فى البلاد، بعد أن أكد مسئولوها أن الحزب الشيوعى يسعى للسيطرة عليها، إلا أنه لم تتضح قيمة هذا الدعم.

ويذكر أن هذه الشبكة مدينة للحكومة والقطاع الخاص بأكثر من ٨٠ مليون دولار.

وعلى صعيد الوحدة بين روسيا وجمهورية روسيا البيضاء.. أعلن ألكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء أن بلاده وروسيا لن تصدرا عملة موحدة خلال العام الحالى أو المقبل.

وقال لوكاشينكو ـ فى تصريحات له ـ إنه لكى يتم توحيد النظام النقدى بين البلدين، فلابد أن يتم أولا توحيد المواقف بينهما حول عدد من المشكلات الرئيسية، ومن بينها مركز إصدار العملة، الذى يمكن أن يكون البنك المركزى الروسى أو البنك الوطنى لروسيا البيضاء أو تنسيق عمل البنكين معا.

وأضاف أن روسيا يمكن أن تحقق نموا اقتصاديا يبلغ ٢٥٪ إذا تم توحيد اقتصاد البلدين.

فشل الجهود الليبية فى عقد اجتماع بين كابيلا والمتمردين بالكونجو

كينشاسا ـ وكالات الأنباء: صرح إيرنست وامبا زعيم متمردى الكونجو الديمقراطية أمس، بأن جهود الرئيس الليبى معمر القذافى فشلت فى عقد اجتماع بين المتمردين والرئيس الكونجولى لوران كابيلا لتحريك عملية السلام فى الكونجو.

وكان الرئيس القذافى ـ الذى يساند كابيلا فى الحرب الأهلية الدائرة منذ خمسة أشهر ـ قد دعا الجانبين إلى الحضور لطرابلس يوم السبت الماضى لمحاولة دفع عملية السلام للأمام.

وفى الوقت نفسه نفى مسئولو الجيش الرواندى بشدة أمس أنباء عن مصرع ٣٠ من الجنود الروانديين فى معركة مع القوات الأوغندية فى الكونجو الديمقراطية. لكنه اعترف بوجود خلافات بين الجانبين حول إدارة المعارك هناك.

وكان راديو فرنسا الدولى قد ذكر فى وقت سابق أمس أن القوات الرواندية والأوغندية المساندة للمتمردين تبادلت إطلاق النار بسبب الاختلاف حول بعض المسائل الاستراتيجية، مما أدى إلى مصرع ٣٨ شخصا من الجانبين.

من ناحية أخرى تأجل الاجتماع الإقليمى الذى كان من المقرر عقده أمس فى لوساكا لبحث الأزمة فى الكونجو الديمقراطية للمرة الثانية خلال شهر.

السلطات الباكستانية تمنع بى نظير بوتو من مغادرة البلاد

كراتشى ـ ر: صرحت بى نظير بوتو زعيمة المعارضة ورئيسة الوزراء السابقة فى باكستان أمس بأن السلطات الباكستانية منعتها من مغادرة البلاد بحجة أن اسمها موجود على قائمة الممنوعين من السفر بسبب قضايا الفساد المقامة ضدها فى المحاكم. وذكرت بوتو أنها لأول مرة فى تاريخ باكستان يتم منع رئيس وزراء سابق من السفر للخارج، وكانت بوتو متجهة إلى دبى لرؤية ابنها وابنتيها الذين يعيشون هناك.

المراقبون الدوليون يحذرون من تجدد الاشتباكات فى كوسوفا

بريشتينا ـ وكالات الأنباء: أعرب المراقبون الدوليون فى اقليم كوسوفا أمس عن خشيتهم من أن مهمتهم أصبحت فى خطر بسبب تجدد أعمال العنف فى الاقليم رغم الاتفاق الأخير بوقف إطلاق النار.

وصرح برونيسلاف جيرميك وزير خارجية بولندا والرئيس الحالى لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا بأنه اذا تصاعدت عمليات اراقة الدماء، وأعمال العنف فان المنظمة ستضطر إلى اعادة النظر فى شكل انشطتها فى كوسوفا

إلا أن ويليام ووكر رئيس بعثة المراقبة الدولية فى كوسوفا أعرب عن أمله فى امكانية احتواء الاشتباكات الأخيرة والتى تركزت فى شمال الاقليم وفى روما، أعرب الاتحاد الأوروبى عن مخاوفه من استمرار تدفق اللاجئين من كوسوفا على السواحل الايطالية وأكد الاتحاد ان الحراسة الأمنية على مراكز الايواء التى يتم تجميع المهاجرين غير الشرعيين فى إيطاليا بها غير كافية لمنع تسرب اللاجئين منها.

العواصف تقتل ٦ بريطانيين وتقطع الكهرباء عن آلاف المنازل فى بريطانيا والجنوب الأمريكى

لندن ـ مكتب الأهرام: ارتفعت حصيلة ضحايا العواصف العنيفة التى اجتاحت الجزر البريطانية إلى ٦ أشخاص فى الوقت الذى استمرت فيه الكهرباء مقطوعة عن آلاف المنازل فى كل من اسكتلندا وايرلندا الشمالية كذلك جنوب الولايات المتحدة

وأشارت السلطات المحلية البريطانية أمس إلى أن استمرار الطقس السيىء، وتواصل العواصف جعل محاولات اصلاح خطوط التيار الكهربائى صعبة للغاية. كما أن رجال الاطفاء ألغوا مهامهم فى عدة مناطق لعدم قدرتهم على العمل فى ظل المناخ السيىء.

وتركزت العواصف فى غرب انجلترا واسكتلندا وويلز حيث فاضت الأنهار وتحطمت المنازل وتعطلت الطرق بسبب الأشجار المتساقطة وتأثرت حركة السكك الحديدية. وانقطعت الكهرباء عن ١٦٠ ألف منزل فى جمهورية ايرلندا و٤٠ ألف منزل جنوب وسط اسكتلندا و١٤٠ ألف منزل فى ولاية تينيسى الأمريكية و٩٤ ألف منزل فى ولاية جورجيا

ويتوقع رجال الأرصاد أن تنتهى هذه الموجة من العواصف خلال الساعات القليلة المقبلة فى شتى أنحاء بريطانيا ماعدا اسكتلندا التى ستتعرض لموجة جديدة اليوم

ضغوط على بلير لتغيير مسار الحكومة والحزب الحاكم عن بريطانيا

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: كشفت مصادر بريطانية أن ميزاء داخل الحكومة البريطانية يتعرض لضغط شديد على توني بلير رئيس الوزراء وتحفيه بشأن التوجه الذى ستسير عليه حكومته وحزب العمال الحاكم عقب سنة ونصف من الحكم. وأن القيادة والحملة التى كان المهندس الرئيسى للتوجهات الرئيسية للحزب

وذكرت المصادر لصحيفة الاندبندنت البريطانية أمس أن عددا من الوزراء يرغبون فى تخلى بلير عن بعض السياسات اليمينية الحالية والعودة إلى سياسات حزب العمال، وأضافت أنه يرفضون بشكل حاسم وجود تحالف بين حزب العمال وحزب الأحرار الديمقراطيين المعارض

وجاءت التوجيهات الجديدة فى الوقت الذى غادر فيه بلير لندن متوجها إلى جزر سيشيل لقضاء إجازة العام الجديد، وأشارت المصادر البريطانية إلى أن بلير كان يفكر فى إلغاء الاجازة إلا أن مستشاريه حثوه على القيام بها فى الوقت نفسه. تصاعدت الضغوط على جوردن براون وزير الخزانة لطرد مستشاره الصحفى تشارلى ويلان الذى اتهمته تقارير كثيرة بأنه السبب فى كشف تفاصيل القرض السرى الذى حصل عليه من ماندلسون من جيفرى روبنسون وزير الدولة بوزارة الخزانة وهو الأمر الذى تسبب فى استقالة ماندلسون وروبنسون معا

مخاوف من انهيار التحالف بين الحزب الحاكم وأحد أحزاب المعارضة فى اليابان

طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى: حذر عدد من مسئولى الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم والحزب الليبرالى المعارض باليابان من احتمال انهيار التحالف الذى وافق الحزبان على اقامته بسبب عدم تمكنهما من تسوية بعض النقاط التى لاتزال محل خلاف. وصرح هيرومو نوناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة بأن التحالف قد ينهار فى حالة اصرار الحزب الليبرالى على مطلبه الخاص بمشاركة قوات الدفاع الذاتى اليابانية فى مهام قتالية ضمن عمليات حفظ السلام الدولية فى مخالفة للدستور اليابانى الذى يقضى بنبذ الحرب إلى الأبد.

وأشار نوناكا إلى أن تمسك الحزب الليبرالى بهذه النقطة يعنى ضرورة اعادة الطرفين النظر فى تحالفهما معربا عن أمله فى اجتماع رئيس الوزراء اليابانى كيزواوبوتشى زعيم الحزب الحاكم مع ايشيرو أوزاوا زعيم الحزب الليبرالى فى غضون الساعات القليلة المقبلة

وفى هذه الأثناء اتهم أوزاوا الحزب الحاكم بعدم التحمس لتنفيذ السياسات التى تم الاتفاق عليها بين زعيمى الحزبين اخيرا، وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس انه لن يكون هناك أى معنى للقائه مع اوبوتشى فى مثل هذه الأجواء.

وأضاف انه سيقترح تشكيل خمس مجموعات عمل لتطبيق السياسات السابق الاشارة اليها مشيرا إلى رغبته فى اضطلاع ثلاث منها بالموضوعات التالية:

أولا: الغاء النظام المعمول به البرلمان حاليا والقاضى بقيام كبار موظفى الدولة بالرد على الاسئلة الموجهة للوزراء نيابة عنهم.

ثانيا: خفض عدد الاعضاء بمجلس النواب المستشارين. وثالثا: وضع قواعد تتعلق بالجوانب الأمنية وبالتحديد مشاركة القوات اليابانية فى عمليات حفظ السلام.

ويطالب أوزاوا بوضع تفسير جديد للمادة التاسعة من الدستور بما يسمح بمنح قوات الدفاع اليابانية فرصة لتوسيع نطاق دورها. يذكر ان الحزب الحاكم سعى للتحالف مع الحزب الليبرالى بهدف التغلب على افتقاره للاغلبية بمجلس المستشارين الذى تسيطر عليه احزاب المعارضة مما يعوق محاولات الحكومة تمرير مشاريع القوانين التى ترغب فيها بسهولة.

إيريز يحشد تأييد مختلف الأحزاب لتشكيل الحكومة الجديدة فى تركيا

أنقرة ـ وكالات الأنباء: بدأ رئيس الوزراء التركى المكلف ياليم إيريز، مشاوراته أمس لحشد تأييد مختلف الأحزاب للحكومة الجديدة التى يعتزم تشكيلها فى تركيا.

وذكرت محطة تليفزيون «إن. تى. فى» الإخبارية أن إيريز بدأ سلسلة اجتماعات مع زعماء الأحزاب بلقاء رجائى قوطان زعيم حزب الفضيلة الإسلامى أكبر أحزاب البرلمان الذى يشغل ١٤٤ من إجمالى ٥٥٠ مقعدا.

ومن المقرر أن يجتمع إيريز فى وقت لاحق مع مسعود يلماظ القائم بأعمال رئيس الوزراء وزعيم حزب الوطن الأم وبولنت أجاويد نائب رئيس الوزراء فى الحكومة السابقة وزعيم حزب اليسار الديمقراطى.

وصرح إيريز (٤٥ عاما) بأنه ليست فى ذهنه تصورات محددة لشكل الحكومة المقبلة، مشيرا إلى أنه يسعى إلى تشكيل حكومة إجماع وطنى.

وصرح مراقبون لوكالة الأنباء الألمانية بأن فرص إيريز فى كسب التأييد المطلوب زادت عقب إعلان الرئيس التركى سليمان ديميريل أنه لن يشكل حكومة منتخبة حسب نص الدستور فى حالة فشل إيريز فى جهوده حتى العاشر من يناير المقبل.

وقوض قرار ديميريل خطط حزب الفضيلة الإسلامى وحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر للفوز بمعظم الحقائب الوزارية وفقا لعدد المقاعد التى يشغلها الحزبان فى البرلمان.

سياسة خارجية

تساؤلات حول قضايا حائرة

توافر الارادة العربية هو نقطة البدء فى أى تحرك عربى منتظر يتناسب مع خطورة الوضع الذى فجرته الأزمة العراقية. وهذه الحقيقة كانت وراء الحالات القليلة التى شهدت تحركات عربية ناجحة فى التاريخ القريب. والسؤال الآن هو هل الوضع العربى الراهن يدل على وجود هذه الارادة؟ وللاجابة يتعين التوضيح ان الارادة تعنى أولا ان يكون هناك توافق فى الرؤية لابعاد الموقف العصيب الذى تمر به الأزمة العراقية. وتعنى ثانيا امتلاك القدرة على تغيير هذا الموقف. وثالثا الرغبة فى استغلال هذه القدرة. وحتى هذه اللحظة فان أيا من هذه الاعتبارات الثلاثة ما تزال موضعا لتساؤلات عديدة حول قضايا حائرة. فمن متابعة تطورات الأزمة الأخيرة وعلى الرغم من انها ضربت بعنف المشاعر العربية. لا يبدو ان هناك توافقا ضمنيا على فهم ابعاد الموقف. وحالة التشرذم العربية لا تدل بالطبع على ان هناك قدرات أو رغبة فى استغلالها ان وجدت. ومن ثم فهناك تخوف من ان يقتصر التعامل مع الأزمة الراهنة على أسلوب رد الفعل وليس التحرك المباشر والمؤثر. ذلك لان العمل بأسلوب رد الفعل غالبا ما سيكون انفعاليا وسيهدف ـ بالدرجة الاولى ـ الى احتواء حالة الغضب السائدة فى الرأى العام العربى قبل أى شىء آخر. واما التحرك المؤثر فانه يأتى بناء على حسابات دقيقة تقدر الاهداف التى تريدها على النحو الصحيح وتعرف النتائج التى ستترتب عليها.

نعم ان هناك استياء عربيا من السلوك الامريكى المنفرد والعدوانى، وان الرأى العام العربى ينتظر ردا على ذلك العدوان. ولكن المطلوب أكبر بالقطع من حفظ ماء الوجه أو التنفيس عن الغضب. كما نعلم انه فى كل مرة أصيب فيها العرب بالاحباط السياسى مما يجرى فى المنطقة تتجدد الدعوة لعقد قمة عربية. ولأن هذه المرة هناك ضغط جماهيرى يطالب بعقدها. بل تكاد تكون الجماهير قد سمحت لنفسها بان تضع جدول أعمالها. فان أى تحرك تمهيدى لها يجب ان يأخذ فى اعتباره مسائل توافق الرؤية وامتلاك القدرة على التغيير والرغبة فى استغلال هذه القدرة. حينئذ تنجح القمة أو أى عمل جماعى على مستوى آخر فى تحقيق أهداف أكثر نفعا من الاكتفاء فقط ببيانات الإدانة التى طلبها الرأى العام العربى.

ولا شك ان للعراق مصلحة قوية هذه المرة أكثر من أى وقت مضى فى ان يتخذ أى اجتماع عربى مستقل قرارات مهمة تساعد فى خروجه من محنته السياسية والإنسانية. ولكن بيده وحده وقبل أى طرف آخر ان يغلق صفحة الحزن اذا ما تقدم ببرنامج محدد يستعيد به ثقة الأطراف العربية الأخرى فيه. واما المكابرة فانها لن تؤدى الا الى انتكاسة جديدة فى جهود إعادة العراق الى الحظيرة العربية. واما بقية الأطراف فان عليها ان تعى عمق التحديات التى تنتظرها من الوجهتين السياسية والاقتصادية بسبب استمرار الأزمة العراقية. ولذلك لابد من ان تضع رواسب حرب الخليج جانبا مؤقتا دون ان تنساها بالطبع. وتفكر فى الخروج من المأزق الذى تمر به فى ظل محاولات الولايات المتحدة تحويل علاقاتها مع الأطراف العربية من الصداقة إلى التبعية التى لا تتحدث فيها ولا تفهم إلا بلغة القوة وحدها.

د. عبد العاطى محمد



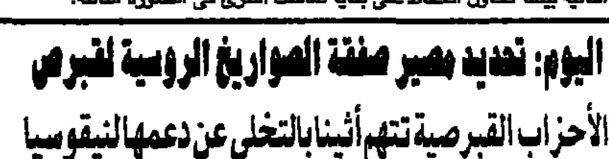
فى ٩٨
هيلارى تحاول النسيان

رغم المحنة القاسية واهانة مشاعرها الانثوية التى تعرضت لها من جراء فضيحة زوجها مع مونيكا لوينسكى المتدربة السابقة فى البيت الأبيض، تعاملت هيلارى كلينتون سيدة أمريكا الأولى مع الموقف بصلابة تحسد عليها.

واخفت غضبها خلف ستار من الصمت محاولة تعضيد موقف زوجها علنا رافضة التخلى عن طموحاتهما من أجل رئاسة ناجحة.

وحاولت هيلارى بشجاعة أن تدفن آلامها وجراحها وتنسى مايسببه لها غضح أدق تفاصيل علاقة زوجها المشينة مع مونيكا لوينسكى على مرأى من الجميع بالانخراط فى نشاط عام مكثف فشاركت فى عدة مؤتمرات دولية مثل منتدى دافوس الاقتصادى بسويسرا فى فبراير الماضى وقامت بعدة زيارات خارجية. آخرها زيارتها للشرق الأوسط بصحبة زوجها وابنتهما تشيلسى وراحت تخفف من شقاء ضحايا اعصار ميتش فى أمريكا الوسطى، وساندت المرشحين الديمقراطيين فى انتخابات الكونجرس، ولأنها شخصية منهجية قوية طموحة فقد اختارت مجلة «فوج» الأمريكية الشهيرة أن تضع صورتها على الغلاف وظهرت فى برنامج تليفزيونى لمساندة موقف زوجها الذى يواجه محاكمة بتهمة الحنث باليمين، والسؤال الآن هو هل تظل هيلارى مساندة لزوجها إلى آخر يوم فى رئاسته وفى حياته أم تنفصل عنه بعد انتهاء فترة رئاسته لتواصل طموحاتها بمفردها؟!

ملامح التحدى ترتسم على وجه هيلارى كلينتون وهى تتحدث فى منتدى دافوس فى الصورة الأولى، والألم وهى تلعق جراحها بمفردها فى الصورة الثانية بينما تحاول الحفاظ على بقايا تماسك أسرى فى الصورة الثالثة.



اليوم: تحديد مصير صفقة الصواريخ الروسية لقبرص
الأحزاب القبرصية تتهم أثينا بالتخلى عن دعمها لنيقوسيا

أثينا ـ عبد العظيم درويش: تبدأ اليوم فى العاصمة اليونانية أثينا المحادثات اليونانية ـ القبرصية الرامية الى تحديد مصير صواريخ «اس ـ ٣٠٠» الروسية، وعما اذا كان سيتم نشرها فى الجزيرة القبرصية بحلول العام المقبل أم فى جزيرة كريت اليونانية.

وقد وصل أمس الى أثينا الرئيس القبرصى جلافكوس كليريديس لرئاسة وفد بلاده فى هذه المحادثات مع رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس. وذلك وسط انتقادات حادة وجهتها قادة الأحزاب القبرصية لحكومة أثينا، واتهامها بأنها قد غيرت من موقفها المبدئى بدعم موقف قبرص فى ضرورة ابرام الصفقة.

وصرحت مصادر يونانية بارزة بأن المحادثات تستهدف تجنب اثارة المجتمع الدولى الذى دعا الطرفين القبرصى، والقبرصى التركى ـ من خلال مجلس الأمن ـ الى البدء فى اتخاذ اجراءات لتخفيف حدة التوتر بينهما والعمل على خفض التسلح بالجزيرة وصولا لاخلائها بالكامل من الأسلحة.

جاء ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه مصادر يونانية واسعة الاطلاع النقاب عن أن اتفاقا بين سيميتيس جلافكوس حول تحويل الصفقة الى جزيرة كريت قد يتم التوصل اليه، الا أن الولايات المتحدة تفضل بقاء الصواريخ فى روسيا، وهو احتمال ضعيف للغاية.

وأضافت المصادر أنه فى حالة نقل الصواريخ الى جزيرة كريت اليونانية فانه سيجرى تخزينها وليس نشرها، فى حين ذكر بيان صادر عن الخارجية اليونانية أن وصول الصواريخ الى كريت سيكون فى صالح دعم قدرات الدفاع الجوى القبرصية أكثر مما لو تم نشرها فى نيقوسيا.

وتأتى زيارة كليريديس للعاصمة اليونانية وسط تطورات سياسية درامية فى قبرص، حيث هدد أعضاء المجلس الوطنى القبرصى بتقديم استقالاتهم اذا ما أصر الرئيس القبرصى على موقفه تجاه الاستماع الى نصائح أثينا بالغاء الصفقة أو نقلها الى جزيرة كريت.

وقد وجه رئيس الحزب الاشتراكى القبرصى ليساريديس اتهاما الى حكومة أثينا بمحاولة الضغط على نيقوسيا لالغاء تسلمها صفقة الصواريخ. والتلويح بأن تسلمها سيؤثر بالسلب على خطوات اعلان انضمام قبرص الى عضوية الاتحاد الأوروبى.

ويذكر أن تركيا كانت قد هددت بمنع نشر هذه الصواريخ فى الجزيرة القبرصية قبل نهاية العام الحالى كما هو مقرر، حيث تعتبر أن هذه الصواريخ تهدد أمنها.

بعد أعياد الميلاد الأسهم تنخفض بآسيا وترتفع فى أوروبا

طوكيو ـ لندن ـ وكالات الأنباء: أغلقت معظم الأسهم الآسيوية على انخفاض أمس بعد إجازة عيد الميلاد. وكان الاستثناء الوحيد فى بورصة تايبيه حيث قفز مؤشر الأسهم الرئيسى بمقدار ٣٪.

وسجلت الأسهم ارتفاعا فى أسواق أوروبا فى تعاملات أمس وسط مؤشرات على أن يوفر الارتفاع التقليدى الذى يواكب نهاية العام دفعة قوية للأسهم فى نهاية عام شهد تقلبا كبيرا فى الأسعار.

السلام المراوغ فى ايرلندا الشمالية

بعد عام ١٩٩٨، الذي توشك شمسه على المغيب خلال أيام ، عام الانجازات التاريخية في ايرلندا الشمالية. فقد شهد توقيع اتفاق سلام لإنهاء ٣ عقود من الصراع الطائفي الدموى، وانتخاب اول جمعية تشريعية في الاقليم، وحصول اكبر زعيمين- بروتستانتي وكاثوليكي على جائزة نوبل للسلام.

هناء دكرورى

و قد جاء اتفاق الجمعة الحزينة التاريخي بعد مفاوضات شاقة استمرت ٢٢ شهرا باشراف السناتور الامريكي جورج ميتشيل ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الايرلندي برتي اهرن متضمناً عدة بنود في مقدمتها:

-تشكيل جمعية تشريعية تضم ١٠٨ اعضاء يتم انتخابهم بطريقة التمثيل النسبي.

- تشكيل مجلس وزاري لدعم العلاقة بين شطري ايرلندا.

- إقامة مجلس ايرلندي - بريطاني جديد يضم مسئولين من الجمعية التشريعية في ايرلندا الشمالية ومن حكومتي بريطانيا و ايرلندا ومن ويلز واسكتلندا.

- تقوم كل من ايرلندا وبريطانيا بالغاء البنود الخاصة بسيادة كل منهما على الاقليم.

-تشكيل لجان لتسوية قضايا نزع سلاح الجماعات المسلحة والافراج عن المعتقلين واصلاح جهاز الشرطة.

وبعيدا عن الارتياح والترحيب العالمي والداخلي بالاتفاق لا يزال تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية حلما مراوغا تطارده اشباح الماضي ويترصده التشدد وتصلب الرأي ويهدده رصاص العنف.

فعلي الرغم من حرص الاتفاق الذي جاء في ٦٧ صفحة علي المساواة في المكاسب والتنازلات بين جميع الاطراف، ورغم تصويت غالبية السكان بنعم علي اتفاق السلام في استفتاء مايو الماضي وفوز القوي المؤيدة للسلام ب ٨٠ في المائة من مقاعد المجلس التشريعي الا ان ترجمة الاتفاق الي سلام حقيقي اثبتت انه مثل السير فوق حد السيف وذلك لعدة اسباب سياسية وتاريخية واجتماعية من اهمها:

-الافتقار الي التناغم في الجمعية التشريعية:

فالجمعية التشريعية ذات المائة والثمانية مقاعد تواجهها مصاعب التوصل الي صيغة تضمن التعاون بين اعضائها ذوي الاتجاهات المتباينة. كما تضم الجمعية قنبلة موقوتة تهدد باثارة المشاكل ووضع العراقيل وهي الحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة القس ايان بيزلي الحاصل علي ٢٠ مقعدا بالبرلمان.

- قضية نزع سلاح الجماعات المتطرفة:

و تعد هذه العقبة الاساسية امام احراز اي تقدم في عملية السلام والسبب الرئيسي وراء جمودها علي مدي الشهور الستة الماضية فالاتحاديون البروتستانت يصرون علي ضرورة تسليم المنظمة لاسلحتها قبل تولي زعماء الشين فين(الجناح السياسي للجيش الجمهوري)اي مناصب وزارية في الحكومة الجديدة. ومن جانبهم يستبعد زعماء الجيش الجمهوري تسليم اسلحته في المستقبل القريب ويؤكدون ان توليهم لمناصب وزارية رهينة التأييد الشعبي وليس تسليم الاسلحة والطرفان يرفضان تماما تقديم المزيد من التنازلات حتي لا ينقلب انصارهم ضدهم خاصة و ان كل منهما قد اتهم في اثناء المفاوضات وبعد توقيع الاتفاق -بالخيانة والتخلي عن المبادئ .

مشكلة العنف الطائفي:

فالعنف في ايرلندا الشمالية لم يعد مجرد سلاح انتقامي يستخدم لتصفية الحسابات وانما اصبح وسيلة للضغط علي الاطراف الاخري وحتي في اوقات الهدوء النسبي الذي يسود الاقليم منذ اعلان الجيش الجمهوري وقف اطلاق النار في الصيف قبل الماضي فانه احيانا كثيرة ما يتفجر العنف نتيجة التشبث بالتقاليد البالية. ففي كل صيف مع الاحد الاول من شهر يوليو تعلو اصوات الطائفية حين تبدأ جماعة الاورانج البروتستانتية في تنظيم سلسلة من المسيرات للاحتفال بذكري انتصار الملك وليام اوف اورانج البروتستانتي علي الملك جيمس الكاثوليكي في القرن الـ ١٧ وتصر هذه الجماعة علي المرور بمسيراتها في المناطق الكاثوليكية مما ينكأ الجراح القديمة ولا يمنحها فرصة لتندمل ..

و الي ان ينقي الشريط الوراثي لابناء ايرلندا الشمالية من ضغائن وحزازات الماضي وتغرس في نفوسهم فلسفة تقبل الآخر فسيظل طريق الديمقراطية و السلام في الاقليم محفوفا بالمخاطر .

رئيس لجنة نوبل للسلام يعرض صورتي ديفيد تريمبل زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية وجون هيوم زعيم اكبر الاحزاب الكاثوليكية عقب اختيارهما للحصول على جائزة نوبل للسلام هذا العام تقديرا لجهودهما فى دفع عجلة السلام

الاتحاد الأوروبى

عام الانجازات والمفارقات

العالم فى عام

نرمين عبد الفتاح

على الرغم من النجاحات التي احرزها الاتحاد الاوروبي على مدار هذا العام وعلى رأسها الاتفاق دون رجعة على استخدام العملة الجديدة الموحدة بدءا من الاول من يناير ٩٩ ـ فقد حفلت السنة ايضا بمفارقات عديدة هي وان كانت لا تقلل من شأن ما تحقق من إنجازاته إلا انها تكشف عن ان خلافات الماضي ـ غير البعيد ـ بين اعضاء الاتحاد الخمسة عشر، لم تدفن بعد كما يبدو في الظاهر، وانه مهما حسنت النيات ـ مازال كل يغني على ليلاه!

وإذ نبدأ بالحديث عن النجاحات، فأعظمها ـ بدون شك ـ الحلم الذي يتحقق يوم الجمعة القادم ـ بعد سنوات من الإعداد: تدشين «الاتحاد الاقتصادي والنقدي» لأوروبا الموحدة من خلال الإعلان رسميا عن مولد عملة أوروبية موحدة هي «اليورو» تغزو أسواق المال العالمية لتصبح ثاني أهم عملة بعد الدولار الأمريكي، وتحل محل عملات إحدى عشرة دولة من أعضاء الاتحاد. لعل أهمها المارك الألماني والفرنك الفرنسي. على أن هذه العملة لن يتداولها رجل الشارع العادي في حياته اليومية في صورة أوراق مالية وعملات معدنية، داخل المنطقة التي يستخدم فيها اليورو قبل مرور فترة انتقالية تستمر ثلاث سنوات، أي حتى الأول من يناير عام ٢٠٠٢. لتختفي بعدها العملات المحلية تماما من التداول بانتصاف ذلك العام. «ومنطقة اليورو» هذه تتألف من احد عشر بلدا هي المانيا، وفرنسا، وهولندا، والنمسا وبلجيكا، ولوكسمبورج، وفنلندا، وايطاليا، وايرلندا، واسبانيا والبرتغال. وهي البلدان التي نجحت في التأهل لعضوية «نادي اليورو» ويعيش فيها ٢٩٠ مليون نسمة، ينتجون ١٩٫٤٪ من إجمالي الإنتاج الاقتصادي العالمي ويتعاملون في ١٨٫٦٪ من التجارة العالمية. أما البلدان الأربعة المتبقية من أعضاء الاتحاد، فثلاثة منها هي بريطانيا والدنمارك والسويد اختارت عدم الانضمام في الوقت الراهن ترقبا لمدى نجاح التجربة. أما رابعتهم ـ اليونان ـ ففشلت في أن تفي بما يعرف بمعايير «الالتقاء الاقتصادي» المطلوب توافره كشرط أساسي لقبول الإنضمام.

وتدشين «اليورو» يعد بالتأكيد اكبر خطوة تخطوها أوروبا حتى الآن على طريق التكامل الاقتصادي والسياسي الذي بدأته منذ ٤١ عاما.. كما يمثل اللمسة الأخيرة لنجاح السوق الواحدة داخل تكتل الاتحاد الأوروبي. ولكن هنا يفرض سؤال نفسه علينا: هل ينجح اليورو حقا على المدى الطويل في أن يصبح عملة قوية تنافس الدولار كاحتياطي من العملة الأجنبية، وعاملا لتحقيق الاستقرار المالي في النظام النقدي الدولي؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام والسنوات المقبلة

كما شهد العام استعدادات جدية من جانب الاتحاد الاوروبي وأيضا من جانب حلف شمال الأطلسي (الناتو) للتوسع شرقا بعد أن فتحا أبوابهما فعليا للقادمين من وسط وشرق أوروبا. فقد بدأت مفاوضات رسمية بين قادة الاتحاد وزعماء ما أطلق عليها «الموجة الأولى» وهي خمسة من البلدان الشيوعية سابقا، هي بولندا، والمجر، وجمهورية التشيك، وسلوفينيا، واستونيا، علاوة على قبرص .. للانضمام للاتحاد الأوروبي من خلال ما يسمى بـ «الطريق السريع».

على أن تتبعها «موجة ثانية» في سنوات تالية تضم بلغاريا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا ومالطا.. ليتحقق بذلك حلم فشل في تحقيقه من قبل ساسة أوروبا وغزاتها طوال القرون الخمسة الماضية كذلك تم تأسيس البنك المركزي الأوروبي ليباشر عمله رسميا في الأول من يونيو الماضي من مقره في فرانكفورت.

أما عن المفارقات.. فحدث ولا حرج: بعضها يثير السخرية والضحك لطرافتها، وبعضها الآخر يدعو للتفكير والتأمل في مغزاها!

أولى المفارقات الطريفة أن بريطانيا التي وعد رئيس الوزراء توني بلير بعد توليه الحكم مباشرة بأنه سينهي عزلتها داخل الاتحاد الأوروبي ، التي استمرت عشرين عاما في ظل حكم المحافظين، ويجعلها شريكا قائدا خلال فترة رئاستها للاتحاد في النصف الأول من العام المنصرم.. وجدناها مستمرة في الجلوس على الهامش! إذ رفضت بمحض إرادتها أن تكون ضمن المجموعة الأولى المنضمة لنادي اليورو، واكتفت بالفرجة على التجربة الجديدة قبل أن تحسم موقفها مستقبلا! ولعله قدر بريطانيا أن تلعب دورا هامشياً.. تابعاً.. طوال العام المنصرم!!

أيضا من المفارقات الطريفة أن قادة الاتحاد الأوروبي اتخذوا خلال قمتهم المنعقدة في بروكسل في مايو الماضي القرار المصيري الخاص بتحديد البلدان المؤهلة للانضمام لنادي اليورو في عشر دقائق فقط لاغير.. بينما احتاج اختيار أول رئيس للبنك المركزي الأوروبي، وهي مسألة فرعية، هامشية.. لمفاوضات شاقة استغرقتهم تماما لمدة ١٢ساعة كاملة ! إذ نشبت معركة حامية الوطيس بين الرئيس الفرنسي شيراك الذي أصر على مرشحه للمنصب جان كلود تريشيه، محافظ البنك المركزي الفرنسي.. وبين زعماء الأربعة عشر عضوا الآخرين الذين ارادوا أن يذهب المنصب إلى الهولندي ـ ويم دويزنبرج، الذي كان يرأس «معهد النقد الأوروبي» الذي سبق البنك في وجوده وانتهى دوره بتأسيس البنك

والأمر الأكثر طرافة أن الخلاف انتهى بحل وسط يقضي بأن يتولى دويزنبرج المنصب الذي تحدد «معاهدة ماستريخت» مدته بثماني سنوات، على انه «يجب»(!) أن يتنحى «طواعيه وبإرادته الحرة»(!) نزولا على رغبة فرنسا بعد اربع سنوات فقط ليتولى المنصب تريشيه لمدة ثماني سنوات كاملة تالية! وتقسيم مدة الرئاسة تمثل انتهاكا صريحا لروح معاهدة ماستريخت التي تؤكد أهمية استقلالية البنك المركزي ورئيسه عن الإرادة السياسية لقادة الاتحاد! وهذه النوعية من الخلافات بين الزعماء، تمثل إحدى نقاط ضعف الاتحاد الأوروبي، التي تظهر كل فترة عندما تكون هناك حاجة لاختيار شخص ما لشغل منصب مهم بالاتحاد. خاصة مع وجود قاعدة تشترط حدوث «إجماع» على شخص بعينه وإلا يرفض التعيين! ولعل هذا هو السبب في إرجاء اختيار وزير خارجية للاتحاد الأوروبي، دوره تمثيل الاتحاد في المحافل الدولية في كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية والدفاعية للاتحاد. حيث تفضل ألمانيا منح المنصب إلى رجل بيروقراطي لا يمثل أي تحد لصلاحيات الحكومات الوطنية..

في حين تحرص إيطاليا وهولندا والبلدان الأوروبية الصغيرة على أن يكون سياسيا محترفا له خبرة، أو شخصية مهمة في إمكانها الاستحواذ على المسرح العالمي!

والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو : إذا كان أولئك القادة يقضون ١٢ ساعة كاملة في اختيار شخص سيشغل موقعا وظيفة، فماذا يكون الحال عندما تناقش القمة مسائل أكبر، وأكثر أهمية وإثارة للجدل، مثل الإصلاحات الجذرية في السياسات المالية والزراعية ، أو توسيع عضوية الاتحاد، أو حتى العلاقات مع تركيا؟!

وعلي الرغم من توافر النية الصادقة لدى جميع أعضاء الاتحاد في توسيعه بضم بلدان شيوعية سابقا من وسط وشرق أوروبا، واتفاق الجميع على الأهمية الإستراتيجية لهذا الموضوع.. فإنهم ليسوا جميعا متحمسين بنفس الدرجة لعملية التفاوض مع الأعضاء الجدد والتي قد تستمر لسنوات عديدة! فخلال هذا العام.. بدأ زعماء الاتحاد في تجنب تحديد جدول زمني لضم الدول الجديدة وإن أصبح شبه مؤكد أن ذلك لن يتم قبل عام ٢٠٠٥ مع التفاؤل الشديد! والأدهى انه قبيل انعقاد قمة فيينا الأخيرة، خلال رئاسة النمسا في النصف الثاني من العام، دارت معارك شرسة في كواليس الاتحاد حول من يسدد فاتورة انضمام الأعضاء الجدد، والتي تزيد على خمسين مليار دولار! فألمانيا اغنى بلدان الاتحاد وأكبر مساهم في ميزانيته (أكثر من ٦٠٪) تبدي تبرما وتطالب بتنزيل حصتها في المساهمة وخفض ميزانية الاتحاد والتي تقدر حاليا بحوالي مائة مليار دولار، أو على الأقل تثبيت الميزانية لمدة سبع سنوات (من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٦) وتؤيدها في ذلك البلدان الأكثر ثراء وعلى رأسها فرنسا وهولندا والنمسا والسويد والدنمارك.

بينما يقف على الجانب الآخر اسبانيا، وجبهتها التي تضم اليونان والبرتغال وهي البلدان الأكثر فقرا داخل الاتحاد وتصر على استمرار تدفق المساعدات عليها وتخشى منافسة الأعضاء الجدد لها! ومع ذلك يبدو أن هناك اتفاقا على الاستجابة لمطلب ألمانيا خلال فترة رئاستها للاتحاد في النصف الأول من العام الجديد. وذلك عن طريق مراجعة ما يعرف بـ«أجندة ٢٠٠٠» التي تشمل التدابير المالية والهيكلية والإصلاحات الجذرية في «السياسة الزراعية المشتركة» (كاب) التي تستهلك نصف ميزانية الاتحاد، على أن تنتهي هذه المراجعة قبل انعقاد القمة الخاصة في ألمانيا في مارس المقبل.

أما المفارقة العجيبة التي تبعث على التأمل العميق فتتمثل في الاختلاف الأيديولوجي الواضح بين زعماء الاتحاد الأوروبي الموجودين اليوم على الساحة. وبين أولئك القادة الذين وقعوا معاهدة «ماستريخت» عام ١٩٩١، التي تعد اللبنة الأولى للاتحاد الاقتصادي والنقدي. فمن بين الأعضاء الخمسة عشر أصبح هناك ثلاث عشرة دولة ـ اسبانيا وأيرلندا هما الاستثناء من هذه القاعدة ـ تتولى أحزاب اليسار فيها الحكم بصورة ما، وهي جميعا بالضرورة شغلها الشاغل التضامن والتماسك الاجتماعي ومحاربة البطالة، في حين كان أسلافها من الأحزاب اليمينية المحافظة تولي اهتماما أكبر لضغوط التضخم وغيرها من المسائل المالية المشابهة. وتنتمي هذه الأحزاب اليسارية تحديدا لليسار الوسط وإن اختلفت التسميات فيما بينها عما تمثله كل حكومة. ففي بريطانيا مثلا تتبع حكومة حزب العمال ما اصطلح على تسميته بسياسة «الطريق الثالث» التي يفسرها منظرها عالم الاجتماع البريطاني «أنتوني جيدنز» بأنها «تتجاوز الليبرالية الجديدة لليمين القديم، والديمقراطية الاشتراكية لليسار القديم».

أما في فرنسا فالمسمى هو «الاشتراكية الديمقراطية» وفي ألمانيا «الوسط الجديد». وهذا يذكرنا بأهم مفارقة وقعت هذا العام ويجب الا نغفلها: اختفاء أعظم ساسة أوروبا الغربية ومهندس عملة اليورو، مستشار ألمانيا السابق هيلموت كول، عن الساحة الدولية، عقب هزيمته المنكرة في المعركة الانتخابية أمام جيرهارد شرودر والحزب الاشتراكي الديمقراطي. بعد أن أمضى مدة قياسية في الحكم استمرت ١٦ عاما متواصلة.

أيضا من مفارقات العام أن ألمانيا التي تترأس الاتحاد الأوروبي بدءا من يوم الجمعة القادم وحتى منتصف العام الجديد.. عهد إليها قادة الاتحاد بوضع خطة للتوظيف تركز على إيجاد فرص عمل جديدة للشباب والنساء وكبار السن.. في حين أن المعروف أن ألمانيا فشلت فشلا ذريعا في معالجة مشكلة البطالة لديها، حيث وصلت هذا العام إلى معدلات قياسية لم تصل إليها منذ الثلاثينيات!

يتبقى الآن سؤال مهم يدور في الذهن بحثا عن إجابة شافية مرضية: هل تؤدي الوحدة الاقتصادية التي سنراها داخل الاتحاد الأوروبي إلى تحفيز جهود التكامل السياسي بين بلدانه، بحيث نجد انفسنا يوما ما إزاء دولة عظمى فيدرالية تسمى الولايات المتحدة الأوروبية تشكل قطبا جديدا يقف بالمرصاد للقطب الأمريكي كما كان الاتحاد السوفيتي في الأيام الخوالي؟! الله أعلم.

كوسوفا.. قنبلة أوروبا الموقوتة

أحمد صبرى

اثبتت الاحداث التي شهدتها منطقة البلقان في عام ١٩٩٨ انها واحدة من اخطر بؤر التوتر والصراعات المسلحة في العالم فضلا عن كونها المصدر الاساسي لتفجير اسوأ مشكلة لاجيئين في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية وبتسليط الاضواء على اقليم كوسوفا بجنوب صربيا فقد تطورت الاحداث الى حد الغليان حين صعدت القوات الصربية من هجماتها ضد الالبان الذين يشكلون ٩٠٪ من سكان الاقليم لوأد اى محاولة من جانبهم للتطلع الى الاستقلال وامر الرئيس اليوجوسلافي سلو بودان ميلوسيفيتش بتنظيم حملات مكثفة من التطهير العرقي ضد الالبان استخدمت فيها الدبابات الصربية والاسلحة الثقيلة في دك القرى الالبانية ومراكز جيش تحرير كوسوفا حامل لواء الاستقلال ونفذت عمليات قتل وقمع واضطهاد واعتقال تعسفي وهو مانتج عنه موجات من اللاجئين تقدر بنحو ١٠٪ من اجمالي سكان كوسوفا البالغ حوالي مليونين تدفقوا على دول اوروبا المجاورة خاصة البانيا وقد قابل الاعتداءات الصربية المنظمة هجمات من جيش تحرير كوسوفا. وقد ظلت قضية الاقليم تحركها الارادة والمصالح الخاصة بالغرب والذي استمر في المماطلة ودأب على وتيرة التهديد باتخاذ حلف شمال الاطلنطي «الناتو» عملا عسكريا دون تنفيذ تلك التهديدات او ترجمة قرارات المؤتمرات والاجتماعات المكثفة للحلف لبحث الازمة الى افعال ملموسة، ولعل من اسباب ذلك: اولا: ان الاهداف السياسية للحرب قد لا تؤتي ثمارها فتوجيه ضربة عسكرية لبلجراد قد يؤدي الى عواقب تهدد وحدة يوجوسلافيا.

ومع تصاعد الازمة واصلت الدول الغربية وحلف شمال الاطلنطي ضغوطها الى ان تم التوصل في اكتوبر الماضي لتوقيع اتفاق تسوية خاص بوضع كوسوفا السياسي والقانوني بين القيادة اليوجوسلافية والوسيط الامريكي ريتشارد هولبروك مهندس اتفاق دايتون للسلام ويقضي اهم بنود الاتفاق بالآتي:

١ ـ تسوية سلمية سياسية من خلال الحوار بين الالبان والقيادة اليوجوسلافية ٢ـ وقف فوري للعنف والارهاب باعتبارهما وسائل مخالفة للاعراف والقوانين الدولية. ٣ ـ ضرورة احترام اى حل مقترح لمشكلة كوسوفا لوحدة اراضي وسيادة جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية. ٤ ـ احترام مبدأ المساواة بين جميع المواطنين دون تفرقة عرقية او دينية او ثقافية. ٥ ـ يتمتع مواطنو كوسوفا بحكم انفسهم ديمقراطيا من خلال برلمان خاص ويتم بعد ٩ اشهر من ابرام تلك الاتفاق اجراء انتخابات محلية تشرف عليها منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

ولم يلتزم ميلوسيفيتش بوقف العنف والمساواة بين المواطنين وهو مايعني استمرار التوتر ودوامة من العنف والعنف المضاد ينتج عنها عزلة يوجوسلافيا وتقويض فرصتها للتطبيع الكامل لعلاقتها مع المنظمات الدولية.

وباستعراض خلفيه ازمة كوسوفا نجد انه قبيل انهيار وتفكك جمهورية يوجوسلافيا السابقة الى ٦ دويلات ونشوب الحرب في البوسنة وصولا الى اتفاق دايتون الذي اقر بالتعدد العرقي في دولة البوسنة لتضم المسلمين والصرب والكروات في اتحاد كونفيدرالي ونظام ثلاثي للرئاسة قويت الدعوة للمطالبة باستقلال الالبان في اقليم كوسوفا واشتدت شوكة الحركة الاستقلالية الكامنة وبدأت تطالب بوضع جمهورية مستقلة داخل الاتحاد اليوجوسلافي الاسبق خلال حكم الجنرال تيتو في عام ١٩٧٤ للاقليم. الا ان ذلك قوبل بمعارضة وتحد شديدين من جانب ميلوسيفيتش وشرع في فرض الاحكام العرفية في الاقليم والغى الحكم الذاتي للالبان ومنع اللغة الالبانية في المدارس والجامعة وشن حملة منتظمة لاضطهاد الالبان متذرعا بردع العناصر الانفصالية الارهابية. وقد تطورت الاوضاع سريعا في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ حيث نظم الالبان استفتاء بشأن الاستقلال واجروا انتخابات تم على اثرها تشكيل حكومة واعلان جمهورية يرأسها الزعيم الالباني ابراهيم روجوفا لم يعترف بها سوى البانيا.

وعلى ضوء معطيات تلك الاحداث رسم بعض المحللين «سيناريو» مستقبليا محتملا في ظل استمرار الصراع في كوسوفا يرى انه ليس هناك بوادر حل قريبة للازمة نظرا لاستمساك كلا الطرفين بمطالبه فصربيا لن تسمح بانفراط عقد جمهوريتها بالتخلي عما تراه حقا تاريخيا لها بينما يصر الالبان على انهم اغلبيه ولهم حق تقرير المصير بالانفصال في جمهورية مستقلة.

وتعزم صربيا قمع أى محاولة لانفصال من جانب كوسوفا أو غيرها وقد سبق ان الغت الحكم الذاتي لاقليم فويفودينا ذى الاغلبية المجرية بالشمال الصربي في عام ١٩٨٩ لاغلاق الباب امام أى مساع انفصالية ولذلك لم يكن جديدا قيام قوات ميلوسيفيتش بحملة اخرى لضرب العناصر الانفصالية في جمهورية الجبل الأسود «مونتينجرو». فالمذابح والانتهاكات حقوق الانسان التي ترتكب في كوسوفا قد تتسبب في تفجر حرب شاملة اخرى في البلقان قد تتورط فيها دول واقاليم اخرى لمصالح استراتيجية امنية او لدوافع تحركها مشاعر الانتماء القومية الالبانية لانقاذ إخوانهم كما قد يفجر حلم تأسيس دولة البانيا الكبرى والتي تضم البانيا وكوسوفا واجزاء من جمهورية الجبل الأسود وقسما من مقدونيا التي يشكل الالبان اكثر من ربع سكانها.



مشردو كوسوفا.. ماذا فعلوا لكي يكون مصيرهم هكذا؟

رتوش ما قبل السلطة في أيرلندا

... ترمبل الوزير الأول في المجلس الوزاري لإقليم أيرلندا لـ«الأهرام»:

نزع السلاح جزء جوهري من اتفاقية بلفاست

هذا هو الحوار الرابع بيني وبين دافيد ترمبل (٥٤ عاما)، الوزير الأول في المجلس الوزاري لإقليم أيرلندا الشمالية، وقد جرى تليفونيا - بعد عودته من ستوكهلم حيث تقلد جائزة نوبل في ١٠ ديسمبر الماضي، مناصفة مع جون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الأيرلندي، لدوريهما البارزين في تحقيق اتفاقية الجمعة الحزينة، للسلام في الإقليم في ١٠ أبريل المنقضي، التي وافق عليها الناس في استفتاء عمومي يوم ٢١ مايو الماضي، ثم انتخبوا على أساسها جمعيتهم المستقلة في ٢٥ يونيو الفائت، وأخيرا اختارت هذه الجمعية دافيد ترمبل وزيرا أول، في أول يوليو الماضي، مع نائبه شيمون مالون، نائب زعيم حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي.

وتوقيت الحوار يكتسب أهمية خاصة، كونه يقع في المنطقة الفاصلة، بين كل الإجراءات ذات الطابع الديمقراطي، السابق الإشارة إليها، وبين عملية النقل الفعلي لسلطات لندن، إلى جمعية ومجلس إقليم أيرلندا الشمالية (المكون من ست مقاطعات)، في الأمور المحلية والمقرر لها فبراير المقبل.. بكل ما يسود هذه الفترة من ضغط وتضاغطات، ومطالبات، ومناورات.

كما تأتي أهمية التوقيت، من أن الحوار تلا مباشرة حصول ترمبل، ذلك المحامي والمحاضر بجامعة كوينز الذي اشتهر بعبوسه وجهامته، على جائزة نوبل الدولية للسلام، بما فرض على الرجل ضغطا إضافيا، بأن يكون على مستوى هذا الاعتراف العالمي بكونه أحد أكبر صانعي السلام في التاريخ.

أجرى الحديث في لندن

د. عمرو عبد السميع

وأخيرا فإن أهمية الحوار تأتي من أن زعيم حزب «الستر» الاتحادي دافيد ترمبل (أكبر الأحزاب في الإقليم) قدم فيه شروطه ونبوءته حول تحقيق هذه الشروط للسلام، وهو الذي تحقق الاتفاق عليه، قبل أعياد الكريسماس بحيث فتح الباب للتفاهم وأصبح تتويجا هائلا لتاريخ الرجل العملي منذ أن اعتلى زعامة حزب الستر في ٨ سبتمبر ١٩٩٥.

وهنا نص الحوار:

□□ مستر ترمبل.. فوزك بجائزة نوبل للسلام وضع عبئا كبيرا وثقيلا على كاهلك لإنجاز سلام دائم ونهائي في الإقليم.. هل تعتقد أن هذا «الاعتراف الدولي» إذا جاز التعبير، قد اختطفك من مربع الانتماء الحزبي الضيق إلى مربع المسئولية الدولية، الذي سيفرض عليك بعض التنازلات، في مفاوضاتك مع الجمهوريين؟

● أعتقد أنه سوف سيكون من الخطأ أن تترجم فوزي بجائزة نوبل للسلام، بكونه «عبئا».

لقد كان شرفا عظيما أشعر به بعمق، لنفسي (شخصيا)، لكن أشعر به أكثر لكل هؤلاء الذين عملوا بمشقة هائلة، لسنوات طويلة، لإنجاز مثل هذا الاتفاق.

وأنا أنتهز فرصة سؤالك لأحيي جون هيوم (زعيم حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الأيرلندي الكاثوليكي) شريكي في هذه الجائزة.

أما فيما يتعلق بالمسئولية الدولية، فإنها تتجلى في أن المجتمع الدولي اعترف بأن شمال أيرلندا أخرج من الاضطراب العظيم الذي عانيناه لأكثر من ثلاثة عقود.

وهي تتجلى في أن المجتمع الدولي اعترف بأننا نمر الآن (بعملية) ولادة شمال أيرلندا جديد إلى قيد الوجود وقيد التحقق!

ولكن في موضوع تقديم تنازلات للجمهوريين، فإنني أحب أن أقول إن الحزب الاتحادي (حزب الستر الاتحادي الذي يتولى ترمبل زعامته) هو مثل كل الأحزاب الأخرى، قدم مواءمات وتنازلات كثيرة لإنجاز الاتفاق، ولتحقيق تقدم أكبر.

ومع الإقرار بذلك، فإنني أؤكد من وجهة نظر اتحادية أن إيماني العميق القوي هو أن اتفاقية الجمعة الحزينة، ساعدت على تقوية «الاتحاد» بين أيرلندا الشمالية وبريطانيا العظمى، فضلا عن أنه ساعد على تيسير الديمقراطية (المحلية) للناس المحليين (أي قاطني الإقليم)!

□□ كيف تقوم المرحلة التي وصلتم إليها في موضوع نزع سلاح الميليشيات؟

● الحل للطريق المسدود الذي وصل إليه موضوع نزع السلاح هو غاية في البساطة!

الحركة الجمهورية - قولا واحدا - تحتاج لنزع بعض من ترسانتها المسلحة غير الشرعية، ليصوروا التزامهم بالسلام أنه التزام أكيد، ويؤكدوا عهدهم بالسير على الجسر بين الإرهاب والديمقراطية.

إنه من غير المقبول - تماما - بالنسبة لأعضاء الحركة الجمهورية، أن يجلسوا على مقاعد حكومة شمال أيرلندا، بدون أن يسلموا رصاصة واحدة، أو عبوة واحدة من السيمتكس (مادة شديدة الانفجار يصنع بها الجيش الجمهوري الأيرلندي عبواته المتفجرة المستخدمة في تنفيذ عملياته).

مجالس!

□□ ما هو تقويمك لنتائج انتخابات الجمعية، وكذلك كيف تواجه مختلف الأحزاب الأيرلندية المواقف المتشددة التي تتخذها الأجنحة المتطرفة والجماعات المنشقة في أيرلندا بحيث يتم سحب العملية السياسية إلى أرضية الوسط السياسي مرة أخرى في الإقليم؟

● لقد أسفرت الانتخابات في أيرلندا الشمالية - مرة أخرى - عن فوز حزب اتحادي الستر، بأن يكون الحزب الأكبر وقد تلاه حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي، محققين حلقا يمكن من تشكيل أفضل صيغة لحكومة مستقرة في الإقليم.

هذه هي (المساحة الوسطى) التي نرغب أن يعبر إليها المتشددون (يعني مساحة تشكيل الحكومة أو المجلس التنفيذي طبقا لنتيجة الانتخابات)، ولكن لكي يعبروا الجسر، فإن عليهم أن ينزعوا سلاحهم، ويعانقوا الديمقراطية (كان تعبير معانقة الديمقراطية هو الذي استخدمه توني بلير عند توقيع اتفاق الجمعة الحزينة في ١٠ أبريل من هذا العام).

□□ كانت النسبة المئوية لمساندي اتفاق السلام في التجمعات البروتستانتية/ الاتحادية، أقل من النسبة المئوية لنظرائهم في التجمعات الكاثوليكية/ القومية. كيف تترجم لي هذه الحقيقة الإحصائية سياسيا؟

● صحيح أن نسبة الناس المساندين للاتفاق في التجمعات الاتحادية، كانت أقل من عدد المساندين في التجمعات القومية.

أظن أنه شيء ذو مغزى أن أشير إلى أن المعارضة للاتفاقية والمنظمين لحملاتهم، كانوا قابلين للتوحد حول عنصر واحد، أما المؤيدون للاتفاق فقد جاءوا من انتماءات سياسية متعددة، وذات ألوان مختلفة (وكانوا إلى جوار موافقتهم على الاتفاق يختلفون في أمور أخرى كثيرة).

وبعد ذلك كله، فإنه من الأسهل جدا أن تقطع شجرة عن أن تزرع غابة؟

وعلى الرغم من أن غالبية المجتمع الاتحادي لم تصوت لصلحة اتفاقية السلام، فإن لديهم بعض الحق في ذلك، إذ أنهم صوتوا حول اتفاقية تحل محل الاتفاق (الأنجلو/ أيرلندي) الذي وقع في منتصف الثمانينيات، ولم يكن لهم فيها أو في تشكيل بنودها أي إسهام، وصوتوا حول اتفاقية تنهي الادعاءات حول الحدود من جانب جمهورية أيرلندا، وصوتوا حول اتفاقية تعطي السياسيين المحليين سيطرة على الأمور المحلية.

وهي كلها كما ترى موضوعات تثير كثيرا من المخاوف والاختلافات.

□□ بمناسبة المخاوف.. هل تؤيد يامستر ترمبل ما يثار من تخوفات حول هيئات التعاون عبر الحدود، بين الجمهورية والإقليم، وكذا عضوية المجلس الوزاري، وهل تراها خطوة - بالفعل - تجاه تحرك (مشترك) بين شطري أيرلندا؟

● الهيئات عبر الحدود، لو أنشئت برشاد ومنطق، وشرع لها برشاد ومنطق، يجب ألا تصبح مصدرا للخوف.

وعلى العكس، فإنها يمكن أن تصبح مظاهرة للتعاون بين «الدولتين الجارتين».

الاختلاف فقط حول الطريقة التي نرى بها التعاون بين بريطانيا العظمى وجمهورية أيرلندا، وبين المملكة المتحدة وأوروبا.

أية محاولة لتجريب وإنشاء هيئات عبر الحدود، تعمل طاقتها الكامنة على قيادتها في اتجاه توحيد أيرلندا لن تكون مقبولة من جانب الاتحاديين، وسوف تكون - أيضا - ضد روح اتفاق الجمعة الحزينة.

□□ بعد موافقة حزبك والنتائج الكاسحة للاستفتاء على الاتفاق في ٢٢ مايو الماضي.. هل تعتقد أنك مازلت تواجه - نتيجة عدة ملابسات - معارضة داخل حزبك لاتفاقية السلام؟

● حسنا.. في أي حزب ديمقراطي، يجب أن يكون هناك ترحيب بأية مجادلة صحية.

وإنه لصحيح أن هناك أقلية داخل حزب الستر الاتحادي تعارض مساندة اتفاقية الجمعة الحزينة للسلام.. وبالتأكيد فإن معظمنا في الحزب ليس سعيدا بعناصر الاتفاقية.

فلقد تم الإفراج بالفعل عن ٢٠٠ سجين ينتمون إلى الميليشيات المسلحة من دون اتخاذ أية خطوة في اتجاه نزع السلاح وهذا على سبيل المثال.

لكن إلى جوار هؤلاء، فإن هناك من فهم داخل حزبي، ضرورة قبول مواءمات وصيغ وسط قاصرة عن الوفاء بتطلعاتهم الوطنية والسياسية.

وما أود أن أقوله إن هذه هي طبيعة أية اتفاقية، وطبيعة مواقف الأطراف منها، حيث لا يوجد رفض مطلق، أو قبول مطلق!

□□ بعدما تمت تسميتك كرئيس للمجلس التنفيذي (الوزارة) وتسمية شيموس مالون كنائب رئيس وزراء (أو نائب وزير أول).. كيف ترى حدود دورك الجديد في الإقليم؟

● دور الوزير الأول ونائبه في إقليم أيرلندا الشمالية موضح ومحدد في الاتفاقية.

لقد انتخبنا - معا - في صيغة واحدة، من خلال الجمعية على أسس عابرة للتجمعات البروتستانتية أو الكاثوليكية، يعني ببساطة تم انتخاب الرئيس ونائبه، وهي بحكم التعريف بروتستانتي وكاثوليكي، في صيغة واحدة.

نحن مازلنا في المرحلة التي لم نتقلد فيها منصبينا بعد، انتظارا لتشكيل المجلس التنفيذي أو الوزاري، وهو محل بعض خلافات الآن، ولن يتم إلا بعد أن يتم تسليم السلطة رسميا من جانب لندن إلى هذا المجلس، والمحدد له - حتى الآن - فبراير ١٩٩٩، وهو مجلس يضم وزراء من الأحزاب المختلفة، ويرأسه الوزير الأول ونائبه.

أداء!

□□ لقد تحديت جيري آدامز رئيس حزب شين فين الكاثوليكي القومي (الذي عرف لفترة طويلة بأنه الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي) بعد الاتفاق على أن يقبل مبدأ الإجماع.. لماذا فعلت ذلك، وهل تعتقد أن مثل هذا التحدي كان يساعد الاتفاقية على أن تنفذ وتنجح؟

● الاتفاقية ارتكزت على مبدأ الإجماع.

والديمقراطية ترتكز على مبدأ الإجماع.

ندائي إلى جيري آدامز كان من أجل أن يعترف برغبة الشعب في أن يرى إجماعه، وقد أصبح منفذا واقعيا على الأرض، وأن يرى السلام متحققا.

وهذا يعني أن الحركة الجمهورية يجب أن تمزق وتتخلص من طبقات الإرهاب مثل القتل، والعقاب، والضرب، والإخضاع، وأن تعانق الطريق الديمقراطي بجد.

□□ لاحظ الكثيرون من المراقبين اختلافا بين الأداء السياسي للأحزاب الأيرلندية خلف الأبواب المغلقة، خلال مفاوضات المائدة المستديرة في قلعة «ستورمونت»، التي قادت إلى اتفاق السلام، وسلوكهم، أو تصرفاتهم، وبالذات (المواقف الصوتية) عندما يواجهون قواعد أحزابهم في الهواء الطلق.. كيف تبرر هذا الاختلاف؟

● أعتقد أن ما أبرزه اتفاق الجمعة الحزينة، لقواعد الأحزاب الأيرلندية جميعا هو معنى: (لا أحد يستطيع أن يحصل على كل شيء يريده أيرلندا الشمالية).

فقط من خلال المواءمات وحلول الوسط، ومن دون التخلي عن القواعد المبدئية، فإن الاتفاق يمكن أن يكون مأمونا.

وبالقطع فإن أغلبية القواعد كانت في صف الاتفاق، كما عكست ذلك نتيجة الاستفتاء (٧١٪ في صالحه).

من هنا فقد اختزلت هذه الموافقة المساحة التي تفصل بين المواقف في الغرف المغلقة، والمواقف في الهواء الطلق، لأنها - ببساطة - حددت بما لا يقبل مزيدا من الجدل انحياز الناس الحقيقي إلى السلام.

□□ ما هي - بالضبط - في نظرك الفرصة التاريخية التي وفرها اتفاق السلام للناس في إقليم أيرلندا الشمالية، وللسياسيين في الإقليم ذاته؟

● ما قدمه اتفاق سلام أيرلندا الشمالية إلى الناس ببساطة هو: الأمل!

لقد عشنا ٣٠ عاما من القتل، والعجز، والتفجير، والإخضاع.

لم تكن لدينا مكونات المجتمع الطبيعي. لكن الاتفاقية قدمت أملا في الطبيعية!!

لقد قدمت طاقة كامنة كبرى لازدهار لا يصيبه الشلل.. سلاما وعدالة للجميع.. ١٩٩٨ أضرمت الأمل في نفوسنا من جديد، وفي ١٩٩٩ نأمل ن نحقق هذا الأمل.

□□ بالنسبة لي - يا مستر ترمبل - فإن اتفاقية السلام تعتمد على تنازلات تقدم من الأطراف المختلفة، ولا يستطيع أي جانب أن يدعي أنه كسب ١٠٠٪ بشأن مطالب السياسية المزمنة.. هل تعتقد أن هذه الصيغة يمكن أن تكون صالحة للقوميين في المستقبل من دون تجديد لمطالبهم في الوحدة والاستقلال عن التاج البريطاني، وهل يصنع ذلك اختلافا - من حيث المبدأ - لو تحقق بالوسائل السلمية (الاستفتاء - والإقناع والحشد)؟

● صحيح ما قلته من أن أي طرف لم يحقق ١٠٠٪ من مطالبه، وأنا أعتقد أن الاتفاقية قدمت للقوميين الكاثوليك فرصة السعي نحو أهدافهم بالوسائل السلمية. على أية حال فإن حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي دائما ما يفعل ذلك. ونحن نريد أن نرى بقية الحركة الجمهورية تسعى المسعى نفسه وتسكت مدافعها!!

□□ في مقابلتك الأخيرة معي، وحوارنا، وكانت قبل اتفاق الجمعة الحزينة، أثرت بعض التحفظات حول التزامات الطرف الآخر، بعملية نزع السلاح، وكما فهمت فإن تلك كانت من نقاط اللحظة الأخيرة، التي تمت تسويتها، وحلها، قبيل الاتفاق.. هل يمكن أن توضح لنا ما الذي جعلك متأكدا من أن الطريقة التي عولجت بها هذه المشكلة كانت مناسبة؟

● نزع السلاح هو جزء جوهري وضروري من اتفاقية بلفاست، التي أوضحت الحاجة إلى نزع سلاح جميع الميليشيات خلال سنتين.. وهي الاتفاقية التي صادق عليها الناس في الاستفتاء.

وعلى مدى ستة أشهر بعد هذه المصادقة، فإن رصاصة واحدة لم تسلم، وكذا لم تسلم شحنة واحدة من السيمتكس، على الرغم من أنه - حتى الآن - تم الإفراج عن ٢٠٠ من مسجوني الميليشيات.

لكن إذا لم تنزع الميليشيات سلاحها، فإن ممثليهم السياسيين (يقصد شين فين) يعتبرون معوقين للاتفاق، ومن ثم فهم لا يستطيعون احتلال مقاعدهم في المجلس الحكومي أو التنفيذي في أيرلندا الشمالية، إلى أن تتم عملية نزع السلاح.



دافيد ترمبل

تحت الأضواء

من رسوم الكاريكاتير التي كان لها تأثير قوي خلال عام ١٩٩٨، هذا الرسم وهو أيضا الرسم المفضل للفنان بلانتو، صاحبه، حيث يصور كيف باتت فجاة أفريقيا تحت الأضواء الكاشفة للإعلام الغربي، ولكن بعد أن انفجرت قنابل داخل السفارات الأمريكية في دولتين فيها: أما مشاكل المجاعة والحروب والإبادة فلاتزال بعيدة عن اهتمامات الإعلام الغربي.

[عن صحيفة «لوموند» الفرنسية للفنان بلانتو]

أرباح الحكومة اليابانية

طوكيو : محمد إبراهيم الدسوقي

بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد قرر رئيس الوزراء الياباني كيزواوبوتشي ومعه وزراء حكومته إعادة جزء من الأرباح التي يحصلون عليها في نهاية العام إلى خزينة الدولة، وقال هيرومو نوناكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة إن أوبوتشي سوف يعيد نصف أرباحه - حوالي ٩.١ مليون ين - التزاما منه بالتعهد الذي قطعه على نفسه بهذا الصدد، بينما سيجتمع وزراء حكومته مع نوناكا لبحث نسبة الأرباح التي سوف يتنازلون عنها مع الوضع في الاعتبار القرارات المماثلة التي اتخذتها الحكومات المحلية.

عيد ميلاد سعيد

اكيهيتو امبراطور اليابان أطفأ قبل أيام شمعة عيد ميلاده الـ ٦٥ وكما جرت العادة في هذه المناسبة التقى ممثلو وسائل الإعلام اليابانية مع امبراطور البلاد لاستعراض ذكرياته وانطباعاته عن العام المنصرم، حيث أشار إلى أنه من بين الأوقات الجيدة التي أمضاها تمثلت في مشاركته في افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية بمدينة ناجانو بالإضافة إلى زيارته لكل من بريطانيا والدنمارك.

أما عن الأوقات الصعبة فتتجسد في تعرض البلاد لأمطار غزيرة خلال فصل الصيف أدت إلى تعرض بعض المحافظات لانهيارات أرضية وبالذات في «فوكوشيما» و«توتشيجي»، وأعرب عن أمله في أن يظل الشعب الياباني على وعي بقوة الطبيعة، وهم يتعاونون لمواجهة الآثار والأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية. كما انتهز الامبراطور الفرصة للتطرق إلى الأزمة الاقتصادية الراهنة موضحا أنه مع تزايد حرج الأوضاع الاقتصادية ومعدل البطالة فإنه يشعر بقلق إزاء رفاهية الشعب الياباني، وأمله في أن تتحسن الأوضاع العام المقبل، وتجدر الإشارة إلى أن اكيهيتو سوف يحتفل العام المقبل بمرور ١٠ سنوات على توليه عرش البلاد.

هدية أوبوتشي

أحد مؤيدي رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي بمحافظة تشيبا بعث إليه بهدية عبارة عن ثمرة قرع عسلي مرسوم عليها وجهه، والطريف أنه تم اختيار هذه الثمرة بالذات من بين ٥٠٠ ثمرة حتى تكون قريبة الشبه برأس أوبوتشي. وقد تقرر عرض الهدية بالمقر الرسمي لرئيس الوزراء لفترة من الوقت.

أحداث في الأخبار

لم يكن عام ١٩٩٨ مختلفا على الإطلاق.. كان عاما عاديا مثله مثل الأعوام السابقة - امتلأ بالحروب والكوارث الطبيعية - وانتهاكات حقوق الإنسان.. ومعاناة البشر في أماكن كثيرة من العالم.

وعلى الجانب الآخر كان هو نفسه عام الإنجازات العلمية.. والاختراعات الجينية.. والجينات.. والتطور الديمقراطي.. والاتجاه نحو اقتصاد السوق..

كان عاما قاسيا.. إذ تستمر التحيز الغربي ضد منطقتنا العربية، كما كان منذ عدة عقود.. لم تتغير الأشياء كثيرا.. لكن الذي تغير فقط الصياغات.. فبدلا من مطالبة العرب بالخضوع لإدارة الإمبريالية الغربية فرض عليهم الانصياع لقرارات الأمم المتحدة.

كان عاما قاسيا إذ استمرت الحروب فها هي العراق تقصف بأحدث ما تمتلكه الترسانة الأمريكية من صواريخ.. تدك بنيتها الأساسية.. ولا يتحرك الضمير الجمعي العالمي للمطالبة بوقف هذه المذابح التي ترتكب باسم القانون.. لماذا؟ ليس إلا لأن صدام حسين تجاوز الخطوط الحمراء.. التي وضعها الأمريكيون لمنطقة الخليج وهي: لا تهديد لمنابع النفط في المنطقة ولا سيطرة عليها إلا للغرب.. ومن يتجرأ ويتخطى هذه الحدود.. فسوف يتم احتواؤه على الفور.

كان عاما قاسيا إذ استمرت انتهاكات حقوق الإنسان في أماكن كثيرة من عالمنا العربي.. وكأننا مازلنا في مجاهل القرون الوسطى.. فلا إعلاء لسلطة القانون.. ولا سيادة للدستور.. وإنما اعتقالات بقوانين استثنائية في أماكن كثيرة من عالمنا العربي.. واحتجاز للاشتباه.

كان عاما قاسيا إذ شرعنا جميعا في تطبيق النظام الرأسمالي بكل وحشيته.. والذي يدفع بقلة إلى قمة الهرم.. ويترك أعدادا غفيرة بلا حدود ولا مفر من تطبيق هذا النظام.. لأن من يتقاعس فلن يكون جزاؤه إلا العزلة في النظام الدولي الجديد.

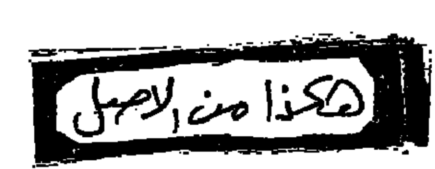
كان عاما قاسيا.. إذ ضاع من بين أيدي العرب مورد مهم.. أصبح النفط يباع بأبخس الأثمان.. ولا عودة إلى سنوات الرخاء.. فقد ولت إلى غير رجعة.

على الجانب الآخر: كان عام ٩٨ عاما لإعلاء قيم جديدة في العالم.. والفضل يعود إلى حاملي تراث البشرية في اللحظة الراهنة.. هناك في أوروبا.. إعلاء لقيم حقوق الإنسان.. فلا انتهاكات تحدث بدون عقاب.. وأصوات مدوية في جميع أنحاء الأرض ضد من يتجرأون على ذلك.. حتى في داخل الولايات المتحدة.. إدانة لانتهاكات الجماعات الإثنية غير الأنجلوساكسونية: السود والأسبان.

كان عاما لإعلاء قيم العلم الحديث والانصياع لها.. فلا تردد في تخصيص الملايين من الدولارات لمكافحة الأمراض التي تهاجم الإنسان.. ولا توقف للبحث عن دواء يعالج الأمراض القاتلة مثل السرطان والإيدز.. وإبداع جديد ومستمر في مجال الاستنساخ.. كل ذلك بهدف تحسين قدرة الإنسان على مواجهة جبروت الطبيعة وقسوتها.

لم يتبق من العام الحالي غير ساعات.. نرجو أن تتخذ معها كل سوءات وأدران الإنسان.. لكي تسود خلال العام الجديد قيم للحق والعدالة.. والحرية.

جمال زايدة



موسكو وواشنطن.. بعد ضرب العراق

البروفيسور ميدفيدكو: حرب العراق هي حرب عالمية مصغرة لإرهاب الآخرين

تفجر الوضع الدولي في الساعات الأولى من ١٧ ديسمبر الحالي حيث اطلقت القوات الحربية الأمريكية والبريطانية الحليفة لها أكثر من ٤٥٠ صاروخا على العراق في حرب غير متكافئة اطلاقا ومع ان الرئيس الأمريكي كلينتون أعلن عن إيقاف العمليات العسكرية وقام بعد ذلك وزير الدفاع وليم كوهين بزيارة القوات الأمريكية التي اشتركت في العمليات العسكرية ضد العراق وتناول الطعام معهم قبل ساعات من بدء أعياد الميلاد في أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

أعلن في واشنطن عن سحب عدة الاف فقط من القوات الأمريكية الموجودة في الخليج العربي وذلك تنفيذا لتصريحات كلينتون بان القوات موجودة والضربات محتمل تكرارها على العراق إذا خالف قرارات التفتيش الدولية. مما أعطى الانطباع باحتمال تجدد الضرب ولكن احدا لايعرف ميعاده أو ظروفه.

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

ومع ذلك فقد استغل الرئيس العراقي صدام حسين المناسبة ليتمنى الخير للمسيحيين وزرع شجرة كبرى من أشجار عيد الميلاد امام مقر الأمم المتحدة كما وجه رسالة تهنئة للمسيحيين العراقيين ورد أحد كرادلة الكنيسة العراقية في هذه المناسبة بالتذكير بأن رسالة المسيح عليه السلام هي السلام وليس البغضاء والكراهية وأوضح أن مايطالب به المؤمنون العراقيون والعرب والمسيحيون هو ترك العراق ينظم شئون بيته ويرعى أحواله مع رفع العقوبات المفروضة عليه.

أما بخصوص العلاقات الأمريكية الروسية فرغم تجاهل كلينتون ليلتسين وعدم ابلاغه بخطة وميعاد القصف إلا أن القيادة الروسية رغم تقلصاتها وتوترها لمستوى الاسراع في استدعاء وزير خارجيتها من مدريد ووزير دفاعها من يوجوسلافيا وماتبع ذلك من استدعاء سفيريها في واشنطن ولندن ظلت تبث معلومة عن أن كلينتون سيتصل بيلتسين وهو ماتم عندما اوشكت عمليات القصف المركز على العراق على الانتهاء بعد أيام!

ولو تابعنا محور موسكو من الازمة العراقية وماحولها لتوصلنا إلى بعض الوقائع المهمة التي منها أن روسيا أدانت الهجوم الجوي الامريكي البريطاني منذ ساعة علمها بالبدء به واصدرت بيانات رسمية وتحمس يلتسين فشجب الهجوم واعترف بأنه لم ينم عندما سمع به. كما ادان بريماكوف رئيس الحكومة الروسية الهجوم واعتبره خطرا على المنطقة برمتها وأكد ضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة والعودة بالقضية كلها إلى مجلس الأمن الدولي والسكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة كما ادان تصرفات ريتشارد بتلر واعتبره مغاليا واستفزازيا وكاذبا وغير صادق في تصريحاته بروسيا وبالمثل في تنفيذ مهمته.

وعلى الساحة الدبلوماسية صرح ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا بتصريحات عديدة شجب فيها الهجوم وطالب باقصاء ريتشارد بتلر ووقف الهجوم واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية والسياسية وتطبيق القرارات الدولية وأكد نقطة مهمة جدا مفادها : ان مصير العالم قد يصبح لعبة سهلة في يد دولة أوقطب واحد في ضرب أي بلد. وتساءل ايفانوف : ماذا لو أصبح هذا الاسلوب قاعدة؟ واستطرد أن الأمر سيفضي عندئذ إلى تعميم التدهور في العلاقات الدولية التي بذلت في ترسيخها عشرات السنين.

وصرح الماريشال ايجور سيرجييف وزير الدفاع بان الهجوم الجوي على العراق لامبرر له وان الروس يرفضونه ويشجبونه قطعيا.

ولهذا قرر الوزير الماريشال الغاء زيارته إلى بروكسل لحضور اجتماع وزراء الدفاع للدول المنضمة إلى حلف الناتو مع المشاركة في ندوة خاصة تحت عنوان مثير هو «روسيا والناتو».

وإمعانا في اتخاذ موقف احتجاجي شكلي مثير لأول مرة في تاريخ العلاقات الأمريكية ـ الروسية سحبت روسيا سفيرها في واشنطن وكذلك سفيرها في لندن في ثاني سابقة منذ سنة ١٩٧١.

ولكنها بعد الضجة أعيد إلى الاذهان ان سحب السفيرين ليس سوى استدعاء وان الاستدعاء هو للتشاور وان التشاور مؤقت وانه ليس مواجهة أو مجابهة وان السفيرين سيعودان إلى مقري عمليهما.

وعندما نفذت أمريكا وبريطانيا معظم ماانتوتاه في العراق اتصل كلينتون بيلتسين بعد ان بعث له برسالة وبناء عليه طلب يلتسين من ايفانوف ان يتصل تليفونيا بنظيرته مادلين اولبرايت التي قالت ان روسيا أهم لأمريكا من العراق.

غير ان هذا لم يمنع السلطات الحكومية الروسية السماح بمظاهرات صاخبة احتجاجية امام السفارتين الامريكية والبريطانية احرق فيها العلم الأمريكي خاصة بعد ان شارك في قيادة المظاهرات ممثلون عن القوى المعارضة اليسارية والقومية.

وخلال جلسات مجلس الدوما وهو مجلس النواب البرلماني وقف النواب دقيقة حدادا على ارواح الشهداء الذين قتلوا في العراق ولم يعارض ادانة العدوان الأمريكي سوى برلماني واحد هو النائب اليهودي بورفوي الذي امتدح موقف امريكا لتأنيب صدام حسين على حد قوله.

ومع سقوط احد صواريخ كروز الموجهة إلى المواقع العراقية في ايران ظهر إلى سطح الاحداث العسكريون الروس الذين نبهوا إلى احتمال اتساع مدى العمليات وتضرر ارمينيا المجاورة لإيران والعراق بينما تعهدت روسيا في معاهدة روسية ـ أرمينية مدتها ٢٠ عاما بحماية أمن ارمينيا.

وترتب على ذلك إعلان حالة الاستنفار والتأهب في بعض القوات الجوية والبحرية الحربية الروسية وكان استنفارا بالفعل إذ اعلنت عقبها وزارة الدفاع الروسية عن ارسال باخرتين حربيتين كبيرتين إلى الخليج.

ويردد البعض من المتقدمين في العمر انه لو كان الاتحاد السوفيتي السابق قائما لما أمكن للولايات المتحدة ان تقدم على فعلتها المتفردة المتخلقة على النحو الذي نفذته وطبقته في العراق.

وتحركت الدبلوماسية لتفادي المضاعفات من جراء التوتر الذي قد يفضي إلى نشوب ازمة فاكد ليفانون ان روسيا لاتسعى لازمة مثل الازمة السوفيتية الأمريكية في الستينات من سحب خروشوف الصواريخ السوفيتية من كوبا في نظير سحب بعض الصواريخ الأمريكية الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي من تركيا.

غير ان هذا لم يمنع جينادي زوجانوف زعيم المعارضة اليسارية والحزب الشيوعي الروسي من طلب زيادة مخصصات القوات المسلحة في الميزانية الحكومية الخاصة بالعام القادم ١٩٩٩من ٢،٨٪ إلى ٣،٥٪ من الدخل القومي العام الا ان بريماكوف قد أوضح انه لا يمكن زيادة مخصصات القوات المسلحة ووزارة الدفاع في السنة القادمة وان نسبة وزارة الدفاع والقوات المسلحة هي ٢،٥٪ من الميزانية الحكومية القادمة. ويبدو أن الماريشال سيرجييف وزير الدفاع غير راض عن ذلك لهذا يلجأ إلى الرئيس يلتسين وربما سيلجأ إلى بعض النواب لزيادة النسبة في أثناء القراءة الثانية لمشروع ميزانية ١٩٩٩.

وطالبت اقسام من المعارضة بعدم تصديق البرلمان على معاهدة «ستارت ـ ٢» الخاصة بتقليص الاسلحة النووية بين روسيا وأمريكا.

وتماشيا مع ذلك اقترح بريماكوف رئيس الوزراء أثناء زيارته للهند مبادرة تستهدف تشكيلا ثلاثيا استراتيجيا بين روسيا والهند والصين. وانه ثلاثي من شأنه ان يلعب دورا مهما في استقرار اسيا والمحيط والعالم. وقد فسرت بعض الصحف الروسية مبادرة بريماكوف بأنها رد على القصف الجوي الامريكي البريطاني للعراق.

واتيحت الفرصة لكسندر بيسميرتينخ وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق لان يقول على روسيا ان تنتهز الفرصة لفضح الولايات المتحدة الامريكية التي انفلتت من عقالها ورفض العالم عدوانها على العراق وان كلينتون قد ارتكب اولا خطأ شائنا كبيرا لأنه دفع حلفاء امريكا إلى التشكك والظن في سياستها.

وثانيا : ان العالم الذي خرج من «الحرب الباردة» يعود مرة اخرى اليها لقد تغير الوضع واذا كان العالم كله قد ادان وشجب اجتياح صدام حسين الكويت فإن العالم نفسه يدين اجتياح امريكا للعراق وإذا كانت الدول الكبرى تعمل على قاعدة الامتثال للأمم المتحدة والاحتكام اليها في عالم القطبين السابقين امريكا والاتحاد السوفيتي فإن امريكا الحالية قد خرقت هذا المبدأ. ان الدول الكبرى كلها «باستثناء انجلترا الحليفة التقليدية لواشنطن» تقف ضد ضرب العراق فإنه يتعين على قيادة واشنطن ان تعتذر امام شعوب العالم عما فعلته.

ثالثا : ان الضرر الذي الحقته واشنطن بالأمم المتحدة لهو ضرر كبير واثاره أكبر حتى على سمعة واشنطن نفسها.

وكان من الطبيعي وبقوة الاشياء ان يثير العدوان الجوي الأمريكي البريطاني على العراق الخبراء والمتخصصين في الشرقين الاوسط والادنى والمستشرقين والمستعربين والباحثين بعد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية.

وفي هذا الصدد تحدث البروفيسور دكتور ليونيد ميدفيدكو قائلا إنه لايميل إلى تسمية الهجوم على العراق بالتسمية الأمريكية «ثعلب الصحراء» كما ان العدوان ليس في تقديره مرتبطا بقضية كلينتون مع المتدربة السابقة في البيت الابيض «مونيكا لوينسكي» وانما هو في حقيقة الامر، كما يرى ميدفيدكو استعراض للقوة لارهاب الأخرين من غير العراق انها مهمة لاظهار سياسة عالم القطب الواحد وانها ليست سوى حرب عالمية مصغرة ولكنها ذات مستوى خاص انها ليست حربا محلية وليست كونية لكنها كانت حربا من دولتين كبيرتين ضد العراق.



صدام حسين يحاول الصعود من تحت الأرض رافعا أصابعه بعلامة النصر، ولكن الرئيس الأمريكي مهزوزا يحاول منعه بينما يرفع أصبعيه بعلامة النصر أيضا.

[عن «موسكو تايمز» الأمريكية]

ويضيف البروفيسور ميدفيدكو الخبير بشئون العالم العربي : لقد استخدمت في هذه الحرب اسلحة غالية الثمن بالمقارنة بحرب «عاصفة الصحراء» وهي حرب الخليج الثالثة ففي حرب «عاصفة الصحراء» التي نشبت لطرد العراقيين من الكويت وتحريرها فقد العراق ٨٠٠ مليون دولار خسائر ماعدا الارواح البشرية وفقد الامريكيون وحلفاؤهم ٨٠٠ مليون دولار ايضا بالاضافة إلى ٨٠٠ قتيل أي مليون دولار أمريكي لكل قتيل بينما ينفق المجتمع الدولي ١٠ دولارات على كل لاجيء في السنة ولايزال صدام باقيا في السلطة.

وفي مفهومنا الواقعي الروسي انه لاتوجد معارضة داخل العراق ولكن توجد معارضة ذات طابع اثني وديني وقومي لهذا فإذا دمرت السلطة المركزية في العراق فسوف يصبح العراق مثل افغانستان ولهذا طلب بعض قادة الدول المجاورة من الولايات المتحدة بعد حرب عاصفة الصحراء سنة ١٩٩١ الا تسقط حكم صدام حسين.

ويختتم البروفيسور دكتور ليونيد ميدفيدكو قائلا : ان الاستنتاج المستفاد من الهجوم الامريكي البريطاني على العراق هو «استنتاج أسود» انه استنتاج يعني : مواصلة التمزق في منطقة الشرق الأوسط وشهوة واشنطن في بترول الخليج وغازه الطبيعي والتمركز في بحر قزوين لاستثمار البترول أي أن مشاكل المنطقة كثيرة ومنها النفط والاكراد والشيعة وبالطبع السياسة.

ولننتقل إلى المحور الأمريكي وعماده القيادة الحاكمة في واشنطن ومنها يتضح ان امريكا قامت مع حليفتها بضرب العراق دون ان تخبر قيادة موسكو ومع أن هذا ليس سوى واقعة واحدة إلا أنها ذات معان كثيرة في تقدير المخططين الأمريكيين ومنها يستدل على أن وضع روسيا في رأيهم وعلاقاتها بامريكا على النحو التالي:

١ ـ روسيا ليست دولة عظمى وانها في افضل الاوصاف دولة كبرى جغرافيا.

٢ ـ انها دولة غارقة في أزمة طاحنة تجعلها مشرفة على التمزق والتفسخ.

٣ ـ إننا نحن الامريكيين سوف لا نعطيها القروض التي هي في أمس الحاجة إليها إلا بشروطنا وامتثالهم لذلك.

٤ ـ ان الولايات المتحدة والغرب سيجبران روسيا على التصديق على معاهدة «ستارت ـ ٢» الخاصة بالاسلحة والصواريخ النووية.

٥ ـ ستتوسع الولايات المتحدة في حلف الناتو حتى يقف بالقرب من روسيا فيما يشبه التماس.

٦ ـ ستواصل الولايات تحجيم دور روسيا وبقايا هذا الدور في الشرق الأوسط.

٧ ـ ستقطع امريكا يد روسيا إذا مست المصالح الأمريكية في الخليج.

٨ ـ ستقف أمريكا بالمرصاد إزاء أي اطراد في أي زيادة من تعاون لروسيا مع إيران.

٩ ـ ستبقى أمريكا في بحر قزوين والقوقاز مجنوب روسيا.

١٠ـ ستجبر امريكا روسيا على التخلي عن مصالحها في العراق لأن بترول العراق لامريكا.

وهكذا يستدل ان أمريكا أخفت ميعاد قصف العراق عن قيادة روسيا ليس لاعتبارات اخلاقية بل لاعتبارات سياسية بعيدة المغزى.

ويلاحظ أنه عندما سحبت روسيا سفيريها في واشنطن ولندن فإن واشنطن لم ترد بالمثل لأن ذلك يساوي بينها وبين موسكو بينما تشعر واشنطن بانها اكبر وأقوى من ذلك.

وأخيرا ويزعم ان القيادة الروسية الحاكمة في الدولة ـ وليس في الحكومة ـ دورا كونيا عاما وأنيع بأن روبين كوك وزير خارجية بريطانيا سيزور موسكو في الخامس عشر من يناير المقبل وبعده ستبدأ مادلين أولبرايت وزيرة خارجية امريكا جولة مباحثات في العاصمة الروسية في ٢٠ يناير.

ولم تمض عدة ساعات حتى أعلنت لندن أن روبين كوك قد أجل زيارته لموسكو لانشغاله بارتباطات أخرى ولايزال موعد زيارة اولبرايت واردا ولن كان ليس قاطعا تماما حتى الآن.

وفي غضون ذلك أعلن بريماكوف مبادرة عن تشكيل ثلاثي استراتيجي يشمل روسيا والهند والصين وفسر الاستراتيجي الثلاثي المقترح بأنه رد على موقف امريكا من قصف العراق لأنه ثلاثي مقترح من بريماكوف أثناء وجوده في الهند وفي معية مناقشة الوضع في الخليج.

ومن المقطوع به ان مبادرة المثلث الاستراتيجي سوف لاتمر مرور الكرام وبدون تعليق من خبراء الولايات المتحدة الأمريكية.

وبعد ان انقشعت الرائحة الكريهة لعملية «ثعلب الصحراء» ارجعت الخارجية الروسية سفيريها إلى واشنطن ولندن.

وأوضحت واشنطن ولندن انهما لم توقفا الضرب والقصف للعراق نهائيا بل اشترطتا على بغداد شروطهما المعهودة وابقيتا لهما حق معاودة الضرب واستمرار القصف في أية لحظة تريانها ضرورية.

ومع أن روسيا سعت لنقل المسألة برمتها إلى الأمم المتحدة وسعت لتنشيط دور كوفي عنان السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة بغية ايجاد معيار عالمي ومنع العالم من التفسخ والانفلات اضافة إلى أن كوفي عنان هو الاختيار المفضل الذي اصرت عليه قيادة الولايات المتحدة بعد رفض امريكا في عناد واضح واصرار ترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي مرة ثانية لمنصب السكرتير العام للأمم المتحدة عادت الولايات المتحدة لتقلل من مرشحها كوفي عنان بينما سعي الروس لتكبير دور ووزن السكرتير العام للأمم المتحدة وكان السبب فيما يبدو لنا امرين.

أولهما : أن كوفي عنان توجه لبغداد في فبراير الماضي حيث وقع على اتفاق مع طارق عزيز نائب رئيس الحكومة العراقية عن عمل لجنة التفتيش الدولية مما حرم الولايات المتحدة من ضرب العراق التي تمت الاستعدادات له وطبع فواتير الضرب من العرب مع كتالوجات جدوى الاسلحة التي استخدمت في الضربة للمزيد من عقود الاسلحة والتسلح العربي.

ثانيا : تجرؤ كوفي عنان على ريتشارد بتلر عن سلوكه الذي أفضى لمنح أمريكا وبريطانيا المبررات والذرائع الشكلية لقصف العراق.

وفي تفصيل ذلك لاحقا رفضت أمريكا اخضاع الكشف عن الاسلحة في العراق لسلطة كوفي عنان بل وأصرت على عودة مهمة بتلر رغم الادانة العالمية شبه الاجماعية له على دوره في تخريب أية خطوة ايجابية للقيام بالمراجعة الشاملة بغية رفع العقوبات عن العراق كما تطالب روسيا.

فما الذي يستنتج من ذلك كله؟

للرد على هذا يمكن لنا ايراد الاعتبارات التالية.

١ ـ استمرار الولايات المتحدة في ايمانها بانها كانت وستظل على صواب في عملياتها العسكرية الحربية ضد العراق بحكم أنها الدولة الكبرى الوحيدة بل وأكبر قطب في العالم باقتصادها وسلاحها وامتداداتها الواسعة مما يكرس حقها في الهيمنة الكونية وفق مفاهيمها الخاصة.

٢ ـ أن الولايات المتحدة في سلوكياتها تعمل للحاضر والمستقبل بينما تعمل روسيا للماضي والحاضر والصين موزعة بين هذا وذاك.

٣ ـ تبغي واشنطن ابلاغ روسيا ـ يلتسين رسالة موجزة ومحددة مفادها : «هذا حجمك الحقيقي والواقعي فاقنعي به» في نفس الوقت الذي تناشد فيه قيادة موسكو الولايات المتحدة للعمل معا كشركاء على قدم المساواة في مراعاة المصالح والأمن المتبادل.

٤ ـ إذا كانت الولايات المتحدة تزدري المؤسسات الدولية عند الحاجة فإن روسيا تحترم هذه المؤسسات وتريد تنشيطها وتجعلها فيصلا في حل الخلافات الدولية ويصدق من يردد أن منع امريكا لاعادة ترشيح بطرس غالي كسكرتير عام للأمم المتحدة فترة ثانية هو سعيه في ممارسة مهام أعماله وذلك في قوله عبارة قصيرة موحية لملايين الاجيال مؤداها أن :

الولايات المتحدة ليست هي الأمم المتحدة فصدر القرار الامريكي بفصله من مهمة الترشيح.

فماذا ياعرب؟ !!!!! لقد تغير العالم مرتين.

مرة بعد حرب الخليج الثالثة وماهو يتغير بعد حرب الخليج الرابعة فهل ستبقى لنا عقول رصينة لتحمل الخامسة؟!! مجرد حيرة!!!

هبوط اضطراري بعيدا عن السياسة

قلم الناخ بما لا تستطيعه السياسة . فبعد أسبوع واحد من تحليقهم في الجو وبدء رحلتهم التاريخية حول العالم اضطر ريتشارد برونسون وزميلاه الذين يطيرون في منطاد حول العالم الهبوط في البحر بالقرب من جزيرة «اواهو» التي تقع بالقرب من هاواي، بعد ان هزمهم المناخ فلم يستطيعوا الخروج من ضغط الهواء المنخفض في تلك المنطقة.

وكان برونسون صاحب شركة «فيرجين» للطائرات قد قرر تحقيق رقم قياسي جديد في الطيران بمنطاد حول العالم دون توقفه وخلال الرحلة التي بدأت في المغرب في ١٨ ديسمبر الحالي. ولجه برونسون وزميلاه في المنطاد مشاكل سياسية مع بعض الدول التي كان عليه الطيران داخل اجوائها. فرفضت الصين في البداية السماح له وطلبت منه الهبوط ولكنه عبر الأزمة بعد أن تدخل توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، وعندما اقترب من كوريا الشمالية اضطر إلى الابتعاد عن مجالها الجوي لرفضها السماح له بدخوله. كما اضطر مرة أخرى تغيير اتجاهاته لتجنب القصف الجوي الأمريكي للعراق، ثم بعد ذلك اضطر إلى المرور داخل ممر ضيق بين روسيا وإيران. اللتين رفضتا مروره في مجالهما.

ولقد استطاع برونسون الاستمرار وسط كل تلك المشاكل السياسية، ولكنه لم يستطع تحدي الطبيعة. فكان أن ظل أسبوعا يدور في نفس المكان بسبب الضغط الجوي المنخفض مما اضطره أخيرا إلى إنهاء محاولته بعد أن اكمل نصفها تقريبا وهبط في مياه مليئة بأسماك القرش.

وفي الصورة المنطاد يطير فوق فوهة بركان «فوجي» في اليابان قبل الهبوط.



من أجل عالم سلمي

في كنيسة ببغداد، بابا نويل يحتفل مع الأطفال بالأعياد رغم الحزن الذي ساد البلاد إثر القصف العسكري الأمريكي للعاصمة العراقية قبل أيام من احتفالات عيد الميلاد المجيد.

وكانت أولى كلمات الأب جريل ماري في الكنيسة هذا اليوم هي: «الحمد لله الذي انقذنا من الانفجارات» ، ثم اخذ ينتقد التكنولوجيا الحديثة التي تسمح للأعداء بان تقتل أبرياء بمجرد الضغط على الأزرار، وقال إن واجب كل المسيحيين أن يبنوا عالما سلميا.

[عن صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية]

تحرك مصرى أردنى فلسطينى لمواجهة تجميد إسرائيل اتفاق «واى»

نيتانياهو يبدأ حملته الانتخابية بمهاجمة الفلسطينيين وحزب العمل

غزة - من محمد أمين المصرى - صرح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأن الايام القريبة المقبلة ستشهد تحركا فلسطينيا مصريا اردنيا لمواجهة جميع التحديات الناجمة عن قرار إسرائيل وقف تنفيذ الاتفاق بشكل خاص، وعملية السلام بشكل عام بعد أن تذرعت بقرار الكنيست الإسرائيلى.

وقال ابو ردينة فى تصريح له أمس إنه سيكون هناك ايضا تحرك على مختلف الساحات العربية والدولية لالزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاق الذى وقعت عليه.

وأضاف قائلا: انه اذا لزم الأمر فاننا سنذهب إلى مجلس الامن فقرار اسرائيل وقف تنفيذ الاتفاق لايمكن السكوت عليه.

يأتى ذلك فى الوقت الذى بدأ فيه بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى حملته الانتخابية بهجوم عنيف ومزدوج شنه على الفلسطينيين، وحزب العمل الاسرائيلى المعارض، وقد ساهم شخص أريل شارون وزير الخارجية عن فكرة ترشيحه لرئاسة الحكومة فى دعم نيتانياهو فى اجتماعات اللجنة المركزية لليكود التى جرت مساء أمس الأول.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية أمس أن الحركة العربية للتغيير التى يترأسها احمد الطيب مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قررت أمس الاول تقديم لائحة تضم مرشحيها إلى الانتخابات الإسرائيلية، وقد قررت الحركة خلال اجتماعها الذى عقد أمس الأول المشاركة فى الانتخابات إلا أن الطيب لم يعلن بعد ما إذا كان سيقدم لائحة الحركة فى الانتخابات أم لا. وعلى صعيد اخر ذكر راديو إسرائيل ان زجاجة حارقة القيت على المعهد الدينى اليهودى «بيت اوروت» فى القدس. وأضاف الراديو أن الزجاجة الحارقة سقطت فى ساحة المعهد وتحطمت واشتعلت. لكن لم يعلن عن وقوع اصابات او اضرار.

وأشار إلى ان الشرطة الاسرائيلية بدأت أعمال البحث عن الجناة.

أنباء متضاربة حول عدد ضحايا أول عمل إرهابى بالجزائر خلال رمضان

توقع إعلان ترشيح مولود حمروش لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة

الجزائر - من هشام فهيم - ووكالات الانباء: فى أول هجوم إرهابى فى الجزائر خلال شهر رمضان هذا العام لقى ٣٠ جزائريا مصرعهم وأصيب ١٠ آخرون فى هجوم على مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى فى اقصى الغرب الجزائرى.

وتضاربت أنباء حصيلة العمل الإرهابى، الذى وقع مساء أمس الأول، حيث ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن الإرهابيين قتلوا ٣٠ مزارعا فى قرية عين النسور التابعة لمدينة خميس مليانة، بينما ذكرت وكالة رويتر أن المزارعين الذين ذبحوا كانوا ١٥ فقط وأن الجماعات الإرهابية شرعت فى شن هجوم بمدافع الهاون محلية الصنع على مدينة خميس مليانة عقب الإفطار مما أثار الذعر بين السكان فى الوقت، الذى قام فيه زملاؤهم بذبح المزارعين فى قرية عين النسور

ولم تذكر الأنباء وقوع أى قتلى أو جرحى فى صفوف الإرهابيين، حيث شرعت طائرات هليكوبتر فى شن هجوم على مخابئ الإرهابيين فى المنطقة الجبلية المطلة على المدينة والقرية.

وشهدت خميس مليانة تصعيدا لأعمال العنف بالجزائر فى الفترة الأخيرة، حيث قتل ١٤ شخصا على الأقل واصيب ٢٤ أخرون بجراح فى انفجار قنبلة بالقرب من سوق البلدة منذ ٣ أسابيع.

أما متيجة عين النسور فهى الأسوأ خلال شهر رمضان من العام الحالى، حيث صعد الإرهابيون أحداث العنف لأول مرة هذا العام.

وكانت قوات الأمن قد أبطلت فى وقت سابق مفعول سيارة ملغومة بوسط أحد الأحياء الشعبية فى نفس المدينة فى الوقت نفسه توفى أحد رجال الحرس البلدى إثر انفجار قنبلة تقليدية الصنع وضعت قرب مقر الحرس بقرية القادرين بولاية البويرة - وسط الجزائر - فى حين أفشل سكان قرية العمارية بولاية المدية هجوما إرهابيا بعد التصدى للمجموعة الإرهابية، فى حين اختطفت مجموعة أخرى راعيى غنم واستولت على أغنامهما فى إحدى القرى النائية بولاية معسكر.

وعلى الصعيد السياسى حذر مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق من خطر إجراء انتخابات رئاسية مغلقة من شأنها أن تعرض مؤسسات الدولة للعزلة وتضع التقدم، الذى حدث فى الممارسة الديمقراطية فى مهب الريح وتزيد من اضعاف الأحزاب، وقال حمروش - فى تصريح له يعد الأول منذ عام - إنه يمكن للانتخابات الرئاسية المقبلة أن تشكل فرصة للخروج من الأزمة إذا تعددت الترشيحات وإذا ما كانت البرامج والمرشحون للرئاسة نابعين من المجتمع على اختلاف توجهاته.. ويأتى هذا التصريح وسط تكهنات بأن يعلن حمروش ترشيحه رسميا لانتخابات الرئاسة فى غضون الأيام القليلة المقبلة، خاصة أن لجان المساندة التى تدعم ترشيحه قد تم تشكيلها فى معظم الولايات الجزائرية.

مبعوث روسى يزور دول الخليج قريبا

بريطانيا تقلل من أهمية تهديد العراق للطائرات الغربية

لندن - من عبد الله عبد السلام - الكويت - وكالات الأنباء: قلل المسئولون البريطانيون من اهمية التحذير العراقى باطلاق النار على أى طائرة غربية تنتهك المجال الجوى العراقى. وأشار المسئولون إلى أن نظام صدام حسين منهمك حاليا فى حملة دعائية يحاول من خلالها اقناع المجتمع الدولى بأن حملة «ثعلب الصحراء» مستمرة

وأكد المسئولون البريطانيون أن الطائرات البريطانية لن تتردد فى الرد على أى اطلاق نار من جانب العراق خلال تحليقها فى المناطق المحظور على الطيران العراقى التحليق فوقها فى شمال وجنوب العراق. وذكرت مصادر بريطانية أن الضغوط تتصاعد على لندن وواشنطن بشأن أسلوب التعامل مع العراق، مشيرة إلى أن الاتحاد البرلمانى العربى أدان فى اجتماعه الطارئ فى عمان بالأردن أمس الأول الضربات الجوية على العراق.

وأوضحت المصادر أن الهجمات كانت غير مدمرة كلية، كما ادعت واشنطن ولندن، حيث أن محطة التليفزيون التى يملكها عدى صدام حسين عادت للعمل بعد ٩ أيام فقط من ضربها خلال الهجمات ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة الرأى العام الكويتية أن مبعوثا روسيا يستعد للقيام بجولة فى عدد من دول الخليج العربى قريبا حاملا رسائل شخصية من الرئيس بوريس يلتسين لقادة هذه الدول تشرح الموقف الروسى من الوضع المحيط بالعراق وفى ضوء المساعى الرامية إلى ايجاد حل لمشكلة لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية «اونسكوم».

قوات الاحتلال تدمر ٦ منازل لبنانية

بيروت - من حسين ثابت: واصلت القوات الاسرائيلية ممارساتها الاستفزازية ضد القرى اللبنانية فى الجنوب المحتل والمحاذية لها حيث دخلت قوة إسرائيلية كبيرة مساء أمس الأول قرية أرنون الجنوبية، وقامت بنسف ٦ منازل للسكان المدنيين بالبلدة بعد تلغيمها بالمتفجرات، وادعت أن المنازل كانت تحتوى على أسلحة صاروخية وذخائر وطعام يستخدمه مجاهدو حزب الله فى عملياتهم ثم قامت القوة قبل تركها البلدة بتجريف مساحات من زراعات الزيتون التى يملكها أهالى البلدة للانتقام منهم لمساعدتهم المقاومة فى عملياتها.

كما أمطرت المدفعية الاسرائيلية طوال ليلة أمس الأول القرى المحاذية للشريط الحدودى المحتل وقد ردت المقاومة اللبنانية بشن سلسلة هجمات على مواقع الاحتلال فى سجد وبئر كلاب مما أدى إلى اصابة جندى إسرائيلى.

وتأتى هذه الأبعاد فى الوقت الذى أكد فيه وزير الأمن الداخلى الاسرائيلى أفيجدور كهلانى أن مجلس الوزراء سوف يتخذ بعض الاجراءات الخاصة بالرد على الهجمات التى شنها حزب الله ضد الجليل فى شمال إسرائيل مؤخرا.

واضاف فى تصريحات صحفية أن حكومته لن توافق على الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان من طرف واحد، أو دون وجود تدابير واحتياطات أمنية كفيلة بحماية القرى الواقعة على الحدود اللبنانية.

وكانت مصادر إسرائيلية قد أعلنت امس أن قادة الجيش قد عارضوا خطة مقترحة تتضمن مواصلة العمليات العسكرية خلال العام الجديد داخل عمق لبنان.

وكان كهلانى من دعاة ضرب المنشآت الحيوية اللبنانية وضرب بيروت نفسها.

القذافى يستقبل وفد الطلائع المصرى

كتب - ماجد كامل:

استقبل العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وفد الطلائع المصرى فى إطار الرحلات الخارجية التى ينظمها قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة للدول العربية والأجنبية الصديقة. ونقل وفد الطلائع فى لقائه مع العقيد القذافى المشاعر الطيبة التى تنمو فى وجدانهم تجاه الأشقاء فى ليبيا وتأتى تتويجا للعلاقات الحميمة التى تربط بين القائدين مبارك والقذافى. وقالت السيدة عايدة الاسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع: إن البرامج الخارجية تستثمر هذه الزيارات العربية والدولية فى تأكيد العلاقات الطيبة بين مصر ودول العالم ونقل حضارة مصر إليها من خلال المعارض الثقافية والحضارية.

واضافت أن هناك مسابقات فنية للطلائع تحمل شعار «طلائع مصر فى عيون العالم» تهدف إلى مد جسور الحب والوفاق بين طلائع مصر والعالم.

تأجيل اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالرغم من موافقة ١٤ دولة وتأييد ٣ لعقد القمة

مصادر خليجية: لابد من الموافقة على القمة قبل عقد الاجتماع التشاورى







على صالح — عصمت عبدالمجيد — سعود الفيصل

متابعة:

أمين محمد أمين

نصر زعلوك

على الرغم من موافقة ١٤ دولة عربية كتابة للامانة العامة لمجلس الجامعة على المشاركة فى الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب بناء على دعوة اليمن لبحث امكانية عقد قمة عربية وموافقة ٣ دول أخرى على المشاركة وعقد القمة... فقد شهدت القاهرة والعواصم العربية على مدى الـ ١٢ ساعة الماضية التى بدأت فى التاسعة من مساء الأحد اتصالات واجتماعات مكثفة أسفرت عن اتخاذ قرار تأجيل الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب الذى حظى على موافقة الاغلبية المقررة لإنعقاده.

وذلك من خلال موافقة كل من اليمن ومصر وقطر وسوريا وموريتانيا والسودان والاردن وجيبوتى والعراق والجزائر ولبنان وليبيا وفلسطين والصومال على انعقاده والمشاركة فيه إلى جانب موافقة ٣ دول كتابة على انعقاد القمة هى تونس والمغرب والامارات ليصل مجموع الدول الموافقة على الاجتماع (١٧) دولة وتحدد لانعقاده فى الحادية عشرة من صباح الاربعاء المقبل

ولكن دول مجلس التعاون الخليجى بناء على اتصالات واجتماعات مكثفة طلبت التأجيل الذى عقد على أثره عدد من السفراء اجتماعا امتد للساعات الاولى من صباح أمس للخروج من المأزق بعد ابلاغ دولهم موافقتهم الكتابية على عقد الاجتماع.

وكان من المقرر أن يزور القاهرة أمس السيد عبدالقادر باجمال وزير خارجية اليمن ولكنه الغى زيارته من التطورات المفاجئة للتأجيل وقال السفير أحمد لقمان سفير اليمن بمصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية «للأهرام» أنه نظرا لحرص بلاده على نجاح الاجتماع الوزارى وعقد القمة فقد اقترحت ان يكون جدول أعماله مفتوحا لمناقشة مختلف القضايا، وفى نفس الوقت تم اجراء اتصالات بين الرئيس على عبدالله صالح وأمير الكويت واتصالات مع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية للمشاركة فى الاجتماعات. وفى الوقت نفسه تم الاتصال بالرئيس العراقى صدام حسين الذى أرسل السيد محمد سعيد الصحاف إلى اليمن للتباحث والمشاركة فى الاجتماعات كما تم الاتصال بعدد كبير من الدول العربية من أجل انجاح الاجتماع والتمهيد لعقد القمة العربية.

وعلى الجانب الآخر قال السفير فيصل الخالد سفير الكويت بمصر ان من اسباب التأجيل الذى طالبت به دول مجلس التعاون الخليجى انه لابد أولا من موافقة الدول الاعضاء على عقد القمة ثم يعقد بعدها اجتماع تشاورى للوزراء للتحضير والاعداد للقمة المقترحة وهو مالم يحدث، وفى الوقت نفسه فان سرعة عقد اجتماع وزراء الخارجية غدا الاربعاء وبدون تحضير جيد لجدول أعماله يستلزم إعطاء الفرصة لمزيد من التشاور وعقده بعد عيد الفطر المبارك فى الـ ٢٤ من يناير المقبل هذا وقد التزم عدد كبير من السفراء والمتربعين العرب الصمت انتظارا لما سيسفر عنه ردود دولهم اليوم على خطاب الدكتور عصمت عبدالمجيد امس إليهم بطلب دول مجلس التعاون الخليجى التأجيل.

وعلى الجانب الآخر أرجعت مصادر عربية مطلعة عدة أسباب نحو تأجيل الاجتماع الوزارى منها صعوبة عقد قمة عربية بمشاركة العراق وموقفه فى رأيها لم يتغير بعد من عدوانه على الكويت وفى نفس الوقت الخوف من مناقشة قضية العراق بمفردها وعدم مناقشة باقى القضايا العرب المطروحة على الساحة بدءا من تعثر مسيرة السلام إلى الصومال . وأمام ذلك تقدمت بعض الدول بمذكرات للجامعة العربية ببنود لجدول الاعمال لمناقشة مختلف التطورات على الساحة العربية، وعدم قصرها على الأزمة العراقية فقط.

ويذكر أن السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا كان من المقرر أن يرأس الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب وفى حالة الموافقة على عقد القمة العربية بمقر الامانة العامة بالقاهرة يرأسها الرئيس السورى حافظ الأسد الذى ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

هذا وذكرت بعض المصادر العربية ان هذا التأجيل سيؤدى إلى إلغاء الاجتماع وعدم انعقاد القمة العربية لحين تهيئة الأجواء العربية المناسبة لعقد القمة العربية الموسعة بمشاركة العراق.

وقد حاولت مصادر مطلعة بالجامعة العربية التى تعانى حالة قلق شديد بعد التأجيل المفاجئ للاجتماع ان تخفف من أثره. وقالت إن التأجيل يجب ألا يثير مشاعر الاحباط لانه لم يؤجل لأجل غير مسمى أو ألغى وكل ما حدث هو تأجيل انعقاده بعد عيدالفطر لمزيد من المشاورات وقال ان الجامعة العربية تهدف إلى تحقيق الحد الادنى من الترابط والتضامن العربى تجاه مايحيط بالامة العربية من مخاطر

وأوضح أنه بدلا من عقد الاجتماع فى موعده بدون مشاركة عدد من الدول فان الحكمة تقتضى تأجيل انعقاده لموعد آخر يتوافر فيه الاجماع العربى. وكانت كل من المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان وجزر القمر والكويت لم تبلغ بعد الأمانة العامة بموافقتها على المشاركة فى الاجتماع فى موعده المحدد قبل صباح غد الاربعاء.

الباز فى مسجد الإمام الحسين:

عقد قمة عربية عاجلة بمشاركة العراق أمر مستبعد فى الوقت الراهن

كتب - مجدى الحسينى:

استبعد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية امكانية عقد قمة عربية فى الوقت الراهن بمشاركة العراق، وذلك فى ظل رفض بعض الدول العربية عقد قمة تحضرها القيادة العراقية على أعلى مستوى

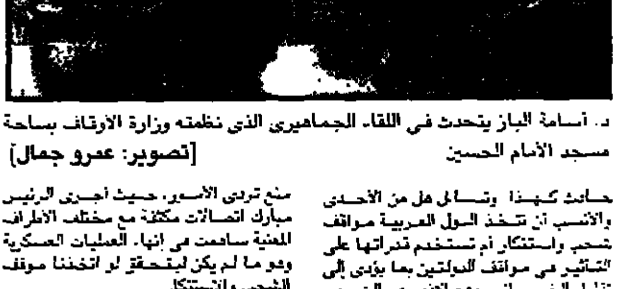
وأضاف أنه يجب أن ننظر إلى جميع الاحتمالات بدلا من قيامنا ببذل جهود كبيرة من أجل عقد قمة عاجلة قد لا تحقق الهدف المطلوب. إلا أن مسألة عقد قمة عربية تظل أمرا مطروحا ووارداً، ولكن كيف سيتم ذلك وعلى أى مستوى وهل سيحضر العراق أم لا، كل هذه الأمور مطروحة للنقاش. ومن ثم فلا يمكن توقع عقد قمة عاجلة، خاصة وأنه ليست هناك اتصالات حثيثة تجرى من أجل هذا الغرض، وقال إنه علينا أن نفكر فى بدائل القمة مثل الاكتفاء باجتماع لوزراء الخارجية العرب فى الوقت الحالى.

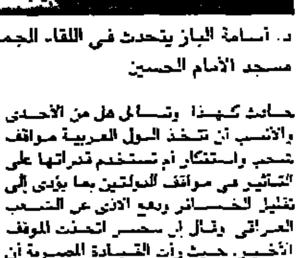
ومن جهة أخرى استعرض الدكتور الباز فى لقاء جماهيرى - نظمته مساء أمس الأول وزارة الأوقاف بساحة مسجد الإمام الحسين - تطورات الأزمة العراقية وتعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط موضحا أنه كان هناك شعور عام فى الشارع العربى بأن ما فعلته الولايات المتحدة وبريطانيا قد تجاوز كل الحدود خصوصا أنه قد وقع فى شهر رمضان المبارك. ولكن هناك عدة اعتبارات يجب أن تحدد مواقف الدول فى حالات كهذا وتساءل هل من الأجدى والأنسب أن تتخذ الدول العربية مواقف شجب واستنكار أم تستخدم قدراتها على التأثير فى مواقف الدولتين بما يؤدى إلى تقليل الخسائر ورفع الأذى عن الشعب العراقى وقال إن مصر اتخذت الموقف الأخير، حيث رأت القيادة المصرية أن الشعب العراقى لن ينفعه ويدفع عنه الضرر مجرد تسجيل المواقف الخطابية. ولكن المهم منع تردى الأمور، حيث أجرى الرئيس مبارك اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف المعنية ساهمت فى إنهاء العمليات العسكرية وهو ما لم يكن ليتحقق لو اتخذنا موقف الشجب والاستنكار

وأضاف الدكتور الباز - فى اللقاء الذى حضره الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف - أن الأزمة الأخيرة أثارت عدة تساؤلات حول نظام العقوبات الذى يفرضه مجلس الأمن وهل هو نظام عادل ومحكم أم أنه قابل لإعادة النظر فى ضوء ما أثارته التجربة الأخيرة، مؤكدا أن مصر تشارك حاليا فى اتصالات مكثفة تجرى خلف الكواليس بمجلس الأمن الدولى لإعادة النظر فى نظام العقوبات بما يسمح بالخروج من المأزق الراهن والحيلولة دون تكرار العمل العسكرى. ومن الممكن أن تكون محصلة تلك المشاورات التى تدور خلف الكواليس التوصل لاسس وآليات جديدة فى عمل لجان التفتيش عبر وضع نظام اخر للتحقيق من قيام العراق بالوفاء بالتزاماته فى مجال تدمير أسلحة الدمار الشامل ونظم توصيلها.

وأكد مستشار الرئيس أن بلورة موقف عربى موحد وصلب إزاء المشكلة العراقية مرهون بمواقف القيادة العراقية ذاتها، حيث أنها مطالبة بأن تقوم بطمأنة الدول العربية المجاورة بما فى ذلك الكويت بأن العراق لن يكون مصدر تهديد لها فى المستقبل مهما كانت الأسباب، وذلك شرط أساسى لتكون هناك مساعدة عربية جماعية فى رفع العقوبات عن العراق

وحول الموقف الراهن فى عملية السلام بالشرق الأوسط انتقد الدكتور الباز قرار الحكومة الإسرائيلية بتجميد تنفيذ باقى التزاماتها فى اتفاق «واى بلانتيشن» ومحاولة فرض شروط جديدة على الفلسطينيين مشيرا إلى أن هذا الموقف غير المسئول ينذر بعواقب وخيمة على الجميع.





د. أسامة الباز يتحدث فى اللقاء الجماهيرى الذى نظمته وزارة الأوقاف بساحة مسجد الإمام الحسين [تصوير: عمرو جمال]

هل تنجح دعوة اليمن إلى عقد القمة العربية؟

صنعاء - إبراهيم العشماوى لا حديث فى الشارع اليمنى فى الوقت الحاضر سوى عن القمة العربية المرتقبة التى دعا اليها الرئيس على عبد الله صالح فى مطلع شهر رمضان وعقب تداعيات الوضع فى العراق بعد الهجوم الأمريكى البريطانى لأول مرة تتوحد كلمة المعارضة مع السلطة الحاكمة إزاء موضوع واحد يتمثل فى تأييد موقف الرئيس اليمنى ودعمه فى دعوته إلى القمة. وعلى الرغم من أن اليمن ليست لديها تأكيدات رسمية إلى الآن بأن القمة ستعقد فعلا أو أن الدول العربية ستتفق على صيغة ما للتحرك الايجابى وتفعيل العمل العربى المشترك الا أن الصحف اليمنية وطبيعية الاتصالات الهاتفية التى يجريها بشكل يومى الرئيس على صالح مع الزعماء العرب توحى بأن اليمن عازمة على المضى قدما فى دعوتها مهما تكن النتائج إنطلاقا من مسئوليتها القومية

ويدرك اليمنيون أن فكرة عقد القمة العربية ليست جديدة أو وليدة اللحظة، فقد سبق للشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أن أطلق دعوات متكررة لعقد القمة وتحقيق التضامن العربى كما اعلنت مصر مرارا تأييدها عقد القمة بشرط الإعداد الجيد والمدروس لها حتى تخرج بنتائج إيجابية تخدم القضايا العربية المصيرية لأن أى إنتكاسة للقمة تعنى تدهور ما تبقى من امال لدى الشعوب العربية وتضاؤل فرصة ترميم الشرخ الذى أحدثته حرب الخليج الثانية فى الجسد العربى ولا يخفى على القيادة اليمنية المصاعب التى تكتنف عقد القمة سواء كانت موضوعية أو ذاتية أو تندرج تحت أى مسمى لكنها أرادت فيما - يبدو توصيل رسالة سلام إلى الاطراف التى لاتزال لديها أحكام ومواقف قاسية على بعض الأطراف العربية خلال حرب الخليج وإحتلال العراق للكويت ومنها اليمن نفسها.

وتحفل إفتتاحيات الصحف اليمنية منذ أكثر من أسبوع بالحديث عن ضرورة عقد القمة وبشكل عاجل لأن الموقف لا يحتمل الصبر أو التلكؤ أو مرور المزيد من الوقت حتى ينسى العرب خلافاتهم. وتتحدث الصحف اليمنية عن تحديات عملية السلام والعنجهية والغطرسة التى تمارسها إسرائيل فى إلحاق الأذى بالفلسطينيين مستغلة التشتت العربى والبقاء فى دائرة الصمت واجترار الماضى القريب والبعيد.

ويركز الخطاب السياسى اليمنى فى تناوله للقمة على أهمية إيجاد رؤية عربية وتخطيط للمستقبل ، ووضع القرارات التى تم الإتفاق عليها فى القمم السابقة والمتعلقة بالتعاون المشترك موضع التنفيذ بما فى ذلك إقامة السوق العربية المشتركة وتفعيل الخطوات الكفيلة بتحقيقها والبحث فى زيادة التبادل التجارى وإقامة المناطق التجارية الحرة بين الدول العربية خصوصا أن تدنى أسعار النفط يفرض على الجميع التحلى بنكران الذات فى سبيل تحقيق تضامن عربى واسع يصون قدرة الامة العربية على تجاوز أية مصاعب. وتبدى مصادر وزارة الخارجية اليمنية تفاؤلها بشأن إنعقاد القمة فى ضوء بعض الإشارات الإيجابية التى تلقتها اليمن من بعض الدول العربية. وتؤكد المصادر أن إستشعار العرب بالمخاطر المحيقة بهم سيكون الدافع الرئيسى وراء انعقاد القمة بغض النظر من وراء الدعوة

فاليمن لا تبتغى مصلحة خاصة أو نصرا دبلوماسيا من وراء تحركها بقدر ما يعنيها سرعة إلتئام الجرح العربى ومصافحة الأشقاء لبعضهم وإزالة أسباب الشقاق والفرقة التى لم تعد الشعوب العربية راضية عنها وتجسد ذلك فى خروجها للشوارع وهو تحث القادة العرب على فعل أى شىء للحفاظ على الكرامة العربية وتأسيس تكتل إقليمى يمكن له أن يواجه عواصف العولمة ومخاطر اتفاقية الجات.

ويبقى السؤال مطروحا بإلحاح : هل تنجح دعوة اليمن فى عقد قمة عربية طارئة فى القاهرة تكون الرد المنطقى والصريح على العبث المحيط والاستهتار بمقدرات الامة العربية؟ وهل سينجح وزراء الخارجية العرب فى بلورة مشاريع وجدول أعمال عقلانى يبدد غيابة الصمت ويعيد التوازن والتضامن؟

أحـوال عـربية

حب.. وحرب!

عبثا يريد الأمريكيون أن عملية «ثعلب الصحراء» التى استخدمت فيها ... [illegible]

ولولا علاقة الحب والتواطؤ والتنسيق المتبادلة بين واشنطن وبتلر ... [illegible]

وإذا كانت الولايات المتحدة قد استخدمت أحدث الأسلحة فى حرب الأيام الأربعة ضد الشعب العراقى لضرب قدراته العسكرية وحضارته وانجازاته وقتل الأطفال والنساء والشيوخ الابرياء بحجة أن النظام العراقى خرج عن الشرعية... [illegible] ... مقابل الغذاء، آثار الدمار الذى تحققه الحصار الاقتصادى بالشعب العراقى بأنه يعادل الدمار الذى تحققه ١٢ قنبلة ذرية مماثلة لتلك التى ألقتها واشنطن على اليابان.

والسؤال الآن إذا كانت واشنطن تدعى أنها تحمى قرارات الأمم المتحدة وتعاقب الخارجين عليها فماذا عن إسرائيل التى تضرب بالقرارات والاتفاقيات الدولية عرض الحائط باستمرارها فى احتلال الجولان والجنوب اللبنانى وتكريسها للاستيطان ثم عدم تنفيذها لاتفاق «واى ريفر» الأخير للسلام؟ الجواب لا شىء لأن الولايات المتحدة تحب إسرائيل وتعتبرها إحدى ولاياتها، وكم ساندتها فى الحروب

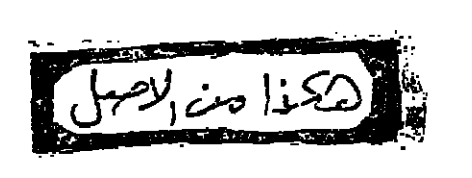
وفى النهاية هل يستطيع العرب أن ينتقلوا من مرحلة الحب للشعب العراقى الشقيق بالقول إلى الفعل، والتضامن مع هذا الشعب - لا النظام العراقى - لإزالة آثار عدوان الأيام الأربعة ورفع العقوبات عن كاهله حتى يعود إلى البناء والتنمية. إننا نأمل ذلك.

فرحات حسام الدين

انفجار بخط أنابيب النفط فى مأرب

صنعاء - و - أعلن مسئول يمنى أمس أن رجال القبائل فجروا خط أنابيب النفط فى محافظة مأرب، والتى تقع على بعد ١٧٠ كيلو مترا شرق العاصمة صنعاء.

وقال المسئول إن الانفجار وقع يوم السبت الماضى مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية لم يعرف حجمها بعد. يذكر أن اثنتين من الشركات الأمريكية تديران حقول النفط فى مأرب، والتى يبلغ إنتاجها ١٧٠ ألف برميل يوميا.



جدل ساخن في الدوحة بعد ضرب بغداد
المطالبة بآلية جديدة للتعامل مع الأزمة العراقية

عرب ٩٩

الدوحة
العزب الطيب الطاهر

منذ اللحظة الأولى لانطلاق العملية العدوانية الأمريكية-البريطانية (ثعلب الصحراء) ضد العراق في ١٥ ديسمبر ١٩٩٨.. تساءل المراقبون: هل ستتخذ الأراضي القطرية كمرتكز للطائرات الأمريكية أو بعضها المشاركة في العدوان؟.. هذا السؤال كان يستمد مشروعيته من وجود أكبر مستودع للأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية خارج الولايات المتحدة بقطر وهو أمر ليس سرا، وكثيرا ما أكدته السلطات القطرية رسميا في إطار الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين في عام ١٩٩٤، كما أكدته الولايات المتحدة علنا عبر سفيرها السابق في الدوحة باتريك تيروس الذي أنهى فترة عمله في قطر الشهر الماضي.

وعلى مدى أيام العدوان لم يتمكن أحد من تأكيد أو نفي هذا الأمر.. لكن المراقبين استشفوا من البيان الرسمي الذي أصدره المتحدث الرسمي باسم الخارجية القطرية السفير على بن عبد العزيز الكوارى نوعا من النفي، ذلك أن البيان الذي صدر ثاني يوم العدوان عبر عن قلق دولة قطر «العميق» للضربات الجوية الأمريكية والبريطانية العسكرية، وما قد يترتب على ذلك من وقوع ضحايا أبرياء من بين الشعب العراقي الشقيق.. فدولة تعبر عن قلقها من هذا العدوان.. لا يمكن أن تسمح باستخدام أراضيها من قبل الطائرات التي تشارك في هذا العدوان، ولكن أطرافا خليجية ودولية ألمحت إلى أن قطر تعاونت مع الولايات المتحدة في تقديم تسهيلات لطائراتها المشاركة في شتى الضربات ولم يقتصر الأمر على الكويت فقط التي يبدو أنها تعرضت لانتقادات دوائر عربية لسماحها لطائرات «التورنادو» البريطانية التي شاركت في الضربات انطلاقا من أراضيها التي تتمركز فيها في إطار اتفاق دفاعي كويتي - بريطاني.

وكان ذلك موضع جدل ساخن في برنامج لقناة الجزيرة يوم الثلاثاء شارك فيه كويتيون وقطريون وهو ما دفع بوزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني للمسارعة بتوضيح موقف بلاده من المسألة، والتي تنطوي على حساسية عالية في ظل الغضب الشعبي العارم الذي اجتاح العواصم والمدن العربية، فرفض بشكل قاطع أن تكون طائرات أمريكية هاجمت العراق قد انطلقت من الأراضي القطرية.

وثمة قضية أخرى أثيرت خلال أيام العدوان على العراق تمثلت في استغلال الإدارة الأمريكية لبيان لاجتماع إعلان دمشق الذي عقد بالدوحة يومي ١١ و١٢ نوفمبر الماضي، والذي حمل العراق مسئولية أي تداعيات تنجم عن رفضه التعاون مع اللجنة الدولية لنزع أسلحة الدمار الشامل، بل إن الرئيس كلينتون في بيان ليلة بدء «ثعلب الصحراء» اعتمد على هذه الجزئية كأحد مسوغات قراره بضرب العراق، وهو ما اعتبر بمثابة ضوء أخضر للولايات المتحدة للإقدام على مهاجمة العراق عسكريا.

وأثارت قناة «الجزيرة» بالفعل هذه التساؤلات مع وزير الخارجية القطري وسألته حول ما إذا كان الأمريكيون قد مارسوا ضغوطا على دول إعلان دمشق، فأوضح بصراحته المعهودة: هذه الضغوط موجودة لكنه أضاف: «لكن هذه الضغوط لا تستطيع أن تثنينا عن مبدأ إذا كنا نحن نعتقد أنه غير صحيح».

وأوضح أن قطر لم تعط مثلما يقال ترخيصا لضرب العراق أو تحميل العراق المسئولية ولكن حاولنا أن نفهم الإخوان في العراق خطورة الموقف في تلك الوقت، وأن نجنب العراق ضربة عسكرية.

وتابع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: لا أعتقد أنه كان في النية إعطاء ضوء أخضر لضرب دولة عربية، لأني أعتقد أن هذا يختلف مع مبادئنا على الأقل في قطر.

وردا على سؤال عما إذا كان يقصد أن الأمريكيين استغلوا البيان الصادر عن دول إعلان دمشق، أجاب الشيخ حمد: «قد نفهم أنهم أشاروا إلى الإنذار الذي في إعلان دمشق وفسر من قبل الغير أن هذا إذن أو رفض لضرب العراق».

وأضاف: لا أعتقد أن دول إعلان دمشق وعلى الأقل بالنسبة لنا في قطر تعطي رخصة لضرب دولة شقيقة

كل هذه المعطيات تؤكد أن «الملف العراقي» سيظل يشغل موقعه المتصدر لأولويات الدبلوماسية القطرية ولن يطرأ أي تغيير على الموقف القطري حيال العراق، وذلك حسبما يؤكد الدكتور حسن الأنصاري عضو مجلس إدارة مركز قطر للدراسات استشراف المستقبل، فهذا الموقف اتسم منذ البداية بأنه «مبدئي» يتمثل في أن هناك قرارات لمجلس الأمن تؤكد أن العراق مطالب بالالتزام الكامل بها اتساقا مع الشرعية الدولية. وثانيا هناك القضية الإنسانية في الملف العراقي. الأمر الذي يستدعي حسب الرؤية القطرية ضرورة إيجاد آلية جديدة للتعامل مع هذه القضية خاصة مع تصاعد معاناة الشعب العراقي بعد الضربات الجوية والصاروخية الأخيرة.

ويتفق الدكتور محمد صالح المعز أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر مع الدكتور الأنصاري أن العلاقات بين الدوحة وبغداد لن تشهد تراجعا خاصة أن قطر هي الدولة الخليجية الوحيدة إلى جانب سلطنة عمان هي التي احتفظت بتمثيلها الدبلوماسي في بغداد حتى الآن ويرأس بعثتها هناك مستشار ووزير مفوض قائم بالأعمال، كما أن السفارة العراقية ظلت مفتوحة حتى إبان حرب الخليج الثانية وظل السفير العراقي عميدا للسلك الدبلوماسي بالدوحة لفترة تزيد على السنوات السبع، انتهت قبل شهرين فقط.

وسألت الدكتور محمد المعز عما إذا كان بوسع الدوحة أن تقدم على وساطة بين بغداد والولايات المتحدة على نمط المبادرة التي قام بها وزير خارجيتها بين بغداد والأمم المتحدة إبان أزمة فبراير الماضي؟ فيوضح أنه بعد العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير لم يعد هناك أي مجال للوساطة، ذلك أن واشنطن تجاوزت كل حدود العلاقات الدبلوماسية ومفهوم السيادة والشرعية الدولية فضلا عن أنه ليس هناك ما يستوجب وساطات في مثل هذه الظروف، خاصة أن إدارة الرئيس كلينتون تعيش مأزقا سياسيا داخليا هذه الأيام، وقد تكون له انعكاساته بعد أعياد الميلاد على المنطقة في ظل وجود تهديدات أمريكية بتوجيه ضربات جديدة للعراق ولعل زيارة وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي لمنطقة الخليج قبل أيام لعبت في هذا المنحى على عكس الأهداف المعلنة للزيارة.

ولكن ألا يمكن لقطر بحكم خصوصية علاقتها بواشنطن أن تلعب دورا لدى الولايات المتحدة لتغيير نمط تعاطيها مع الأزمة العراقية؟

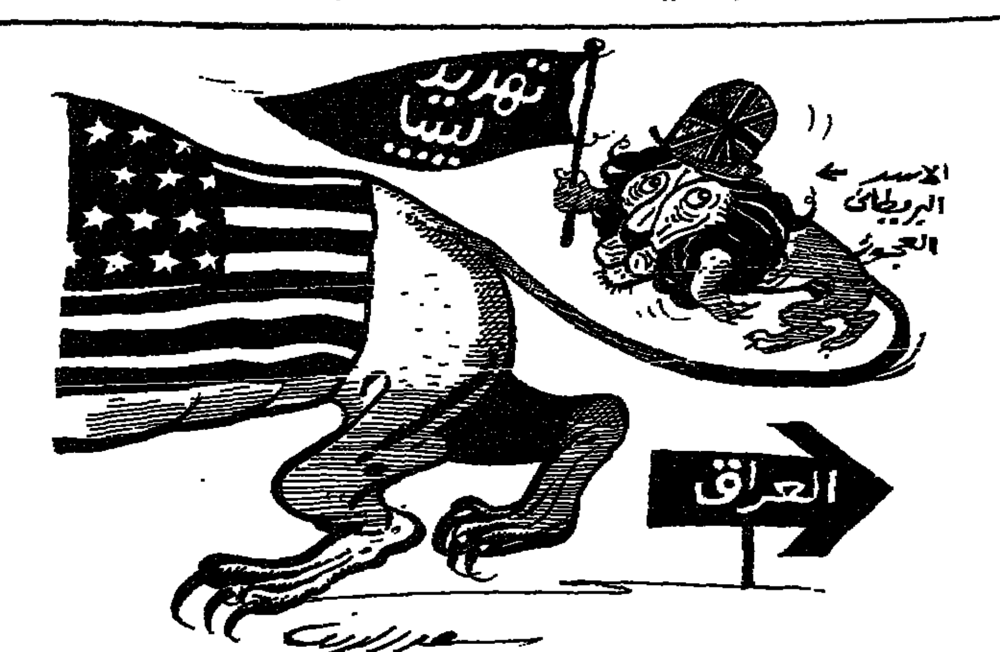
يقول الدكتور المعز: إن الولايات المتحدة لا تقيم وزنا لمواقف وسياسات الآخرين، وبالتالي ليس بوسع أي دولة عربية ترتبط بعلاقات متميزة مع واشنطن أن تؤثر على القرار الأمريكي لأن هذا القرار يرتبط أساسا بالأوضاع الداخلية وتحديدا بالأزمة السياسية لإدارة كلينتون.

وعما إذا كان بوسع قطر اتخاذ أي خطوات باتجاه رفع الحظر يؤكد الدكتور حسن الأنصاري أن ذلك ليس في مقدور قطر بمفردها، لكنه خطوة تتم في إطار العمل الجماعي والحل الجماعي، وهذه القضية - رفع الحظر - لا ينبغي أن تترك لدولة هنا أو هناك، وإنما لابد من مناقشة الأمر جماعيا تحسبا لكل ردود الفعل، بيد أن هناك دعوة من قبل مجلس التعاون الخليجي جسدتها القمة الأخيرة في أبوظبي لمراعاة البعد الإنساني للشعب العراقي، وأحسب أن ذلك بات التزاما خليجيا وعربيا

يبقى الموقف القطري من مسألة الدعوة لعقد قمة عربية في ضوء الاقتراح اليمني لبحث تداعيات العدوان رسميا.. رحب مجلس الوزراء القطري بعقد هذه القمة بشرط الإعداد الجيد لها وتهيئة كل أسباب نجاحها ولمناقشة جميع القضايا المطروحة على الساحة العربية، لكن وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم تساءل قبل أيام عن جدوى انعقاد القمة العربية بعد أن تعرض العراق لهجمات صاروخية أمريكية وبريطانية وبعد أن جمد الإسرائيليون اتفاق «واي ريفر». وقال: هل تعقد القمة العربية لنتباكى على ما حدث، أم لنؤكد للعالم أن الوضع العربي «مهلهل».

وقال الوزير - الذي حرص على تأكيد أنه يتحدث كمواطن عربي وليس وزيرا - إن الدعوة للقمة مطروحة منذ سنين، فلماذا جاءت إليها الاستجابة سريعا بعد أن دعت إليها اليمن، بينما لم يستجب أحد للدعوة التي وجهها في هذا السياق كل من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات من قبل.

وفي هذا يرد د. المعز أستاذ العلوم السياسية إن عقد القمة كان يجب أن يسبق تداعي الأحداث الأخيرة التي أدت إلى العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير أو على الأقل بعد بدء العدوان ليلة «الأربعاء الحزين»، وهو يرى أن عقد أي قمة الآن لن يسفر عن نتائج حاسمة معلنا تخوفه من أن تتحول القمة إذا عقدت الى ساحة لتبادل «اللوم» بين القادة العرب وبالتالي لن تكون هناك أي فعالية لها.



ثلاثاء

استراتيجية خليجية لمواجهة أسعار النفط

بقلم: د. عمر الحسن

منذ بدء الانهيار في أسعار النفط مع نهاية العام الماضي وحتى اليوم يرى المحللون والخبراء، أن الأزمة النفطية لن تنفرج إلا بحدوث «كارثة» ما، تنشط الطلب الراكد في الأسواق. وكان احتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق أهم دلالات معنى «الكارثة» لدى هؤلاء، ولكن وقعت الضربة الأمريكية - البريطانية وجاءت عنيفة مبالغة كما رأينا، ومع ذلك، لم ترتفع أسعار النفط بل على العكس، لم تهتز الأسواق وكأن شيئا لم يكن، في إشارة بالغة الوضوح الى الدول النفطية بأن عصر ارتفاع الأسعار قد ولى، على الأقل في المدى المتوسط حيث السوق متخمة بالنفط بدرجة لا تفلح معها أي محاولات لرفعها

ولاشك أن قضية انخفاض أسعار النفط تطرح تحديات كبرى أمام دول مجلس التعاون التي تعتمد على النفط في نحو ٧٠٪ على الأقل من عوائدها ورغم المسيرة التنموية الطويلة لتلك الدول والتي حاولت فيها أن تتخلص من الاعتماد على سلعة استراتيجية واحدة، بقي النفط هو جسر التنمية في هذه الدول ومموِّلها الرئيسي، وتمحورت حوله وحول منتجاته أهم صناعاتها واستثماراتها واليوم ومع الهزة العنيفة التي يتعرض لها النفط في الأسواق والتي وجدت إرهاصاتها في التزامن غير المواتي بين انطلاق شرارة الأزمة الاقتصادية في آسيا.

وبين قرار سابق لأوبك برفع سقف الانتاج، فإنه بات من المحتم على هذه الدول أن تراجع استراتيجيات عملها على مستويين: الأول - ما يتعلق بهيكلة اقتصادها وأساليب إنفاقها، خاصة فيما يتعلق بوضعية الدولة «الريعية الراعية». والثاني: يتعلق بتكثيف الجهود المبذولة على صعيد التكامل والاندماج فيما بين الدول الست، تطبيقا وتفعيلا لمقررات اتفاقية الوحدة الاقتصادية لعام ١٩٨٢.

يأتي هذا في إطار حملة من الاعتبارات التي تشكل في حد ذاتها عددا من نواقيس الخطر، من ذلك الادراك المتزايد بأن أزمة النفط الحالية ليست مجرد «كبوة» ستستعيد الأسعار بعدها قوتها، بل أن الأمر يبدو على العكس إرهاصة لوضعية ستستقر فيما بعد على الأمد الطويل. يؤيد ذلك القراءة الجامعة للتحركات المنظمة المتراصة للدول الغربية المستهلكة. فمن ناحية تدأب هذه الدول على مهاجمة النفط كمصدر «ملوث للبيئة»، وتفرض عليه وعلى منتجاته الضرائب الباهظة، من ناحية أخرى ليس بخاف ما يعتور قرار مجلس الأمن برفع حجم اتفاق النفط مقابل الغذاء من ملياري دولار الى ٥,٢ مليار دولار دفعة واحدة، من ريب، تتفاقم عندما نعلم أن أوروبا تفرض على استهلاك الطاقة داخلها ضرائب كبيرة ومع انخفاض الأسعار تزيد الضرائب المفروضة بما يزيد من عائدات تلك الدول عكس الوضع في دولنا المنتجة.

يزيد من خطورة الموقف «الحمى الاندماجية» التي يشهدها سوق النفط فبعد إعلان بريتش بتروليوم شراء شركة أموكو بمبلغ ٥٣ مليار دولار، وهو الاندماج الذي كان يعتبر الأكبر في عالم النفط فاجأت شركة «أكسون» النفطية العملاقة الأسواق بإقدامها على صفقة هي الأكبر من نوعها لشراء «موبيل» بقيمة ٧٧,٢ مليار دولار

وجاءت الصفقة في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه مجموعة توتال الفرنسية أنها ستندمج مع «بتروفينا» البلجيكية في صفقة قيمتها ٣٩ مليار دولار، لتصبح سادس أكبر شركة نفطية وتكمن خطورة هذه الاندماجات في الظلال الاحتكارية التي بدأت تلوح على أفق سوق النفط بشكل قوي، مشكلة إعادة هيكلة جذرية للأسواق يتراجع فيها دور المنتجين الفرادى ودور منظمات كالأوبك التي فشلت بالفعل مصداقيتها، وربما وجودها وأضحت اجتماعاتها الدورية بلا مردود على السوق

من هنا كانت ضرورة سرعة التحرك على المستوى الخليجي، ويرى البعض ضرورة إخضاع الأسود للمنافسة بحساب نفقات الانتاج وأسعار السلع، وبهذا الحساب فإن الدول الخليجية التي تتراوح نفقات الانتاج داخلها للبرميل الواحد بين دولار ودولارين، ستحقق بالفعل أرباحا معقولة من بيع برميل النفط بعشرة دولارات للبرميل، خاصة في انتاجها من الحقول القديمة وليس من الحقول التي يتم تطويرها حاليا. وهذه السياسة ستؤدي الى إخراج المنتجين ذوي النفقات الانتاجية الأعلى من السوق وستجذب الاستثمارات منهم أيضا الى دول الخليج .. ولكن هذه الرؤية تعني إهمال الحقول الجديدة، وما قد يترتب على ذلك من ضياع الأموال التي استثمرت فيها. والمشكلة أن الاعتماد الكبير لدول المجلس على النفط كمصدر للعائدات، يجعل مواقفها أقل مرونة تجاه الدول المستهلكة بشكل عام.

ولكن رغم هذا يظل النفط الخليجي متمتعا بأهمية خاصة، هذه الأهمية تحتاج من دول مجلس التعاون للمزيد من التنسيق وتطبيق إجراءات تكاملية فيما بينها فيما يتعلق بانتاج النفط وتكريره وتسويقه أي تطوير نوع من «التجانس النفطي» بينها وسياسة نفطية موحدة تجاه العالم بحيث يتضمن هذا التجانس. الاندماج بين الأنشطة النفطية المكررة في دول المجلس لرفع الكفاءة وخفض التكلفة أسوة بالاندماجات الحادثة في سوق النفط بحيث يكون لتلك المجموعة تحرك واحد إزاء المتغيرات الدولية المتسارعة.

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

إعلان جائزة الملك فيصل العالمية يوم الثلاثاء المقبل

الرياض - أ.ش.أ: تعلن يوم الثلاثاء المقبل جائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي والطب والعلوم وذلك في احتفال يقام بالرياض

وعلى مدى عشرين عاما من عمر الجائزة والتي بدأت في عام ١٩٧٩ فاز خمسة عشر عالما اسلاميا من مختلف الدول الإسلامية، وخمسة من رؤساء الدول بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

وقد فاز علماء مصر بالجائزة ثلاث مرات وهم: الشيخ حسنين مخلوف عام ١٩٨٣ مناصفة مع الامير تنكو عبد الرحمن/ ماليزيا والشيخ محمد الغزالي عام ١٩٨٩ والشيخ جاد الحق علي جاد الحق عام ١٩٩٥

١٩٩٩.. ومشروع مصرى لكل المصريين (١)

د. أنور عبدالملك

تمتاز لحظة راس السنة عاما بعد عام، بأنها مرحلة مراجعة وتأمل.. وكذا شروع فى الأمل. اللحظة هذه المرة مزيج من التطلعات الكبيرة بكل معنى الكلمة حقيقة، وفى مواجهتها تهديدات وخططا للحصار والتدمير. الجميع يكاد يجمع على خطورة الموقف.

أن تستردّ مصر كامل تاريخها

أن تحدد مصر أولوياتها

أن تنتقل مصر من «الموقف» إلى التحرك

من قريب

الانتخابات الإسرائيلية

ربما كانت الميزة الوحيدة فى الفترة التى قضاها نيتانياهو رئيسا لحكومة اسرائيل طوال عامين ونصف عام، هى أنه نجح فى اسقاط القناع الزائف لدعاوى السلام الاسرائيلية، وايقظ الشعوب العربية التى خدعتها اناشيد السلام والتعايش مع اليهود من غفلتها. واثبت للعرب وللعالم ان «السلام» مصطلح تتعدد معانيه وتعريفاته بتعدد الزعامات والحكومات والاحزاب فى اسرائيل.

وقد ظل نيتانياهو طوال فترة حكمه يقف على حافة الكارثة، مستخدما كل اساليب المراوغة والمناورة. تحيط به مجموعة من اسوأ وابرع العناصر التى تربت فى دهاليز السياسة الامريكية والتى اتقنت فنون الخداع والتمويه السياسى بدرجة فاقت الأمريكيين انفسهم. ووضعت الادارة الامريكية فى كثير من المواقف الحرجة. وظهر كلينتون واولبرايت امامه اشبه بالتلاميذ المتدربين فى مدرسة الاحتيال السياسى. اما الاطراف المقابلة له من الجانب الفلسطينى والعربى بصفة عامة فقد بدوا فى الجولات السقيمة والمملة من المحادثات والمفاوضات التى جرت معه، اشبه بالفأر الذى يظل تحت رحمة القط حتى يصاب بالدوار والاغماء قبل التهامه.

ومن الواضح أن نيتانياهو كان قد استنفد الأغنيه كلها مع الاحزاب الدينية العنصرية التى شكلت التحالف مع الليكود. وان اتفاق واى رغم هشاشته واجحافه للفلسطينيين قد ادى الى انقسام لارجعة فيه بين الأحزاب الدينية المتشددة التى لاتسلم للفلسطينيين بشبر من الاراضى ولابحقهم حتى فى الوجود، وبين اليمينيين فى حزب الليكود الذين وضعوا مبدأ «الأمن مقابل السلام» غطاء للتحلل من التزامات اوسلو، بحيث لايحصل الفلسطينيون على شىء اكثر مما حصلوا عليه فى ظل حكومة رابين وبيريز. ومن المؤكد أن نيتانياهو سوف يستفيد من تجميد اتفاق واى طوال الفترة القادمة اثناء المعركة الانتخابية، لكى يعيد طرح نفس برنامجه الانتخابى السابق الذى اتى به الى الحكم، على اساس ان تكون الانتخابات بمثابة استفتاء حول اى المرشحين هو الاقدر على حل الصراع العربى الاسرائيلى، دون اى تنازلات.

وهكذا نجح نيتانياهو خلال فترة حكمه فى تعميق الانقسامات بين صفوف الشعب الاسرائيلى. ويبدو المشهد الاسرائيلى على ابواب الانتخابات الآن مليئا بالتضاريس والانقسامات والانقلابات، سواء فى معسكر اليمين الذى شهد خروج عدد من اعضاء الليكود على نيتانياهو واعلانهم ترشيح انفسهم ضده أو فى معسكر اليسار بقيادة ايهود باراك رئيس حزب العمل الذى بدأ يتحرك لجذب عدد من وزراء نيتانياهو وعلى رأسهم وزير الدفاع اسحق موردخاى. وقد ظهرت كتلة تمثل عناصر الوسط يسعى امنون شاحاك رئيس الاركان المستقيل لتشكيلها.

وايا كانت تشكيلات القوى السياسية اللاعبة على المسرح فى اسرائيل، فمن الواضح أنه لاتوجد خلافات جوهرية بينها فيما يتعلق بقضية السلام، ولكنها درجات من الظلال الداكنة تخيم على مستقبل فلسطين ولايوجد مايمنع من أن يعود نفس التحالف اليمينى الذى أفرز نيتانياهو من قبل الى السلطة من جديد.

سلامة أحمد سلامة

وداعا نيتانياهو

سفير

وحيد فوزى

كتبت فى هذه الصفحة يوم ١٨ يناير سنة ١٩٩٨ تحت عنوان «أيبقى نيتانياهو..... أضر السلام وأرى ان الكل فى إسرائيل يريد أن يأخذ، والفرق فى مدى اتساع رقعة الأرض التى يريد الإسرائيليون الاستيلاء عليها، نيتانياهو يسيطر عن طريق الخوف، تخويف الفلسطينيين بضم أراضيهم إذا أعلنوا دولتهم وتخويف الإسرائيليين من الأرض مقابل السلام. وخلصت إلى أن سياسته لم تفشل ولكنها لم تنجح، وان بقاءه مرتبط بمدى صلابة الفلسطينيين وبالطريق الذى سيسلكه فى اتجاه ترضية المستوطنين وهو طريق لايبشر بطول سلامة.

وبالأمس القريب وقف رئيس الوزراء الإسرائيلى يدافع عن ادائه فى الكنيست، عندما قاطعه حاييم رامون من حزب العمل قائلا " لقد قابلت المتو ممثلى الأحزاب الدينية وطمأنتهم مؤكدا عدم انسحابك من مزيد من الأراضى، ثم أكدت للنواب العرب أنك ستطبق اتفاقية واى بلانتيشن، انك كذاب محترف، تبلغ كل طرف مايحب سماعه، هدفك الاستمرار فى السلطة بأى ثمن، على حساب السلام.

وشهد شاهد من أهلها على رئيس وزراء إسرائيل، تميزت شخصيته بالتهور، وبمقته الشديد للفلسطينيين وبعنجهيته والتلذذ الغريب بالتحرش بكل من يخالفه الرأى فلم يترك حليفا دونما سجال، فوزير خارجية بريطانيا ألغى العشاء الذى كان مزمعا إقامته له خلال زيارته لإسرائيل لأنه لم يعجبه ما قاله عن الفلسطينيين، وجاك شيراك لم يسلم من لسان نيتانياهو، وكلينتون جرجره وراءه، ومحولا دور الولايات المتحدة الأمريكية إلى دور المتضرع، المتوسل، المستعطف ترجوه أن «يليمها» وينفذ ماوقع عليه دون جدوى، الأمر الذى أوقع الولايات المتحدة الأمريكية فى حرج شديد فالضغوط الإسرائيلية جعلت سياستها فى الشرق الأوسط تبدو كأنها ترسم فى إسرائيل وليس فى واشنطن، حتى أن الرئيس كلينتون خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل تساءل من منهما رئيس القوة العظمى هو أم نيتانياهو، والكلام هنا نقلا عن جريدة «هارتس» الإسرائيلية.

ضغوط نيتانياهو على واشنطن التى تتحدث عن حقوق الانسان صباح مساء جعلتها غير قادرة على الإعلان صراحة وبلا مواربة عن حق الإنسان الفلسطينى فى دولته المستقلة، دون استئذان الدولة التى تحتله، لكن خرجت تصريحات أمريكية على استحياء تقدم قدما وتؤخر اخرى مقيدة بشروط حزب الليكود الذى يربط إعلان الاستقلال بشروط موافقة إسرائيل.

إلا أن تعدد الاعيب نيتانياهو جعلت الخط الذى طالما طاوعه يتخلى عنه مرة بعد انفضاح كذبه على الإسرائيليين أنفسهم، وأخرى بخسارته الرهان على مونيكا لوينسكى، التى تمنى لو أن فضيحتها أودت برئيس الولايات المتحدة الإمريكية، كذلك أدى رفضه التراجع أمام كل قضية مماجعل الساحة الفلسطينية تشتعل، واللبنانية ايضا الأمر الذى انعكس سلبا على الاقتصاد الإسرائيلى، وارتفاع نسبة البطالة نتيجة لتراجع الاستثمار فى غياب الاستقرار السياسى، مما زاد التناقضات داخل التكتل الحاكم، وصارت جلسات مجلس الوزراء الإسرائيلى فيها من «الردح» بأكثر مما فيها من اتفاق «والمصدر هنا جريدة معاريف الإسرائيلية».

تلك كله كوم والكذبة الكبرى التى قصمت ظهر نيتانياهو كوم آخر، ولقد عاد صاحبنا من واشنطن بعد توقيعه اتفاقية واى، ليجد اليمين الإسرائيلى فى ثورة عارمة، وليخرج له حزب المفدال ورقة كان قد وقعها منذ عامين ونصفه تعهد فيها فى حالة انتخابه بعدم الانسحاب من اى اراض، وكان أن أعطاه المتطرفون أصواتهم على هذا الاساس بعد أن سعى لهم أريل شارون، ضامنا تنفيذ هذا التعهد الامر الذى فسره المفدال بأن توقيع اتفاقية واى خيانة لهم وللأرض إسرائيل التى يفرط فيها نيتانياهو مما اضطر الأخير إلى أن ينسحب انسحابا جزئيا يخترع بعدها اسبابا عديدة لكيلا ينفذ ماوقع عليه فى واى ولكى لاينفرط عقد الوزارة الإسرائيلية تبين ان نتنياهو تصور انه قادر على جلب السلام لإسرائيل دون أن يدفع الثمن . ففى حوزة إسرائيل كل موازين القوى الغواصات والدبابات والطائرات والكل جاهز ومستعد الامر الذى لم يخدمه فى هذا النوع من الصراع مع الفلسطينيين الذى يعتمد على الحجارة. وازاء تفاقم أزمة عدم الثقة بأدائه استنادا إلى بعض ماتقدم قرر واحد وثمانون عضوا من أعضاء الكنيسيت انه لايصلح للقيادة ولأنه لم يحقق وعدا واحدا من وعوده الانتخابية، فلا سلام مع سوريا، ولاخروج للجنود من المستنقع اللبنانى، ولاسلام مع الفلسطينيين.

يدخل نيتانياهو المعركة الانتخابية والطريق أمامه هذه المرة ليس سهلا إنما مسدود، والسد من صنعه. فالساحة الفلسطينية مشتعلة وجنود عائدون قتلى من لبنان، وبالرغم من كونه خطيبا مفوها، معسول الكلام، إلا أن حزب الليكود الذى ينتمى إليه لايقف وراءه هذه المرة مؤيدا تأييدا كاملا للاعتبارات السابق ذكرها ونظرا لاستقالة بعض أقطابه احتجاجا على تصرفات نيتانياهو. هذا فى وقت صار مصيره السياسى، وبقدرة قادر مرتبطا باستمرار مقاومة سوريا ولبنان والفلسطينيين خلال معركته الانتخابية. والأعجب أن القاسم المشترك الأعظم فى هذه المعركة الانتخابية سيكون الرئيس ياسر عرفات الذى سيعمل كل مرشح على التسابق فى تبيان أنه الاقدر على مناورة السياسى الفلسطينى والحصول منه على أفضل الشروط لإسرائيل.

كلمة أخيرة منى للفلسطينيين أقيموا تمثالا لنيتانياهو انه هدية العمر لقد أوصل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى باب فلسطين انظروا إلى قضيتكم فى العالم اليوم مابرح صباح مساء يكرر قوله بانه لامكان لدولة فلسطينية الأمر الذى طرح تساؤلا فى العالم كله، ولم لا، أصبحت دولتكم مرتبطة ارتباطا وثيقا بتساؤل، ليس هل من دولة إنما متى الدولة سؤال يرجع الفضل فى بلورة طرحه لبنيامين نيتانياهو الذى طالما نظر لكم من عل. انه يحارب معركة بقائه. والشواهد تدل على أنه ومايمثله من تطرف لم ينجح واصبح ينتمى إلى عهد ولى. إذا كان للسلام أن يسود وداعا نيتانياهو.

د. زكى البحيرى

استاذ التاريخ الحديث المساعد بجامعة المنصورة

ان العملية العسكرية المدمرة الاخيرة هى عملية موجهة الى منطقتنا العربية بكاملها وليس ضد العراق وحده، حرب موجهة الينا فى وقت ما أحوجنا فيه الى السلام لاتمام عملية التنمية واللحاق بركب الدول المتقدمة، حرب دورية اجهاضية لاضعاف قوتنا. حرب مبيتة، مدبرة، دفعت الكثير من شعوبنا للتعبير، ومن شعوب العالم المحبة للسلام للرفض. وجرت حول هذه الحرب كتابات ومناقشات عديدة لذلك نركز هنا على اهدافها الظاهرة والخفية مباشرة وتتحدد فى:

أولا: تدمير قوة العراق الاقتصادية والعسكرية ذلك لأن هذا البلد ورغم ظروف الحصار حاول اعادة بناء بنيته التحتية وتطوير امكاناته العسكرية، وجريمة العراق الحقة انه حاول امتلاك تكنولوجيا متقدمة تهدد أمن القوى المعادية أو بالأحرى اسرائيل، هو بلد مؤهل لاحتلال مكانة كبيرة فى المنطقة العربية لولا تصدى القوى الغربية واسرائيل له. لقد أعلنها «كوهين» وزير الدفاع الامريكى صراحة بأن هدف العملية العسكرية هو شل قدرة العراق.

اثباتا يجعل القوى الاخرى مترددة فى تحديها، والواقع الذى يجب عدم نسيانه ان هذه الدولة العظمى - ومن خلال تجارب وحروب وعلاقات ما بعد الحرب الباردة - غير مؤهلة لقيادة العالم، وهذا يعكس حقيقة محمومة من جانب القوى الدولية الاخرى لمحاولة اعادة التوازن وخلق قوة عالمية جديدة (روسيا - الصين - اوروبا الموحدة)، ولذلك لم يعد ثمة بديل أمام الولايات المتحدة لتأكيد انفرادها بالقمة سوى اقناع الآخرين بانها الاقوى اقتصاديا وعسكريا، وبانها تمتلك فى الوقت نفسه ارادة استخدام القوة فتلك هى الشروط الاولية لنجاح اى نظرية للردع وبالتالى لاجهاض اى محاولة لاعادة التوازن الى النظام الدولى.

وبالطبع فان نظرية القوة الوحيدة تثبت بما لا يحتاج الى جهد أن على دول العالم الثالث، والعالم العربى - خاصة دول البترول سر التقدم الامريكى - الخضوع والانضواء تحت المظلة الامريكية.

خامسا: أن هدف عملية «ثعلب الصحراء» فى هذا الوقت بالتحديد هو تحويل انظار المنطقة والعالم من التركيز على مفاوضات السلام المتناية - وحسب اتفاق

ثالثا: اثبات أن الولايات المتحدة هى القوى العظمى

عدم دستورية الأمر الجنائى الصادر من النيابة

د. نبيل لوقا بباوى

أستاذ القانون الجنائى

رؤية

«حزام الأمان» من الكماليات!

فى اطار تعديلات بعض احكام قانون المرور وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون التعديل حيث تضمن فرض عقوبة الغرامة التى لاتقل عن ٥٠ جنيها ولاتزيد على ٢٠٠ جنيه لكل قائد سيارة، ولمن يركب بجانبه إذا لم يستخدم «حزام الأمان» فى اثناء السير فى الطريق. هذا الكلام مطبق وينفذ فعلا فى معظم دول العالم منذ فترات طويلة وجاء تطبيقه فى مصر متأخرا جدا وليس لنا اعتراض على تنفيذه بحزم حرصا على ارواح المواطنين. إلا ان هذا التعديل يجب ان يوضح لنا كيف سيتم التعامل مع شركات استيراد السيارات والتى قامت فعلا ببيع سيارات خالية من «حزام الأمان» وكأنه لاضرورة له الامر الذى يدعونا للتساؤل عن كيفية سماح الجمارك بدخول هذه السيارات «الملاكى» بدون وجود هذا الحزام الذى يشترط القانون المصرى وجوده باعتباره من الضروريات وليس من الكماليات!

واسأل بدورى السادة المسئولين ماذنب المواطن الذى ابتاع سيارة على «قد» فلوسه من احدى شركات السيارات الكبرى التى تملأ اعلاناتها صفحات الجرائد واجهزة التليفزيون. خالية من «حزام الأمان».

محمود النوبى

اجتهادات

لطفى الخولى

رأي الأهرام

دائرة مفرغة ورسائل مشئومة

مع سبق الاصرار والترصد أعادت قوى اليمين المتطرفة في اسرائيل عملية السلام الى «دائرة مفرغة» تكاد تكون اسوأ مما كانت عليها قبل توقيع اتفاق (واى بلانتيشن) في البيت الابيض برعاية الادارة الامريكية منذ عدة أسابيع.

وإذا كانت حكومة نيتانياهو قد أظهرت نياتها السيئة لإفراغ هذا الاتفاق من مضمونه قبل أن يجف مداد توقيعه، بوضع المعوقات والعراقيل المتتالية للتهرب من تنفيذ البنود المنصوص عليها وفقا للجدول الزمني المحدد به بل .. والذهاب الى أقصى حدود الاستفزاز من خلال ممارسات أحادية الجانب فيما يتعلق بتوسيع دائرة الاستيطان، وإحكام الخناق على المدينة المقدسة، وعدم الافراج عن الأسرى، فقد بات من المنطقي أن يكتمل السيناريو التآمري على السلام من جانب قوى التطرف بالاعلان عن انتخابات مبكرة يمكن من خلالها تعطيل تنفيذ الاتفاق لأسباب داخلية، والترويج لتلك المزاعم على الصعيد الخارجي، وكأن الرأي العام العالمي نسي ممارسات تلك الحكومة مع مجمل الاتفاقات التي وقعتها حكومات اسرائيلية سابقة، فضلا عما وقعته حكومة الليكود نفسها في اتفاق الخليل!

وأمام هذا النوع من الحيل الماكرة، وتلك الممارسات الاستفزازية، كيف يمكن الوثوق في استمرار عملية السلام مع حكومة غير ملتزمة بما وقعت عليه؟ وهل آن الأوان لتحميلها مسئولية المخاطر الناشئة عن تهربها المكشوف وتحريض المتطرفة بنشرها التوتر والعنف كبديلين منطقيين للتعنت وغرور القوة؟ وماهو موقف الراعي الأمريكي الذي أمضى جهدا مكثفا في التوصل الى الاتفاقات وتحديد الجداول الزمنية للتنفيذ؟ وماذا يتبقى أمام السلطة الفلسطينية غير اراقة ماء الوجه خاصة بعد تنفيذها الأمين لكل متطلبات السلام؟ والى متى سيظل الجانب العربي وكل القوى المحبة للسلام في العالم مكتوفة الأيدي بانتظار ماتجود به قريحة التطرف من غموض وتهديد مباشر لمسيرة السلام؟ هذه التساؤلات وغيرها باتت تفرض نفسها، وتتزايد مشروعيتها، ولايمكن بأي حال من الأحوال الاجابة عليها بتعذر مفروضة ومكشوفة أبعادها لقطاع عريض في اسرائيل ذاتها. ولعل الارهاصات الأولية لبدء حملة انتخابات الكنيست قد فضحت بعضا من هذه الأبعاد، ومنعا لاكتمال حلقات مثل هذا السيناريو المشين ورسائله المشئومة، سوف تظل الآمال معلقة على مايمكن ان يقوم به الراعي الأمريكي من دور لانقاذ مايمكن انقاذه من عملية السلام قبل فوات الأوان.

العرب والنظام العالمي

كشفت الأحداث الأخيرة سواء تلك المتعلقة بالعدوان الأمريكي البريطاني على العراق، أو الرعاية الأمريكية الكاملة لمواقف الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. كشفت بوضوح عن وهم مايسمى بمبادئ «النظام العالمي الجديد»، ذلك المصطلح الذي استخدمه الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش من أجل حشد التأييد اللازم لتحرير الكويت، وكشفت الأحداث بعد ذلك عن وهم هذه المبادئ، والتي لم تكن سوى مبررات ليس فقط لتحرير الكويت، وإنما أيضا لتدمير العراق والعودة به الى القرن الماضي.

صحيح أن العالم عانى ويعاني كثيرا من شبه الإنفراد الأمريكي بإدارة النظام العالمي منذ مطلع العقد الحالي، إلا أن العرب هم أكثر شعوب العالم معاناة من حالة الهيمنة الأمريكية، كما أنهم حتى الآن لم يبادروا بأي عمل متكامل من أجل الالتقاء حول الحد الأدنى من المصالح المشتركة، هذا بينما تحركت دول وقوى أخرى على صعيد مقاومة وتحدي الهيمنة الأمريكية، وجاء هذا التحرك من دول محدودة القوة والقدرات مثل كوبا. كما جاء أيضا من القوة العظمى الثانية في نظام الثنائية القطبية أي روسيا الاتحادية التي لم تجد بدا من إعادة نشر عشرة صواريخ نووية عابرة للقارات كخطوة رمزية علها تعيد ساكن البيت الأبيض إلى رشده.

عموما نأمل أن تتحرك نظم الحكم العربية وترتقي الى مستوى وعي شعوبها، وتبادر بعقد قمة عربية تكرس للمصالحة وتجاوز أو حتى تجميد مابينها من خلافات وتصيغ في نفس الوقت خطة للعمل على المستويين الإقليمي والدولي ونأمل أن نرى انفتاحا واعيا على روسيا الاتحادية والصين الشعبية، وأيضا الهند حتى يشارك العرب لأول مرة في صياغة التحولات العالمية على النحو الذي يعيد الاعتبار لمبادئ الأمم المتحدة في حكم علاقات الدول، بعيدا عن مغطرسة القوة، التي تمثلها واشنطن منذ مطلع التسعينيات.

وجهة نظر
صباح الخير يا مصر

صباح مشمس دافئ بعد أمسية بيضاء ثلجية قضيتها في وقفة عيد الميلاد في فيينا، كنت كما يقول علماء الاتصال مسافر «القوتيل» أراقب الحفل الذي نقله لنا القمر الصناعي من عاصمة النمسا احتفالا بحلول الكريسماس، أو مولد السيد المسيح. اقيم الحفل في قاعة المدينة وأحياه ثلاثة من مشاهير المغنين على رأسهم بلاسيدو دومنجو مع اوركسترا فيينا الهارموني. وكانت الكاميرا تنقلنا من وقت إلى آخر إلى مناظر الثلوج التي تغطي شوارع فيينا قضيت ساعتين كاملتين استمتع بأغاني عيد الميلاد باللغات الانجليزية والاسبانية والالمانية اغان معروفة يغنيها الجميع في هذه المناسبة. وقد صحب المغنين الثلاثة كورال من الأطفال كالزهور المتفتحة، وقفوا وقوفا ساعتين، يكررون النغمة وراء النغمة والابتسامة لا تفارق شفاههم الصغيرة، بل ويبدأون الأغاني في معظم الأحيان.

انهم حقا يعرفون كيف يحتفلون بأعيادهم، وكيف يضيفون المرح والسعادة إلى مناسباتهم الدينية. لقد امتلأت القاعة الكبيرة بجمهور يرتدي الملابس الأنيقة، ينصت بلا صوت أو حركة حتى لتعتقد انهم كتموا انفاسهم حتى لا يفسدوا رهبة الأغاني. هكذا يكون الاستماع، وهكذا يكون الاستمتاع بالموسيقى السماوية التي ترفعنا إلى أعلى أعالي الفن. وحين تنتهي الأغنية تصفق الأكف حتى تكاد تدمى، فتشعر برد فعل ذلك الجمهور الذي تربى على الموسيقى الرفيعة.

وعادت بي الذكريات إلى الستينيات حين انشأ د. ثروت عكاشة وكان وزيرا للثقافة صرح الفن الرفيع في أكاديمية الفنون وبها الكونسرفتوار ومعهد الباليه والأوركسترا السيمفوني وكل آليات الفنون الرفيعة، ولكن وآه من ولكن، لم نستطع أن نقيم القنوات التي ينمو خلالها الوعي الفني، ليس للموسيقى وحدها ولكن للفنون عامة. لدينا دار الأوبرا تقف شامخة أمام نظيراتها في الدول الأخرى، ولدينا الفرق التي حازت على جوائز عالمية، ولدينا الفنانون الذين تفوقوا في عزفهم وغنائهم على فناني العالم، ولكن ليس لدينا الجمهور الذي يستمتع بكل هذه الثروات الفنية.

اني أعرف أن هناك من يقول أن هذه الفنون الرفيعة هي فنون أرستقراطية، فنون العهد البائد، فنون الطبقة المختارة وليست فنون الشعب. وتحضرني هنا كلمة رائعة كررها شعراء وكتاب النهضة الايرلندية «نحن نقدم كل ما هو رفيع في الفن حتى يصير شعبيا». ان على وزارة الثقافة والمؤسسات الثقافية والمعاهد الفنية والجامعات مهمة أساسية، وهي وضع سياسات شاملة لإيجاد وعي فني سواء في إطار الفنون التشكيلية أو الموسيقى أو الباليه أو غيرها من الأشكال الفنية. انها ستقوم بمهمة نبيلة في إعداد وإخراج الفنيين، ولكن الفن بدون جمهور، مثل من يتحدث إلى نفسه.

مرسي سعد الدين

قصف العراق من الزاوية الأخرى

فهمي هويدى

الغارة الأمريكية الأخيرة على العراق كانت هدية ثمينة قدمتها واشنطن إلى الرئيس صدام حسين. ليس في هذا المنطوق مزح ولا استعارة من اى نوع، كما انه ليس استنتاجا ولا وجهة نظر، لأنه «خبر» سمعته على ألسنة بعض العراقيين النافذين، الذين وصلوا إلى باريس في الأسبوع الماضي، حيث قدر لي ان اكون هناك في ذات الوقت، مشاركا مع بعض الباحثين الفرنسيين في ندوتين حول الإسلام والمسلمين.

لقيت اولئك النفر من العراقيين القادمين من بغداد، ولا اشك في انك تعرف السبب في انني لا أستطيع البوح باسمائهم، وادهشني انهم اتفقوا على أن الغارة قدمت خدمة جليلة للرئيس العراقي، ومنهم من قال انه تمنى ان يتم القصف طيلة الأشهر الأخيرة، وبعد طول انتظار تحققت امنيته في وقت مثالي بالنسبة له.

سألتهم : لماذا ؟

قالوا ان البؤس الذي حل بالبلاد والعباد بلغ مداه في النصف الثاني من العام الذي نودعه الآن. فالحصار اذل الناس وحول حياتهم إلى جحيم، عدد الوفيات الذي كان متوسطه خمسة آلاف شخص في الشهر، ارتفع في النصف الثاني من العام إلى سبعة الاف، والغلاء صار فوق الاحتمال، حتى باعت الأغلبية كل ماتملك لكي تتمكن من مواصلة الحياة، بل ان البعض ذهبوا إلى حد عدم التردد في بيع أجزاء من اجسامهم لتغطية نفقات المعيشة. ذلك ان بيع «الكلى» مثلا بحوالي الفي دولار، يمكن الأسرة من تدبير نفقات عامين على الأقل :- اقترن ذلك بتزايد معدلات الجريمة والرذيلة والفساد. وغير ذلك من مظاهر التدهور والتفكك الاقتصادي والاجتماعي. إلى جانب ذلك فقد تلقى النظام صفعات عدة، ففي كل مرة كان يعلن فيها التشدد في مواجهة عمليات التفتيش عن السلاح، كان يتم تصعيد الأمور إلى ذراها، وفي اللحظة الأخيرة يتراجع النظام ويقبل صاغرا ماأصر على رفضه فيما سبق.

باختصار اتسع نطاق السخط والنقمة ضد صدام وحكومته، وخرجت تلك الأصوات من البيوت والدوائر المغلقة الى بعض المحافل العامة. وفي الأجواء التي تزايدت فيها النقمة وقلت هيبة السلطة، استطالت أعناق رؤساء العشائر، واصبحوا يخاطبون السلطة المنكسرة بلغة أخرى، خصوصا بعدما بدا انها خاضعة للوصاية الدولية، وان هم السلطة لم يعد الدفاع عن الوطن، ودائما الاستمرار والدفاع عن السلطان.

قال أحدهم ان العشائر التي كانت تتبرأ من ابنائها المعارضين في السابق، اصبحت الآن تؤويهم وتحميهم، غير هيابة للنظام ورجاله، وسائقو سيارات الأجرة الذين كانوا يلتزمون الصمت ويتكلمون بحذر اصبحوا يجهرون بسب النظام ويلعنون أيامه السوداء.

باختصار اصبح النظام في حالة من الضعف الذي اقترن بالعجز والانكسار، وكان في اشد الحاجة إلى طوق للنجاة ينتشله من وهدته ويخرجه من مأزقه، ومن ثم يرفع اسهمه ويرد إليه بعضا من كرامته المهدورة ولأنه فاقد القدرة على الحركة، وليس في رصيده مايسمح بتقديم اى إنجاز، فانه ظل يراهن على أن يأتيه طوق النجاة من الخارج، حتى بدا ان القصف الأمريكي هو الحل الذي يحقق للنظام مراده. وحينما بدأت موجاته قبل حلول شهر رمضان، تنفس كثيرون في القيادة الصعداء، واعتبروه هبة نزلت عليهم من السماء في توقيت كفيل بان يحقق مفعوله على افضل وجه.

رفع الحصار هو الحل

ماذا فعل القصف؟

سألتهم فقالوا : امتص القصف شحنة الغضب والنقمة التي كانت موجهة كلها ضد الرئيس صدام حسين ونظامه، ووجهها بالكامل ضد الولايات المتحدة وإنجلترا. وهذا أهم «نجاح» حققه. ذلك ان الناس وهم في بؤسهم ذاك حينما وجدوا أن المفتشين الدوليين يمعنون في اذلالهم بكل وسيلة ثم حين فوجئوا بالصواريخ تنهال فوق رؤوسهم وترويعهم مع حلول شهر الصيام، صبوا غضبهم ضد الامريكان والانجليز، وبدا لهم صدام حسين ضحية مجنيا عليه من جانب قوى الاستكبار العالمي. ورغم انه لم يفعل شيئا، وتلقى الضربات دون حراك يذكر، فانه بدا في أعين الناس الذين نسوا تراجعاته السابقة، متحديا وصامدا، ورافضا لصلافة ومثلة المفتشين الدوليين. وهذه النتائج المتتالية رفعت من رصيده في الأعين، وحسنت صورته ووفرت له طوق النجاة الذي ظل ينشده، وهو الذي كان أشد مايكون حاجة الى إنقاذ من ذلك القبيل.

من هذه الزاوية، حققت الغارة نجاحا يستحق عليه شكرا من الرئيس العراقي واركان حكمه، خصوصا ان ذلك التحول لم يحدث داخل العراق فحسب، وإنما حدث ايضا على المستوى العربي، حيث وجدت الجماهير العربية من اقصى العالم العربي إلى اقصاه، ان السلوك الامريكي اتسم بدرجة مستفزة من الاستكبار والفظاظة والازدراء بكل مواثيق واعراف العلاقات الدولية، بحيث يصبح الخيار الوحيد امامها هو توجيه اقصى درجات النقمة ضد المعتدين، ومن ثم الانصراف عن توجيه اللوم إلى صدام حسين ونظامه.

في تحليل المشهد العراقي بعد الغارة، استطرد محدثي قائلين : ان الضربات العسكرية التي تمت نالت من قوة النظام واضعفت قدرته العسكرية وجهازه الامني لا ريب، لكنها لن تسقط النظام ولن تساعد على إسقاطه، في الاجل القريب على الأقل. كذلك فان الحصار، الذي بدأ وسيلة للضغط على الحكومة العراقية للانسحاب من الكويت، ثم تحول الى صيغة للوصاية الدولية على العراق، هو في صالح النظام وليس ضده. اذ رغم شذوذه من الناحية القانونية والسياسية، ورغم افتقاده الى العنصر الاخلاقي من حيث انه يعاقب شعبا باكمله بجريرة حاكمه، فانه يوهن من عزيمة الخلق ويدمر خلايا المجتمع الحية. وهو بالضبط مايساعد النظام على الاستمرار والاستقرار.

وبعد ان قتل الحصار منذ عام ٩٢ وحتى الآن مليونا ونصف مليون عراقي، كما تقول منظمة الصحة العالمية، وهو رقم يعادل تعداد الكويتيين طبقا لآخر إحصاء فقد أصبح من الضروري التفكير فيه على نحو مغاير، للاعتبارات الإنسانية والاخلاقية من ناحية وللاعتبارات السياسية والعملية من ناحية ثانية.

بوضوح اكثر، قال العراقيون النافذون ان إسقاط نظام الرئيس صدام حسين لن يتحقق الا إذا رفع الحصار في العراق، واسترد الناس بعضا من عافيتهم وكرامتهم، ومن ثم قدرتهم على الحركة والفعل. واستمرار ذلك الحصار - مثل الغارة تماما - هو من الخدمات الكبرى التي يؤديها الامريكيون للرئيس العراقي، الأمر الذي يشكك كثيرا في صدق النيات الغربية المعلنة بصدد «تحرير العراق من نظامه»!

حين غاب النظام العربي

تحرير مشهد الغارة لايكتمل الا اذا طالعناه من زوايا اخرى، عربية وامريكية وروسية. ادرى ان ثمة اطرافا اخرى لها دورها في المشهد، في المقدمة منها الانجليز والفرنسيون والصينيون، لكني ازعم ان قراءتنا للحدث من تلك الزوايا الثلاث التي اشرت اليها، تساعدنا بقدر اكبر على فهم حقائقه ومكنونه وتداعياته.

عربيا كان نموذج «الازمة» شديد الوضوح. فحين بدأ القصف ساد العالم العربي هدوء وسكون مدهشين. حتى ان العرب المقيمين في باريس فاجأهم وادهلهم ذلك السكون. وسمعت احدهم يقول: بصوت اختلط فيه الحزن بالحسرة، هل تتذكرون حين خرجت الامة العربية في مظاهرات عارمة في الستينيات، حين اعتقلت جميلة بوحيرد في الجزائر - وهل يعقل ان تنهال الصواريخ فوق رؤوس شعب عربي باكمله، بينما يسود الصمت عالمنا العربي، حتى الجامعة العربية لم يسمع لها صوت؟

لاحقا ارتفع صوت الجماهير، الذي بدا اعلى من صوت الانظمة والمؤسسات السياسية في اغلب الاقطار العربية. وعرف ان العواصم العربية شهدت ضغوطا امريكية شديدة استهدفت احتواء الموقف والحيلولة دون انفجار الغضب العربي. وبينما مارست واشنطون من البداية اكبر قدر من الضغوط لكي تصدر دول اعلان دمشق بيانا يحمل فيه العراق مسئولية تدهور الموقف، الامر الذي يعرف نوعا من التغطية والتبرير للسلوك الامريكي - فان الجهود الامريكية الحت على امرين اخرين هما: كبح جماح الشارع العربي، والحيلولة دون عقد القمة العربية. باعتبار ان انفجار الغضب في الشارع ضد القصف الامريكي، واجتماع الزعماء العرب لبحث المسألة، من شأنه ان يسبب حرجا للادارة الامريكية. وهي الغارقة اصلا في مستنقع الفضائح، الامر الذي يضعفها ويؤثر على دورها في دفع مسيرة السلام!

إذ اختلفنا في تقدير مدى الاستجابة العربية لتلك الضغوط، الا ان الذي لايمكن الاختلاف عليه هو ان لحظة القصف كانت كاشفة لحقيقة انهيار النظام العربي وغياب الارادة المشتركة، الامر الذي لاينبهنا الى خطورة هذه الثغرة فحسب، لكنه يدعونا ايضا الى تفهم موقف دول منطقة الخليج في هذه الظروف، واضع خطا تحت كلمة ان نتفهم، لان ثمة فرقا بين تفهم موقفا وان توافق على السلوك المترتب عليه، وما نحن بصدده الآن نموذج لتلك الحالة

بكلام اخر، فانه مالم تقم للنظام العربي قائمة، ومالم تتوافق على تلك المهمة دول الأركان، بحيث توفر المظلة العربية الامان للجميع، فان انفراط العقد وشرود البعض واحتمائهم بمظلات اخرى تحمي الكيان وقد تعادي الامة، امثال تلك النتائج والتداعيات ينبغي ان نتوقعها، وان نفهم اسبابها الحقيقية .

واشنطون تجاوزت الخط الاحمر

اذا حولنا النظر الى الطرف الامريكي فسنلاحظ على ادائه امورا ثلاثة هي:

● ان واشنطون خارج نطاق استعراض العضلات، ليست لديها سياسة حقيقية ازاء العراق، ومايسمى بسياسة «الاحتواء» التي يتحدث عنها اقطاب الدبلوماسية الامريكية هي على ارض الواقع تعبير عن اللاسياسة. هذه الضبابية التي لم تخل من تخبط في اكثر من اتجاه دفعت عددا من العراقيين الى الشك فيما اذا كانت واشنطون مع بقاء الرئيس صدام حسين او مع اسقاطه، او ما اذا كانت مع تقسيم العراق او بقائه موحدا. لان في الاشارات الامريكية مايؤيد كل تلك الاتجاهات المتناقضة.

● رغم ان مبدأ الحديث عن قيام دولة باسقاط نظام دولة اخرى مرفوض من الاساس، الا ان الخطاب الامريكي مابرح يروج طيلة الفترة الاخيرة لفكرة ان تحرير العراق هو قضية امريكية باكثر منه قضية الشعب العراقي. ليس ذلك فحسب وانما وجدنا ان الكونجرس الامريكي اعتمد حوالي مائة مليون دولار لهذه المهمة، وان المسئولين الامريكيين شرعوا في عقد اجتماعات ولقاءات عدة مع رموز المعارضة العراقية في لندن وواشنطون. وذلك امر سخيف للغاية ومهين الى ابعد مدى، سواء في تصدى الادارة الامريكية للعملية ثم في تصويره للمعارضة بحسبانها جماعة من التابعين او العملاء، حتى صار الخيار المطروح علينا هو اما ان نتعامل مع نظام عراقي مستبد يقوده الرئيس صدام حسين، او مع نظام اخر تابع اصطنعته ومولته الولايات المتحدة.

● في حين قامت الولايات المتحدة بمغامرة القصف، وجرت وراءها بريطانيا بصورة مهينة، فاننا اذا صرفنا النظر عن دوافع القصف وتأثرها بالاوضاع الداخلية في امريكا، فسنجد ان واشنطون تصرفت بدرجة عالية من الاستكبار والغرور والازدراء بالآخرين. فضلا عن انها تعاملت مع العالم العربي باعتبار أرضه ارضا مستباحة، لايحتاج التعامل معها اى ضوابط او منطق، فانها ايضا تجاهلت مجلس الامن واخرجته من حسابها، واعتبرته مؤسسة غير قائمة. ايضا فانها تجاهلت شركاءها في حلف الاطلنطي، فلم تخبرهم بقرار القصف او موعده. والذي لايقل خطورة عن هذا وذاك ان الادارة الامريكية اطاحت باتفاقاتها مع موسكو، التي بمقتضاها انهيت الحرب الباردة، وتم نزع الصواريخ وسحب القوات من اوروبا الشرقية.

اذ بمقتضى تلك الاتفاقات فان قواعد وضعت لضبط العلاقة بين موسكو وواشنطون، منها مثلا انه ليس لأى منهما ان يستخدم الصواريخ «البالستية» بعيدة المدى إلا بعد التنسيق مع الآخر.

عصفت واشنطون بذلك الاتفاق، واستخدمت صواريخها (كروز) لضرب بلد صديق لروسيا التي لها مصالح كثيرة فيه، ثم ان هذا البلد قريب من موسكو جغرافيا واستراتيجيا ايضا. وهذا الانتهاك اغضب الحكومة الروسية، ليس فقط لانه يمثل خرقا للاتفاق المعقود، ولكن ايضا لانه بدا تهديدا استراتيجيا لها. فإذا كانت واشنطون قد سمحت لنفسها بضرب العراق بتلك الصواريخ، فما الذي يمنعها من أن تستخدمها في ضرب ايران مثلا. او اى دولة اخرى في وسط اسيا؟

تحول في الموقف الروسي

الغضب الروسي كان متعثرا كتمانه، حتى تفاعل وأحدث نوعا من التحول في السياسة الروسية ينبغي الانتباه إليه. وهو ما يدعونا للانتقال إلى محاولة مطالعة اصداء القصف من الزاوية الروسية.

المعلومات التي يتداولها المطلعون على الشأن الروسي تشير إلى أن الغضب في موسكو إزاء التصرف الأمريكي لم يكن مقصورا على السياسيين وحدهم، ولكنه كان أشد لدى العسكريين، الذين اعتبروا قصف العراق بالطريقة التي تمت تفوح منه رائحة الخطر التي تهدد الاستراتيجية الروسية ذاتها، للأسباب التي ذكرناها توا.

في رأي هؤلاء المطلعين ان غضب الجيش الروسي، فضلا عن أنه صادف هوى لدى السياسيين، فإن ظروفا عدة ساعدت على بلورته إلى توجه سياسي. من هذه الظروف مثلا أنه لأول مرة منذ عشر سنوات تقريبا شهد المسرح السياسي الروسي وفاقا بين مجلس النواب (الدوما) وبين الحكومة، ومنها أيضا أن الكرملين أصبح ضعيفا كمؤسسة بسبب الظروف الصحية للرئيس يلتسين.

الغضب الروسي تمثل في انتقاد التصرف الأمريكي، وفي استدعاء السفيرين الروسيين في لندن وواشنطون إلى موسكو «للتشاور» (وهو ما لم تفعله أى دولة عربية). لكن الأهم من هذا وذاك أن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف (الذي يحتفظ بعلاقات طيبة مع العراق)، حين قام بزيارة للهند أخيرا، خرج باقتراح مفاجئ، دعا فيه إلى معاهدة «شراكة استراتيجية» بين روسيا والصين والهند. وتضمن البيان المشترك الصادر عن الزيارة دعوة إلى اقامة تلك الشراكة لمواجهة ماتراه موسكو ونيودلهي «قرارات منفردة» تتخذها واشنطون ازاء القضايا العالمية.

ما يهمنا في المشهد الروسي أن ثمة تحولا مهما فيه، جدير بالرصد والانتباه أولا. وينبغي على أهل السياسة التفكير في محاولة استثماره والبناء عليه. ثانيا: لكن ذلك يتطلب «رغبة» في الانفكاك من السياج الأمريكي الذي بدا في اقبح صوره بعد قصف العراق، و«الرغبة» تتطلب رؤية ومشروعا، والمشروع يحتاج إلى نظام عربي أو نواة لنظام. ومفاتيح النظام العربي بيد دول الأركان، ودول الأركان حالها كما تعرف!

المسألة صعبة كما يبدو، ولكن هل لدى احدكم حل اخر يستر العورة ويحفظ ما تبقى من الكرامة؟!

مجرد رأي

حادث سيارة!

السيد الإستاذ..

في تمام الساعة السابعة مساء يوم الخميس الموافق ١٢/٢٤ وفي طريق صلاح سالم عند تقاطع مساكن الشيراتون قبل فندق الشيراتون مباشرة، كنت اقود سيارتي على يمين الطريق بسرعة لاتتعدى ٢٠ كم/ ساعة، وفجأة انشقت الأرض عن مارد جبار عبارة عن سيارة نصف نقل بكامل حمولتها من أجولة البطاطس تسير بسرعة لاتقل عن ٧٠/٨٠كم/ ساعة، ولسيادتكم تخيل مدى الرعب الذي كنت فيه وانا داخل سيارتي أرى في مرآة الصالون هذا المارد الذي بدا كأنه كان نائما وصحا فجأة ليضغط على الفرامل ثم يصعد على الرصيف وينزل ليصدمني بقوة رهيبة، ثم تنقلب السيارة، بالسقف ثم الزجاج الامامي وحتى مقدمة السيارة ولاتترك إلا كرسي السائق لتتدخل العناية الالهية لتكتب لي عمرا جديدا من اجل اسرتي التي لم تكن معي بالصدفة البحت . وقد رأى هذا الحادث مالايقل عن عشرة الاف شخص (كلهم كان يسأل عن عدد الضحايا والمصابين) لأن عملية رفع اجولة البطاطس والسيارة المقلوبة استمرت اكثر من ساعتين على الرغم من الجهود المضنية التي بذلها رجال المرور والشرطة التي حضرت فور ابلاغها وادت عملها على اكمل وجه. وكما يجب ان يكون ورغم المأساة التي عشتها إلا انني لا استطيع ان انسى روعة وشهامة الإنسان المصري الذي هرع لاخراجي من السيارة والبحث عن المصابين، ومن قدم تليفونه المحمول، ومن ذهب معي إلى قسم الشرطة، وكذلك جاري الذي امضى الليل بطوله في مساعدتي.

اما باقي القصة فالسيارة سبب الحادث بدون رخصة كما هو ثابت بمحضر الشرطة، وكان بداخل الكابينة اربعة اشخاص اختفى منهم ثلاثة، اما الرابع فقد امسك به الجمهور عند محاولة الهرب، والآن على ان ابدأ رحلة المعاناة في إصلاح السيارة - ان كان هناك امل في ذلك أو الاستغناء عنها تماما والله نعم الوكيل والاسئلة التي طرحها المهندس كمال منير صاحب الرسالة كثيرة، ولكنها معادة ومكررة والكل يعرفها، والمطلوب من قانون المرور الجديد أن يجيب عليها، وأن يحافظ على حقوق الإنسان المنضبط والملتزم من الذي لايعرف الالتزام ولا الانضباط ويغتال الناس في أرواحهم وأموالهم.

ثم انهي العمود بفاكس تلقيته من المهندس محمد ماهر مصطفى رئيس جهاز مترو الانفاق ينفي فيه بشدة ماذكره احد القراء في عمود السبت الماضي من أن مذكرة تفسيرية سمحت لموظفي المترو بالتدخين، ويقول إنه على العكس فإن رئيس الجهاز أصدر قرارا في ٥/١٩ اكد فيه حظر التدخين في خطوط المترو حتى في تلك المناطق البعيدة عن الجمهور، مثل الورش والمخازن، والمكاتب الادارية، وتوقيع غرامة فورية على المخالف قدرها ٢٠ جنيها، في حين أنها عشرة جنيهات على المخالف من الجمهور ... وشكرا لرئيس جهاز المترو هذا التوضيح.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧٩٥

■ ١٩٩٨/١٢/٢٩ ■

ورجعت غاضبا

في الستينيات أيام صحوة الثقافة والفنون تلقيت دعوة لسهرة رمضانية بالحسين في شادر الثقافة وتذكرة الدخول بضعة قروش وشملت السهرة فرقا للفنون الشعبية بمحافظات الوجه القبلي بإشراف رائد الفنون الشعبية الخميسي وتمتعنا بصور من مديح المصطفى عليه السلام وأصحابه رضوان الله عليهم أداء عمنا متقال وأبو دراع وفاطمة خضر ثم فاصل من سيرة بني هلال لعبد الرحمن الأبنودي وعنترة بن شداد واحتسينا أكوابا من الشاي الأخضر وتسحرنا بفطيرة بالسكر وكوب من الزبادي ورجعنا من السهرة مسرورين، وبالأمس تلقيت دعوة من صديق لسهرة في خيمة رمضانية بأحد الفنادق الكبرى بالقرب من مطار القاهرة التذكرة تجاوزت ورقتين من فئة المائة جنيه ومطربين من كل صوب وحدب انفتحت حناجرهم على أغاني العشق والهيام وأى كلام وراقصات روسيات في ملابس طويلة مفصلة بالمازورة لكنها لا تخفي ما بداخل القارورة من مرتفعات ومضاب يتقصعن لليمين وللشمال والمكان ينضح برائحة معسل التفاح والكابتشينو أى والله من شيشة نسائية لسيدات ينفثن الدخان كأنهن سيارات كارتر التابعة لبيئة النقل العام والوان الطعام زخم يصيب العين بالتخمة والنفس بالغمة، والسهرة ممتدة حتى صلاة الفجر اعتذرت لمضيفي عن مواصلة السهرة وعدت إلى منزلي غاضبا.

لواء صلاح الجيزى
خبير طاقة وشئون بيئية

التحايل مازال مستمرا!

تعليقا على رسالة أحد أولياء الأمور التي نشرها بريد الأهرام يوم ١٩٩٨/١٢/٧ تحت عنوان (على حسابنا نحن) والتي شرح فيها تضرر طلبة السنة الرابعة بكلية طب عين شمس من تحويل بعض طلاب الطب من جامعات أخرى إليها، وهي كليات تتساهل في نجاح طلبتها بتقدير (ممتاز) بسهولة ويسر، بينما كلية طب عين شمس ليس فيها مثل هذا التساهل، وبالتالي فعندما يتم تحويل هؤلاء الطلبة من الجامعات الأخرى إلى طب عين شمس، فإنهم يظهرون بمظهر المتفوقين نسبيا على نظرائهم من طلبة طب عين شمس الأصليين، خاصة وأن القياس النهائي في المفاضلة بين الخريجين لتعيينهم معيدين هو المجموع التراكمي لجميع سنوات الدراسة.

ولقد ذكرني هذا قديما وقت أن كان بعض الطلبة يقومون بتحويل أنفسهم من كليات الطب الرئيسية (القاهرة - عين شمس - إسكندرية) إلى كليات الطب بالجامعات الإقليمية وقت بداية افتتاحها، وهي كليات اشتهر بعضها بأنها تسهل النجاح للطلبة وتمنحهم تقديرات (ممتاز) بسهولة ويسر مما يسهل لهم التعيين كمعيدين ضمن هيئة التدريس بالجامعات، ولقد تفضل الأستاذ/ صلاح منتصر ونشر لي رسالة بنفس هذا المعنى في عمود (مجرد رأي) يوم ١٩٨٧/٣/٢٨ بالأهرام (أي منذ حوالي ١٢ عاما) وما واكب ذلك من تدهور في المستوى العلمي للخريجين وضربت وقتها أمثلة لما لمسته من هذا التدهور مقرونا بالمستندات.. ولقد كنت أظن أن هذا التحايل قد انتهى إلا أن رسالة ولي الأمر المشار إليه أعلاه تقول إن التحايل لا يزال مستمرا.

إن لي ابنة درست دبلوم تخصص في إحدى كليات جامعة عين شمس، وكانت تبكي من جدية وقسوة الامتحانات، وكانت تريد التحويل لإحدى الجامعات الأخرى السهلة فقلت لها (اصبري وتحملي.. فالشهادة من هذه الكلية التابعة لجامعة عين شمس بالذات لها وزنها واحترامها في جميع المحافل) وفعلا تخطت ابنتي المصاعب بحمد الله ونالت احترام هيئة التدريس وتقديرها لجهودها المضني والشاق في إعداد البحث المطلوب مما شجعها على مواصلة دراسة دبلوم آخر وفي طريقها للحصول على الدكتوراه.

د. محمد شميس الريس

مشاعر الناس!

في إحدى الصحف القومية قرأنا عن حادث مؤداه أن خفيرا اشعل النار في الكوفية الملفوفة حول رقبة زميله ليوقظه فأطلق الأخير عليه النار. وبالرغم من أن الحادث غريب إلا أن ما هو أكثر غرابة هو ذلك العنوان، الذي استهله كاتب الموضوع بقوله «مزاج الصعايدة». أما أغرب ما في الأمر فهو أن الموضوع ليس فيه ما يدل على أن الخفيرين صعيديان، اللهم إلا إذا كان كاتب الموضوع يظن أن مهنة الخفير لا يمكن أن يشغلها إلا صعيدي.

لقد ترك هذا العنوان مرارة لدي - علما بأنني لست من أبناء الصعيد، ولكن هذه المرارة سرعان ما تبددت خلال اليومين التاليين عندما جاء في جريدتنا الغراء الأهرام في صفحة الحوادث أيضا موضوع عن القبض على شاب بسوهاج ادعى إجراء عملية جراحية للتسول من المواطنين، وقد جاء بالموضوع أن المحتال لجأ إلى هذه الطريقة «لاستدرار عطف وكرم أهل الصعيد» ثم جاءت تحية أخرى لأهل الصعيد في مقال د. مصطفى الفقي الذي قال عن د. طه حسين «ذلك الفذ، الذي قذف به صعيد مصر - وما أكثر ما قذف به من عبقريات».

وسبحان الله كأن هذه الكلمات التي جاءت في يومين تاليين لخبر «المزاج» هذا كان مقصودا منها رد الاعتبار لأهل الصعيد وأخيرا اقول حبذا لو راعت صحفنا، خاصة القومية منها مشاعر هؤلاء الناس الذين يمثلون فئة كبيرة من أبناء هذا الوطن ولهم اسهاماتهم الواضحة في بنائه ونهضته.

أ. د. أحمد شفيق الخطيب
كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر

مسجد قريتنا

لا يوجد سوى مسجد واحد بقريتنا - عزبة عبد الله فكري بمركز الزقازيق - وهو تابع لوزارة الأوقاف ويؤمه ٦ الاف مواطن يقطنون بالقرية، ورغم أن جدرانه وسقفه ودورة المياه به تداعت وانهارت منذ نوفمبر ١٩٩٤ وتم إغلاقها منذ ذلك الحين إلا انه لم تتم إعادة بنائها علما بأنه سبق إجراء المقايسة الهندسية بمعرفة مديرية أوقاف الشرقية وأرسلت بالفعل لوزارة الأوقاف وتم إدراجها في خطة ٩٧/ ٩٨ ثم ٩٨/ ١٩٩٩ وللأسف لم يحدث أى تطور جديد يشير إلى قرب تجديد المسجد. فهل يوافق السيد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف على إدراج المصلى ودورة المياه في اشهار عام ١٩٩٩/٩٨ حتى يمكننا أن نصلي به؟

فايد أحمد فايد كبير الكتاب بمحكمة الزقازيق الكلية

الحلقة المفقودة!

هل أصبح قدرنا أن نعيش في شوارع تملؤها القمامة وهل عجزنا عن ايجاد حل فوري لهذه المشكلة المزمنة؟

وأسأل هل عدم النظافة عادة مصرية؟ الاجابة بالطبع لا، فالناظر إلى داخل المساكن المصرية يجد معظمها نظيفا ومرتبا بغض النظر عن بساطة السكن وتواضع أثاثه. فلماذا إذن قذارة الشوارع؟ أعتقد أنه لا يوجد لدينا نظام متكامل للتخلص من القمامة. فالطريقة المتبعة حاليا هي أن يقوم أفراد شركات جمع القمامة، بالمرور على المنازل والشقق لجمع القمامة نظير أجر شهري محدد، ويبدو أن إدارات الأحياء اكتفت بذلك ولم تكمل حلقة جمع القمامة بتوفير أماكن لتجميعها بالشوارع. وهذه الحلقة المفقودة هي أساس المشكلة الحالية لعدة أسباب أولها أن تخلف البعض عن دفع الأجر الشهري لشركات جمع القمامة يجعل البعض يتخلص منها بتركها في الشوارع، كما يواجه بعض المواطنين مشكلة التخلص من القمامة إذا لم يكن مقيما بشكل دائم بمسكنه، ويكون الملجأ الوحيد للتخلص منها بالقائها بالشارع وفي أحوال أخرى كثيرة قد يضطر أحد المشاة أو راكبي السيارات إلى التخلص من بعض المخلفات البسيطة بالقائها في عرض الطريق ومع أن لدينا القوانين الصارمة التي تفرض العقوبات على كل من يلقي بالقمامة في الشوارع، فإنه يلزم أولا وضع الوسائل اللازمة التي تسهل للمواطنين التخلص من القمامة قبل تطبيق العقوبات الصارمة على المخالفين.

أرى أن الحل يكون بتوفير الصناديق الخاصة بالقمامة في الشوارع وضرورة أن تكون شركات جمع القمامة من المنازل بالحي مسئولة أيضا عن تنظيف الشوارع، وتقوم إدارات الأحياء بعمل مناقصة بينها لاختيار أفضلها للقيام بالعمل المطلوب وتقوم إدارات الأحياء بتدبير تكاليف تنظيف الشوارع كما يلزم أن يواكب ذلك حملة لتوعية الرأي العام والمواطنين بأهمية نظافة الشوارع.

أ. د. مصطفى محمد السيد
أستاذ هندسة التبريد وتكييف الهواء

حذو الهند

ذكر في ملحق السيارات بالأهرام أن المحكمة العليا الهندية حظرت سير السيارات التي يزيد عمرها على ١٥ عاما، وذلك للتخفيف من حدة التلوث وتقليل نسبة الحوادث وفي ذات الصفحة ومن الهند أيضا أن هناك سيارة جديدة تمتاز بأنها صغيرة الحجم وعملية، وسوف تطرح قريبا بالأسواق واني أتساءل ألا يمكن أن نحذو حذو الهند ونحظر سير السيارات بعد عمر معين، خاصة بعد أن وصل عدد الحوادث إلى ٢٨ ألفا والقتلى ٥١٠٠ والمصابين ٢٣ ألفا والخسائر المالية تبلغ ٦ مليارات جنيه. أو لم يئن الأوان بعد لإنتاج سيارة مصرية رخيصة؟

علي سيد أحمد علي
دبلوم الترجمة

بدون عنوان

عثرنا على الشيك المرفق صورته وهو بمبلغ ١٩٠٠٠ جنيه مصري باسم السيد/ أمجد المنجي عبد العاطي السعيد من السيد/ عواد السيد عواد إبراهيم على البنك المصري المتحد/ فرع المنصورة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ ونظرا لعدم وجود عنوان على الشيك لأنه شيك ورقي وليس بنكيا نرجو التكرم بالإعلان عن ذلك في بريد الأهرام حتى يصل هذا الحق إلى صاحبه.

علي منصور
مدير الائتمان - فندق مريديان الأهرام - ت ٣٨٣٠٣٨٣

تبديد العهدة

فوجئت بصدور حكم نهائي ضدي في قضية جنحة تبديد جهاز فيديو مملوك لشخص لا أعرفه ولا يمت احدنا بصلة للآخر. وعندما استوضحت الأمر اكتشفت أن موظف الحجز الإداري بحي شرق شبرا الخيمة بالقليوبية عينني حارسا على جهاز الفيديو. وذكر الموظف في المحضر أن الشاكي رفض التوقيع بالاستلام ثم بدد الجهاز، فصدر الحكم بحبسي ثلاثة شهور. وقد تقدمت بشكوى للنيابة الإدارية بشبرا الخيمة التي تحقق الآن في الموضوع غير أنني مازلت معرضا للحبس في أية لحظة علما بأنني أعمل سائق لودر بالمناطق النائية وهو عمل شاق يحتاج لراحة نفسية لا تتحقق إلا بالشعور بالأمان. فهل ينصفني السيد المستشار النائب العام بالأمر بالتحقيق في المشكلة ومحاسبة هذا الموظف وإلغاء الحكم الصادر ضدي؟

برعي أحمد محمد - ١ ش الرحمن - قسم ثاني شبرا الخيمة

تهانى للرئيس مبارك بمناسبة العاشر من رمضان من رئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التهانى بمناسبة ذكرى مرور ٢٦ عاما على ملحمة العبور الخالدة فى العاشر من رمضان المعظم وتحقق الانتصار العظيم لمصر، أعرب فيها مرسلوها للرئيس عن تمنياتهم القلبية له بالصحة والسعادة، ولشعب مصر العظيم فى ظل قيادته الرشيدة بالازدهار والرقى والتقدم.

فقد تلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى جاء فيها: يسعدنى ويشرفنى فى هذه المناسبة العظيمة الخالدة أن أبعث إلى سيادتكم باسم زملائى أعضاء مجلس الشورى وباسمى أصدق التهانى وأسمى آيات الاحترام . وتحية إجلال وإكبار لجيش مصر البطل، ذاكرين بكل الوفاء والعرفان شهداء مصر الأبرار، الذين جادوا بأرواحهم دفاعا عن حرية وكرامة أمتنا وتحريرا لترابها الوطنى.

وتلقى الرئيس برقيات تهانى مماثلة من السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وثروت أباظة ومحمد السيد مرسى وكيلى مجلس الشورى، والمستشار فرج الدرى الأمين العام للمجلس. كما تلقى المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، برقية تهنئة بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان من السيد حبيب العادلى وزير الداخلية.

الرئيس يهنىء نيبال بعيدها القومى

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس السيد عمرو حسين الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة نيبال بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد، خميس دويدار للتعزية فى وفاة المستشار كامل عبد الستار، وعلى عمر مكرم وعاطف يعقوب للتعزية فى وفاة ثريا حسين زايد، وحسين زكى للتعزية فى وفاة ليلى شوقى.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠

٩٣ ألف فرصة عمل يوفرها برنامج «شروق» هذا العام

كتبت ـ منى الشرقاوى:

يوفر البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» منذ بدايته عام ١٩٩٥ وحتى نهاية العام المالى الحالى نحو ١٤٨ الفا و٢٢٤ فرصة عمل دائمة ومؤقتة فى القرى التى نفذ فيها البرنامج وعددها ٣٥٠٠ قرية وتوابعها على أن يتم تطبيقه فى كل قرى مصر خلال العام القادم ويستمر تنفيذه طوال سنوات الخطة الخمسية الراهنة والخطط التالية حتى عام ٢٠١٧.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن البرنامج يوفر خلال العام المالى الحالى ٩٣ ألف فرصة عمل بالقرى فى مجالات البنية الأساسية، والبشرية والاقتصادية، وكان البرنامج قد وفر ١٠ آلاف و٤٥٣ فرصة عمل خلال عام ٩٥ ـ ٩٦ منها ٦٠٣٢ فرص عمل دائمة و٤٤٢١ مؤقتة . ففى مجال البنية الأساسية ١٥٨ مشروعا وفرت ٣٣١٤ فرصة عمل منها ٦١٠ دائمة و٢٧٠٤ مؤقتة، وفى مجال التنمية البشرية ٢٠٣٠ مشروعا وفرت ٢٠١٨ فرصة عمل منها ٤٤٤ دائمة و١٥٧٤ مؤقتة. وفى مجال التنمية الاقتصادية ١١٧٨ مشروعا وفرت ٥١٢١ فرصة عمل منها ٤٩٧٨ دائمة و١٤٣ مؤقتة. وفى عام ٩٦ ـ ٩٧ وفر البرنامج ١١ الفا و٨١٥ فرصة عمل منها ٥٦٠٤ دائمة و٦٢١١ مؤقتة ففى مجال البنية الأساسية ٢٩٧ مشروعا وفرت ٥٦٢٨ فرصة عمل منها ١١٢٨ دائمة و٤٥٩٠ مؤقتة. والتنمية البشرية ١٩٣٦ فرصة عمل منها ٤٤٥ دائمة و١٤٩١ مؤقتة والتنمية الاقتصادية ٤١٥٢ فرصة عمل منها ٤٠٢١ دائمة و١٣١ مؤقتة. وفى عام ٩٧ ـ ٩٨ وفر البرنامج ٣٢ الفا و٩٥٦ فرصة عمل منها ١٩ الفا و٢٤٥ دائمة و١٣ الفا و٧١١ مؤقتة فى مجال البنية الأساسية ٢٣٠١ مشروع وفرت ١٢ الف و٩٤٣ فرصة عمل منها ٢٦٣٠ دائمة و١٠ الاف و٣١٣ مؤقتة والتنمية البشرية ٨٠٩ مشروعات وفرت ٣٦٥٨ فرصة عمل منها ٧٢٨ دائمة و٢٩٣٠ مؤقتة والتنمية الاقتصادية ١٦ الفا و٣٥٥ فرصة عمل منها ١٥ ألف و٨٨٧ دائمة و٤٦٨ مؤقتة.

وقد أتيحت هذه الفرص من خلال استثمارات بلغت جملتها ٥٢٩ مليون جنيه ومن ثم فإن متوسط التكلفة الاستثمارية لاتاحة فرصة عمل واحدة فى مشروعات برنامج شروق تبلغ نحو ٩ آلاف و٥٠٠ جنيه.

محمود شريف

الانتهاء من محطات محولات توشكى وربط أبو سمبل بالشبكة الموحدة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم مع بداية العام الجديد الانتهاء من ربط محطة محولات اسوان الى محطة محولات ابو سمبل.

جاء ذلك عقب الاجتماع الموسع الذى عقده مع قيادات هيئة كهرباء مصر لبحث المشروعات التى تستقبل بها مصر القرن المقبل ومنها مشروع توشكى الذى قام قطاع الكهرباء والطاقة بدراسة لاحتياجاته فى مراحله المختلفة من الطاقة على اساس احتياجات مشروع محطة طلمبات توشكى وتغذية مشروعات البنية الاساسية بترعة الوادى الجديد ومشروعات استصلاح الاراضى.

واشار الوزير الى انه يجرى حاليا اجراء التجارب على توسيع محطة ربط اسوان ، والخط الهوائى اسوان ـ الاصلاح ـ توشكى بطول حوالى ٢٧٠ كيلو مترا اضافة الى محطة محولات توشكى لتغذية الطلمبات ومحطتى محولات الاصلاح (١ و٢) ومحطة محولات ابو سمبل والخط الهوائى الاصلاح ـ ابو سمبل لتغذية المشروعات الصناعية الزراعية والخدمات فى توشكى.

واضاف الوزير ان قطاع الكهرباء والطاقة يعطى اهتماما كبيرا بالمشروعات القومية الكبرى لتغذيتها بالطاقة الكهربائية اللازمة لكل منها مشيرا الى ان جملة الطاقة الكهربائية المولدة من محطات التوليد المتصلة بالشبكة الموحدة خلال السنوات الثلاث الماضية بلغت حوالى ٤٨٥.١٧٤ مليار كيلو وات ساعة بمتوسط زيادة سنوية حوالى ٧٪، بلغت الطاقة الكهربائية المباعة ١٥٩.٤١٨ مليار كيلو وات ساعة وبلغ الحمل الاقصى بالشبكة الكهربائية الموحدة ٩٨٥٠ ميجاوات.

التوسع فى إنشاء المراكز الطبية المتخصصة بالمحافظات

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر الاستمرار فى سياسة نشر المراكز الطبية المتخصصة بالمحافظات تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك وعدم قصرها على القاهرة وعواصم المحافظات الكبرى توفيرا للمشقة على المرضى وقال إنه يجرى حاليا نشر مراكز الكبد والقلب المفتوح والكلى والاورام فى المحافظات.

وأكد الوزير ضرورة تشديد الرقابة على بنوك الدم الحكومية والخاصة والجامعية . وقال إنه ستتم احالة أية حالات للتلاعب او الانحرافات للنيابة فورا

وأضاف أنه سيتم التوسع فى مراكز علاج الامراض الوراثية للدم بمنحة من الحكومة السويسرية قيمتها ١٠٠ مليون جنيه

واشار الى أنه تقرر اصلاح وتحديث سكن للأطباء بالمحافظات وتوفير سبل الراحة لمساعدة على استقرار الأطباء فى الريف والحضر.

وقال الوزير إن الرعاية الصحية متكاملة حق لجميع المواطنين وأن مفهوم هذه الرعاية تغير من رعاية الأصحاء والمرضى معا بدلا من التركيز على المرضى. كما يتم حاليا تطوير مرفق الاسعاف والعناية المركزة للمرضى ووضع خطة شاملة لاصلاحه بحيث توزع سيارات الاسعاف على الطرق والميادين الرئيسية بدلا من تمركزها فى مرفق الاسعاف مما يصعب وصولها الى الحادث.

وأن تصبح نسبة وصول السيارة الى موقع الحادث ١٣ دقيقة تنخفض الى ٨ دقائق فى المستقبل وهو الوقت الكافى لانقاذ حياة المصاب.

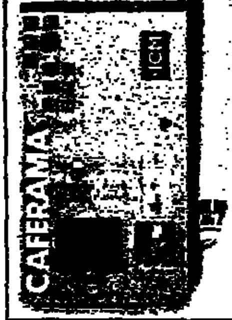
كما يحظر استعمال سيارات الاسعاف اذا لم يكن بداخلها مصاب او متوجهة الى موقع الحادث

وزيادة العيادات المتنقلة فى الاماكن النائية حيث وصل عددها حتى الآن الى ٣٠٠ عيادة تقدم الخدمات العلاجية والسكانية وخدمات تنظيم الأسرة والصحة الانجابية بجانب وجود ٣٣٧ مركز صحة مرأة.

اسماعيل سلام

سليمان متولى: التوسع فى نظام الكارت المدفوع مقدما وزيادة منافذ توزيعه

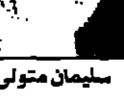
كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم :




سليمان متولى

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات التوسع فى نظام الكارت المدفوع مقدما وزيادة منافذ توزيع الكارت على مستوى الجمهورية ... الشركة المصرية للاتصالات وأضاف أنه تقرر زيادة فئات الكارت الى ثلاث فئات ١٠، ١٥، ٣٠ جنيها والذى يمكن عن طريقه الاتصال بالمحافظات واجراء الاتصالات الدولية من أى تليفون دون حاجة الى الاشتراك فى الخدمة الدولية أو النداء الآلى .

وقال ـ فى لقائه بقيادات الشركة المصرية للاتصالات برئاسة المهندس عبد الفتاح ابو سريع انه يجرى حاليا استكمال تنفيذ خطة ميكنة الخطوط التليفونية بالقرى على مدى عامين لعدد ٣٠٠ قرية بسعة اجمالية ٧٦١ ألفا و٧٠٠ خط تليفونى يتم تنفيذ ٢٦٤ الفا و١٠٠ خط تليفون خلال العام المالى الحالى. وأكد الوزير ضرورة الالتزام بسرعة انهاء اجراءات لنقل التليفون دون انتظار لنقل المستندات من السنترال المنقول منه واستخدام أجهزة الكمبيوتر الحديثة ومراعاة نقل الخواص الموجودة على الخط الأصلى، وضرورة الالتزام بإخطار المشتركين قبل اتمام تغيير ارقام تليفوناتهم الناتجة عن أعمال التحويل والاحلال بأكثر من وسيلة تليفونيا وكتابيا.



وقال أن المشروعات الجديدة بالسنترالات خلال شهرى نوفمبر وديسمبر الحالى بلغت ٣٦٢ الف خط ليصل اجمالى السعة الكلية للسنترالات على مستوى الجمهورية ٨٥ ٥ مليونى خط حتى نهاية ديسمبر الحالى.

وقال المهندس عبد الفتاح ابو سريع انه تم تنفيذ شبكات جديدة لتستوعب ٤٠ الف خط توزيع ٢١ الف خط ، مع اضافة ٣٤ الف و٣٥٩ دائرة اتصال جديدة للربط بين السنترالات وبعضها . واشار الى انه سيتم الانتهاء من تطوير السنترالات بالقرى النصف الية الى سنترالات الية خلال شهر ديسمبر الحالى لتستوعب نحو ١٥٢ الفا و٧٥٤ خطا تليفونيا جديد فى كل من القاهرة والجيزة والاسكندرية ومطروح والمنوفية وبورسعيد وبنى سويف واسيوط والاقصر والبحر الأحمر

وأضاف أن السنترالات النصف آلية تستوعب بعد تطويرها الى نحو ١٢٩ الف خط تليفونى فى عدد ١٠ مواقع بالبحيرة والغربية وكفر الشيخ والمنوفية والفيوم وبنى سويف وأسيوط.

تهنئة لمبارك من طنطاوى بذكرى العاشر من رمضان

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان من المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى.

كما تلقى الرئيس برقية مماثلة من الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

.. وتهنئة لمبارك من الشاذلى بمناسبة العام الميلادى الجديد

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة اشراقة العام الميلادى الجديد من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى

في موعد اقصاه الاسبوع الاول من يناير:

موافاة «التنظيم والادارة» بمكافآت العاملين بالدولة لرفع حدها الادنى إلى ٢٥٪

كتبت ـ ماجدة عطية :

اصدر الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية تعليمات الى الوحدات الادارية بسرعة موافاة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالمكافآت الشهرية لعامليها فى موعد اقصاه نهاية الاسبوع الاول من يناير المقبل وفقا لقرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير بشأن إجراءات رفع الحد الادنى لمكافآت للعاملين المدنيين بالدولة بنسبة ٢٥٪ من الاجر الاساسى الشهرى.

واكد ان الوزارة طبعت نماذج تشمل البيانات المطلوب استيفاؤها من الوحدات تتضمن اعداد المستفيدين من الحافز بكل جهة على اساس نصف علم وعلم كامل وشرائح صرف الحافز المقرر حاليا ونظم الحوافز الاخرى والاعتمادات المدرجة بالموازنة لهذا الغرض . وقال ان القرار لا يسرى على العاملين الذين يسرى بشأنهم فئة نظم مكافآت افضل وهم الذين يتقاضون مبالغ شهرية تصل الى ٢٥٪ من الاجر الاساسى الشهرى او اكثر . مؤكدا انه لايجوز استخدام اعتمادات المكافآت فى أى اغراض اخرى وطالب الوحدات ان تتقدم لتعزيز موازنتها بقيمة بالتكلفة السنوية كملحق لمشروع موازنة العام المالى ٩٩/٢٠٠٠ خصما على بند حوافز (حوافز ثابتة) مؤكدا انه لا يترتب على تطبيق هذا القرار المساس بجميع نظم الحوافز القائمة.

وزير العدل فى الإسماعيلية:

القضاء على ظاهرة طول وقت التقاضى

كتب ـ صابر عبدالوهاب وماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، ان خطة الوزارة للقضاء على ظاهرة طول وقت التقاضى تسير بمعدلات عالية، وأصبحت الوزارة فى طريقها للقضاء عليها نهائيا. وقال: إن العامين القضائيين الماضيين قد شهدا نظر حوالى ١٤ مليون قضية فى المحاكم بجميع درجاتها، وتم الفصل فيما يقرب من ٨٢٪ من جملة القضايا، وهو إنجاز أشاد به مجلس الشورى خلال مناقشته قضية تأخر الفصل فى القضايا امام المحاكم.

وأضاف الوزير خلال زيارته للإسماعيلية أن نسبة القضايا التى مر عليها عامان ومازالت تحت التداول فى جميع درجات التقاضى لا تزيد على ٢.٣ ، وهو ما يؤكد اختفاء ظاهرة طول التقاضى تدريجيا. وأشار إلى أن المشكلات والقضايا التى عرضت أمام النيابة خلال العامين الماضيين بلغت ١٤ مليون قضية ومشكلة، من بينها مليونان و٢٤١ ألف قضية مرور تم التصرف فى مليونا و٦٠ ألف منها.

فاروق سيف النصر

ومن ناحية أخرى، حقق قطاع الشهر العقارى والتوثيق إيرادات مالية عام ٩٨/٩٧ بلغت ٣٠٦ ملايين جنيه، بزيادة قدرها ٦ ملايين جنيه على عام ٩٧/٩٦

وأرجع وزير العدل الزيادة إلى تخفيض الرسوم والتوسع فى إنشاء مكاتب جديدة للشهر العقارى والتوثيق بلغت حتى نوفمبر الماضى ٤٢٨ مكتبا بمختلف المحافظات.

تعيين ٣ مديرين عموم للمالية والضرائب العقارية بالدقهلية

المنصورة ـ مكتب الأهرام: أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، قرارا بتعيين محمد إبراهيم السجينى مديرا عاما للمديرية المالية بمحافظة الدقهلية، وإبراهيم أحمد إبراهيم مديرا عاما للضرائب العقارية بالمحافظة، والسيد حسين عطية مديرا عاما للثروة السمكية بالدقهلية ودمياط.

.. وتجديد تعيين محمد عامر نائبا لرئيس جامعة الزقازيق

الزقازيق ـ مكتب الأهرام: أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، قرارا بتجديد تعيين الدكتور محمد عامر نائبا لرئيس جامعة الزقازيق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لفترة ثانية مدتها ٣ سنوات.

وزير التعليم العالى

مبارك وشيراك مهتمان بإنشاء الجامعة الفرنسية والمعهد الإسلامى

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ونظيره الفرنسى الدكتور كلود باليجر اهتمام الرئيسين حسنى مبارك وجاك شيراك بفكرة انشاء الجامعة الفرنسية فى مصر ومعهد الدراسات الإسلامية فى فرنسا .

جاء ذلك فى بيان مشترك عقب لقائهما أمس، حيث اتفق الوزيران على ضرورة دعم الجامعة الفرنسية ومعهد الدراسات الإسلامية والتعاون المصرى الفرنسى لتطوير التعليم العالى فيما فى ظل زيادة أعداد الطلبة والاحتياجات الجديدة لسوق العمل وتطوير التعليم عن طريق استخدام التقنيات الحديثة. واتفق الوزيران على دعم التعاون الثنائى فى مجال العلوم الاجتماعية والانسانية وأكدا دور المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالنسبة للآثار المصرية .

تدريب الطلاب على العمل التطوعى بالهلال الأحمر

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة وضع برنامج تدريب طلبة وطالبات المدارس والجامعات على العمل التطوعى فى مجال الهلال الأحمر وتكليف لجان داخل المدارس والجامعات لبث روح التدريب على أنشطة الإغاثة والأعمال الطبية والإسعافات الأولية التى يمكن أن تحدث داخل المنازل وحوادث الطرق السريعة، على أن تسهم لجنة الشباب بالهلال الأحمر فى أعمال التنسيق مع الأندية ومراكز الشباب فى هذه المجالات.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة الهلال الأحمر فرع القاهرة برئاسة المحافظ وحضور الدكتور على صادق نائب رئيس الهلال الأحمر. وأشار المحافظ إلى أهمية دور الجمعية فى الرعاية الكاملة للمناطق ذات الأولوية لرعايتها مثل المناطق العشوائية والشعبية ذات الكثافة السكانية والدخل المحدود، وفى مقدمة هذه المناطق زينهم والبساتين ودار السلام. ووافق المجلس على إعادة ترميم وتطوير بعض المبانى التى تشغلها فروع الجمعية وتقوم بدور الحضانة فى المناطق التى فى حاجة الى هذه الخدمات.

تدريب ٦٩ ألف معلم وإدخال التكنولوجيا إلى ١٧ ألف مدرسة

بنها ـ من أبوسريع إمام:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، أن التحدى الحقيقى لمصر هو دخول عصر التكنولوجيا، وهذا ما يجسده المشروع القومى لتطوير التعليم الذى يدعمه الرئيس حسنى مبارك لتسليح أبنائنا بمفاتيح المعرفة ومواكبة التحولات التكنولوجية فى العالم وتحديث دراسة التاريخ للحفاظ على هويتنا العربية والقومية.

وأضاف الوزير ـ خلال جولته التفقدية لمدارس القليوبية ـ أنه تم تدريب ٦٩ الف معلم منهم ١٧ الفا بمحافظة القليوبية، وأوضح أنه تم إدخال التكنولوجيا المتطورة إلى ١٧ الف مدرسة، أى ما يوازى ٦٠٪ من عدد المدارس، وتوفير الكوادر اللازمة لتحقيق التقدم وزيادة الإنتاج. وأشار إلى أهمية ممارسة الأنشطة التربوية وتخصيص الدعم لها باعتبارها من أهم دعائم بناء الشخصية السوية القادرة على تحمل المسئولية. وأكد الوزير ـ فى المؤتمر الشعبى الذى عقده ـ حرص الرئيس مبارك واهتمامه بالمعلم وارتقائه بمستواه المادى والتربوى، وذلك من خلال التدريب وإيفاد البعثات للخارج. حيث تم إرسال ٤٥٢٠ معلما خلال ٥ سنوات، وسيتم إيفاد ١٤٠٠ معلم هذا العام للاطلاع على أحدث أساليب التكنولوجيا المتطورة. وأشار المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية إلى ضرورة إنشاء مجمع للمدارس بمدينة بنها مثل شبرا الخيمة الذى يستوعب ٢٠ ألف طالب.

وزيرة البيئة:

وقف النشاطات الملوثة لمياه النيل فى عام ١٩٩٩

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان العام الجديد ١٩٩٩ سوف يشهد وقف النشاطات الملوثة لمياه نهر النيل، حيث يجرى حاليا إنشاء خمس محطات لاستقبال مخلفات العائمات النهرية فى محافظات أسوان وأسيوط وسوهاج والمنيا والقاهرة، وسيتم تشغيلها مرحليا حتى مارس ١٩٩٩ باستثناء محطة أسوان المتوقع تشغيلها فى يونيو القادم، ويبلغ عدد العائمات النهرية السياحية ٢٣٠ عائمة معظمها مزود بوحدات لمعالجة المخلفات الصحية نصفها لا يعمل بالكفاءة المطلوبة.

وأشارت الوزيرة إلى أن العام الجديد سوف يشهد توفيق اوضاع هذه العائمات من خلال إيقاف إصدار تراخيص إنشاء وتشغيل عائمات نهرية جديدة أو تجديد تراخيص العائمات الموجودة إلا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية وتعزيز رقابة الأجهزة الإدارية المحلية وشرطة المسطحات المائية والبيئية على هذه العائمات، والتنسيق مع وزارات الأشغال العامة، والنقل والمواصلات، والصحة لتنظيم نقل الكيميائيات والمواد الخطرة من خلال نهر النيل.

وأضافت الوزيرة أن عام ٩٨ شهد توفيق أوضاع ٣١ منشأة صناعية يبلغ حجم الصرف الصناعى لها أكثر من ٨٠ مليون متر مكعب سنويا من أصل ٣٤ منشأة كانت تصرف ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا فى مختلف محافظات الجمهورية، وقد بلغت جملة الاستثمارات لذلك ٣٥٠ مليون جنيه ويجرى توفيق اوضاع المنشآت الثلاث الأخرى.

موسى وسفير أوزبكستان يبحثان دعم العلاقات الثنائية

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع الدكتور صالح انعاموف سفير جمهورية أوزبكستان الجديد فى القاهرة دعم العلاقات الثنائية فى جميع المجالات خاصة المجالات الاقتصادية والتجارية والعمل على تطويرها . وكان السفير صالح قد قدم صورة من أوراق اعتماده كسفير فوق العادة ومفوض لأوزبكستان لدى الحكومة المصرية.

دورات لتعليم العربية بالمركز المصرى بموريتانيا

نواكشوط ـ أ.ش.أ: يشهد المركز الثقافى المصرى فى نواكشوط اقبالا متزايدا خلال شهر رمضان المبارك الذى يعتبره الموريتانيون فرصة كبيرة للمطالعة. وأكد مدير المركز السيد سعودى سيف عبدالواحد دور موريتانيا فى التعريب بالنسبة لجاليات دول عديدة و من افريقيا الغربية من السنغال ومالى وتشاد والنيجر وغينيا وبوركينا فاسو وجامبيا . وبما يعكس مكانة مصر فى القارة الافريقية بتشجيع الطلاب الافارقة على الالتحاق بالدورات التى يقدمها المركز لتعليم اللغة العربية لرعايا البلدان الافريقية الوافدين الى موريتانيا .

إعادة النظر فى القانون الحالى لتأهيل المعاقين

كتبت ـ فوقية الكولى:

قررت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية اعادة النظر فى قانون التأهيل الاجتماعى للمعاقين المعمول به حاليا، ليتضمن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة والنصوص الشاملة للعقوبات الواجب تطبيقها على من يهدر هذه الحقوق، وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر القومى السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين الذى عقدته الوزارة خلال هذا الشهر.

صرحت بذلك الوزيرة وأضافت ان الوزارة تقوم بتقديم خدماتها لهذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق مكاتب التاهيل الاجتماعى للمعاقين.

شيخ الأزهر يستقبل وفد المجلس البابوى بالفاتيكان

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر على أن الأديان السماوية تدعو إلى التراحم بين الناس وإلى مساعدة المحتاج واعطاء كل ذى حق حقه ونبذ العنف والتطرف. جاء ذلك خلال استقبال فضيلته لوفد المجلس البابوى بالفاتيكان برئاسة الكاردينال الفونسو لوبوس رئيس المجلس البابوى الخاص بالأسر، والذى اكد فيه بث القيم الدينية الأصيلة ونشر الفضائل ومحاربة الرذائل.

وقد طلب رئيس الوفد مشاركة الأزهر الشريف فى عقد مؤتمر عام ٢٠٠٠ عن الأسرة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

طوارئ فى مرافق دمياط لتعرض المحافظة لأمطار غزيرة

تم اعلان حالة الطوارئ بجميع مرافق الخدمات بمحافظة دمياط صباح أمس بعد تعرضها لأمطار غزيرة .

كما تم تكثيف الحملات المرورية على مداخل المدن والطرق السريعة تجنبا لوقوع حوادث وتم تزويدها بسيارات الاسعاف ورفع حالة الطوارئ فى المستشفيات العامة ومرافق الكهرباء.

كما تم زيادة عدد وسائل النقل من والى دمياط الجديدة حيث يؤدى طلاب الجامعة امتحاناتهم .

تمليك ٥١٪ من اسهم شركات النقل البحرى للمساهمين

كتب ـ محمد العجرودى:

يجرى حاليا التنسيق بين النقابة العامة لاعمال النقل البحرى والشركة القابضة للنقل البحرى والشركة القابضة للصناعات المعدنية لتمليك نسبة ٥١٪ من أسهم الشركات لاتحادات المساهمين فى ظل القانون الخاص بإلغاء الاحتكار، وكذلك دراسة خروج عدد من العاملين على المعاش المبكر فى شركات ابوسمبل للتوكيلات الملاحية بالإسكندرية وامون ومنفيس والشركة المصرية لاعمال النقل البحرى (مارترانس) والقناة للتوكيلات الملاحية ببورسعيد والسويس.

وصرح عادل الصبيحى رئيس النقابة العامة بأن مجلس النقابة ناقش فى اجتماعه امس مدى التزام الشركات بسداد المبالغ المستحقة للعاملين من تعويضات المعاش المبكر وحصولهم على جميع مستحقاتهم التامينية.

٢٨٠ مليون جنيه من المانيا لمشروعات الطاقة النظيفة

وقع البنك الألمانى للإعمار والتنمية مع ممثلى البنك المركزى المصرى ووزارات الكهرباء والطاقة والاشغال العامة والموارد المائية اتفاقيتين يحصل الجانب المصرى بموجبهما على قرض قيمته ٢٨٠ مليون مارك المانى (٥٦٠ مليون جنيه)

تستهل الحكومتان من خلال هاتين الاتفاقيتين سلسلة المشاريع الإساسية فى إطار برامج التعاون التنموى بينهما التى تستهدف فى المقام الاول تشجيع مشاريع انتاج الطاقة غير الضارة بالبيئة فى مصر وسوف تدعم الحكومة الالمانية مشروع اعادة إعمار خزان نجع حمادى فى صعيد مصر بمبلغ ٢٥٠ مليون مارك المانى مما سيجعل منه أضخم مشروع تم تنفيذه فى إطار برامج التعاون الإنمائى المصرى الألمانى. إن مشروع الخزان الجديد سوف يضمن أترسيخ قاعدة الإنتاج الزراعى من خلال تحقيق ادارة رى فعالة فى منطقة نجع حمادى وسوف يتم تزويد هذا الخزان بتكنولوجيا الطاقة المائية الحديثة لخفض تكلفة توليد الكهرباء والمساهمة فى الحفاظ على البيئة.

ومن خلال المشروع الثانى الذى سيتكلف ٣٠ مليون مارك المانى (اى ما يعادل ٦٠ مليون جنيه مصرى) يحصل عليها الجانب المصرى فى صورة قرض ميسر فإن المانيا تساند هيئة الكهرباء المصرية فى مساعيها الرامية لخفض مصادر التلوث المنبعثة عن تشغيل ٧ محطات توليد كهرباء تدار بالطاقة الحرارية فى جميع أنحاء البلاد. مما سيجعل فى نفس الوقت عملية توليد الكهرباء فى مصر أكثر فعالية.

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تخصيص ١٠ افدنة أملاك دولة بالبدرشين لإقامة وحدة لتراخيص المرور ومجمع للمحاكم وموقف للسيارات .

وأكد المحافظ ـ فى أثناء المؤتمر الذى عقد بالبدرشين ـ أنه يتم التنسيق مع وزارة الثقافة والآثار لتبيئة الموقع الذى سينقل إليه تمثال رمسيس الثانى بمنطقة «ميت رهينة» بإزالة مصادر التلوث البيئى ورصف الطرق المؤدية إليه وإزالة التعديات على أراضى المناطق الأثرية ومراجعة وحصر تراخيص المحال السياحية بميت رهينة.

كما قرر المحافظ إنشاء وحدة للمرافق بالبدرشين وطالب بحصر أراضى أملاك الدولة لإقامة مشروعات خدمية عليها ورصف شارع النيل السعيد بعد الانتهاء من أعمال من شبكات الصرف الصحى والمياه والتليفونات فى مارس المقبل.

إلغاء تغريم محافظ الفيوم لشركة مقاولات

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بإلغاء الغرامة التاخيرية التى وقعها محافظ الفيوم على إحدى شركات المقاولات التى عهد اليها انشاء وحدة صحية ريفية بوادى الريان وسلمت الأعمال قبل موعدها بيوم ثم فوجئت بخصم غرامة تاخيرية عن العملية من مستحقاتها صدر الحكم برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجى وعضوية المستشارين محمد عبد الكريم ومحمد لطفى.

قالت المحكمة أن جهة الادارة لايجوز لها بعد أن تسلمت الوحدة الصحية أن تعدل عن قرارها بعدم توقيع غرامة وتعود الى توقيع الغرامة بناء على توصية الجهاز المركزى للمحاسبات .

وأن مايراه الجهاز لايصلح وحده سندا لتعديل المركز القانونى للمتعاقد مع الادارة بالنسبة إلى توقيع غرامة تأخير عليه.

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء، حيث الفرصة مازالت مهيئة لسقوط الأمطار هناك، ويظل الطقس باردا نهارا شديد البرودة ليلا.

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٧	٩	السويس	١٨	٩	رفح	١٧	٦	أسيوط	١٨	٦
الاسكندرية	١٧	١٠	العريش	١٨	٧	كاترين	١٢	٣	سوهاج	٢٠	٥
مطروح	١٦	٩	الطور	٢٠	١٠	سيوة	١٦	٦	الأقصر	٢١	٥
بورسعيد	١٧	١١	الغردقة	٢٠	١١	المنيا	١٨	٦	أسوان	٢٢	٨
الاسماعيلية	١٨	٨	شرم الشيخ	٢١	١٢	الفيوم	١٧	٨	الوادى الجديد	٢١	٤



...التاريخية وبز ور منطقة المقطم

كمال الشاذلى فى مجلس الشورى

الحكومة لا تتوانى عن محاسبة أى مخطىء مهما كان موقعه

اكد السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى ان الحكومة لن تتوانى عن محاسبة اى مخطىء فى حق الشعب سواء كان من كبار او صغار الموظفين، وان اى خطأ يرتكب فى المحليات من اى موظف لن يترك دون حساب.

واوضح الشاذلى فى الجلسة التى عقدها مجلس الشورى صباح امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى ردا على ما اثاره بعض الاعضاء حول اداء الجهاز الادارى بالدولة ان الظروف القاسية التى يعمل فيها الموظفون وقلة مرتباتهم كانت وراء القرار الذى اتخذه الرئيس حسنى مبارك بزيادة الحوافز والمكافآت واعلن عنه رئيس الوزراء امام مجلس الشعب مؤخرا.

وقال السيد كمال الشاذلى ان الهدف من مناقشة بيان الرئيس فى مجلس الشورى هو استخلاص الدروس المستفادة منه، واستخلاص مسارات العمل الوطنى خلال المرحلة القادمة، وقال السيد كمال الشاذلى ان الحكومة لا تتخذ اية قرارات بشكل منفرد فيما يتعلق بالاقتصاد ولكن يتم ذلك عقب العديد من اللقاءات مع رجال الاعمال والمهتمين حتى يصدر القرار معبرا عن الواقع.

واكد الشاذلى على حرص الرئيس على توسيع قاعدة المشاركة وزيادة وتعميق دور رجال المال والاستثمار من أجل تحقيق الخطة الموضوعة لتنمية مصر.

وحول قرار وزير التموين بحظر استيراد السلع من غير بلد المنشأ قال السيد كمال الشاذلى ان القرار قصد به منع التلاعب.

واكد السيد كمال الشاذلى ان المشاركة الشعبية فى عملية التنمية من شأنها الاسهام بشكل فعال فى رقى ونهضة الدولة.

وكان مجلس الشورى قد واصل امس مناقشة تقرير اللجنة الخاصة عن بيان الرئيس حسنى مبارك الذى القاه امام مجلسى الشعب والشورى فى نوفمبر الماضى.

واكد المتحدثون ان بيان الرئيس مبارك يعد خطة متكاملة للدخول للقرن القادم .. وقال ان تبنى مصر والرئيس مبارك للسلام العادل اوجد لمصر مكانة متميزة، ونالت احترام العالم.. وطالبوا بموقف عربى قوى من ضرب العراق والضغط على الولايات المتحدة الامريكية من أجل احترام ارادة العرب.

وطالب المتحدثون بضرورة التدرج فى الخصخصة، واستمرار الاهتمام بالتعليم والصحة وتحسين مستوى الخدمات التى تقدم للمواطنين وكذلك التنمية البشرية.

وحذر النواب من خطورة تزايد السكان على التنمية والتعدى على الأراضى الزراعية والتلوث البيئى الذى شمل كل نواحى الحياة.

كما حذر النواب من عدم انضباط العمل فى الجهاز الادارى والحكومى.

ودعا الاعضاء الى التوسع فى التعليم الفنى والارتقاء بمستواه لخلق فرص لتصدير العمالة الماهرة للخارج.

واشاد العضو محمد عبدالواحد ابوالمجد بالمشروعات العملاقة الجديدة فى كافة ربوع مصر، وقال ان هذه المشروعات قادرة على امتصاص زيادة السكان وايجاد فرص عمل جديدة ومستديمة للمواطنين.

وقال ان اقدام الولايات المتحدة الامريكية على ضرب العراق انما هو ضرب للشعب العربى .. وطالب بايجاد تكتل عالمى يقوده العرب لاجبار امريكا على احترام ارادة العرب.

وقال محمد شوقى يونس ان الرئيس مبارك ارسى دعائم الانطلاق المصرى على اساسين هما الاستقرار والتنمية مما اوجد مناخا جديدا يتفق ومتطلبات المواطن واعلاء حقوق الانسان.

واوضح ان عدد الطلاب عام ١٩٨٢ كان ٨,٣ مليون طالب اصبح الان ١٧,٥ مليون طالب مما يوضح الطفرة التى حدثت للتعليم من حيث بناء المدارس الحديثة وتجهيزها جيدا.

كما اشار الى ازدياد عدد المستشفيات والوحدات الصحية فى القرى واكد ان هذا يوضح اهتمام الدولة بالبعد الاجتماعى وعقب الوزير كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى على ما قاله النائب محمد شوقى بأن الواسطة، اصبحت الوسيلة لقضاء المصالح فأكد ضرورة عدم اخذ هذا الكلام على علاته فالموظفون يعملون فى ظروف قاسية ومرتباتهم قليلة ومن هنا كان القرار الذى طالب به الرئيس مبارك الحكومة واعلن رئيس مجلس الوزراء من حيث الاصلاح الوظيفى والزيادة فى الحوافز.

وقال الشاذلى ان اى خطأ يرتكب فى الجهاز الحكومى خاصة فى المحليات لن يترك وسيحاسب اى مخطىء فى حق الشعب سواء كان صغيرا او كبيرا.

وطالبت الدكتورة سعاد كامل باستمرار دور الدولة فى مرحلة التطور الاقتصادى الذى تشهده مصر وتساءلت اين الضمانات التى تكفل حماية المودعين ؟ كما طالبت باعادة النظر فى خصخصة البنوك، واستمرار الحكومة فى ضبط اليات السوق.

وقال النائب عبد العزيز جبر ان حكم مبارك عادل ونزيه ومتوازن وهناك انجازات كبيرة تحققت فى كل المجالات واعرب عن امله فى ان تشهد الفترة القادمة من حكم الرئيس تعديل الدستور واعطاء مجلس الشورى حقه التشريعى والرقابى.

واكد احمد سرحان ان الرئيس مبارك وحكومة الحزب الوطنى اجتازت المرحلة السابقة، باقتدار فى مجال الاصلاح الاقتصادى وجعلت مصر من اكثر دول العالم جذبا للاستثمارات .. وشدد على المشاركة الشعبية فى تعمير مصر مشيرا الى ان شعب بورسعيد ساهم بمبلغ ١٤٢ مليون جنيه فى ميناء شرق التفريعة المحورى اى ما يساوى ١٠٪.

وهاجم النائب قرار وزير التجارة بمنع استيراد السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة الا من بلد المنشأ وبشهادة منشأ.

وقال إن القرار صدر فى وقت قاتل ولم يحدد ما هى السلع مما عرض التطبيق للاجتهاد ومس بشكل مباشر اوضاعا قانونية مستقرة .. واضاف ان الضجة التى احدثها القرار ادت لقرار اخر بتأجيل تطبيقه وتساءل لماذا القرار اصلا خاصة ان جذب الاستثمارات يحتاج لاستقرار تشريعى.

وقال لماذا لم يلغ القرار خاصة بعد ان ظهرت سلبياته وطالب الحكومة عند صدور تشريعات من مثل هذا النوع ان نتشاور مع اصحاب المصلحة حتى لا يضار احد.

وقد رد الوزير كمال الشاذلى ان الحكومة لا تتخذ اية قرارات بشكل منفرد فيما يتعلق بالاقتصاد ولكن يتم عقد العديد من اللقاءات مع رجال الاعمال والمهتمين حتى يصدر القرار معبرا عن الواقع.

الوزير كمال الشاذلى يعقب على النائب احمد سرحان [تصوير :محمد لطفى]

تابع الجلسة

أحمد الغمرى

الجنزورى فى الشورى:

خريطة عمرانية جديدة لمصر فى العام القادم

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان الرئيس مبارك حريص على ان يشارك مجلس الشورى فى مناقشة مشروعات القوانين لما يتمتع به اعضاء المجلس من كفاءة وحرص على صالح الوطن.

واضاف الجنزورى ان مصر ستدخل القرن الجديد و هى مؤهلة لتجنى ثمار المعاناة.

وفى تعقيبه على مناقشات أعضاء مجلس الشورى الذى القاه الرئيس فى بداية الدورة البرلمانية ان عام ٩٩ سوف يشهد خريطة عمرانية جديدة فى مصر.

واضاف ان الحلم القومى الكبير بالخروج من الوادى الضيق قد بدا يتحقق ، ووجه الشكر الى كل من ساهم بالفكر والمناقشة بهذه المشروعات الكبرى فى مجلس الشعب وفى اية مؤسسة اخرى.

كما وجه الجنزورى الشكر لمجلس الشورى على دوره الكبير فى اثراء العقل الوطنى.

السيدة سوزان مبارك خلال حفل توزيع عقود تمليك الدفعة الأولى من مساكن المستقبل [تصوير محمد عبد الفتاح]

سوزان مبارك خلال توزيع عقود مساكن مشروع المستقبل للأسر البسيطة:

نريد أن ندخل القرن المقبل بمجتمع ترفرف فوقه رايات العدالة الاجتماعية

فى احتفال اقيم بمناسبة توزيع عقود مساكن مشروع المستقبل للأسر البسيطة، القت السيدة سوزان مبارك كلمة بهذه المناسبة، اكدت فيها أننا نعيش هذه الأيام عصر الإنجازات الحقيقية والنجاحات المتعددة، وأننا نستطيع ان نفخر بأننا نعيش عصر الأفعال وليست الأقوال، ولعل اجتماعنا اليوم فى هذه المناسبة خير شاهد على صدق ما تم إنجازه وما نجنى ثماره ليضم إلى سلسلة المشروعات الوطنية الرائدة التى تسعى مصرنا من خلالها إلى عبور تحديات القرن المقبل.

وقالت: لقد بدأنا مسيرتنا الطويلة بوضع البنية الأساسية الاقتصادية التى هى قاعدة لكل تطور ودعامة لكل نمو، فقمنا بإعادة بناء وتأهيل البنية التحتية فى أرجاء مصر، من طرق واتصالات وخدمات، حتى صارت لبلادنا ما تستحقه من مقومات لاقتصاد قادر على الوفاء بحاجات أبنائه، وقادر على توفير العيش الكريم لهم.

وحرصت الدولة - فى الوقت ذاته - على الوفاء بدورها فى توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية من صحة وتعليم وشبكات أمان لحماية أكثر الفئات احتياجا.. فارتبط العبور الاقتصادى بعبور اجتماعى يهدف إلى زرع الأمل والعمل، ويقوم على تضافر جهود الشركاء الاجتماعيين: أى الحكومة والمؤسسات العامة والخاصة والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال.. من هنا كان البعد الاجتماعى والإنسانى هو العنصر الأساسى فى المعادلة الاقتصادية فى تلك الفترة التى تحددت فيها السياسات، وتحددت من خلالها التوقيتات، وبها استطعنا أن نتخطى مرحلة من أصعب وأدق مراحل تاريخ مصر الحديث.

متابعة :

ماجدة مهنا

وأوضحت أننا نريد أن ندخل القرن القادم بمجتمع ترفرف فوقه رايات العدالة الاجتماعية، والتوازن الطبقى، من أجل ذلك كانت جهودنا فى هذا المشروع، وسوف نواصل الطريق بنفس الحماس وسوف تبقى أيادينا متشابكة من أجل غد أفضل لجميع ابناء شعبنا ولايفوتنى أن أتوجه بالشكر لكل من اسهم فى هذا الانجاز الوطنى من أجهزة حكومية وخبراء وفنيين، ورجال الأعمال الذى يضربون المثل فى البذل والعطاء من أجل سعادة واستقرار اخوة وأشقاء لهم.

ثم القى الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية كلمة أكد فيها ان المشروع يمثل احدى صور التكافل الاجتماعى الذى دعت إليه جميع الأديان السماوية ويتميز به الشعب المصرى على وجه الخصوص

وقال الوزير أن المشروع يشمل انشاء ٧٠ ألف وحدة سكنية ويتكلف مليارى جنيه.

وشاهدت السيدة سوزان مبارك فيلما تسجيليا حول مشروع اسكان المستقبل للأسر البسيطة تضمن مراحل مولده ومراحل تنفيذه المختلفة ومراحله المستقبلية ثم قامت بتوزيع بعض عقود تخصيص الوحدات السكنية للمرحلة الأولى فى المشروع فى مدنه العشر على حوالى ٤٠ مالكا.

ثم تفقدت نماذج للوحدات السكنية التى سيتم تسليمها لشاغليها من الذين تم تسليمهم عقود التمليك خلال أيام والتى تميزت بجمال شكلها الخارجى وارتفاع مستوى التشطيب الداخلى مع مراعاة خصوصية كل وحدة من الوحدات.

شهد الاحتفال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الإعلام والاقتصاد والتعاون الدولى ومحافظو المحافظات التى تقع فى نطاقها المدن الجديدة والسيد جمال مبارك رئيس جمعية اسكان المستقبل ورجال الأعمال والمستثمرين.

فى كلمة الجنزورى لمؤتمر علماء مصر فى الخارج حتى عام ٢٠٠٠:

خريطة للخروج من الوادى الضيق واستصلاح ١,٨ مليون فدان

المشروعات التنموية والزراعية ستؤدى الى انكماش معدل البطالة

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الدور الحيوى والمهم الذى يقوم به علماء مصر فى الخارج من خلال المشاركة فى المشروعات القومية التنموية عن طريق اسهاماتهم وخبراتهم فى مختلف المجالات.

وقال ان الحكومة وضعت خريطة للخروج من الوادى الضيق الى آفاق ارحب حتى تم استصلاح ١,٨ مليون فدان خلال السنوات الست عشرة الاخيرة وان مشروع ترعة السلام - عند اكتماله - يضيف الى الرقعة الزراعية ما يقرب من ٦٢٠ الف فدان فيما يضيف مشروع توشكى ٥٤٠ الفا الى جانب ١٤٥ الفا اخرى موازية البحيرة ناصر تروى بالابار و٢٠٠ الف فدان فى شرق العوينات وهذه تعد اضافة ضخمة الى الناتج القومى والعمالة مما يؤدى الى انكماش مستمر فى معدل البطالة.

الدكتور عصمت عبد المجيد والسيد احمد العماوى فى افتتاح مؤتمر علماء مصر فى الخارج [تصوير: عارف سعد الدين]

واضاف الجنزورى - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى افتتاح مؤتمر علماء مصر حتى عام ٢٠٠٠ امس ان تحويلات المصريين فى الخارج حتى عام ٩٨/٩٧ بلغت ٣ مليارات و٦٣٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٨٥ مليونا عن العام السابق تمثل ٢٤٪ من اجمالى الحصيلة الجارية فى ميزان المدفوعات و٦,٥٪ من اجمالى الناتج المحلى.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس شرف جمعية اصدقاء العلميين المصريين فى الخارج ان المؤتمر يهدف الى ربط علماء مصر فى الخارج بالوطن.. وقال ان العالم العربى يمر الآن بظروف عصيبة مما يستلزم ترابط ابناء الامة خاصة علماءها لتوحيد الجهود وتجنيد طاقاتهم لخدمة الامة العربية.

وقال ان مصر تشهد حاليا نهضة كبرى من خلال فتح فرص للاستثمار فى مجال تنمية وتطوير الصحراء لتحقيق التوازن بين الزيادة السكانية والانتاج الزراعى الامر الذى يؤدى الى سد الفجوة الغذائية وتلبية احتياجات الاجيال الحالية والقادمة مما يشكل عاملا مهما ومؤثرا فى الاقتصاد القومى.

واضاف الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار رئيس المركز القومى للبحوث الزراعية - ان المشروعات القومية العملاقة ستفتح فرص عمل، مؤكدا اهمية الارتقاء بمستوى التدريب المهنى وتوفير العمالة الماهرة للسوق الداخلية والخارجية، مشيرا الى انشاء سكرتارية دائمة لتوفير البيانات للعاملين بالخارج.

واشار الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية الى ان سياسة الوزارة تعتمد على توفير الاحتياجات المائية بكل الاستخدامات من خلال محاور رئيسية تعتمد على تعظيم الاستفادة من المتاح من المياه وزيادة الوعى المائى وتنمية الموارد بالتنسيق والتعاون مع دول حوض النيل بالاضافة الى توفير المياه المطلوبة لبناء الخريطة العمرانية الجديدة لمصر لتخرج من الحيز الضيق فى مساحة ٥٪ الى ٢٥٪.

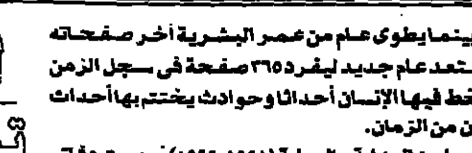
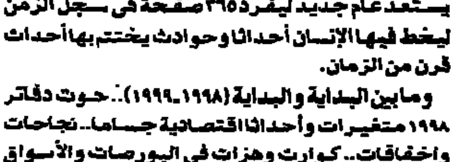
واكد مدير مركز البحوث الزراعية فى كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة زيادة مساحة الاراضى الزراعية ٦ ملايين و٢٠٠ الف فدان عام ٨٢ الى ٨ ملايين فدان حاليا وقال انه تم تخصيص اراض صحراوية للمستثمرين بسعر يتراوح بين ٥٠ و٢٠٠ جنيه للفدان وتمليك ٢٢٠ الف فدان فى سيناء.

واضاف ان الوزارة تستهدف استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا منها ٥٠ الف فدان لشباب الخريجين فى اطار مشروع مبارك القومى حيث بلغ عدد المستفيدين به ٥٠ الف شاب تملكوا ٢٥٠ الف فدان فى ٢١ قرية وتهدف الوزارة ايضا الى اضافة ٣,٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧.

وقال الدكتور محمود محفوظ رئيس جمعية اصدقاء العلميين المصريين فى الخارج ورئيس المؤتمر ان الهدف من الجمعية التى تأسست عام ١٩٧٢ تقديم ما هو جديد ومفيد من علم وتطور تكنولوجى بهدف الافادة وزيادة المعرفة لخدمة المجتمع المصرى والارتقاء به والاسهام فى اثراء الفكر والمشاركة العلمية الجادة فى الجهود التى تبذل من اجل العمل على تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية.

متابعة :

عصام عبد الكريم
ليلى السعدنى
محمد الشاذلى
محمد الدردير

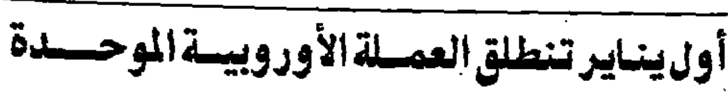



بينما يطوى عام من عمر البشرية آخر صفحاته يستعد عام جديد ليفرد ٣٦٥ صفحة فى سجل الزمن ليخط فيها الإنسان أحداثا وحوادث يختتم بها أحداث قرن من الزمان.

ومابين البداية والبداية (١٩٩٨-١٩٩٩).. حوت دفاتر ١٩٩٨ متغيرات وأحداثا اقتصادية جساما.. نجاحات واخفاقات.. كوارث وهزات فى البورصات والأسواق العالمية.. اقتصادات تنمو وأخريات تتراجع.. أنظمة اقتصادية ومؤسسات دولية يتوارى دورها لتفسح المجال للفكر الإنسانى لإيجاد أنظمة اقتصادية عالمية جديدة.. بل عملات نقدية تولد وأخرى تموت.. كل هذا سيترك بصماته على مسيرة التاريخ الإنسانى مستقبلا على الرغم من أنه أصبح فى الزمن الماضى.

وقبل البداية يحاول البعض أن يسبق الزمان ويسترق كف المستقبل ويكشف أوراق عام ١٩٩٩ والتى ستحوى بلا شك أحداثا اقتصادية مهمة يزيد من أهميتها أن عام ١٩٩٩ يقف على بوابة التاريخ ليكون عاما فاصلا بين قرنين من الزمان.

والصفحة الاقتصادية ترصد مع الخبراء والمتخصصين ورجال الأعمال والمسئولين أهم أحداث ١٩٩٨ الاقتصادية كما تعرض توقعاتهم لأحداث عام ١٩٩٩ محليا وإقليميا وعالميا.

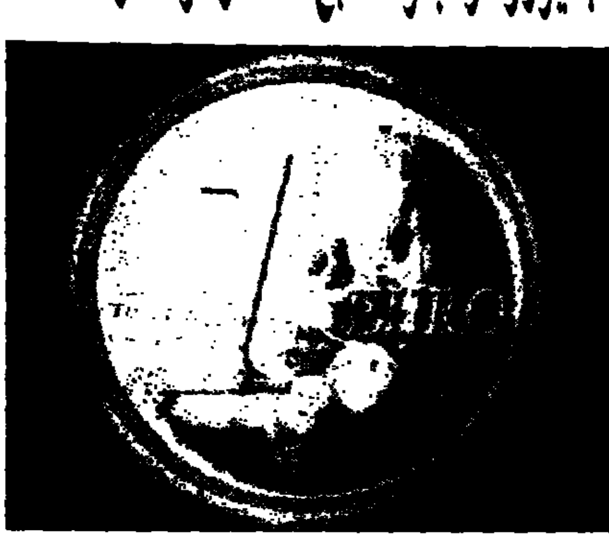


أول يناير تنطلق العملة الأوروبية الموحدة

حذر وترقب فى الأسواق المصرية استعدادا لاستقبال اليورو

التجار يفتحون اعتمادات باليورو.. والبنوك تتابع الأسعار.. والصرافة لاتخاف من انخفاض العمولات

ايام وينطلق اليورو فى الاسواق العالمية. ففى يوم الجمعة القادم اول يناير تتوحد عملات ١١ دولة اوروبية فى عملة واحدة ايذانا ببدء مرحلة جديدة فى تاريخ العملات النقدية ونقطة تحول هامة فى موازين القوى الاقتصادية بازدياد الثقل الاقتصادى لدول الاتحاد الاوروبى.



وامام هذه التطورات فان السوق المصرية لا تقف متفرجة فقد بدأ يحدث تحرك واضح من جانب المستوردين والمصدرين والبنوك وشركات الصرافة فى تفاعل مع الوافد الجديد. والسمة الغالبة هى الترقب والتريث والانتظار لما سيسفر عنه دخول العملة الجديدة وإن كان اتخاذ المبادرة يختلف من جهة إلى اخرى.

وقامت البنوك المصرية بالاستعداد لاستقبال الوافد الجديد، حيث انشأت بعض البنوك وحدات خاصة لمتابعة اليورو فى غرفة المعاملات النقدية الدولية (الديلنج روم) ومتابعة تحركاته أمام الدولار كذلك مراقبة ظهور سندات جديدة باليورو وامكانية الاستثمار بها.

ويقول حافظ الغندور عضو مجلس ادارة البنك الاهلى أن الفترة الانتقالية خلال السنوات الثلاث القادمة سوف تسمح لكل بنك مصرى بتحديد السياسة الملائمة له فيما يتعلق بنسب العملات الرئيسية التى يحتفظ بها، وذلك طبقا للعلاقة بين البنك ومراسليه فى الخارج. كما ستسمح للبنوك ايضا أن تعيد النظر فى استراتيجية للتعامل مع مراسليها فى الخارج مع امكانية لاختصار عدد البنوك المراسلين فى منطقة اليورو باعتبار أنها أصبحت بمثابة دولة واحدة. ويضيف أن البنوك المصرية يمكنها ايضا فتح حسابات باليورو إلى جانب الحسابات القائمة بالعملات الاوروبية الاخرى أو بدلا منها وفقا لما ستسفر عنه سياسة كل بنك.

والمعروف أن العملة الاوروبية الموحدة ستبدأ فقط كوحدة قياس وعملة قابلة لاجراء المعاملات ولكن دون تداول نقدى حيث أن العملات الورقية لليورو لن تنزل الاسواق إلا بحلول عام ٢٠٠٢، وخلال هذه الفترة الانتقالية سوف يتزامن اليورو مع العملات الاوروبية الاخرى فى التعامل على أن تختفى تلك العملات تماما فى نهاية الفترة ويبقى اليورو وحده.

ويؤكد حافظ الغندور أن على البنوك المصرية أن تعيد النظر فى استراتيجيتها لتكوين كيانات قوية وعملاقة بما يتطلبه ذلك من ايجاد بيئة تنظيمية جيدة ومستوى مرتفع من الشفافية والافصاح حتى تكون على استعداد للتعامل مع سوق اوروبية موحدة والاستفادة من الفرص التى يمكن أن يتيحها التكتل النقدى الكبير. ويشير إلى الحركة الواسعة من التجميع والدمج والتملك التى شهدها القطاع المصرفى فى الدول الاوروبية المشاركة فى اليورو حيث تمثل العملة الجديدة حافزا لتكوين بنوك قوية وعملاقة قادرة على مواكبة التحديات الجديدة.

اما على صعيد التجارة فقد بدأ كثير من المستوردين من الدول الاوروبية بفتح اعتمادات باليورو استبدالا للاعتمادات السابقة بالعملات الاوروبية المختلفة.

ويقول منير فخرى عبد النور العضو المنتدب لشركة فيتراك للصناعات الغذائية الذى يقوم باستيراد مكونات الانتاج من دول اوروبية ويقوم بالتصدير إلى دول خارج الاتحاد الاوروبى، أن دخول اليورو سوف يقوم بتسهيل كبير لتعاملاته إلا ان العملة الجديدة لن تكون بديلة للدولار بالنسبة له على الاقل فى المرحلة الاولى.

ويوضح أن الاستفادة ترجع إلى انه يقوم حاليا بالاستيراد من حوالى خمس دول اوروبية كل بعملتها الوطنية وسوف يستبدل ذلك بعملة واحدة مما يقلل من مخاطر سعر الصرف والتحويلات داخل الاتحاد الاوروبى. وقد استعد بالفعل عن طريق فتح اعتمادات مصرفية باليورو ويقول انها ستساهم فى تسهيل الادارة المالية للشركة فيما يتعلق بالسيولة كذلك فى تسهيل العملة المحاسبية المستخدمة وفى ادارة المخاطر فبدلا من وجود خمسة مخاطر على العملات المختلفة هناك مخاطرة واحدة لليورو.

ويضيف أن تحديد وتثبيت سعر اليورو مقابل العملات الاوروبية الاخرى لن يغير من الامر شىء بالنسبة لتكلفة الواردات بينما قيمة اليورو مقابل الدولار إذا ارتفعت سوف تزداد التكلفة بينما إذا انخفض اليورو أمام الدولار فإن تكلفة الواردات ستنخفض.

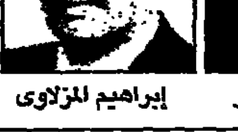
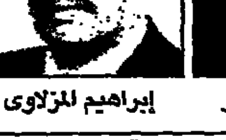
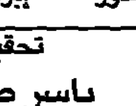
ويقول عبد النور أنه بالنسبة للدولار فلا يمكن الاستغناء عنه فى الوقت الحالى بسبب ارتباط الجنيه به حيث أن الدولار هو العملة التى يمكن بها قياس اسعار الصادرات التى تقوم بها شركته كذلك التكلفة.

ويعتمد استبدال الدولار باليورو على المدى الطويل على مقدار نجاح العملة الاوروبية الجديدة فى فرض نفسها فى المعاملات على الساحة العالمية.

ليس قرارنا

ويشير إلى أن قرار استبدال الدولار باليورو فى الواقع ليس قرار رجال الاعمال ولكنه رد فعل لقرارات السلطة النقدية فى مصر (البنك المركزى) والسياسات التى تتبعها. ففى الوقت الحالى الجنيه مرتبط بالدولار ولكن حسبما يقرر البنك المركزى ربط الجنيه بسلة من العملات وعلى الاخص بالدولار واليورو سوف يتم التحول بهذا المقدار تدريجيا بالنسبة لرجال الاعمال. وإذا ما تم ربط الجنيه باليورو فسوف يقوم باستبدال تعاملاته بهذه العملة ويقوم بقياس تكلفته وأسعاره عالميا بها.

غير أن السلطات النقدية كما اعلن من قبل الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى غير راغبة فى الوقت الحالى فى اجراء أى تغيير فى العلاقة التى تربط الجنيه بالدولار، كما أنها سوف تراقب بحذر قوة واستقرار العملة الاوروبية الجديدة تمهيدا لاستبدال جزء من مكون الاحتياطى النقدى الاجنبى لدى البنك المركزى بهذه العملة الجديدة.

منير عبدالنور — حافظ الغندور — إبراهيم المزلاوى

تحقيق:
ياسر صبحى

فقدان ميزة

وعن تأثيرات العملة الاوروبية الجديدة على تنافسية المنتجات المصرية فى الاسواق العالمية يقول منير عبد النور أن الدول الاوروبية ستفقد ميزة هامة وهى قدرتها على تخفيض عملتها الوطنية لزيادة تنافسية صادراتها. ويوضح أن فى مجال القطاع الغذائى والتصنيع الزراعى بصفة خاصة هناك منافسة تقليدية بين دول جنوب البحر المتوسط ومنها مصر وبين دول جنوب الاتحاد الاوروبى مثل اسبانيا والبرتغال واليونان. وكانت الدول الاخيرة تستخدم تخفيض العملة لزيادة تنافسية منتجاتها وهو ماحدث بالفعل منذ سنتين حيث تم تخفيض كبير لقيمة الدراخمة اليونانى وعلى الرغم من عدم دخولها من البداية فى اليورو فإن السياسات الاوروبية النقدية الموحدة لن تسمح لها أو للدول الاوروبية الاخرى اتباع مثل هذه السياسات وهو ما يساهم فى زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

ويوضح ابراهيم المزلاوى رئيس شركة مصر للصرافة أنه من المتوقع أن يقبل المستورد المصرى على استخدام اليورو حتى لا يضطر القيام بعمليات تحويل مرة أخرى فى بلد الاستيراد، حيث انه حاليا يصطدم بفروق العملة فى اوروبا لانه يفتح الاعتماد بالدولار. ومن المتوقع أن يحل اليورو مكان الدولار لان حركة التجارة اساسا لمصر من خلال طلباتهم فى شركات الصرافة تتم اساسا مع دول الاتحاد الاوروبى. كما أنه يتوقع لليورو ان يكون اكثر استقرارا من الدولار مما يجعله اكثر جاذبية أمام التجار لاستخدامه واستبدال الدولار تدريجيا.

الصرافة سعيدة

ولكن ما هو التأثير المتوقع على شركات الصرافة؟ يقول المزلاوى أن دخول اليورو سوف يسهل كثير من تعاملات شركات الصرافة. ويوضح أن تعاملات شركات الصرافة يسودها الدولار. وتقوم شركة الصرافة بتحديد سعر الدولار أمام الجنيه بحسب الكميات التى تكون بحوزتها.. فقامت شركات الصرافة على سبيل المثال بتخفيض سعر الدولار أمام الجنيه الاسبوع الماضى نتيجة وجود حجم متزايد من الدولار.. أما بالنسبة للعملات الاوروبية فلا تتحدد أسعارها امام الجنيه بحسب ما تملكه شركات الصرافة من هذه العملات، ولكنها تتحدد من خلال الشاشات الخارجية التى تتابع تحركات كل عملة منها فى السوق المحلية أمام الدولار. وبالتالى فإن توحيد العملات الاوروبية سوف يوفر على شركات الصرافة فى مصر أعباء كثيرة ويجعل السوق فى مصر اكثر استقرارا بحيث يتم التعامل اساسا على عملتين (الدولار واليورو) ويكون من النادر جدا طلب عملات أخرى.

ونتيجة أن العملات الورقية لن تنزل فى السوق فى الفترة الحالية فإن تعاملات الصرافة باليورو سوف تكون كمخزن للقيم بينما يتم صرف اليورو بما يقابلها من العملات الورقية الاوروبية الاخرى والتى ستظل أسعارها ثابتة دون تغيير إلى الابد أمام اليورو، وبالتالى بين بعضها البعض.

وهذا الثبات سيؤدى إلى اختفاء التحويلات بين العملات الاوروبية مما يهدد شركات الصرافة بانخفاض أرباحها نتيجة خسارتها للعمولات التى كانت تحصل عليها. ولكن يرى المزلاوى انه على العكس فإن النتائج المتوقعة سوف تكون ايجابية لأن اختصار عدد العملات سوف يسمح بازدياد حجم التعاملات (لأنه سوف يتم توفير تكلفة التحويلات بالنسبة للعميل مما يشجعه على زيادة الحجم) وبالتالى سيزداد حجم العمولة. أما بالنسبة للتحويلات بين العملات الاوروبية وبعضها البعض فهى نادرة جدا فى السوق المصرية حيث أن أغلب التحويلات يكون الجنيه المصرى طرفا فيها، وبالتالى فإن شركات الصرافة لن تتضرر.

مراجعة الاحتياطى

وحول الآثار الاخرى المتوقعة لدخول اليورو على الاقتصاد المصرى يقول حافظ الغندور انه بالنسبة لاحتياطيات النقد الاجنبى لمصر فإنه إذا كان مطلوبا توفير الاستقرار النقدى للجنيه وعدم التعرض لأية هزات نقدية عنيفة على غرار ما تم فى جنوب شرق آسيا فعلى المخطط أن يأخذ فى الاعتبار التغيير الحادث فى أسواق النقد وضرورة اعادة النظر فى هيكل ومكونات الاحتياطى النقدى المتوافر حاليا بحيث يتم تخفيض الوزن النسبى للدولار وادراج اليورو بين تلك المكونات، ويضيف أن البعض الآخر يرى أن الدولار سيظل سيد العملات الدولية لسنوات طويلة وإن الاحتفاظ بأكبر حصة من الدولار فى مكونات الاحتياطى النقدى يعد وسيلة أمان. ويرى أن الفترة الانتقالية لليورو سوف تسمح بدراسة مدى الحاجة لدرجة اكبر من تنويع احتياطيات مصر من العملات الاجنبية واعطاء ثقل نسبى لليورو أخذا فى الاعتبار مدى الاستقرار المنتظر لليورو وهيكل التزامات مصر الخارجية فضلا عن مدى توافر ادوات استثمار باليورو فى الاسواق العالمية. وأن ذلك فى ظل أنه ليس من ضمن أهداف ادارة الاحتياطى النقدى المضاربة وانما الهدف الاساسى هو ضمان تغطية وسداد الالتزامات الخارجية من النقد الاجنبى. ويرى أنه يمكن فى المرحلة الاولى على الاقل التحول إلى اليورو كبديل للعملات الاوروبية الاخرى كالمارك والفرنك التى تدخل حاليا ضمن مكونات احتياطيات النقد الاجنبى لمصر.

إبراهيم فوزى:

توقع زيادة المساهمات الأجنبية بالشركات الاستثمارية إلى مليارى دولار

كتب - محيى الدين فتحى:

اكد الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار انه من المتوقع أن يشهد عام ١٩٩٩ أحداثا مهمة حيث من المتوقع أن تزيد المساهمات الأجنبية فى رءوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التى يتم تأسيسها وفقا لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار والزيادات فى مساهمات الأجانب فى رءوس أموال الشركات القائمة مبلغ مليارى دولار مقارنة بمبلغ ١,٣ مليار دولار عام ١٩٩٨.

ومن المتوقع أن تصل رءوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية الجديدة التى يتم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار والزيادات فى رءوس أموال الشركات القائمة تصل إلى اكثر من ٢٥ مليار جنيه، حيث سجلت فى عام ١٩٩٨ (حتى ٢٣ ديسمبر) ٢٤,٣ مليار جنيه.

ويبدأ فى عام ١٩٩٩ استفادة المشروعات الصناعية الصغيرة بالقرض الإيطالى المقدم لوحدة ترويج الاستثمارات الإيطالية بهيئة الاستثمار والبالغ ٢٠ مليون دولار، وكان قد تقدم للوحدة بالهيئة العامة للاستثمار ٤٦ مشروعا صناعيا صغيرا للاستفادة من هذا القرض تمت دراسة ٣٠ طلبا منها دراسة دقيقة ومبدئية وتجرى حاليا دراسة بقية الطلبات بعد استيفاء أصحابها الأوراق المطلوبة منهم.

كما يشهد عام ١٩٩٩ الدورة السابعة للمؤتمر السنوى لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين فى الخارج الذى يعقد أواخر مارس القادم، ويتم لأول مرة فى هذا المؤتمر عقد ورش عمل قطاعية تضم كل ورشة مجموعة عمل من رجال الاعمال والمستثمرين الذين يعملون فى مجال أو نشاط صناعى معين ويستمر المؤتمر لمدة يومين.




إبراهيم فوزى

ومن المتوقع أن يشهد عام ١٩٩٩ زيادة كبيرة فى رءوس الأموال المصدرة للشركات الجديدة التى يتم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار فى المشروعات الاستراتيجية العملاقة فى توشكى وشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد، حيث شهد عام ١٩٩٨ تأسيس ٧ شركات فى توشكى برأس مال مصدر قدره ٣١٥ مليون جنيه وبتكاليف استثمارية ٢,٢ مليار جنيه، توفر حوالى ٣ آلاف فرصة عمل جديدة. أما بالنسبة لخليج السويس فقد تم تأسيس ١٧ شركة برأس مال مصدر حوالى مليارى جنيه وبتكاليف استثمارية ٤,٣ مليار جنيه. وتوفر هذه المشروعات ألفى فرصة عمل جديدة، وفى شرق بورسعيد تم تأسيس شركتين برءوس أموال مصدرة ٣٠٠ مليون جنيه وتكاليف استثمارية ٥٠٠ مليون جنيه وتتيح ٢٥٠ فرصة عمل.

ويشهد عام ١٩٩٩ نقلة كبيرة للمشروعات الصناعية التى تخصص كامل إنتاجها للتصدير للأسواق الدولية. وتستكمل الهيئة العامة للاستثمار خطتها الرامية لنشر الصناعات التصديرية كثيفة العمالة فى محافظات الوجه القبلى لامتصاص فائض قوة العمل فى هذه المحافظات، إضافة إلى زيادة الصادرات المصرية للأسواق الخارجية، وتقدم الهيئة لهذه المشروعات حوافز غير مسبوقة مثل تقديم الأراضى مكتملة المرافق والبنية الأساسية ومحاطة بسور خارجى ومحولة للعمل بنظام المناطق الحرة الخارجية ومجهزة بالمبانى ولا ينقصها سوى تركيب المعدات والتشغيل. وشهد عام ١٩٩٨ تدشين مشروعين بهذا النظام فى المنيا أحدهما لمستثمر تايوانى والآخر لمستثمر كورى.

هذا بالإضافة إلى التوسعات فى مشروعات صناعية تصديرية مهمة بالمناطق الحرة العامة التابعة للهيئة العامة للاستثمار، وفى مقدمة المشروعات التى ستجرى توسعات مشروع لوكاس فارتى ومشروع دلتا تكستايل بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر.

ومن المتوقع أن تتجاوز صادرات المناطق الحرة الصافية للأسواق الخارجية خلال عام ١٩٩٩ مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتشكل ما يزيد على ٢٨٪ من صادرات مصر الصناعية الإجمالية السنوية.

ويعرض على مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار فى اجتماعه الأول خلال عام ١٩٩٩ عدد من الموضوعات المهمة لإقرارها تمهيدا لعرضها على السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء لاعتمادها، فى مقدمة ذلك اللائحة الجديدة للعمل الداخلى بمشروعات المناطق الحرة ومذكرة رجال الأعمال والمستثمرين الذين يطالبون مد مظلة إعفاءات قانون ضمانات وحوافز الاستثمار لمشروعات الخدمات فى المدن الجديدة.

كما سيشهد عام ١٩٩٩ بدء تنفيذ المشروع العملاق لصناعة مسطحات الصلب بالمنطقة الصناعية بشمال غرب خليج السويس الذى تصل استثماراته إلى اكثر من ٧٤٠ مليون دولار، ويسهم فيه ١٣ بنكا أوروبيا دون ضمانات من الحكومة المصرية أو أية جهة محلية، ويصدر المشروع اكثر من ٦٠٪ من إنتاجه للأسواق الخارجية.

ليوم الاثنين الموافق ٢٨/١٢/١٩٩٨

اسم الورقة المالية												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

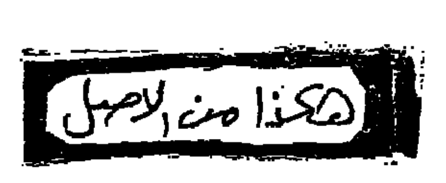
المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٩,٧٧	٣٧٨,٧٢	+ ١,٠٥
الصناعات التحويلية	٤٩٦,١٩	٤٩٥,٦٩	+ ٠,٥٠
التامين والتمويل والعقارات	٥٢١,٠٣	٥١٧,٠٠	+ ٤,٠٣

الرقم القياسى العام للسوق



بلغ حجم التعامل امس ٥٥,٤ مليون جنية وقد اتسم التعامل باداء جيد وقد جرى التعامل على ١١٢ ورقة مالية من بينها تعامل على ١١ نوع من السندات بمبلغ ٥,٢ مليون جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الاسهم ان عدد الاسهم التى ارتفعت اسعارها ٥٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٧١,٩٪ أما الاسهم التى انخفضت اسعارها فقد بلغ عددها ٣٠ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٧,٤٪ على حين بلغ عدد الاسهم التى ثبتت اسعارها ١٩ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٠,٧٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٧,٩٪ على حين بلغ تعامل الافراد ٥٢,١٪ من اجمالى التعامل وقد جرى التعامل فى البورصة المصرية على ٤ اسهم لشركات مقيد لها شهادات ايداع دولية ببورصة لندن وارتفعت اسعار تعاملها وقد ارتفع راس المال السوقى لكى يصل الى ٨٢,٢ مليار جنية كما ارتفعت جميع مؤشرات الاسعار فقد ارتفاع مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق ٠,٥٥ بنط والمؤشر العام للسوق ١,٠٥ بنط ومؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا بمقدار ٢,٢٨ بنط وتشير مؤشرات تعاملات الاجانب الى زيادة مشترياتهم من الاسهم عن قيمة مبيعاتهم حيث بلغت مشتريات الاجانب ٧,٤ مليون جنية على حين بلغت مبيعاتهم ٤,٥ مليون جنيه.



في تصريحات لعاطف عبيد:

قانون إصلاح الرسوب الوظيفي لايطبق على شركات قطاع الأعمال العام

تعميم تجربة عقود الإدارة في ٢٤ شركة جديدة ولاتغيير في المجالس

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ان قانون إصلاح الرسوب الوظيفي المقرر تنفيذه على العاملين المدنيين بالدولة لايسرى على شركات قطاع الأعمال العام حيث ان الشركات تطبق نظاما خاصا في الترقيات والدرجات يختلف عن نظام العاملين بالدولة، وان كل شركة تطبق لائحة خاصة تتماشى مع طبيعة وظروف كل شركة.

وقال الوزير في تصريحات ان الحكومة وافقت على عرض تلقته من جمعية مستثمري العاشر من رمضان يقضي بقيام المستثمرين بإنشاء شركة رأسمالها ١٠٠ مليون جنيه تتولى المشاركة في عمليات خصخصة شركات التجارة الداخلية، وانه تقرر تعميم تجربة تنفيذ عقود الادارة الخاصة في ٢٤ شركة جديدة، وذلك بعد اجراء دراسة كل شركة على حدة اعتبارا من فبراير القادم.

وقال ان هذه الشركات تعاني مشاكل اقتصادية كبيرة وتحتاج إلى معالجة فنية ومالية وادارية قبل تنفيذ عقود الادارة الجديدة بها، وان هذه الشركات تعمل في مجالات أنشطة تجارية وصناعية وتتبع ؛ شركات قابضة. وانه سبق ان تم توقيع عقود ادارة خاصة جديدة في ٤٢ شركة في يوليو الماضي، وأظهرت متابعة نتائج أعمال هذه الشركات خلال الشهور الستة الماضية زيادة في الانتاج والمبيعات والايرادات وزيادة في الفائض وانخفاضا في المخزون.

وبالنسبة لعقود مجالس الإدارات لشركات القابضة المنتهية قال الوزير: إنه لاتغيير في مجالس ادارات الشركات القابضة أو التابعة بعد انتهاء مدة عقود الادارة بها المحددة بـ ٣ سنوات مادامت الشركة ناجحة في تحقيق الاهداف المطلوبة.

وأوضح ان التغيير لايرتبط بمدة محددة وانه يمكن أن تحدث في أي وقت إذا وجد انحراف أو قصور في تنفيذ الخطة المستهدفة، كما ان التغيير لايتم بقرار فردي وانما بناء على دراسة وحسب الحالة الخاصة بكل شركة على حدة.

وبالنسبة لعدم استقرار أسعار الأسمنت في السوق قال انه سيتم خلال الأسبوع القادم التعاقد على استيراد مليوني طن أسمنت كلينكر بسعر ٣٠ دولارا للطن أي مايعادل ١٠٣ جنيهات قبل الطحن وان هذه الكميات سوف تحقق الاستقرار والثبات في أسعار الأسمنت في السوق المحلي طوال عام ٩٩ لانها ستكفي لسد الفجوة من الانتاج والاستهلاك، مشيرا إلى ان الانتاج الحالي يبلغ ٢١ مليون طن وسيصل إلى ٢٣ مليون طن في فبراير القادم بعد تشغيل أحد المصانع الجديدة التابعة للقطاع الخاص بالاضافة إلى ان القطاع الخاص يقوم باستيراد أسمنت أبيض سنويا في حدود ٥. ٣ مليون طن وبذلك يصل اجمالي كميات الاسمنت التي ستطرح خلال عام ٩٩ إلى ٢٨.٥ مليون طن مقابل ٢٢ مليون طن في عام ٩٨ ومن المتوقع أن تحقق هذه الزيادة اكتفاء لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك المحلى


عاطف عبيد

خلال العام القادم.

وحول أسباب تأخر بيع شركات التجارة الداخلية قال ان الحكومة ترحب بعرض المستثمرين بالاستثمار في شركات التجارة الداخلية، وان اتجاه المستثمرين إلى إنشاء شركة برأسمال ١٠٠ مليون جنيه سوف يحقق مزايا متعددة.

وقال ان بيع هذه الشركات لن يؤثر على أسعار الواردات من السلع الغذائية لان مصر تستورد بما يقرب من ١٤ إلى ١٥ مليار دولار سنويا منها ٣٠٠ مليون جنيه حجم استيراد شركات التجارة الخارجية بالاضافة إلى ان السلع الأساسية كالقمح والزيت والسكر يتم استيرادها من خلال هيئة السلع التموينية.

وأكد ان خصخصة هذه الشركات ستؤدي إلى تحسين اقتصادياتها لانها تحتاج إلى مراقب على الاسعار على مدى ٢٤ ساعة وحرية في الحركة ومعلومة مستمرة بالاضافة إلى سرعة في اتخاذ القرار على أساس المعلومة وان يكون الحساب على النتيجة وليس الإجراءات وهذه الأمور لايمكن توافرها في ظل ملكية حكومية وان هذه الشركات فشلت في القيام بدورها الفعلي وتحولت إلى العمل كبنوك توفر تسهيلات للعملاء بضمان الشركة.

رئيس هيئة سوق المال والبورصة في مؤتمر صحفي:

١.٥ مليار جنيه سندات جديدة تصدرها ١٥ شركة قطاع خاص خلال ١٩٩٩

٣ صناديق استثمار مباشر مصرية تحصل على موافقة مزاولة النشاط قيمتها ٣٥٠ مليون جنيه

أعلن عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال ان ١٥ شركة تابعة للقطاع الخاص تقدمت لهيئة سوق المال بطلبات للسماح لها باصدار سندات للجمهور خلال ١٩٩٩ قيمتها تتراوح مابين ٢ مليار جنيه و١.٥ مليار جنيه، وأكد انه تم الموافقة على ٣١ مجموعة من المروجين المحترفين للترويج للشركات التي سيتم طرحها للخصخصة خلال الفترة القادمة بما يسمح بإحداث نقلة جديدة لبرنامج الخصخصة المصري كما هو مطبق في الأسواق العالمية.

وأعلن في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس البورصة أن عام ١٩٩٩ سيشهد مجموعة من الضوابط الجديدة من أهمها استحداث نظام آلي للرقابة على التداول والتنسيق الكامل مع إدارة البورصة يحقق مزيد من الكفاءة في عملية الرقابة على السوق. إضافة لإصدار تنظيم تشريعي متكامل للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي بشكل تفصيلي يشمل كذلك تنظيم إمساك سجلات المستثمرين في الشركات المصدرة للاوراق المالية والمقيدة بالبورصة إضافة إلى تنظيم مركزي داخل الشركات المصدرة للاسهم لإدارة سجلات المساهمين.

وأضاف رئيس هيئة سوق المال ان المجال التشريعي سيشهد أيضا إعداد تشريع متكامل لتنظيم سوق السندات بحيث يتم تقويم الملاءة المالية للشركات الخاصة المصدرة للسندات من خلال شركات التقويم والترتيب للأوراق المالية وهناك شركة للتقويم بدأت العمل وشركة أخرى قيد الترخيص إضافة لثلاث شركات عالمية للتقويم وهي إيبكا وموديز وستاندرد آند بورز. وأضاف أن تنشيط سوق السندات يحتاج إلى الشركات صانعة الأسواق ومن ثم سيعمد للتعديل التشريعي لإضافة هذا النشاط والقواعد المنظمة له.

وأضاف رئيس الهيئة أن عام ١٩٩٩ سيشهد كذلك إعداد تنظيم تشريعي متكامل لاستخدام المعلومات الداخلية لتحجيم إستخدامها للمطلعين حتى لاتستغل فئة ما المعلومة التي لاتتوافر لباقي الجمهور وسيعمل التشريع على تحديد الفئات المخاطبة مثل أعضاء مجالس إدارات الشركات. وأشار إلى إستحداث نظام الغرامات المالية في معاقبة شركات السمسرة المخالفة بدلا من غلق الشركة أو غلق الشاشة الخاصة بها. وقصر عقوبة الغلق على الشركات التي ترتكب مخالفات جسيمة.

وحول مؤشرات التعامل خلال عام ١٩٩٨ أعلن رئيس الهيئة أن إلى أبرز المؤشرات تحقيق التوازن بين إستثمارات الأفراد والمؤسسات حيث بلغ نصيب تعامل الأفراد من إبريل حتى يونيو ٤٤٪ من تعاملات السوق في حين كان نصيب المؤسسات وصناديق الإستثمار ٥٦٪ وهو مايعني تحقيق التوازن في السوق بين الإستثمار قصير الأجل والاستثمار متوسط الأجل بما يساعد بدوره على إستقرار أكثر في المعاملات.

كما كانت هناك طفرة واضحة في الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية ففي خلال الفترة من أول يناير ١٩٩٦ وحتى ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨ بلغ عدد الإصدارات من الأوراق المالية ٦٨٠٢ إصدار وعدد الأسهم الجديدة لهذه الإصدارات بلغ ٥. ٣ مليار سهم قيمتها ٧٤.٩ مليار جنيه، المدفوع منها ٢. ٤٤ مليار جنيه علما بأن المساهم ملتزم امام الشركة بما إكتتب فيه من رأس المال المصدر. وأضاف أنه من بين هذه الإصدارات الجديدة ٨.٦ مليار جنيه سندات منها ٥.٥ مليار جنيه سندات حكومية و٣.١ مليار جنيه سندات للقطاع الخاص.

وبلغت قيمة التداول خلال الفترة المشار إليها ٨. ٥٧ مليار جنيه. كذلك إرتفع رأس المال السوقي من ٢٧.٤ مليار جنيه إلى ٨١.٤ مليار جنيه.

وأشار إلى أن حجم التداول خلال ١٩٩٨ بلغ ٢٦.٣٢ مليار جنيه مقابل ٢٤ مليار جنيه حجم التعامل خلال ١٩٩٧. وقال أن تعاملات الأجانب مستقرة ونسبة كبيرة من تعاملاتهم لاتصنف تحت مسمى الأموال الساخنة ففي ١٣ نوفمبر ١٩٩٧ وهو التاريخ السابق لحادث الأقصر كان الأجانب يمتلكون ٤٠ مليون سهم، وفي ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨ بلغت نسبة ملكيتهم ٤٨.١ مليون سهم نسبتها ٦.٣٣٪ من إجمالي كمية الأسهم المتعامل عليها وبلغت القيمة السوقية للأسهم التي يمتلكها الأجانب ٤.٣ مليار جنيه تمثل ١٢.٢٪ من القيمة السوقية من الشركات التي يمتلكونها وتمثل ٥.٢٪ من القيمة السوقية للسوق ككل. وقال أن هناك خبراء مصريين وأجانب يدرسون حاليا آلية إنشاء صندوق للتسويات ينهي مشكلة العلاقات المالية كما أن هناك بعثة من الفاينيشال تايمز ستصل في يناير لدراسة إصدار المؤشر الجديد للشركات النشيطة.

وأعلن الدكتور سامح الترجمان رئيس بورصتي القاهرة والأسكندرية أن بورصتي القاهرة والأسكندرية تعملان خلال المرحلة الحالية والمستقبلية على إستكمال عملية البناء المؤسسي لتكون البورصة مؤسسة قوية تؤدي دورها المطلوب في الإقتصاد القومي وتم تحديد الخطة اللازمة لتحقيق ذلك وتم عرضها على هيئة سوق المال كما عرضت على المستوى الوزاري.

وأعلن أن هناك نظاما آليا جديدا لتداول السندات بالإضافة إلى تشريع متكامل لإصدار السندات بما يؤدي لإنعاش سوق السندات مستقبلا. وقال أن إتخاذ القرار فيما يتعلق بالسوق يسبقه نقاش موسع ولن تتخذ قرارات بشكل مفاجيء. وقال أن نسبة الـ٥٪ المحددة لتحرك السهم يوميا تلعب دورا مهما في المرحلة الحالية ومن السابق لأوانه التفكير في إلغائها حيث أن ذلك يتطلب نظاما متطورا للرقابة إلى جانب زيادة الوعي لدى جمهور المستثمرين.

وأضاف أن إستخدام الستلايت في نقل المعلومات عن السوق المصري سيساهم بالإسراع في إنشاء قاعات جديدة للتداول بالمحافظات. وقال أنه سيتم تعيين مسئول بالبورصة للرد على إستفسارات المستثمرين وإمدادهم بالمعلومات المطلوبة وأعلن رئيس البورصة أنه سيتم وضع نسخة التشغيل التجريبي للتداول الإلكتروني في نهاية يناير ١٩٩٩

وأعلن أن البورصة تعتزم إنشاء شركة معلومات تابعة لها لإمداد السوق المصرية والدولي بالمعلومات كما ستتعاون البورصة مع المدارس والجامعات لإعداد برامج دراسية تتضمن منهجا وافيا عن البورصة ومن المنتظر الإنتهاء من أعمال تجديد مبنى البورصة في نهاية صيف ١٩٩٩.

عبدالحميد إبراهيم — سامح الترجمان

تابعت المؤتمر:
نجلاء ذكرى

توقيع مذكرة تفاهم بين اتحاد الصناعات والصندوق الاجتماعي

لتنمية القوى البشرية والصناعات الصغيرة والمتوسطة

كتب ـ أحمد العطار:

جرى مساء أمس الأول توقيع مذكرة تفاهم وتعاون بين اتحاد الصناعات المصرية والصندوق الاجتماعي للتنمية للعمل على تنمية القوى البشرية والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وقد وقع المذكرة الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات والدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية. وشهد الاجتماع السيد راشد رئيس اتحاد العمال والمهندس عادل الموزي والمهندس أحمد عز وكيلا اتحاد الصناعات وعضوا مجلس ادارة الاتحاد.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعودي بأن مذكرة التفاهم تتضمن العمل على تعميق فكر العمل الحر وتوسيع قاعدة رجال الاعمال وتبادل المعلومات والدراسات.. ويشمل ذلك المعلومات التقنية والاقتصادية والتصدير والاستيراد بالاضافة إلى تبادل الدراسات ذات الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة. كما تتضمن المذكرة أيضا تنمية القوى البشرية حيث يتعاون الاتحاد والصندوق في مجال اعادة التأهيل لعمال شركات قطاع الاعمال العام الاعضاء بالاتحاد التي تطبق عليها برامج الخصخصة مع قيام الاتحاد بالترويج لدور الصندوق الاجتماعي في هذا المجال.. خاصة بالنسبة للمعاش المبكر والتوجيه للقيام بمشروعات صناعية بمعاونة الصندوق، كما سيتم أيضا التعاون بين الجانبين في مجال توفير مشروعات صناعية صغيرة وجديدة على دعم القائم منها.. حيث سيقوم الاتحاد بدور الوسيط في الترويج لدور الصندوق الاجتماعي داخل الشركات الصناعية الكبرى لاستغلال امكانياتها في تصنيع ادوات انتاج المشاريع القائمة. كما يشمل التعاون بين الجانبين أيضا.. الانشطة التسويقية.. وإدخال آليات جديدة في هذا المجال مثل انشطة التعاقد من الباطن، ودور المشروعات الصغيرة في المبيعات والتوزيع وحقوق الامتياز.

ومن ناحية أخرى اكد الدكتور عبدالمنعم سعودي أهمية زيادة التعاون والتنسيق بين اتحاد الصناعات واتحاد العمال وذلك للعمل على ان يصدر قانون العمل الجديد بحيث يراعي احتياجات كل الاطراف بما يضمن لتأكيد البعد الاجتماعي وفي نفس الوقت الحفاظ على النمو الاقتصادي.

واوضح السيد راشد رئيس اتحاد العمال ان التعاون مع اتحاد الصناعات امر ضروري وهناك اهتمام كبير به.

وأكد الدكتور حسين الجمال.. أن الفترة المقبلة ستشهد مزيدا من التعاون مع اتحاد الصناعات بما يؤدي الى تحقيق آثار ايجابية عديدة كما عقد مجلس ادارة اتحاد الصناعات مساء أمس الأول اجتماعا برئاسة الدكتور عبدالمنعم سعودي.. بحث خلاله القرار رقم ٦١٩ الخاص بقواعد المنشأ.. وقد اشاد رئيس المجلس بالقرار باعتباره يشكل آلية للسيطرة على حجم الواردات من المناطق الحرة المجاورة لمصر التي يتسبب بعضها في إغراق السوق المصرية بمنتجات عدد من دول جنوب شرق اسيا.

كما أن هذا القرار يوفر ايضا للصناع وثيقة مهمة لتطبيق آليات قضايا الاغراق التي يتعرضون لها.

أما بالنسبة لمشروع اتفاقية عمالة الاطفال التي اقرها مؤتمر العمل الدولي مبدئيا في يونيو الماضي.. فقد رأى الاتحاد بعد المشاورات والمناقشات التي عقدت في شكل ندوات وورش عمل.. انه لا مانع من الموافقة على مشروع هذه الاتفاقية نظرا لتوافقها مع سياسة الاتحاد وعمله الدائب نحو حماية الاطفال

كما أكد الاتحاد ضرورة الاتصال باتحادات الصناعات وجمعيات رجال الاعمال في الدول الشقيقة والصديقة من اجل اتخاذ موقف موحد خلال التصويت على الاتفاقية في يونيو القادم.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩،٤٤٠٠	٣٤٠،٩٩٠٠	٣٤١،٢٠	٣٤١،٤٥
جنيه استرليني	٥٦٨،٣٦١٤	٥٨٨،٩٩٩٩	٥٦٨،٠٩	٥٨٦،٢٩
مارك المانى	٢٠٢،٢١٦٢	٢١١،٧٤٤١	٢٠٢،٩١	٢١٠،٥٠
فرنك فرنسى	٦٠،٩٤٤٦	٦٣،٥٥٥٨	٦٠،٧٨	٦٢،٣٨
١٠٠ ليرة إيطالية	٢٠،٦٢٢١	٢١،١٤٣٢	٢٠،٥٨	٢٠،٠٩
فرنك سويسرى	٢٥٣،٨٣١٧	٢٦٠،٧٣٥٤	٢٥٣،٦٨	٢٦٠،٧١
١٠٠ ين يابانى	٢٨٩،٢٨٦٦٠	٢٩٨،٢٩١٥	٢٨٩،٧١	٢٩٥،٥٢
دينار كويتى	١٠٨٣،٣١٩٩	١١٢٠،٢٧٧٠	١٠٧٨،٩١	١١١٨،٩٧
ريال سعودى	٩٠،٦٥٩٤	٩٢،٦٧٧٧	٩٠،٦٠	٩٢،٦٠
ريال عمانى	٨٧٢،٢١٧٦		٨٦٩،١٦	٨٩٨،٨٦

النـاس والاقتصـاد

حرب العاشر ومدينة العاشر

في العاشر من رمضان من كل عام تعود بنا الذاكرة الى انتصاراتنا في حرب رمضان المجيدة انها تعيد للانسان المصرى قدرته على التحدى واصراره على اختراق المستحيل، ولعل هذه الذكرى تدفعنا في مواجهة تحديات القرن القادم واجتياز الصعاب.

وبروح حرب رمضان انشئت «مدينة العاشر من رمضان» اول مدينة صناعية في منطقة جديدة بعيدة عن العمران وكنا في ذلك الوقت نستصعب الامر ـ كيف تنشأ المصانع ويدار النشاط الاقتصادى بعيدا عن العمران وفي قلب الرمال ـ الا ان روح حرب رمضان كانت دافعا لإنشاء المدينة ـ وبدأت المدينة تتأسس بها شركة وراء شركة الى أن تم تأسيس ٤٧٠ شركة بمدينة العاشر من رمضان وفقا لقانون الاستثمار رءوس أموالها المصدرة ٤.٣ مليار جنيه وتكلفتها الاستثمارية اكثر من ٧ مليار جنيه وتتيح ٥٧١٨٣ فرصة عمل، ومن بين هذه الشركات ٤٣٩ شركة صناعية رؤوس أموالها المصدرة ٣.٨ مليار جنيه وتكلفتها الاستثمارية ٦.٢ مليار جنيه وتتيح ٥١٢٤٨ فرصة عمل ومن بين الشركات التي تم تأسيسها في العاشر من رمضان وعددها ٤٧٠ شركة فإن هناك ٢١٦ شركة تعمل وتنتج وتصدر ويقدر رأسمالها المصدر بمبلغ ٣ مليار جنيه وتكلفتها الاستثمارية ٨. مليارات جنيه وأتاحت ٣٤٩٩١ فرصة عمل جديدة إضافة إلى ذلك فهناك ٢٥٤ شركة تحت الإنشاء تقدر رءوس أموالها المصدرة بمبلغ ١.٣ مليار جنيه وتكلفتها الاستثمارية بمبلغ ٢.٣ مليار جنيه وتتيح بعد الانتهاء منها ٢٢١٩١ فرصة عمل جديدة.

وكان القطاع الخاص هم جنود معركة الانتاج في مدينة العاشر وقد اثبتوا قدرتهم على قيادة قاطرة التنمية الاقتصادية وانه شريك أساسي للحكومة وتعتمد عليه بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للمشروعات الاقتصادية العملاقة في توشكي وشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد وسيناء.

وبنجاح معركة الاستقرار الصناعي في مدينة العاشر تتابعت المدن الصناعية الواحدة وراء الاخرى لتكون منظومة للقطاع الخاص الصناعي في مصر.

والقطاع الخاص الذى يخوض مع الدولة معركة التنمية يعلم التحدى الذى سيواجهه مستقبلا في شكل اتساع نطاق السوق العالمي والغاء الفواصل والغاء القيود والعقبات امام تدفق السلع من اى مكان في العالم وأن تتاح الحرية لكل منتج في العالم ان يبيع إنتاجه في أي مكان وهذا يفرض منطق وتحدى من نوع آخر هو أن المنتج القوى المتخصص هو الذى سيأخذ مساحة من السوق العالمي والمنتج الضعيف سوف يخرج من الساحة غير مأسوف عليه.

والمعركة تنظيم وادارة كما كان التنظيم والإدارة والكفاءة هو طريق النصر في حرب رمضان فإننا نطالب منظمات المدن الصناعية ومنظمات الاعمال أن ينسقوا فيما بينهم وتجهز انفسهم لدخول معركة البقاء في النظام العالمي الجديد.

عبد الرحمن عقل

دورات دريبية خارجية ومحلية للملحقين التجاريين

أكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن دور جهاز التمثيل التجارى سيتضاعف خلال المرحلة القادمة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية، وذلك من أجل تنمية التجارة والصادرات المصرية مع مختلف دول العالم.

وقال الوزير خلال أداء اليمين القانونية للملحقين التجاريين الجدد انه سيجرى عقد دورات تدريبية خارجية وداخلية للملحقين التجاريين لتوفير الخبرات اللازمة لهم.. وذلك لممارسة مهام عملهم.

وأكد الوزير ضرورة توافر المعلومات عن الانتاج المصرى خاصة الصالح منه للتصدير، وكذلك المعلومات عن مزايا الاستثمار والمشروعات الكبرى ومناطق الاستثمار في مصر. ووضعها أمام رجال الاعمال والمستثمرين بالخارج لجذبهم نحو عقد الصفقات التجارية مع الشركات المصرية بالاضافة إلى الاستثمارات المشتركة من خلال المشروعات داخل مصر.

تخفيض أسعار تصدير ٤ أنواع من الأقطان المصرية

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

قرر اتحاد مصدرى الاقطان خلال اجتماعه أمس تخفيض أسعار جيزة ٧٠ و ٧٦ بمقدار سنت واحد وجيزة ٨٧ و ٨٨ بمقدار سنتين.

كما وافق اتحاد مصدرى الاقطان على السماح بتصدير القطن حتى رتبة (جود ـ ربع) لجميع اصناف رتبة الطويل الممتاز، وذلك حتى يمكن زيادة الاقبال عليها. وبذلك تقل أسعار جميع أصناف الطويل الممتاز عن أسعار أقطان البيما الامريكية بما يتراوح بين سنتين و٤ سنتات.

وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن الصادرات المصرية من القطن حتى الأن بلغت مليونين و ٨٧ الف قنطار قيمتها ٤٦٦ مليونا و ٢٨١ الف جنيه حيث يتم تصدير القطن المصرى إلى ٣٧ دولة.

دنيا الكاريكاتير

آلوه يابهانة.. شوفي لي في الإنترنت ميعاد مدفع الفطار كام بالضبط..

فـ. حسن

اجتمـــاعيـــات

الدكتور محمد صبرى ابوعلم والعائلة يتوجهون بالشكر لاسرة مستشفى النيل بدراوى ويخصون بالشكر
أ.د. حسام بدراوى
أ.د. نادية بدراوى
أ.د. حمدى بدراوى
لرعايتهم الفائقة للوالد

الدكتور محمد صبرى ابو علم والعائلة يتوجهون بالشكر للسيد
أ.د. سمير التطاوى
استاذ الاشعة
أ.د. عمرو منسى
أ. جراحة المخ والاعصاب
للرعاية الفائقة للوالد

الجمعة التعاونية لبناء المساكن لاعضاء نقابة التجاريين ببورسعيد تعلن بانه تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة في الفترة من ١٢/٣٠ حتى ١/٣ على ان يكون يومي ١/٤ـ ١/٥ للطعون وتقبل طلبات الترشيح بمقر النقابة للسيد سكرتير الجمعية على ان تعقد الجمعية العمومية يوم ٩٩/١/١٤ في تمام الساعة ٨ مساء

نقابة اطباء الغربية
تهنيء الامة الاسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك وتناشد السادة الاطباء بمقاطعة المنتجات والادوية الامريكية والانجليزية مناصرة وتضامنا مع الشعب العراقى الشقيق
مجلس نقابة اطباء الغربية

جامعة جنوب الوادى
عمداء كليات الطب البيطرى والزراعة والاداب والتربية النوعية بقنا والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والموظفون والعمال يهنئون الاستاذ
الدكتور عرفات كامل
رئيس الجامعة بسلامه الوصول

كلية التربية ببنها
العميد والوكيل ورؤساء الاقسام وهيئة التدريس والعاملون يهنئون الاستاذ الدكتور
محمود عوض الله
لتعيينه وكيلا لشئون الطلاب ويشكرون
أ.د. أحمد الشيخ
رئيس الجامعة
على هذه الثقة الغالية

ابنتي الحبيبه نهله حسن يوم ميلادك أسعد الأيام بابا حسن



مدرب المنصورة يؤكد:

وقف مستحقات اللاعبين حتى تتحسن النتائج

المنصورة - مكتب الأهرام: قرر محمد على المدير الفنى للمنصورة وقف صرف مستحقات اللاعبين حتى يعود الفريق الى سابق عهده وتتحسن نتائجه سواء فى الكأس أو فى الدورى.. وواصل المدير الفنى تدريباته القوية والمستمرة للفريق والعمل على رفع الروح المعنوية واللياقة البدنية. وقام محمد على بشرح جميع الأخطاء التى وقع فيها بعض اللاعبين فى مباراة القناة الماضية للعمل على تلافيها فى المباريات القادمة، خاصة مباريات الكأس، لأن المهزوم فيها يغادر المسابقة ويركز المدير الفنى خلال تدريباته على كيفية إنهاء الهجمات وترجمتها الى اهداف. وحث محمد على اللاعبين على نسيان مباراة القناة واعتبارها كأن لم تكن. ويبحث محمد على مع مجلس إدارة النادى اللائحة المالية الجديدة لمسابقة الكأس.



د. محمد على

وقد اكد على انها ستكون مثل لائحة الدورى العام. ويؤدى الفريق المران الرئيسى غدا الأربعاء ويغادر الخميس الى نجع حمادى حيث يواجه فريق الألومنيوم باستاد نجع حمادى الجمعة القادمة فى أول لقاءاته بمسابقة كأس مصر.. ويسعى المنصورة للفوز فى هذه المباراة حتى يؤدى جميع مباريات الكأس على استاد المنصورة فى حالة فوزه فيها ماعدا المباراة النهائية والتى ستكون بالقاهرة.

التعادل الايجابى بين مصر والكويت نتيجة مرضية

المنتخب الوطنى قدم عرضا جيدا بدون فوز.. وهجمات الكويت المرتدة شكلت خطورة على مرمى نادر

الجوهرى: استفدنا من المباراة.. وكسبنا علاء ابراهيم وأيمن عبد العزيز وحسام عبد المنعم!

بالرغم من التعادل الإيجابى ١/١ الذى اسفرت عنه نتيجة مباراة الكويت ومصر الودية التى اقيمت أمس الأول فى مهرجان اعتزال اللاعب الكويتى الدولى وائل سليمان باستاد حمد الحمد بالكويت الا ان الجماهير الكروية المصرية من العاملين بالكويت.

خرجت راضية عن النتيجة واداء الفريق المصرى ومستوى المباراة التى قدم فيها الفريقان عرضا قويا وحماسيا فى معظم فتراتها مما رفع مستواها الفنى.

وكان واضحا خلال المباراة حرص كل فريق على تحقيق الفوز لكن التعادل فرض نفسه. وقد رضى به الآلاف من المصريين العاملين بالكويت الذين زحفوا وراء فريقهم وملأوا الاستاد الذى اقيمت عليه المباراة وشجعوا فريقهم بحرارة وكأنه يلعب باستاد القاهرة..

الظروف الصعبة

وقد بدأت المباراة وسط ظروف صعبة فرضت على الفريقين ضرورة تحقيق الفوز أو فى اسوأ الظروف عدم الهزيمة وهو ما جعل الحماس يفرض نفسه على اللاعبين والتوتر على الجهاز الفنى لكل فريق ولذلك لم تكن المباراة صراعا بين اللاعبين فحسب ولكنه امتد أيضا الى المدربين محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر وراوى المدرب العام لمنتخب الكويت حيث كان الخوف من الهزيمة هاجس كل منهما.

وقد شهدت بداية المباراة هجوما من منتخبنا الوطنى على مرمى نظيره الكويتى لكن دون خطورة حقيقية ووسط هذا الهجوم كانت المفاجأة للجماهير المصرية والفريق. عندما أحرز عادل يوسف هدفا للكويت إثر كرة عرضية من بشار عبدالله.

وبالطبع كان لهذا الهدف تأثيره على المنتخب الوطنى خاصة بعد أن طلب مدحت عبد الهادى التغيير للإصابة ليحل محله أيمن عبد العزيز مما أحدث خلخلة فى صفوف الفريق وتوتر اعصاب اللاعبين مما أعطى الفرصة للمنتخب الكويتى لأخذ مبادرة الهجوم على مرمى مصر وذلك بعد أن حصل لاعبوه على الثقة

ومع مرور الوقت يتبادل الفريقان الهجمات والفرص الضائعة.. ليخرج المنتخب الكويتى فائزا فى الشوط الأول ١/ صفر.

ومع بداية الشوط الثانى ظهر الفريق المصرى بصورة مختلفة حيث هاجم وسيطر على مجريات اللعب خاصة بعد نزول علاء ابراهيم بدلا من عبد الستار صبرى قبل نهاية الشوط الأول ليشكل قوة هجومية مع حسام حسن وبالفعل تمكن حسام حسن من تحقيق هدف التعادل بضربة رأس قوية من كرة حازم إمام.

وقد كان الهدف بمثابة الانطلاقة للفريق المصرى حيث ارتفعت معنويات لاعبيه وسيطروا على مجريات اللعب تماما وأهدروا العديد من الفرص السهلة التى لو أحسنوا استغلالها لحققوا الفوز خاصة فى ظل لجوء الفريق الكويتى

ايمن عبدالعزيز

رسالة الكويت :
محمد الخولى

للدفاع وتوتر اعصاب لاعبيه واعتمادهم على الهجمات المرتدة التى شكلت خطورة على مرمى مصر ومن إحدى هذه الهجمات كاد بشار عبدالله أن يسجل هدفا للكويت لكنه اهدر الفرصة.

يحاول الجوهرى زيادة فاعلية الفريق فيدفع محمد عمارة بدلا من ياسر ريان لكن دون جدوى حتى تنتهى المباراة بالتعادل الإيجابى.

الفوز والأداء

وحول أداء الفريق المصرى اكد الجوهرى المدير الفنى انه كان يهدف من هذه المباراة إلى تحقيق الفوز مع الأداء القوى الجيد بجانب الاحتكاك المفيد.. وقد نجحنا فى تحقيق الأداء الجيد بجانب الاحتكاك المفيد.. وقد نجحنا فى تحقيق الأداء الجيد والاحتكاك المفيد ولكن المباراة انتهت بالتعادل وقد بذل لاعبونا مجهودا كبيرا لكن الهدف المبكر الذى دخل مرمانا أثر على معنويات اللاعبين، وأصابهم بالتوتر مما انعكس ذلك على مجريات المباراة. ونتج عنه تسرع اللاعبين وعدم تمكنهم من السيطرة على ادائهم ولكن فى الشوط الثانى تغير

علاء ابراهيم

الوضع تماما وضغطنا على المنتخب الكويتى لمدة ٣٠ دقيقة واستطعنا تحقيق التعادل وأهدرنا فرصا بالجملة، ولكن رغم ذلك فقد استفدنا من هذه المباراة جيدا، وكسبنا ثلاثة لاعبين هم علاء إبراهيم وحسام عبدالمنعم وأيمن عبدالعزيز

وعن المنتخب الكويتى قال الجوهرى أنه فريق منظم فرض سيطرة ورقابة قوية على مفاتيح اللعب فى منتخبنا الوطنى

وعن هدف الكويت قال: انه جاء نتيجة خطأ دفاعى وهو من الاخطار التى ظهرت فى الفترة الاخيرة، وقد بدأنا فى علاجها. اما عن التغييرات قال الجوهرى ان بعضها اضطرارى للاصابة والبعض الآخر لاغراض تكتيكية. وعن عدم مشاركة كل من هادى خشبة وهشام حنفى قال: انهما كان يعانيان من الارهاق رفضلت عدم المجازفة بهما خشية الاصابة

تعادل واقعى

وعلى الجانب الآخر اكد رادى المدرب العلم الكرواتى لمنتخب الكويت ان للمباراة بصفة عامة خرجت قوية وحماسية مرتفعة حاول فيها كل فريق تحقيق الفوز لاسعاد جماهيره لكن التعادل هو المجهود الذى فرض نفسه على المباراة بعد الجهود الكبير الذى بذله لاعبو الفريقين وعن فريقه قال رادى ان منتخب الكويت

ادى مباراة جيدة بالرغم من اعداده البسيط لهذه المباراة الهامة، وكنا نحتاج لمزيد من الحظ لكى نحقق الفوز فى آخر دقيقة من المباراة من خلال الفرصة المؤكدة التى اهدرها اللاعب بشار عبد الله رغم انها جاءت بعد ان أهدر المنتخب المصرى العديد من الفرص السهلة

وعن طريقة اللعب وخطته فى اللقاء، قال رادى انه لعب بنفس طريقة اللعب وخطة المدير الفنى مانشالا رافضا تغيرها ولكنه أجرى بعض التعديلات البسيطة على طريقة اللعب لمواجهة خطة الفريق المصرى ومديره الفنى محمود الجوهرى وعن المنتخب المصرى قال أنه فريق قوى ويلعب كرة شاملة سريعة وله اسلوبه المميز المعروف وقد درست طريقة لعبه جيدا قبل المباراة وعرفت كيف أواجهه لأحباط خطته التى يلعب بها ونجحت ذلك كثيرا فى بعض فترات المباراة

اما منصور ايل احد الحكام الدوليين الذين شاركوا فى ادارة اللقاء. فقد اكد ان الحماس الذى ساد لاعبى الفريقين كان له تاثيره المباشر على المستوى الفنى للمباراة ورغم انها خرجت جيدة إلا اننا كنا نتمنى ان نشاهد لقاء أفضل من ذلك فى ظل تقارب المستوى بين الفريقين اللذين تبادلا الهجمات طوال الشوطين واهدرا العديد من الفرص السهلة

الجوهرى

المؤكدة لتحقيق الفوز لكن بصفة عامة يمكن القول ان المباراة حققت هدفها لكل فريق حيث استطاع كل مدرب تجريب عدد كبير من لاعبيه والوقوف على مستوى كل لاعب من تركيزه وكيفية استجابته للخطة التى وضعت للمباراة ومواجهة الخصم

لقطات

الشيخ احمد الفهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الذى حضر المباراة والقى كلمة حيا فيها الشعب المصرى و الفريق كما حضر المباراة السفير المصرى مصطفى ابو شنيف الذى قدم هدية للاعب المعتزل وائل سليمان ومعه محمود سعد الملحق الاعلامى واعضاء السفارة تم ظهر امس توقيع بروتوكول التعاون الكروى بين الاتحادين المصرى الكويتى وذلك قبل مغادرة البعثة المصرية الكويت عائدة للقاهرة وفد اتحاد الكرة المصرى يتكون من سمير زاهر رئيس الاتحاد ومحمد السياجى وكيل الاتحاد وهانى ابو ريدة أمين الصندوق وعصام عبدالمنعم عضو مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية ممثل اتحاد الكرة مع اعضاء اتحاد الكرة الكويتى برئاسة الشيخ احمد الفهد الاحمد

● اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة فى تعليق على المباراة انها خرجت جيدة لعبها فريقنا وهو يحمل «هموم» خسارتين من قبل وتحت ضغط عصبى وتوتر جماهيرى سواء من الجماهير الغفيرة التى حضرت اللقاء او فى مصر والتى لن ترضى بغير الفوز. وقال ان الهدف المبكر الذى سجل فى مرمانا كان له اثره الكبير على مستوى الاداء فى الشوط الاول، ولكن تحسنا الاداء فى الشوط الثانى بعد هدف التعادل وضغط فريقنا ولكنه لم يستطع احراز هدف الفوز

وقال ان المباراة فى حد ذاتها شهدت اداء مميزا وكان للمهرجان الخاص باعتزال وائل سليمان ناجحا فنيا وتنظيميا.

كلمة حق

وينبغى مع مقترحات قانون الهيئات الرياضية الجديد، فلاحظ فيها استبعاد مراكز الشباب من العضوية العاملة فى الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية أى استبعادها من عملية التصويت لانتخاب مجالس إدارات تلك الاتحادات.

ويبدو ان اصحاب هذا الفكر تأثروا بالحملات الصحفية التى تناولت عبر السنوات الأخيرة قضية انتخابات مجلس إدارة اتحاد كرة القدم حيث تشكل مراكز الشباب اكثر من ثلث عدد اعضاء الجمعية العمومية التى تجاوز عددها ٦٠٠ هيئة رياضية وهذه المراكز ذات النشاط الكروى المحدود على مستوى البطولة والمنتخبات الوطنية، أصبحت مركز قوة مؤثرا فى الانتخابات على حين يسهل التأثير عليها وتجميعها بشكل أو بآخر وراء هذا المرشح أو ذلك وقيل فى ذلك الكثير مثل: كيف تتساوى تلك المراكز مع الأهلى والزمالك والاسماعيلى والاتحاد والمصرى وغيرها من الاندية صاحبة المصلحة والأحق فى اختيار مجلس إدارة الاتحاد الذى تتأثر هى أكثر من غيرها باتجاهاته وقراراته، وهو قول منطقى بلاشك.

إلا ان القانون لايعد من اجل اتحاد الكرة فقط بل هناك ٣٩ اتحادا رياضيا اوليمبيا آخر والعديد من الاتحادات غير الأوليمبية. الأمر بالنسبة لهذه الاغلبية يختلف تماما عنه بالنسبة لاتحاد كرة القدم:

وإذا نظرنا الى العديد من اتحادات اللعبات الفردية والجماعية فسنجد ان مراكز الشباب عناصر رئيسية فى جمعياتها العمومية، انطلاقا من (واقع) ان تلك المراكز تضم نبض الجمهورية وابطال إفريقيا والمتوسط والعرب ومن غير المعقول او المقبول ان تكون تلك المراكز الأعضاء بلا حق فى التصويت وانتخاب مجلس إدارة الاتحاد التى تعد بمعظم عناصر منتخباته الوطنية::

والحقيقة ان ذلك الأمر لو تقر وصدر به قانون فسوف يضر تراجعا رهيبا فى مستوى تلك الرياضات. وبصراحة شديدة، فإن مجالس إدارات تلك الاتحادات سوف تخفض جدا من حجم اهتمامها بتلك المراكز مادامت لاتملك صوتا انتخابيا برغم أنها المراكز الحقيقية لإعداد الأبطال فى تلك الرياضات::

والحل هو أن تكون - فى القانون - تلك المراكز شأنها شأن الأندية الاعضاء فى الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية، وأن ينص بعد ذلك فى اللائحة التنفيذية للقانون، التى يصدرها الوزير المختص، على ضرورة وجود ضوابط وشروط ينبغى توافرها لكى تكون الهيئة الرياضية، سواء ناد أو مركز شباب، عضوا «عاملا» فى الجمعية العمومية له حق الانتخاب، اهمها أن تكون الهيئة مشاركة فى انشطة الاتحاد على مستوى الدرجة الأولى «تحت الممتاز» على الأقل.

وماعدا ذلك من هيئات تكون اعضاء بالانتساب لا أن تشارك فى انشطة الاتحاد، دون أن يكون لها حق التصويت فى انتخابات

عصام عبدالمنعم

هانزا روستوك يطلب التعاقد مع عمارة بـ ٤٠٠ ألف دولار
.. والأهلى يطالب بزيادة المبلغ إلى ٣/٤ مليون دولار

كتب - محمود صبرى:

رفض المسئولون بالنادى الأهلى العرض المقدم من نادى هانزا روستوك الألمانى لانتقال محمد عمارة مدافع الفريق للعب فى صفوف النادى الالمانى بداية من الموسم المقبل مقابل ٤٠٠ الف دولار للنادى بالاضافة إلى ما سيتقاضاه اللاعب نفسه..

وكان النادى الالمانى قد ارسل فاكسا بهذا المعنى للنادى الأهلى.. وردا على ذلك الفاكس جرى اتصال تليفونى بمعرفة محسن طنطاوى رجل الأعمال ونائب البطل مدير الكرة الذى تعرف على وجهة نظر النادى الالمانى ثم قام بعرض الموضوع على الكابتن حسن حمدى وكيل النادى الذى رفض المبلغ المعروض وطالب بزيادته الى ٧٥٠ الف دولار لمصلحة النادى، ومن المتوقع ان يقوم البطل باجراء اتصال آخر اليوم بالنادى الألمانى لتوضيح الموقف وطلبات الأهلى.

الجدير بالذكر ان تسوبيل وافق على احتراف اللاعب فى المانيا مؤكدا قدرة عمارة على اثبات ذاته فى هذا المعترك.

وأكد البطل ان النادى الأهلى لا يقف فى طريق أحد من ابنائه، بالعكس فهو أحرص على مصلحتهم وتوفير فرص احتراف أفضل بدليل رفض النادى العرض المقدم لعمارة من نادى كوجالى التركى مقابل ٣٠٠ الف دولار.

وحول بديل عمارة فى حالة انتقاله لهانزا روستك قال البطل إن هذه المسألة لا تشغلنا كثيرا



محمد عمارة

وبالرغم من صعوبة تعويض محمد عمارة، فإننا نملك بعض العناصر التى سندفع بها فى الوقت المناسب.. ومازال الباب مفتوحا للتعاقد مع لاعبين من الخارج وأضاف أن الناشئ الصاعد أسامة حسن قد يكون البديل المناسب لمحمد عماره مع حسين شكرى.

ومن ناحية أخرى يواصل الفريق الأول تدريباته تحت اشراف أحمد ماهر وماهر همام وشارك فى التدريبات ١٥ لاعبا فى ظل غياب الدوليين فى اطار استعداد الأهلى لمباراة الاتحاد فى دور الـ ٣٢ لبطولة كأس مصر، فى حين مازال محمد يوسف وسيد عبد الحفيظ لاعبا الفريق يخضعان لتدريبات العلاج الطبيعى من الاصابة التى لحقت بهما فى مباراة القناة الأخيرة فى الدورى، ويعتمد الجهاز الفنى على اداء بعض الجمل التكتيكية الهجومية، ولتفادى التكتيك الدفاعى المتوقع من فريق الاتحاد لإيقاف خطورة هجوم الأهلى.

هكذا من الأصل

المقاولون يكتشف أسباب الهزائم:

أعلن المسئولون بنادى المقاولون العرب تمسكهم بجوزيف برجر المدير الفنى لفريق الكرة الأول بالنادى (النمساوى الجنسية) رغم الهزيمة الأخيرة من الزمالك. ويجىء هذا الموقف من جانب المسئولين بالمقاولون رغم إجماعهم على غياب الروح داخل الفريق. وشكوى عدد كبير من اللاعبين باستحالة التعامل مع برجر.

اللعب بدون «ليبرو» أضاع عددا من المباريات السهلة
لائحة مالية جديدة من أجل الفوز بمسابقة كأس مصر

وصرح جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون بأن أى شكوى تصدر عن أى لاعب بالفريق لابد أن تكون مرتبطة باللاعبين غير الأساسيين. موضحا أن هذا أمر طبيعى أن يحدث من اللاعبين الذين لايشاركون بصفة دائمة فى المباريات بأى ناد من الأندية

وأشار جمال العقاد إلى أن كفاءة المدير الفنى النمساوى للفريق ليست محل جدل أو نقاش. حيث أوضح أن وجه الخلاف الوحيد بينه وبين برجر يعود إلى إصرار المدير الفنى على اللعب بطريقة ٤/ ٤/ ٢ بدون ليبرو. وهو ما يتعارض مع ظروف وإمكانات اللاعبين، مما تسبب فى إلحاق أكثر من هزيمة بالفريق. أما برجر فيرى أن هذه الطريقة هى المثلى بالنسبة للفريق الذى سبق أن لعب بها طوال الموسم الماضى. وحصل خلالها على المركز الثالث فى مسابقة الدورى، بينما تأهل للمباراة النهائية فى بطولة كأس مصر.

ويرد جمال العقاد على برجر قائلا ان الظروف هذا الموسم مختلفة تماما نظرا لعدم حصول لاعبى الفريق على الثقة بأنفسهم. فى حين كانوا قد حصلوا على هذه الثقة من خلال المكاسب الكبيرة التى كانوا يحققونها فى مباريات الموسم الماضى.. ويضيف العقاد أن ما حدث فى نادى الزمالك أكبر دليل على ضرورة تغيير طريقة ٤/ ٤/ ٢ . واللعب بليبرو.

ومن المنتظر أن يخضع «برجر» لهذه الآراء فى مباراتى الفريق القادمتين بمسابقة كأس مصر. حيث يلعب مع الومنيوم سفاجا يوم الجمعة القادم فى دور الـ ٣٢. وعند الفوز يؤدى مباراة دور الـ ١٦ يوم الجمعة الذى يليه مع الفائز من السكة الحديد وكهرباء المنصورة

وتسود حالة من التفاؤل داخل معسكر المقاولون بسبب القرعة «السهلة» التى أوقعت الفريق فى مسابقة كأس مصر نظرا لأن أقوى لقاء يمكن أن يلعبه المقاولون فى المسابقة سيكون فى دور الأربعة مع الفائز من الأهلى أو الإسماعيلى.

ولذلك أعد جمال العقاد مدير الفريق مذكرة يقترح فيها تعديل اللائحة المالية فى بطولة الكأس. حيث طلب العقاد أن يحصل كل لاعب على ٨٠٠ جنيه عند الفوز فى دور الـ ٣٢. وترفع القيمة إلى ١٦٠٠ جنيه عند تجاوز دور الـ ١٦. وتتضاعف لتصل إلى ٣٢٠٠ جنيه عند تخطى عقبة دور الـ ٨. ثم خمسة آلاف جنيه فى دور الأربعة.. وأخير عشرة آلاف جنيه عند الفوز بالمباراة الختامية




اتحاد الكرة يفاضل بين ثلاثة مدربين ألمان لمنتخبات الناشئين

يعقد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم اجتماعا ظهر اليوم مع رؤساء اللجان النوعية به، يعقبه اجتماع مجلس إدارة الاتحاد فى السابعة مساء برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد بعد عودته أمس من الكويت على رأس وفد اتحاد الكرة الى هناك لتوقيع اتفاق التعاون مع الاتحاد الكويتى لكرة القدم.

يناقش اتحاد الكرة فى اجتماعاته اليوم موقف الحكام وتوصيات اللجنة الفنية ومشروع أول دورى للكرة النسائية بالاضافة الى اختيار مدرب أجنبى للإشراف على منتخبات الناشئين من بين ثلاثة ترشيحات كلها من المدربين الألمان، ويأتى فى مقدمتهم مدرب اسمه فيشر رشحه احمد بيومى المصرى المقيم فى ألمانيا.

بعد قبول استقالة غانم سلطان:
كشك مديرا فنيا لبلدية المحلة

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية:

قرر مجلس إدارة نادى بلدية المحلة برئاسة المهندس محمود الشامى فى اجتماعه الطارئ تعيين الدكتور محمد كشك مديرا فنيا للفريق الأول لكرة القدم بالنادى خلفا لغانم سلطان المدير الفنى السابق. والذى قرر المجلس قبول استقالته كما قرر المجلس تعيين محمد محيسن مدربا مع الابقاء على باقى افراد الجهاز الفنى الحالى المكون من محسن الرفاعى مدربا وحسين بحر طبيبا ومحمد عباس للعلاج الطبيعى والسيد شبل وعزت الغبارى إداريين.

وقد تسلم محمد كشك مهمته رسميا حيث قاد أول تدريب للفريق فى اطار استعداداته لمباراته القادمة مع غزل دمياط فى كأس مصر. وكان النادى قد شهد حالة من القلق والغضب الجماهيرى عقب هزيمة الفريق الأخيرة على ملعبه ووسط جماهيره ٣/١ من المصرى مما تسبب فى وجود حالة استياء شديدة وفى تطور مفاجئ قرر مجلس إدارة النادى قبول استقالة غانم سلطان المدير الفنى ومساعده سمير محمد على مدرب حراس المرمى مع توجيه الشكر إليهما على فترة عملهما مع الفريق والوعد بصرف جميع مستحقاتهما المالية طرف النادى.

وقد سبق أن تولى كشك مهمة المدير الفنى للفريق الموسم قبل الماضى. وحقق معه نتائج طيبة.

والجدير بالذكر أن غانم سلطان كان قد تولى المهمة خلفا لفاروق جعفر المدير الفنى السابق بعد رحيله حيث كان يعمل مساعدا لجعفر وقاد الفريق فى سبع مباريات لم يحصل منها الفريق سوى على خمس نقاط فقط من فوز وحيد على الشرقية وتعادلين مع المنصورة بالمحلة والكروم بالإسكندرية وأربع هزائم فى المقاولون والإسماعيلى خارج المحلة والأهلى والمصرى بالمحلة وهو ما صعب من مهمة الفريق الذى أصبح فى ذيل جدول المسابقة برصيد ١٣ نقطة فقط.

وقد قاد كشك مران الفريق بعد اجتماع عقده مع اللاعبين أكد لهم خلاله أنه ليس غريبا عنهم وطالبهم بضرورة مضاعفة الجهود للخروج بالفريق من أزمته، مشيرا إلى أنهم أهل للمسئولية

في الدورة الرمضانية الثانية لصحفيي الأهرام:

النجوم تهز القمة تحت أقدام الهلال والنصر يتصدر في غياب فريق الاتحاد

قمة المفاجآت والإثارة شهدتها الدورة الرمضانية الثانية في الكرة الخماسية للصحفيين بالأهرام التي تقام بصالة عبدالرحمن فوزي بنادي الزمالك على كأس الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام.

وقد حفلت مباريات اليوم الرابع بمفاجآت من «العيار الثقيل» حيث لقن فريق النجوم فريق الهلال درسا قاسيا، وكاد يحقق الفوز لولا «تمديد» الوقت الذي تعادل فيه فريق الهلال ١/١ ليحصل فريق الهلال على نقطة ثمينة تبقيه على قمة المجموعة الأولى. وتعادل أيضا فريق الفراعنة مع النسور بنفس النتيجة ونفس السيناريو تقريبا حيث تقدم النسور في البداية وهي مفاجأة أيضا.

وفي المجموعة الثانية فاز فريق الأحلام على فريق العاصفة ١/صفر في مباراة تحصيل حاصل، جاءت فاترة بعض الشيء. وشهدت المباراة الثانية في المجموعة منافسة ساخنة بين فريق النصر والأصدقاء، حسمها فريق النصر بفوز كبير ٥/١ بعد أن فقد فريق الأصدقاء تركيزه في الشوط الثاني وانفتحت خطوطه تماما أمام غزوات فريق النصر الذي احتل قمة المجموعة الثانية مؤقتا نظرا لغياب فريق الاتحاد صاحب القمة.

ويلعب اليوم فريق الأحلام مع الأصدقاء (المجموعة الثانية) في تمام الساعة العاشرة ثم يلتقي فريق النجوم مع الفراعنة (المجموعة الأولى) ويلعب فريق الاتحاد مع العاصفة (المجموعة الثانية) ثم يلتقي الهلال مع النسور في آخر مباريات اليوم.

مركز شباب أبوحماد يطلب نقل مباراته في كأس مصر على الهواء!

تقدم مركز شباب أبو حماد برئاسة يسري جاب الله بمذكرة عاجلة إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وكذلك مذكرة إلى الاتحاد المصري لكرة القدم تتضمن مطالبة المركز بنقل مباراته القادمة مع المصري في تمهيدي كأس مصر، وذلك يوم الجمعة القادم والمقرر إقامتها على ملعب المصري في بورسعيد.. وطالبوا بنقل المباراة إلى ملعب آخر وذلك لتوتر العلاقة بين جماهير الشرقية والمصري، صرح بذلك أسامة الصادق رئيس مركز ومدينة أبوحماد.

١٣٦ فريقا تتنافس على كأس محافظ سوهاج في الدورة الرمضانية

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

يتنافس ١٣٦ فريقا من الأندية ومراكز الشباب والمصالح الحكومية والهيئات والأحياء الشعبية على كأس اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج وكأس الدكتور أحمد عبد العال الدربير أمين الحزب الوطني ورئيس المجلس المحلي للمحافظة في الدورة الرمضانية الثامنة عشرة لكرة القدم المقامة بالملاعب المفتوحة تحت الأضواء الكاشفة.

صرح بذلك خيري أحمد سليم أمين شباب حي غرب سوهاج وأضاف أن ضعف إقبال الجمهور على الدورة يرجع لشدة البرد وبدء امتحانات نصف العام الدراسي.

النيابة في قضية نواب القروض:

توفيق عبده اسماعيل منح تسهيلات بـ ٦٢ مليون جنيه بلا صلاحيات

كتب - أحمد نبيل:

تناولت أمس النيابة العامة في مرافعتها بقضية نواب القروض وقائع نسبت للمتهم الخامس توفيق عبده اسماعيل وما تم من تعاملات بين بنك الدقهلية وبعض الشركات، واتهمت النيابة المتهم بموافقته على تسهيلات قيمتها ٦٢ مليون جنيه دون أن يكون له صلاحية منفردة تخوله منح الائتمان، وهو ما يعد مخالفة للمادة ٣٧ التي تجسد صورة من صور الخطأ المصرفي المسبب لضرر مؤكد.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحي وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد ضيف الدين رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام ومحمد بركات رئيس نيابة الأموال العامة وأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات. وفي بداية الجلسة أشارت النيابة الى القيد المحاسبي ١٦٨ مليون جنيه وقرر ممثل النيابة في شقه انه تبين للنيابة انه في خلال الفترة التي اعقبت تاريخ ٣٠ سبتمبر ٩٥ وهو تاريخ بدء فحص اللجنة وحتى ٢٤ مارس ٩٦ ظهر انخفاض كبير في مديونيات سبع شركات وتبين انه تم اضافة قيد قيمته ١٦٨ مليون جنيه لحساب شركة (النملة) وتعليته تحت حساب أصول آلت ملكيتها للبنك وذلك مقابل قيام البنك بشراء خمس قطع أراض بالاسكندرية والقاهرة والجيزة، وشكك ممثل النيابة في جدية تلك التسوية مشيرا الى العقود العرفية والتنازعات على تلك الأراضي، ووافق مجلس ادارة بنك الدقهلية على تلك التسوية بعد تقدير قيمة الأراضي وأوصى بعدم تخفيض المديونية حتى تسجيلها.

وتناول ممثل النيابة ضوابط الائتمان وجدول الصلاحيات والحدود والممنوحة لتوفيق عبده اسماعيل كرئيس لمجلس الادارة وعضو اللجنة التنفيذية وتناول حساب الشركة الوطنية كمثال حيث قرر ان المتهم وافق في ٢٣ مارس ٩٥ على صرف ٣ شيكات مصرفية قيمتها ٣٠ مليون جنيه وتبين أن المستفيد هي شركة الحرم ويديرها ياسين عجلان المتهم الحادي عشر في القضية ومحمود عزام المتهم الثامن عشر وهو ما يشكل مخالفة لأغراض الائتمان. وعن شركة المجموعة المتحدة للانشاء والتعمير قال ممثل النيابة ان توفيق وافق في ٤ مايو ٩٥ على إبرام مرابحة بقيمة ٣٦ مليون جنيه للشركة ويملكها المتهم مصطفى علية وبعد اجراء المرابحة وتحديدا في ٦ يونيو من نفس العام تم عرض الأمر على اللجنة الرئيسية للائتمان فرفضت ويررت ذلك بأن الشركة أسست منذ ٣ أشهر فقط وان حجم الائتمان بقيمته يخالف المادة ٣٧ - حتى بعد تعديلها - اضافة الى ضآلة رأسمال الشركة وهو ٦٢ ألف جنيه وأيضا توجد اجراءات قضائية ضد مالك الشركة من بنك الاسكندرية مما دعا اللجنة الى الرفض.

تعيين عبدالعزيز جبر حارسا على نقابة المحامين

قضت محكمة مستأنف مستعجل القاهرة أمس بتعيين عبد العزيز جبر المحامي حارسا قضائيا على نقابة المحامين خلفا للمرحوم محمد صبري صبري. صدر الحكم برئاسة عمر عبد الفتاح فولي وعضوية حسن عبد الرحمن عيسى وهشام جابر بشير.

وكان أحد المحامين قد اقام دعوى قضائية طالب فيها بتعيين عبد العزيز جبر حارسا على نقابة المحامين نظرا لما يتمتع به من سمعة طيبة ومكانة بارزة بين صفوف المحامين.

محاكمة صيدلي ومديرين بمستشفى ناصر التعليمي

أمر المستشار اسامة قنديل المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا بإحالة صيدلي بمستشفى ناصر التعليمي ومدير الشئون الادارية بالمستشفى والمدير المالي السابق الى محاكمة أمن الدولة العليا. وذلك لاستيلاء الصيدلي على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه بالتواطؤ مع المتهمين الآخرين وتزوير ٢٤ فاتورة لثبت بها على غير الحقيقة شراء أدوية لبعض الأمراض المستعصية. وكان المستشار محمد عرفة المحامي العام الاول للنيابة قد تلقى بلاغا من الرقابة الادارية بالواقعة.

بعد تصادم عبارتين بميناء السويس

تدبير أماكن لسفر المعتمرين أذا تعذر إبحار العبارتين

السويس من - عمرو غنيمة:

نجحت هيئة موانىء البحر الأحمر في السيطرة على سفينتي الركاب القمر - ووادي النيل بعد حادث التصادم بينهما مساء أمس الاول بميناء السويس، وصرح الربان حسن راشد رئيس هيئة موانىء البحر الاحمر بأن حركة الملاحة بميناء بور توفيق لم تتأثر، وأمر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بتشكيل لجنة عاجلة لمتابعة آثار الحادث. وقرر المهندس شوقي يونس رئيس شركة الملاحة الوطنية تدبير اماكن للركاب بالتنسيق مع الشركات الأخرى اذا تعذر ابحار السفينتين.

كما قررت مصلحة الموانىء والمنائر تشكيل لجنة لبيان مدى صلاحية السفينتين للابحار.

وقد توفي المصاب الوحيد في الحادث بعد وصوله الى مستشفى السويس العام واسمه حسن محمد حسن ٧٠ سنة، من محافظة أسيوط.

وأثبتت المعاينة الأولية عدم وجود اصابات جسيمة بالعبارة القمر والراسية بغاطس ميناء السويس بحوض البحر عليها ١٤٧٦ راكبا. ومن المنتظر مواصلة ابحارها الى جدة فور انتهاء التحقيقات وفي حالة تعذر سفرها سيتم تسفير ركابها على عبارات أخرى، اما العبارة وادي النيل فقد دخلت الحوض الجاف لاصلاح الاعطال التي حدثت بها وتستغرق عملية الاصلاح ٣ أيام تواصل بعدها الابحار الى جدة.

وأمر ايهاب عمارة مدير النيابة بإشراف المستشار ثروت طه المحامي العام الافراج عن قبطاني السفينة لحين انتهاء اللجنة من المعاينة وبيان المتسبب.

القبض على تاجر مخدرات وبحوزته ٢٠ كيلو بانجو

كتب - محمد شومان:

بعد ٤٠ يوما من خروجه من السجن أعتقد تاجر المخدرات أنه بعيد عن أعين الشرطة فسافر الى سيناء وجلب ٢٠ كيلو بانجو وروجها على المدمنين وتجار التجزئة الا أن رجال المباحث تمكنوا من القبض عليه وبحوزته ٢٠ كيلو بانجو ليعود مرة ثانية الى السجن صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة. وكانت معلومات قد توافدت أمام رئيس مباحث جنوب الجيزة بقيام تاجر مخدرات (٤٨ سنه) بجلب كمية من نبات البانجو المخدر وبيعها للمدمنين ويتردد عليه العديد من عملائه في أوقات متأخرة من الليل وأضافت التحريات أن المتهم قد خرج من السجن من ٤٠ يوما بعد قضاء ٣ سنوات به في قضية اتجار بالمخدرات، وكان يظن انه بعيد عن أعين الشرطة وجلب كمية من النبات المخدر بمنزله بمنطقة النيب لترويجها، وفور إخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة طلب استصدار اذن من النيابة لضبط المتهم متلبسا وداهم مفتش مباحث جنوب الجيزة بإشراف مدير مباحث الجيزة منزله، حيث تم ضبطه وعثر على ٢٠ كيلو بانجو. واعترف أمام رئيس مباحث قسم الجيزة ومعاونه بأنه حصل على هذه الكمية من سيناء وأحيل الى النيابة التي تولت التحقيق.

المؤبد لفتاة قتلت حارسة عقار بالهرم

كتب - خالد الاصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة فتاة شابة بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامها بقتل حارسة عقار وسرقة مصوغاتها واشعال النار في جثتها، صدر الحكم برئاسة المستشار أميل حبشي مليكة وعضوية المستشارين صابر أحمد عبدالله وسعد أيوب وأمانة سر هشام حافظ واحمد الهادي.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمة هنية عبدالمنعم جلال (٢٠ سنة) محبوسة الى محكمة الجنايات بتهمة قتل انشراح أحمد سكران والتي تعمل بوابة على العقار ٣٠ شارع التعاون بالهرم بعد أن قدمت القاتلة من المنيا تتوسل الى المجني عليها للبحث لها عن عمل، وبعد يومين توجهت بها الى صاحب عقار واختلفت معه على الأجر فشعرت المتهمة أن المجني عليها أضاعت منها فرصة العمل ووقعت بينهما مشاجرة قامت خلالها المتهمة بطعنها بمقص في عنقها ورأسها عدة طعنات قاتلة ثم أشعلت بالجثة النيران بعد الاستيلاء على مصاغها واعترفت المتهمة بعد القبض عليها بجريمتها، فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

ضبط لص رواد البنوك في كمين بروض الفرج

كتبت - سناء عبد العاطي:

تمكنت مباحث الساحل من ضبط مسجل خطر ارتكب ٣٥ واقعة نصب ونشل وسرقة بالاكراه خلال الأشهر الماضية، وذلك أثناء محاولته ارتكاب جريمة جديدة داخل البنك الأهلي فرع روض الفرج لسرقة أحد رواد البنك وأحيل المتهم للنيابة وتم اخطار المستشار محمد عسكر المحامي العام الأول لنيابات شمال القاهرة الذي أمر بحبسه وسرعة تحريات المباحث عن جرائمه. وكانت البلاغات قد تعددت في الآونة الاخيرة أمام مدير مباحث القاهرة من رواد البنوك ضد مجهول، حيث يقوم المتهم بسرقتهم عن طريق التحايل والتظاهر بمعرفته بهم من قبل، وقد أدلى المجني عليهم بأوصاف المتهم والذي تبدو عليه مظاهر الثراء ويرتدي أفخر الثياب ويستقل سيارة بيجو أحدث موديل وتمكن رجال المباحث من تحديد شخصية المتهم وعمل كمين له داخل عدة أفرع للبنوك والقى القبض عليه داخل البنك الاهلي فرع روض الفرج أثناء محاولته سرقة أحد الرواد وأمام أحمد دعبس وكيل أول نيابة الساحل الذي تولى التحقيق بإشراف هاني مختار رئيس نيابة الساحل اعترف المتهم واسمه رمضان صبري (٣٢ سنه) بارتكابه الوقائع المنسوبة اليه وقرر بأنه يقوم بمراقبة المجني عليه وبعد التأكد من أنه قد قام بصرف مبلغ كبير يحوم حوله ويندفع نحوه متظاهرا بمعرفته من قبل وخلال ارتباك المجني عليه يكون قد سرقه وفي حالة فشله في ذلك يصمم على توصيله بسيارته لإتمام تنفيذ جريمته.

إصابة ١٣ شخصا في تصادم ١٩ سيارة بالقليوبية بسبب الشبورة

بنها من - أبو سريع أمام:

أصيب ١٣ شخصا في حادث تصادم ١٩ سيارة بالطريق الزراعي السريع أعلى كوبري قها العلوي بسبب الشبورة الكثيفة في الصباح أمس وتم نقل المصابين الى مستشفى قها العام وتولت النيابة التحقيق. وكان مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل مدير ورئيس المباحث وتبين من المعاينة أنه أثناء تفادي قائد السيارة الاولى لسيارة أمامه اصطدام بها لعدم رؤيته بسبب الشبورة الكثيفة وتوالي اصطدام السيارات الأخرى خلفهما ونتج عن الحادث اصابة ١٣ شخصا باصابات مختلفة وتأخر بعض الطلاب عن اداء امتحان النصف الاول من العام الدراسي وتعطل حركة المرور أكثر من ٣ ساعات وتولت النيابة التحقيق.

العناية الإلهية تنقذ موظفا بالمعاش حاول طالب قتله بعد فشله في سرقته

كتبت - منال الغمري:

أنقذت العناية الالهية موظفا بالمعاش حاول طالب جامعي سرقة ٣٠ ألف جنيه من شقته بالنيل وخنقه بسلك كهربائي وطعنه عدة طعنات نافذة بسكين ثم لفه داخل سجادة وألقى به في المطبخ وفتح غاز البوتاجاز عليه وتركه وفر هاربا ظنا منه أنه لفظ أنفاسه الأخيرة في الوقت الذي ساق فيه القدر زوجة المجني عليه من عملها مبكرا فجأة وسارعت بنقله الى المستشفى لتنقذه من موت محقق لم ينطق سوى باسم المتهم التي تمكنت المباحث من القبض عليه واعترف المتهم وأمر ياسر ياسين وكيل أول نيابة مصر القديمة بإشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه.

وكان محمد حافظ رئيس نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من مستشفى المنيل الجامعي بوصول شخص مصابا بعدة طعنات ومخنوقا بسلك كهربائي أحضرته زوجته في حالة خطيرة ولا يمكن استجوابه حيث انه لم ينطق سوى اسم المتهم الذي حاول قتله وتبين من تحريات المباحث أن المجني عليه موظف بالمعاش وانه كان يستضيف ابنه وزوجته فترة طويلة وفكر في ترك الشقة التي يقيم فيها لهما ثم تراجع فغضبت زوجة الابن ولغفت زوجها لتعيش مع والدها وشقيقها الا ان حماها أراد مصالحتهما وتوجه اليهما وعرض عليهما مبلغ ٣٠ ألف جنيه وطلب من ابنه البحث له عن شقة أخرى ليعيش فيها لكن الابن رفض وعاد الاب ومعه المبلغ، وقرر الاستيلاء على المبلغ وتوجه الى منزل وحاول قتله.

هكذا من الأصل

بعد مناقشات استمرت أكثر من ٣ أشهر باتحاد المصارعة

قبول استقالة عاطف الميهى عضو مجلس الإدارة وإغلاق ملف بطولة العالم

التعاقد مع مدربين أجانب جدد للمناطق والإبقاء على كازاريان وجانبيان للمنتخب

كتب ـ حسن الحداد:

اخيرا.. اسدل الستار على مشكلات بطولة العالم للمصارعة التي اقيمت بالقاهرة في اغسطس الماضي التي استغرقت تداعياتها اكثر من ٣ أشهر، وكان على راسها مشكلة المترجمة الجزائرية التي انتهت باستقالة عاطف الميهى عضو مجلس الإدارة ومدير البطولة، على أن يتحمل الاتحاد جميع النفقات المالية؟!.

كما قرر المجلس بدء المعسكرات التدريبية المغلقة بالمركز الأوليمبي بالمعادي في أول يناير القادم والتي تضم ٤٠ مصارعا ومصارعة في نوعي اللعبة استعدادا لخوض منافسات الدورة العربية بالاردن التي ستقام في اغسطس القادم وتعقبها البطولة الافريقية بجنوب افريقيا.. ووافق المجلس على تدعيم مناطقه باغطية جديدة للابسطة وموازين الكترونية كحافز للمناطق النشيطة، حيث تحصل المناطق الحاصلة على المراكز من الاول حتى السادس في الدرع العامة على الموازين مجانا «هدية»، والمناطق التي حصلت على المراكز من السادس إلى الثاني عشر تقوم بدفع ثمن رمزي ٥٠٠ جنيه مقابل الميزان الواحد، والمناطق التي حصلت على المراكز من الـ ١٣ حتى الـ ١٦ تدفع مبلغ الف جنيه فقط.. ومما يذكر أن الاتحاد قام بشراء هذه الموازين لاستخدامها في بطولة العالم التي اقيمت بالقاهرة، وتصل قيمة الميزان الواحد إلى ٢٨٠٠ جنيه وحول تجديد عقود المدربين الاجانب قال اللواء مصطفى عبدالله مدير علم الاتحاد إنه في إطار سياسة الارتفاع بالمستوى الفني لمصارعي المناطق في الاقاليم المختلفة يقوم الاتحاد الآن بالتعاقد مع مدربين اجانب جدد للعمل بمناطق الاتحاد بحيث يتفرغ كل من جانبيان وكازاريان للاشراف العام على المنتخب الوطني لنوعي اللعبة، وسيتم تجديد التعاقد معهما لهذه المهمة.

يحيا كازاريان يهنىء لاعبيه كرم جابر ومحمد ابراهيم بعد حصولهما على الميداليتين

ولنا ملاحظة!

□□ احتمالان لاثالث لهما، الأول ان منتخبنا الوطني «التعادلي» الذي تعادل للمرة الرابعة في ٦ مباريات ودية، بنى خطته للتهديف على أساس أن المنافس سيهاجم، ونحن نخترق دفاعه بهجمات مرتدة، والثاني تاجيل الفوز لبطولة كاس القارات، باعتبار ان هزيمة بوليفيا أو المكسيك اسهل من الفوز على الكويت، واستونيا ومقدونيا!

الاحتمال الأول اوقع، ولذلك وجد المنتخب صعوبة في اختراق دفاع الفريق الكويتي، ثم انه ليس معقولا ان يبحث كل لاعب دائما عن حسام حسن، حتى وهو تحت الحراسة، وغير المعقول أيضا ان يكون عبدالستار صبري أساسيا، وهو في غير حالته، وهناك بديله ياسر ريان، وقد بدا اننا نلعب بلاعبين يؤديان نفس المهمة، وهما عبد الستار وريان. كما ينقص الفريق ظهير الوسط الأيمن الذي يحمل مكان ياسر رضوان حينما يكون بعيدا عن مستواه!

ويظل حازم إمام موهبة ولاعبا يصنع الفرص لزملائه لكنه يفسد كل شيء باصراره على مراوغة الجميع حتى الحكم، كما يظل المنتخب في حاجة الى رأس حربة آخر بجوار حسام حسن، وفي الوقت الحالي لا يوجد أفضل من علاء إبراهيم رغم تغييره مرتين، كمن قطع تذكرة ذهاب وعودة!

ويبقى السؤال: متى يفوز منتخب مصر؟!

●●●

□□ اذا كان الزمالك سيرفع قضية ضد اتحاد الكرة ويطالبه بدفع ١٠ ملايين جنيه لأن الحكام اضاعوا عليه فرصة الفوز بالدوري هذا الموسم، فإنني أذكر د. كمال درويش بضم وقائع اخرى لملف القضية، مثل هدف علي خليل في مرمى الأهلي والذي الغاه الحكم أحمد بلال في مارس ١٩٧٨، وهدف حسن شحاته في مرمى الأهلي الذي الغاه عبد الرؤوف عبد العزيز في مايو ١٩٨٢، وهذا الهدف يستحق وحده تعويضا بمليون دولار، كذلك هناك مباراة قدري عبد العظيم في يونيو ١٩٩٦، وبذلك يستطيع الزمالك ان يكون ناديا غنيا، اذا طلب ٢٠ مليون جنيه تعويضا بدلا من «عشرة»، خاصة أنه ليس معقولا ابدا أن يفوز الزمالك بالدوري ٨ مرات، بينما يفوز الأهلي «ابن الإيه» بالدوري ٢٧ مرة؟!

بصراحة في نادي الزمالك دائما نجد الجديد، من الفكر والأفكار والتفكير هذا اذا كان ذلك تفكيرا؟!

حسن المستكاوى

اليوم في أسيوط

اتحاد كمال الأجسام يوقع عقد بطولة إفريقيا الثالثة للرجال

كتب ـ عمرو الدردير:

تلقى اتحاد كمال الأجسام موافقة ٧ دول على المشاركة في بطولة افريقيا الثالثة للرجال التي ستقام بمحافظة اسيوط في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ فبراير القادم.

وصرح الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد بأن الدول هي جنوب افريقيا وليبيا والجزائر والمغرب وموريشيوس واوغندا ومصر.

وأكد رئيس الاتحاد انه تقرر توقيع عقد البطولة اليوم مع الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط باعتباره راعي البطولة ورئيس اللجنة المنظمة لها.

وقال ان البطولة تعد حدثا تاريخيا في صعيد مصر.

وتقرر أن يكون فؤاد خليل سكرتير عام محافظة أسيوط المنسق العام للبطولة ومعه اللواء محمود النجار مدير عام اتحاد كمال الأجسام.

وسوف يقدم الدكتور عادل فهيم تصوره عن كل لجان البطولة الى الدكتور الطحلاوي للتنسيق فيما بينهما واشاد عادل فهيم بتعاون الدكتور حسين عبدالجليل نائب رئيس جامعة أسيوط ودعمه للبطولة وحسن ابو صعيده وكيل وزارة الشباب والرياضة باسيوط واللواء سيد عرفه رئيس منطقة اسيوط ومحمود درويش سكرتير عام المنطقة.

واضاف الدكتور عادل فهيم أنه تقديرا من الاتحاد لمحافظة اسيوط تقرر مشاركة ابطال العالم اعضاء المنتخب الوطني في البطولة كما سيشارك الاتحاد بمنتخب مصر الثاني وفريق ثالث يمثل محافظة أسيوط ووافق الاتحاد الافريقي على ذلك، وسيتم اختيار العناصر المشاركة في البطولة اول فبراير القادم في الاختبارات التي سيجريها الجهاز الفني للمنتخب بعد انضمام المهندس احمد صلاح للجهاز مؤخرا.

محافظ دمياط يطالب

بمائة فدان لإنشاء قرية أوليمبية

دمياط ـ هشام الولي

أعلن المستشار احمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط انه طالب المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق العمرانية الجديدة بتخصيص مائة فدان لمدينة دمياط الجديدة لإقامة قرية اوليمبية لخدمة الرياضة بالمحافظة.. جاء ذلك خلال لقاء المحافظ ورؤساء الاندية بالمحافظة والذي حضره رضا الرشيدي سكرتير عام المحافظة ورزق شروش وكيل وزارة الشباب بدمياط والدكتور علي جوهر رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة وقد وافق المحافظ خلال الاجتماع على طلبات رؤساء الاندية والخاصة بإنشاء محلات بسور النادي الاجتماعي وسور ملعب رأس البر كما ناقش بعض المشاكل التي تواجههم ووعد بحلها.

٢٥٪ من مواطني المنوفية يشربون مياها ملوثة لاتصلح للاستهلاك الآدمي!

المنوفية من : محمد عبدالحليم

اكد اعضاء المجلس المحلي لمحافظة المنوفية أن ٢٥٪ من مواطني المحافظة يشربون مياه الترع الملوثة التي لاتصلح للاستهلاك الآدمي وأن محطات آبار المياه الارتوازية بدائية للغاية وامتدت إليها المياه الجوفية واجهزة الحديد والمنجنيز التي تم تركيبها في بعض محطات المياه لم تعمل لعدم استكمالها. كما أن عدادات استهلاك المياه عطلت لارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز وعدم إجراء الصيانة لها والزام المشتركين باصلاحها رغم أن المشترك لاعلاقة له بصيانة العدادات.

وكان المجلس قد بدأ مناقشاته في اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك رئيس المجلس والتي شهدها اللواء حمدي الديب مساعد وزير الداخلية نائبا عن محافظ المنوفية بمناقشة عن مدى كفاية عمليات مياه الشرب الارتوازية وسوء حالة بعض عمليات المياه وخطة لاحلال وتجديد شبكات المياه بالقرى.

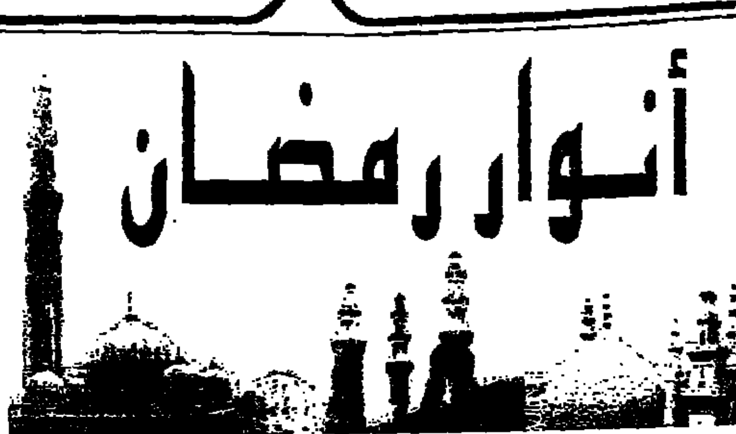
وقال العضو البلتاجي عبدالقادر اننا لم نصل إلى الحد الأدنى من مياه الشرب حتى الآن حيث إن المنوفية بها ٣٥٠ قرية وتابعا ليست بها عمليات مياه وعدد العمليات الارتوازية القديمة منها طبقا لرد المهندس محمد إبراهيم وكيل وزارة الاسكان هو ١٦٥ عملية مياه وليست هناك عمليات مياه مجار حيث انها تحت الإنشاء وهذه العمليات لاتكفي سوى ٧٥٪ فقط من نسبة الاستهلاك أي أن هناك ٢٥٪ من ابناء المحافظة يشربون من الترع مياها ملوثة حيث أن الاعتمادات لا تكفي التوسعات اللازمة لعمليات المياه وعلى سبيل المثال في بركة السبع عملية مياه مورين يتبع لها قريتان هما كفر نفره وكفر مورين والعملية القائمة في مورين الحران لاتكفي قرية مورين وحدها فكيف تكفي القرى الثلاث وهناك قرية الحلامشة كانت تغذى بالمياه من احدى قرى محافظة الغربية وقرروا إنشاء خزان لقرية الحلامشة والعملية متوقفة منذ خمس سنوات وتحتاج إلى مبلغ ١٨ ألف جنيه حتى يتم ربطها مع قرى محافظة المنوفية وهناك قرية كفر مورين على بحر شبين الكوم فما هو المانع أن تقام بها محطة مياه مجار تكفي لتغذية القرى كلها بالمنطقة

وقال الاعضاء إن عمليات المياه منشأة منذ الخمسينيات وعندما تربط على محطات جديدة تربط بمواسير غير مناسبة باقطار صغيرة مما يؤد إلى انفجار الشبكة الداخلية في القرية كما حدث في قرية دماليج.

وقال العضو لبيب علام إن احد احياء مدينة شبين الكوم وهو حي ميت خاقان به بئر ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي فيه بئر جديدة تم تشغيلها ولكن أكثر العينات توضح ارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز بها أغلقت البئر القديمة والجديدة غير صالحة للاستعمال. فما هو البديل. وهناك ثلاثة آبار في البر الشرقي من المدينة اجهزة الحديد والمنجنيز لم تستكمل بها وتحتاج إلى اعتمادات مالية لتشغيلها كما أكد أعضاء المجلس أن عمليات المياه قديمة وبدائية للغاية حيث انها على اعماق ٦٠ مترا فقط وقد ادى ارتفاع المياه الجوفية إلى تلوث مياه الآبار وكلية علوم المنوفية أجرت دراسة وطلبت أن يتم انشاء الآبار على عمق ١٢٠ مترا لتلافي الشوائب ولارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز فضلا عن تلف عدادات المياه بسبب ارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز في المياه وأن المشترك يدفع رسوم صيانة للعدادات شهريا ولا تتم صيانة العدادات والمشترك ليست له علاقة بصيانة العدادات ومطالب بصيانة العداد لتلفه او تغييره كما أن معظم الآبار ملوثة ولا يسمح بالشرب منها.

وانتهى المجلس من مناقشاته إلى اصدار عدة توصيات مهمة منها سرعة تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لعمليات مياه الشرب ولاحلال وتجديد الآبار التي على عمق ٦٠ مترا ووضع خطة عاجلة لتغذية جميع المناطق بالمياه الصالحة للاستهلاك ومعالجة الاختناقات في تحويل المياه من العمليات وقيام الوحدات المحلية باصلاح العدادات التالفة نتيجة ارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز لان ذلك خارج عن إرادة المشترك.

أنوار رمضان



الوضـــوء .. شفـاء نفسـى

جاء في الصحيح أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال (إذا غضب أحدكم فليتوضأ)

فكيف يشفي الوضوء الإنسان من الغضب ؟

إكتشف العلماء في عصر العلم الحالي أن سقوط فوتونات الضوء علي رذاذ الماء، يعمل علي انتشار أيونات سالبة الشحنة، من جزيئات الماء المتأثر في الهواء . وتلك الشحنات السالبة هي شحنات كهرومغناطيسية، تؤثر علي جسم الإنسان المتوضيء بالماء تأثيرا صحيا حسنا .

فهي تسبب الاسترخاء العضلي . كما تؤثر علي نفسية الإنسان تأثيرا شفائيا عجيبا، فتزيل أي توتر عصبي أو انفعال نفسي أو غضب . وأكدت الدراسات العلمية أن الإغتسال بالماء في وجود ضوء يسبب الإسترخاء عضليا ونفسيا . . ولم يتوصل العلماء الي السبب الأصيل في قدرة رذاذ الماء في الشفاء النفسي من الغضب والإنفعال. لذلك علل بعض الناس أن تأثير الماء تأثير سحري .

وتحدث للإنسان سعادة فياضة. تزيل كل أثر في نفس الإنسان من غضب أو قلق أو ضيق. لذلك يعبر بعض الناس عن تلك السعادة النفسية بالإغتسال بالماء في الحمام، بالغناء أحيانا . ولو منع الضوء . وإغتسل الإنسان بالماء في الظلام ماشعر بذلك التأثير السحري العجيب للإغتسال بالماء. وإذا كانت هذه الحقيقة العلمية عن تأثير الوضوء بالماء، لم تكتشف إلا حديثا، فإننا نجد عن ذلك إشارة وعلما في الحديث النبوي الشريف . فقد أخرج الامام أحمد في المسند أن رجلا، دخل علي عروة بن محمد . فكلمه بكلام أغضبه . فلما أن غضب قام ثم عاد الينا وقد توضأ. فقيل له لم فعلت ذلك قال : حدثني ابي عن جدي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : (إن الغضب من الشيطان .. وإن الشيطان خلق من النار . وإنما تطفأ النار بالماء . فإذا غضب أحدكم فليتوضأ). من هذا ندرك أن الوضوء . وهو التحضير الضروري للصلاة . شفاء نفسي عظيم لابد منه قبل أداء الصلاة. حتي يؤديها وهو هادئ النفس، مطمئن القلب، مستريح الأعصاب .

وهذا هو المغزى العلمي لحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم (إذا غضب أحدكم فليتوضأ) وفي رواية أخري (إذا غضب أحدكم فليغتسل). ولن تجد أبدا إنسانا قد توضأ وتوجه الي الصلاة وهو غضبان أو متوتر الأعصاب لذلك ولأسباب أخري أيضا. لاتصح الصلاة بغير وضوء .. ويقول الله عز وجل في سورة المائدة (ياأيها الذين آمنوا إذا قمتم الي الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الي المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الي الكعبين) وفي الصلاة يتلقي المصلي جرعة كبيرة من الشفاء النفسي إضافة الي ماتلقاه من شفاء نفسي في الوضوء .

د . أحمد شوقي إبراهيم
رئيس لجنة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

من نعم الله

فى الأرض والكون

تعتبر طبقة الأوزون بالغلاف الجوى العلوى للأرض من نعم الله الكبيرة على الإنسان وسائر المخلوقات بالأرض، حيث بدون هذه الطبقة لتسللت إلينا أشعة الشمس الفوق بنفسجية من النوع جـ (G) وهى أشعة ذات طاقة عالية يمكنها أن تهلك الحياة على الأرض بالكامل فى أيام معدودة ونتيجة للاستخدام المكثف للإنسان لمادة الفريون CFC (كلوروفلوروكاربون) فى أجهزة التبريد والتكييف ثم تصاعد هذا الغاز لطبقات الجو العليا كان السبب الأساسى وراء تحطيم الأوزون وتحوله إلى أكسوجين خلال هذا القرن، حيث أن غاز الأوزون له قدرة عالية على امتصاص الأشعة فوق البنفسجية النوع C بينما الأكسجين ليس له هذه الخاصية، ونتج عن ذلك مايسمى بثقب الأوزون فوق القارة المتجمدة الجنوبية ولمكن رصده من محطات أرضية وكذلك أمكن تصويره عن طريق الأقمار الصناعية ومنها القمر الصناعى نيمبوس ٧ التابع لوكالة الفضاء ناسا. ورغم أن الأوزون لم ينعدم تماما فى منطقة الثقب ولكن تركيزه أصبح أقل من الطبيعى، إلا أن نتائجه كانت خطيرة على سكان جنوب استراليا ونيوزيلندا ومنها سرطان الجلد وعتمة عدسة العين وتقليل المناعة الطبيعية للجسم وإعاقة عملية التمثيل الضوئى للنبات وهى مصدر الأكسجين اللازم للحياة. ولاننكر أن هناك أسبابا طبيعية أخرى كالغازات الخارجة من البراكين والأشعة القادمة من الكون تؤدى إلى تحطيم الأوزون بطبقات الجو العليا للأرض إلا أنه يبقى تدخل الإنسان فى الطبيعة واستخدامه المكثف لمادة الفريون هو السبب الرئيسى وراء حدوث هذا الثقب .

د. مسلم شلتوت
رئيس شعبة الفضاء بالمعهد القومى بحلوان

شكر النعمة بالاحسان .. كيف؟!

قال الله تعالى: «ومابكم من نعمة فمن الله» (النحل: ٥٣)

النعمة هى العطاء الإلهى، والفضل الربانى، والخير يمن الله به على عباده هبة من عنده سبحانه فالله جل جلاله هو وحده المعطى . يعطى للعبد كل شئ. ابتداء من نعمة الخلق من عدم، وانتهاء بنعمة القبول والادخال فى الرحمة.

والنعمة أنواع كثيرة منها نعمة الوجود، والهداية، والمال، والصحة، والعلم، والتوفيق وغيرها من النعم التى يتمتع بها الانسان فى الحياة الدنيا.

«وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها»

وهو سبحانه مصدر النعم جميعا، ونعمه عز وجل إما تأتيك عن طريق مباشر، كنعمة السمع أو نعمة البصر، أو غير مباشر عن طريق أحد من خلقه.

والاحساس بقيمة هذه النعم وشمولها يقتضى منا توحيد الله سبحانه وتعالى كمنعم فلا إله إلا هو، ولا منعم إلا هو جل جلاله.

وإذا نظرنا فى عطاء الله فى الخلق سنجد أنه سبحانه خلقنا من عدم، وأمدنا بكل عطاء. وقد شاء الله لنا أن نعرف أن لكل شئ صانعا، وعلى قدر سمو الصنعة تكون مكانة الصانع.. وهكذا تتفق صناعة الله بلا حدود بأمره هو «كن فيكون».

وقد جعل الله سبحانه وتعالى الحياة الطيبة لأهل معرفته ومحبته وعبادته فقال تعالى: «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون». (النحل: ٩٧)

وقد منح الله الانسان سيادة الكون، وفضله على كثير من خلقه، وبالرغم من ذلك من هناك من تشغله النعمة وينشغل بمتاهات الحياة وزخرفها وينسى واهب النعمة وفضله عليه.. ولأن الذكرى تنفع المؤمنين.. فلابد أن تذكر و تتذكر دائما أن المتفضل هو الله، والمنعم هو الله أليس الله أحق بأن نتحدث ونعترف بنعمته ونثنى على فضله نسبح بحمده، وخير سبيل إلى ذلك أن نوظف ونوجه نعمته فى سبيله ولما يرضاه.

وتوجيه النعمة فى سبيل الله يبلور فضيلة الاحسان فهى من أكبر الفضائل وأجملها ويؤكد بها معنى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

ولانقصد بتوجيه النعمة أو الاحسان فكرة انفاق العطاء الربانى بكل صوره أو انفاق المال فقط. فالاحسان نوعان ظاهرى، وباطنى.

الظاهرى: هو أن تعطى، أما الباطنى فهو أن تعرف أن ماتعطيه من الله ولله فلا تشعر لنفسك فضلا وأنت تعطى ولن تؤمن بأن الله هو المعطى على الحقيقة، الموكل لك فى العطاء سواء كان ما تجود به علما أو مالا أو برا فى العقيدة أو العمل أو الخير، وبهذا يكون الاحسان إيمانا يرفع النفس الانسانية درجات فى التكامل والسمو والرفعة.

فالعبادة، والعمل، والمال، والصحة، والعلم، والمركز وكل ماتتمتع به فى الحياة الدنيا هى عطاء الله لك ولابد من توجيهها فى سبيل الله حبا وشكرا له على نعمه فترتقى بإيمانك الى درجة من درجات الاحسان فتفيد وتستفيد، وبعم الخير، وتشعر بآلام الآخرين ومتاعبهم وتشاركهم أحزانهم وأفراحهم فيرقى المجتمع وتسعد جميعا بتوجيه نعمة الله فى سبيله ولما يرضاه ويحبه ساعين إلى العمل الصالح دائما فى طريق الله.. طريق الخير والحق والعمل طامعين فى ثوابه وحبه ولمسات حنانه، آملين فى الحياة الكريمة الآمنة المطمئنة فى الدنيا والآخرة معا.

ناهد الخراشى

نحو قيم إسلامية أصيلة

تواصلنا مع الماضى .. بداية طريق المستقبل

[illegible]

د.عبدالحليم عويس — د. محمد بيومى

تحقيق
ميرفت عبدالتواب

□ يحدثنا فى ضرورة التواصل بأخذ القدوة من الماضى المفكر الاسلامى الدكتور عبدالحليم عويس الذى أشار إلى عظمة النبى الأمى العربى حين جعل نفسه (لبنة) فى بيت النبوة الكبير، إنه تواضع العظمة الحقة التى تعى للمعانى الكبيرة التى يتضمنها كتاب الوعى الحضارى الإنسانى.. وحتى الجاهلية أخذ الرسول الكريم منها الدروس فمع مايحمله اسمها من مضامين كان ينتقى منها رسول الإنسانية ومضامينها الاخلاقية والإنسانية ويقول عن «حلف الفضول» الذى تعاهده فيه أهل مكة قبل بعثة محمد عليه الصلاة السلام على نصرة المظلوم وتحقيق العدل: «ذاك حلف لودعيت إلى مثله فى الإسلام لأجبت» هذا يؤكد انه من المستحيل أن تستقيم أمة لاتتواصل مع ماضيها وتراثها ولعل هذا هو السر الأكبر فى سقوط التجارب الشيوعية الالحادية التى ألغت الدين والتراث والماضى وزعمت أنها تبدأ من نقطة الصفر ولتقضت على رموز ماضيها وقيم هذا الماضى التى تدخل فى نسيج «الثوابت الإنسانية» فلم تلبث هذه التجارب الإلحادية أن انهارت انهيارا لم تتوقعه البشرية كلها على هذا النحو السريع والمشين مع أنها كانت تملك كثيرا من أسباب القوة المادية والعقلية النفعية.

□ مواجهة التحديات

وعن تنظيم التعامل مع التراث من خلال الأساليب الحديثة يقول د. عويس: إذا كان التراث هو مجموعة الماديات والروحيات والعقليات التى تصاحب الأمة فى مراحل تاريخها فإن تنظيم التعامل مع التراث يكون باستخدام الحديث فى الأرشفة والتبويب والفهرسة الموضوعية والاخراج الطباعى كأمور ضرورية كما أن غربلة هذا التراث البشرى بمنهج موضوعى يحافظ على الأصول ولايقتلع الجذور إنما ينقى الأعشاب الضارة التى تمثل انحرافا أو ضعفا بشريا مرذولا. فالأمة التى تريد أن تبقى عليها أن تجعل ماضيها وتراثها ذاكرة (حاسوبية) تسترشد بها وهى تواجه تحديات عصرها، بل إن بإمكانها أن تستفيد من التجارب البشرية كلها ولهذا قضى الله على المسلمين فى القرآن قصص الأمم السابقة بالتركيز على الجوانب التى تلخص للإنسان المسلم عوامل النهوض وأسباب السقوط دون استغراق فى السرد التاريخى.. لذلك فتجاربنا الاسلامية عبر الأربعة عشر قرنا والتجارب القرآنية بكل عبرها ودلالتها يجب أن تقدم فى أشكال مختلفة بوسائل العصر الفنية والابداعية حتى تستقر دلالتها ومعطياتها فى النفوس.

□ الأفكار المعلبة

وفى رد على سؤال: لماذا حقق السلف الحضارة وتراجعنا نحن وكيف السبيل للتصحيح أجاب د.عويس بأن أسلافنا تعلموا من الرومان والفرس الوسائل والآليات النافعة فى المجالات الحياتية والعلمية والفنية ورفضوا القيم الوثنية أو الانحلالية أو السلبية فكذلك يجب أن نفعل مع الحضارات المعاصرة من جانب ومع تراثنا من جانب آخر فبدلا من الحلول الجاهزة والأفكار المعلبة يجب أن تتوافر لدينا العقلية الاسلامية النقدية المنطلقة من ثوابت الرؤية الاسلامية والمنفتحة على كل الإبداع الفكرى الإنسانى.

وأذكر كلمة الفيلسوف المسلم الدكتور زكى نجيب محمود التى يقول فيها: هنالك جوانب ثلاثة للأمة النابضة عروقها بدم الحياة هى أن تشعر بذاتها أولا وأن تعبر عن ذاتها ثانيا وأن تشعر هذه الذات بغيرها ثالثا، وإذا كان هذا هو الفكر الصحيح فهو الحل المطلوب فى عصرنا، ويبقى على الأمة الإسلامية أن تصنع صنيع أسلافها أى أن تثق فى ذاتها وتعبر عنها لتعود لنا الحضارة والصدارة والتواصل الانسانى.

□ رفض القيم الغربية

وعن ضرورة التمسك بالثقافة والتقاليد الراسخة لتحقيق الإنسانية المفقودة يوضح الدكتور محمد رجب البيومى عضو مجمع البحوث الاسلامية أنه من الطبيعى اختلاف الآراء فى تصور المستقبل المجهول للإنسانية لكن قياس الغد المقبل على الأمس الماضى يلقى ضوءا يكشف عما ينتظر من مستقبل الإنسان فى غده الآتى فقد يعجب المتفائلون بالحضارة الأوروبية لتقدمها الصناعى ويرون فى ازدهار الكشوف العلمية فى شتى نواحى الحياة بالغرب مايجعل أوروبا وأمريكا جديرتين بالسيطرة فى القرن القادم بعد عجز بلاد العالم الثالث عن اللحاق بها ناسين أن هذه الكشوف العلمية فى بعض جوانبها كانت أداة التيسير للغرب ويتحدث البعض عن «العولمة» وكأنها حل ضرورى وأمر محتوم ومعجزة الانقاذ لنا فى القريب العاجل غير مدركين أن مضمونها الصريح هو طغيان ثقافة وافدة أجنبية على ثقافة ذات عرق أصيل يضرب بجذوره فى أرض الأخلاق الموروثة والتقاليد الراسخة، تلك التى تنبع من الدين وتستظل بالتقوى وترعى اجتناب المحارم، وتحذر من الاقتراب من الشبهات، ويذهب هؤلاء إلى أن الكون أصبح قرية واحدة فعليه أن يستظل بحضارة واحدة..

وأضاف إننا لانخاصم الثقافة الوافدة بالباطل والتعصب ولكننا نتساءل عن القرية الصغيرة التى تكون هى العالم بأجمعه أسلوبا ومنهجا.. إنما نرفض صور الخلاعة فى المسلسلات الأجنبية التى تهدف إلى إهلاك شبابنا، إضافة إلى ماتشيعه فى المجتمع من قيم غريبة على مبادئنا.

وذكر أن مستقبل الإنسانية لن يكون فى ظلال العولمة التى تنكر مبادئ الشرف والطهارة والعفة، ولكنها تكون بانتشار الوعى الدينى وتعميق مفاهيم العقيدة فى النفوس خاصة أن الأديان السماوية جميعها تقرر للمبادئ الإنسانية المحققة للتواصل بين البشرية التى بها تضمن سلامة السلوك الشخصى ليس للأفراد فقط بل تمتد إلى إسعاد العالم جميعه وتؤكد الروابط بين الأسرة والمجتمع وبين الدولة والدول على سنن المساواة والاخاء، والتسامح والحفاظ على العهود والمواثيق وصلة الجوار، فكل مخلص من المفكرين يحلم بمستقبل زاهر للإنسانية ويرى أن الشرور الماضية جديرة بالاستئصال، ولن يكون ذلك إلا بالاخلاص فى تنفيذ مااتفق عليه المشرعون من المساواة والحرية، وطريق الحق واضح لايختلف أحد عليه ولم يتهيأ للبشرية مستقبلها المرجو إلا إذا التزم المسلمون بمبادئ دينهم وقيمهم والبحث عن الواجبات لأدائها قبل المطالبة بالحقوق فلتكن البداية بين الأفراد المتمسكين بدينهم مع من حولهم علاقات حميمة مستظلة بالاسلام وتعاليمه وأوامره ونواهيه، ثم بين الأفراد والمجتمع والوطن والبلاد المحيطة حتى تعطى للاسلام صورته الحقيقية لتعود قوتنا وأصالتنا وتواصلنا..

فتاوى على الانترنت

[illegible]

■ هل تنميص شعر الحاجب أى تسويته بإزالة بعض منه بالنسبة للمرأة حلال؟ وهل هذا الفعل يفسد الصوم؟

■■ جاء فى صحيح البخارى عن علقمة قال: لعن عبدالله بن عمر: (الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) . فقالت ام يعقوب ماهذا؟ قال عبدالله: ومالى لا ألعن من لعنه رسول الله وفى كتاب الله. قالت والله لقد قرأت مابين اللوحين فما وجدته قال: والله لئن قرأته لقد وجدته: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

وفى نيل الأوطار عن ابن مسعود قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النامصة والواصلة والواشمة الا من داء. قال الامام ابن حجر فى فتح البارى شارحا لحديث البخارى قال الطبرى ما ملخصه: لايجوز للمرأة أن تغير شيئا من خلقتها التى خلقها الله عليها بزيادة أو نقص التماسا للحسن لا للزوج ولا لغيره، بأن تكون لها سن زائدة فتقلعها، أو طويلة فتقطع منها ومن يكون شعرها قصيرا أو جعزا فتطوله أو تعززه بشعر غيرها، فكل ذلك داخل فى النهى وهو من تغيير خلق الله، قال: ويستثنى من ذلك ما يحصل به الضرر والأذية. كمن يكون لها سن زائدة أو طويلة تعيقها فى الأكل أو أصبع زائدة تؤلمها أو تؤذيها، فيجوز ذلك، والرجل فى هذا الاخير كالمرأة وقال الامام الشوكانى فى نيل الأوطار: ظاهره أن التحريم المذكور انما هو اذا كان القصد للتحسين لا لداء ولا علة، فانه ليس بمحرم . قال ابو جعفر الطبرى فى هذا الحديث دليل على انه لايجوز تغيير شىء مما خلق الله المرأة عليه بزيادة أو نقص التماسا للتحسين لزوج أو غيره. كما لو كان لها سن زائدة أو عضو زائد فلا يجوز لها قطعه ولانزعه. لأنه من تغيير خلق الله. وهكذا لو كان لها أسنان طوال فارادت تقطيع اطرافها . وهكذا. وزاد القاضى عياض الا ان تكون هذه الزوائد مؤلمة وتتضرر بها، فلا بأس بنزعها. ويؤخذ مما تقدم ان الاعضاء الزائدة اذا تسبب بقاؤها فى ضرر مادى بأن تؤلمه او تعوقه عن بعض الاعمال ولو مستقبلا. أو ضرر معنوى بأن كان يتحرج من بقائها، وينظر الناس إليه بتعجب أو بازدراء، فإنه يجوز له أن يقطعها دفعا للضرر.

وبناء على ماذكر: نفيد بأنه اذا كان شعر الحاجب اى تسويته بأن كان كثيفا بصورة مؤذية تسبب لها ضررا ماديا أو معنويا وضارة لصاحبها فلا بأس من اجراء عمليات جراحات التجميل لنحو ما ذكر اذا كان بالحالة التى ذكر بأن كان العيب الخلقى يسبب لصاحبه ضررا ماديا أو معنويا. ولايفسد هذا الفعل صومها.

■ اتردد على مصر كثيرا لتعدد سفرياتى حول بلاد العالم نظرا لظروف عملى ولفت انتباهى اصوات المؤذنين فى المساجد ووجدت كثيرا منها نشازا وكثيرون غيرى يتأذون من هذه الاصوات خاصة فى الأذان الذى هو الدعوة الى الصلاة. واقترح أن يسجل الأذان باصوات جميلة على شرائط كاسيت وتوزيعها على جميع مساجد مصر والعالم لاذاعتها وقت الصلاة.. فما هى الفتوى فى ذلك؟

■ ان المقرر شرعا ان مندوبات الأذان وسنته ان يكون المؤذن واحدا من المصلين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بأن يكون المؤذن واحدا من المصلين فى قوله «إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم» رواه البخارى ومسلم.

وفيما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «ليؤذن لكم خياركم» اخرجه ابو داود وابن ماجه.

وهذه الاحاديث توضح بما لايدع مجالا للشك ان الأذان مشروع ومنكره كافر لانكاره أمرا معلوما من الدين بالضرورة ولأن من السنة أن المؤذن لابد ان يكون شخصا من المصلين.

كما أن من مندوبات الأذان أن يستقبل المؤذن القبلة وذلك لأن مؤذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يستقبلون القبلة وأن يلتفت المؤذن جهة اليمن وجهة اليسار عند قوله حى على الصلاة وحى على الفلاح وإذاعة الأذان عن طريق التسجيل لا تأثير له ذاتيا فى المصلين والمؤذن له تأثيره فى الناس لأنه يعد قدوة فى اقواله وافعاله فاذا كان عاملا بالكتاب والسنة كان قدوة حسنة لغيره.

على ان هذا الاقتراح إذا أمكن تنفيذه من الناحية النظرية فهو عسير من الناحية العملية إذ قد ينقطع التيار الكهربائى عن حى بأكمله عند دخول وقت الصلاة وعندها يضيع الأذان ويفوت الفرص منه.

وعلى وزارة الاوقاف المعنية أن تختار من المؤذنين أصحاب الاصوات التى تحبب الناس فى الأذان ولاتنفرهم منه عند تعيينهم لأداء هذه المهمة.

قطوف من اجتهادات

الإمام الشيخ الشعراوى

العوالم الأخرى غير عالمنا

● ماراى الشيخ الشعراوى فى العوالم الكونية الأخرى غير عالمنا الأرضى المنظور الذى نعيش فيه؟ إننا نسمع أساطير وأقوالا عن كائنات أخرى غير بنى آدم تعيش فى الكواكب الأخرى، وقد قرر علماء الجيولوجيا وباحثو الكونيات أنه لم يعد مستبعدا أن تكون هناك أحياء على تلك الكواكب بعد أن ثبت للعلماء احتواؤها على عنصر الأوكسجين اللازم للتنفس.

يقول الشيخ الشعراوى:

إن الأشياء التى تغيب عن الإدراك والحس والشهود لادليل منها إلا قول من نثق به ونصدقه.

فكل دليلنا عن الغيبيات هو أن من آمنا به إلها قال: إن لى خلقا آخر صفتهم كذا وكذا.. فقال: إنى خلقت الملائكة والجن.. ولكننا لانستطيع رؤية الملائكة ولاالجن... وفى الإنسان نفسه أشياء لايستطيع رؤيتها بالعين أو يشمها بالأنف أو بأية حاسة من الحواس المعروفة، ومع ذلك فهى موجودة فى الإنسان على الرغم من كونها غير محسوسة ولاملموسة.

فروح الإنسان التى بها قوام حياته هل رآها أحد؟ إنها لاتدرك بأية حاسة.

فإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لأنفسنا، فإذا قال لنا خالقنا: إن فى الوجود مخلوقات تراننا ولانراها فيجب أن نصدقه.

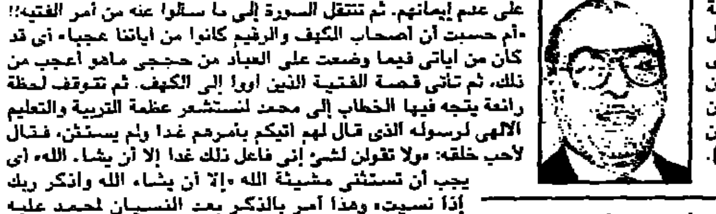
المرأة المسلمة بين الاسلام والواقع

لاشك أن الاسلام كرم المرأة كل التكريم وأعلى شأنها ولكنها فى بعض المجتمعات الاسلامية لاتزال محرومة من بعض الحقوق الأساسية، وهكذا نجد مفارقة بين ماأراده الاسلام، وماهو واقع بالفعل فى دنيا الناس. فكيف يحدث هذا ولماذا؟

والاجابة نجدها فى كتاب صدر حديثا للأستاذ جمال البنا تحت عنوان المرأة المسلمة بين تحرير القرآن وتقييد الفقهاء حيث كشف المؤلف بأدلته عن أسباب تلك المفارقة الغريبة.

آيات فى مناسبات

أصحاب الكهف والرقيم

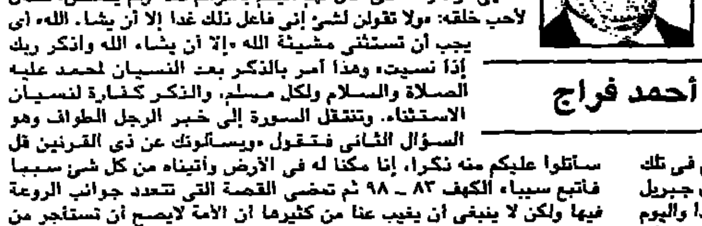


رغم أن قريشا كانت تعرف فى محمد عليه الصلاة والسلام صدقه وأمانته إلا انهم وقفوا منه موقف المعاندة والمقاومة والجحود ومارسوا معه ومع القلة التى آمنت به أساليب الصد والاغراء والإيذاء، ثم فكروا فى الاستعانة ضده باليهود لاحراجه فيما كان عندعلمائهم وأحبارهم . باعتبارهم أهل كتاب . ما لايعلمه المشركون فأرسلوا اثنين من كبارهم وقالوا اذهبوا إلى أحبار اليهود فاسألوهم عن محمد وصفوا لهم صفته وأخبروهم عن الكلام الذى يقوله فإنهم أهل الكتاب الأول وعندهم علم ليس عندنا من علم الأنبياء. قالت أحبار اليهود للوفد. اسألوه عن ثلاثة أمور تأمركم بهن فإن أخبركم بهن فهو نبى مرسل وإن لم يفعل فالرجل متقول (مدع).

سلوه عن فتية ذهبوا فى الدهر الأول ما كان من أمرهم، فإنه قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها ماذا كان خبره، وسلوه عن الروح ماهى، فإن أخبركم بتلك فاتبعوه فإنه نبى وإن لم يفعل فهو رجل متقول فاصنعوا فيه ما بدا لكم. وفعلوا. فقال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام: أتيكم بأمرهم غدا. ولم يستثن. وانتظر نزول الوحى فى تلك الليلة ليخبره بالاجابة فلم ينزل الوحى ومرت ليلة وراء الأخرى ولم ينزل جبريل وحزن الرسول وفرح المشركون وتعالت شماتتهم وقالوا وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشرة ليلة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشئ عما سألناه عنه، وشق على الرسول ما يتكلم به أهل مكة.

وذكر أن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاءه جبريل بعد تمام خمس عشرة ليلة كان أول ما قاله له: لقد احتبست عنى ياجبريل حتى سؤت ظنا، فرد جبريل بقوله تعالى: «وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا» ثم نزل القرآن بسورة الكهف «الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب».. فالاستفتاح بحمد الله: يامحمد انك رسول منى ـ أى تحقيق لما سألوا عنه من نبوتك «ثم تنتقل الأيات إلى ماكان من حزن الرسول عليهم حين فاته ما كان يرجوه منهم وينهاه القرآن عن ذلك «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» أى لا ترهق نفسك أو تهلكها حزنا وأسفا على عدم إيمانهم. ثم تنتقل السورة إلى ما سألوا عنه من أمر الفتية!! «أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا» أى قد كان من آياتى فيما وضعت على العباد من حججى ماهو أعجب من ذلك، ثم تأتى قصة الفتية الذين أووا إلى الكهف. ثم تتوقف لحظة رائعة يتجه فيها الخطاب إلى محمد لنستشعر عظمة التربية والتعليم الالهى لرسوله الذى قال لهم أتيكم بأمرهم غدا ولم يستثن. فقال لأحب خلقه: «ولا تقولن لشئ إنى فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله» أى يجب أن تستثنى مشيئة الله «إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت» وهذا أمر بالذكر بعد النسيان لمحمد عليه الصلاة والسلام ولكل مسلم، والذكر كفارة لنسيان الاستثناء. وتنتقل السورة إلى خبر الرجل الطواف وهو السؤال الثانى فتقول «ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا، إنا مكنا له فى الأرض وأتيناه من كل شئ سببا فاتبع سببا» الكهف ٨٣ ـ ٩٨ ثم تمضى القصة التى تتعدد جوانب الروعة فيها ولكن لا ينبغى أن يغيب عنا من كثيرها أن الأمة لايصح أن تستأجر من يحل لها مشكلاتها وتقف هى موقف المتفرج بل يجب أن تتعلم الحكمة وتستعين بخبرة من يملك أن يزودها بها باقتدار، وتقوم هى نفسها بأداء واجباتها فى مواجهة مشكلاتها وتبذل أقصى جهدها فى ذلك، وأقرأ قوله تعالى: «قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا. قال مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما».. وأنزل الله تعالى فيما سألوا رسول الله عنه من أمر الروح «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» (٨٥ الاسراء).

أحمد فراج



عبور الهزيمة فى شهر الانتصارات!

أخذ هذا اليوم الخالد مكانه فى التاريخ الإسلامى بصفة عامة وفى تاريخ انتصارات الجيش المصرى بصفة خاصة بين أيام أخر خالداته فكان نفحة رمضانية من نفحات شهر القرآن وشهر الانتصارات الكبرى التى غيرت مجرى التاريخ البشرى.

ونصر العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣هـ الذى حدث فيه العبور العظيم وتحقق فيه النصر العظيم لا تعرف قيمته وقيمة ما تحقق فيه إلا إذا وضع فى السياق التاريخى وفى ظل الظروف التى كانت تعيشها الأمة فى ذلك الوقت تحت وطأة الهزيمة التى ألقت بثقلها على النفوس والقلوب، وفى الوقت نفسه لعب النصر الرخيص الذى أحرزه الجيش الإسرائيلى دون استحقاق برؤوس القادة الإسرائيليين وملأها غرورا وغطرسة وأضفى الإعلام الإسرائيلى والغربى على الجيش الإسرائيلى هالة من الدعاية المغرضة جعلت منه جيشا لا يقهر، كل ذلك لزرع اليأس فى قلوبنا وقلوب رجال القوات المسلحة.

وهكذا مرت ست سنوات وبضعة شهور من يونيو ١٩٦٧ إلى اكتوبر ١٩٧٣م كانت من أقسى وأمر السنوات على مصر بصفة عامة وعلى قواتها المسلحة بصفة خاصة وعلى قياداتها العليا بصفة أخص، ولا يعلم إلا الله وحده كم عانى هؤلاء الرجال جميعا من مشقات التدريب والتخطيط والاستعداد لمعركة تحرير الأرض ورد الكرامة، ولم يكونوا يعانون كل هذا وحده وإنما عانوا من السخرية من أبناء وطنهم، فلم يرحمهم أحد ولم يقدر ظروفهم أحد، ولكنهم . وهذه هى عظمتهم . تحملوا كل ذلك بصبر وعزم الرجال، وعملوا فى صمت وفى أقسى الظروف ثم فاجأوا الدنيا كلها بهذا الإنجاز الرائع غير المسبوق فى التاريخ العسكرى كله، والذى تحقق فى يوم العاشر من رمضان.

حقا لقد كان عبور الجيش المصرى العظيم لقناة السويس، أخطر مانع مائى يواجهه جيش، وقهر السد الترابى الهائل بأبسط الوسائل وسحق خط بارليف الحصين وقهر حاجز الخوف الذى كان طبيعيا فى مثل تلك الظروف ثم نحر الجيش الإسرائيلى وهزيمته لأول مرة فى تاريخ الصراع العربى ـ الإسرائيلى، كل ذلك يعد من الأعمال والإنجازات العسكرية الفذة، فلم يسبق لجيش فى الدنيا كلها من قبل أن واجه مثل هذه الموانع الخطيرة وتغلب عليها فى بضع ساعات، ولكن الجيش المصرى صنع كل هذا ورفع أعلامه على الضفة الشرقية لقناة السويس فبهر الدنيا بأدائه العسكرى فكرا وتخطيطا وتنفيذا.

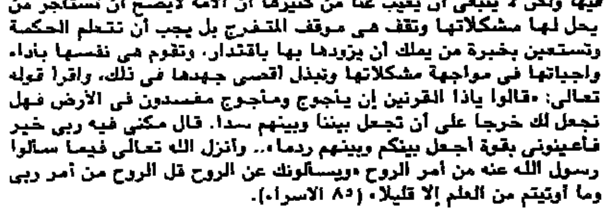
وليس هذا بغريب على أبناء مصر الذين أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يتخذوا منهم جندا كثيفا لأنهم خير أجناد الأرض، فلما سأله أبو بكر الصديق رضى الله عنه: ولم يا رسول الله: قال عليه الصلاة والسلام: لأنهم وأزواجهم فى رباط إلى يوم القيامة. لا يمكن فى عجالة كهذه الحديث عن هذا النصر العظيم الذى كان مكافأة الخالق سبحانه وتعالى لعباده الذين صبروا وصابروا ورابطوا، وكان إيمانهم بالله وثقتهم فيه واعتمادهم عليه عدتهم الأساسية فى تحقيق النصر، فقد كانت صيحة الله أكبر عندما يرددها الجنود والضباط معا ـ مسلمون ومسيحيون ـ كانت تلك الصيحة الخالدة تزلزل الأرض تحت أقدام اليهود، وتملأ قلوبهم فزعا ورعبا.

وهكذا كتب الرجال بدمائهم الذكية السطر الأخير فى سلسلة حروبنا مع إسرائيل، وسجلوا عليها نصرا لم تستطع ـ رغم ادعاءاتها ـ أن تنكره، ولولاه لما اذعنت وانسحبت من أرضنا وعقدت معنا سلاما، فلولا نصر رمضان العظيم ما تحقق شىء من ذلك.

أما الشهداء الأبرار فماذا يمكن أن يقال عنهم بعد أن قال عنهم خالقهم إنهم أحياء عنده يرزقون، وإنه أعد لهم أماكن فى الفردوس الأعلى مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والصالحين.

د. عبدالشافى عبداللطيف
الأستاذ بجامعة الأزهر

ندوة عن انتصار العاشر من رمضان



حول انتصار العاشر من رمضان تاريخيا وعسكريا يتحدث مساء غد الأربعاء الخبير الاستراتيجى عبدالمنعم واصل والدكتور أحمد شلبى فى ندوة تعقد بهيئة خريجى الصحافة ١٧ ش قصر النيل بالقاهرة ويديرها الدكتور مختار التهامى رئيس الهيئة.



بريشة . الفنان محمد سليمة

التقويم الجديد يتضمن مواقيت الصلاة

أصدرت الهيئة المصرية العامة للمساحة التقويم الميلادى الجديد لعام ١٩٩٩ ويضم الكتاب مواقيت الصلاة والصيام بجميع محافظات الجمهورية طبقا للتوقيت المحلى لكل محافظة مع مقدمة فلكية ودينية توضح أحكام الصادرات وصرح المهندس محمد مسعد على ابراهيم رئيس الهيئة بأن الاسلوب الذى اتبعته الهيئة فى اعداد مواقيت الصلاة جاء طبقا للحساب الفلكى.

عدة النصر .. وحرب رمضان

ان النصر من عندالله، ما فى ذلك شك، ولكن الله عزوجل لا يهب نصره الا لمن يعد كل متطلبات القتال.

لقد عمل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكل مبادئ الحرب المعروفة، بالاضافة إلى مزاياه الشخصية الأخرى فى القيادة لهذا انتصر على أعدائه، ولو أغفل شيئا من الحذر والحيطة والاستعداد، لتبدل الحال غير الحال..

ماذا كان يحدث لو تردد قبل معركة (بدر) عندما رأى المشركين متفوقين على أصحابه بالعدد والعتاد؟

ماذا كان يحدث لو استسلم لليأس فى معركة (أحد) بعد أن طوقته قوات المشركين المتفوقة من كل جانب؟

ماذا كان يحدث لو ضعفت مقاومته للأحزاب فى غزوة (الخندق)، وبخاصة بعد خيانة يهود بنى قريظة، حين أصبح مهددا من خارج المدينة ومن داخلها؟

ماذا كان يحدث لو لم يثبت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع عشرة فقط من آل بيته والمهاجرين بعد فرار المسلمين فى غزوة (حنين).؟

وأى استعدادات بلغت من الاحكام والدقة فى التفاصيل، ما بلغته استعدادات النبى الكريم لتجهيز جيش العسرة.؟ ولماذا تصلى طائفة من المسلمين فى ساعات القتال، وتأخذ طائفة أخرى أسلحتها حذرا من مباغتة العدو.؟

والنصر فى كل عصر هو النصر بمتطلباته من الأعمال العسكرية، والمواهب الحربية فماذا كان يحدث لو استسلمت مصر لليأس من مناعة خط بارليف.؟

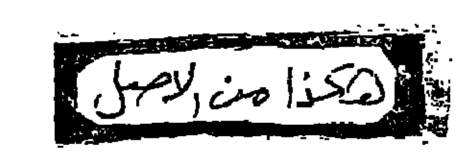
فقد استطاعت اسرائيل بعد ان اجتاحت سيناء بأكملها فى حرب ١٩٦٧ ان تقيم خط بارليف على طوال قناة السويس، ووصل ارتفاع هذا الجدار فى بعض المواقع الى عشرين مترا، كما حشدت إسرائيل من خلفه مخازن النابالم والتى كانت كافية لأن تحيل المنطقة بأسرها الى جهنم الحمراء اذا ما تجرأ احد من المصريين على ان يحاول العبور الى سيناء او ان يقترب من هذا الجدار المنيع.

وجاء الى مصر الخبراء العسكريون من كل مكان فى الدنيا لينصحونا ان ننسى ان سيناء كانت يوما جزءا من ارض مصر!! واعتبر بارليف معجزة زمانه العسكرية واعتقد الكثير ان الفكر العسكرى الذى قام عليه بارليف تحتاج مصر لفك شفرته ألف عام أو يزيد..

فماذا كان يحدث لو لم تدرك مصر انه بالتفوق العقلى، والقدرة العسكرية يمكنها ان تحطم اسطورة بارليف بخرطوم مياه؟

حقا ان النصر من عند الله، ولكن الله لا يهب نصره الا لمن يستحقه.

دكتور محمد عادل عبدالعزيز
الاستاذ بجامعة الأزهر ـ فرع الزقازيق



مع آية من كتاب الله تعالى

لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

المسلم يجير من استجار به (٢)

هذا، ومن الأحكام والآداب التى أخذها العلماء من هذه الآية الكريمة ما يأتى:

(أ) أن المستأمن لا يؤذى بل يجب على المسلمين حمايته فى نفسه وماله وعرضه ما دام فى دار الإسلام. وقد حذرت شريعة الإسلام أتباعها من الغدر ومن الظلم ومن البغى أشد تحذير، ومن ذلك ما رواه البخارى والنسائى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «من أمن رجلاً على دمه فقتله، فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافرا».

يلحق بالمستجير أو المستأمن الطالب أو الراغب فى سماع كلام الله - تعالى - من كان طالبا لسماع الأدلة والشواهد على كون الإسلام حقا. ومن كان راغبا فى الإجابة عن الشبهات التى أثيرت حول شريعة الإسلام، لأن هؤلاء وأمثالهم، يطرقون باب الفهم والمعرفة، ويبحثون عن الحق، فعلينا أن نحميهم، وأن نبذل أقصى الجهود فى تعليمهم وإرشادهم وإزالة الشبهات عنهم، لعل الله - تعالى - أن يشرح صدورهم للإسلام، بسبب هذا التعليم والإرشاد.

قال الإمام ابن كثير عن تفسيره لهذه الآية الكريمة: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعطى الأمان لمن جاءه مسترشدا أو فى رسالة، كما جاءه يوم الحديبية جماعة من الرسل من قريش منهم: عروة بن مسعود، ومكرز بن حفص، وسهيل بن عمرو، وغيرهم واحدا بعد واحد، يترددون فى القضية بينه وبين المشركين.

فرأوا من إعظام المسلمين لرسولهم - صلى الله عليه وسلم - ما بهرهم، وما لم يشاهدوه عند ملك ولا قيصر، فرجعوا إلى قومهم، وأخبروهم بذلك وكان ذلك وأمثاله من أكبر أسباب هداية أكثرهم.

على الإمام - أى الحاكم - أو من يقوم مقامه، أن يعطى المستأمن المهلة التى يراها كافية لفهمه حقائق الإسلام، وأن يبلغه مأمنه بعد انقضاء حاجته، وألا يمكنه من الإقامة فى دار الإسلام إلا بمقدار قضاء حاجته ومعرفته لما يريد معرفته من أحكام شرعية تتعلق بدين الإسلام.

قال الإمام الفخر الرازى: «ليس فى الآية ما يدل على أن مقدار هذه المهلة كم يكون، ولعله لا يعرف مقدارها إلا بالعرف، فمتى ظهر على المشرك علامات كونه طالبا للحق، باحثا عن وجه الاستدلال أمهل وترك. ومتى ظهر عليه كونه معرضا عن الحق، دافعا للزمان بالأكاذيب لم يلتفت إليه».

أخذ العلماء من هذه الآية - أيضا - وجوب التفقه فى الدين، وعدم الاكتفاء بالظنون والتقليد للغير، وذلك لأن التقليد - كما يقول الإمام الرازى - لو كان كافيا، لوجب ألا يمهل هذا الكافر، بل يقال له: إما أن تؤمن وإما أن نقتلك فلما لم يقل له ذلك بل أمهل وأزيل الخوف عنه، علم أن ذلك لأجل عدم كفاية التقليد فى الدين، وأنه لابد من الحجة والدليل، فلذا أمهل ليتسنى له النظر والاستدلال.

تكلم العلماء كلاما مفصلا عمن له حق إعطاء الأمان للمستأمن، مع اتفاقهم بأن ذلك من حق ولى الأمر، متى رأى - بعد استشارة أهل العلم - أن ذلك لا ضرر منه يعود على الدولة.

ويعجبنى فى هذا المقام قول فضيلة الأستاذ الشيخ محمود شلتوت - رحمه الله - فى كتابه (تفسير القرآن الكريم): «هذه الآية كانت أصلا عند الفقهاء فى إباحة تأمين المشرك، وقد توسع الإسلام فى باب الأمان، فقرر به عصمة المستأمن، وأوجب على المسلمين حمايته مادام فى دار الإسلام، وجعل للمسلمين حق إعطاء ذلك الأمان، ولم يشترط فى ذلك إلا ما يضمن على المسلمين سلامتهم، بألا تظهر على المستأمن مظاهر الركون إلى التجسس على المسلمين. ولا يغفل الإسلام - وهو يعطى هذا الحق للأفراد - حق الإمام المهيمن على شئون المسلمين، بل جعل له بمقتضى هيمنته العامة، وتقديره لوجوه المصلحة، حق إبطال أى أمان لم يصادف محله، أو لم يستوف شروطه، كما أن له انتزاع ذلك الحق من الأفراد متى رأى المصلحة فى ذلك. والإسلام يبيح بهذا الأمان: التبادل التجارى، والصناعى، والثقافى، وفى سائر الشئون ما لم يتصل شيء منها بضرر الدولة».

وبعد، فهذه الآية الكريمة تشهد بسمو تعاليم الإسلام، وتعلن عن سماحة شريعة الإسلام، وتبرهن على أنها شريعة لا أسرار فيها ولا طلاسم ولا ألغاز، وإنما هى شريعة واضحة سافرة تقول بأفصح لسان لمن يريد الاطلاع عليها من أعدائها: مرحبا بك إذا أردت أن تعرف أحكامى وآدابى وتشريعاتى.. ولا تكتف بذلك بل تقول له: وأنت فى حمايتى ورعايتى مادمت قد استجرت بى وبأتباعى، وقد جعلت عرضك كعرضهم وما لك كمالهم، ونفسك كنفسهم، وكرامتك ككرامتهم..

وفضلا عن كل ذلك، فأنت إذا لم تعجبك أحكامى، فقد أمرت أتباعى أن يصحبوك عند عودتك إلى بلادك وأنت فى حمايتهم حتى تصل إلى أهلك ووطنك.

فهل توجد شريعة صانت أنفس الناس وأموالهم وأعراضهم كهذه الشريعة، التى أمرت أتباعها بأن يوصلوا المستجير بهم لا إلى باب الدار التى كان نازلا بها، وإنما يجب عليهم أن يوصلوه إلى مكان أمن وإلى أهله ووطنه خارج حدود دار الإسلام.

إنها شريعة الإسلام التى هى إعلام لمن لا يعلمون، وإجارة لمن يستجيرون، وإصلاح فى الأرض لكل من سار على هداها من العقلاء الراشدين.

مسابقة رمضان كريم ١١

السؤال

من فضائل الإسلام الثبات على التقوى والإيمان وقد وردت فى الجزء "١١" من القرآن الكريم آية كريمة هى نداء الحق سبحانه للمؤمنين يأمرهم بذلك وأن يكونوا مع الذين صدقوا فى أقوالهم وأفعالهم. ● اكتب رقم الآية واسم السورة.

دائما عمار يا مصر — الاستشاري الأجنبي للعمران المصري

هذا الحديث استكمالا لحديث الاسبوع الماضي عن النقل والاستسهال والاستنساخ وتباعد كل ذلك عن الإبداع المطلوب وتحميل ذلك بوهم كبير خاطئ اسمه متطلبات التسويق. وبما يزيد من التخريب وعزل العناصر الوطنية - وخاصة الشبابية - عن المشاركة والممارسة وتراكم الخبرات الذي يسمح بالمنافسة في المستقبل القريب جدا عند تنفيذ اتفاقية الجات. يزيد من هذا الاتجاه ان يلجأ صاحب العمل من خلال نصائح بعض مدعي معرفة السوق ومن خلال دفاتر التليفون والفاكسات إلى استشاري اجنبي لتصميم وتخطيط بعض المشروعات العمرانية التي لاتحتاج بالضرورة لأي خبرات اجنبية. بل ويستلزم الأمر ان يقوم بدلالها استشاري مصري خاصة ولدينا من الخبرات الهندسية والمتكاملة ما يمكنهم دراسة العديد من المشروعات العمرانية المطلوب نشرها فوق الواقع الجغرافي المصري. وتكون النتيجة - ولها امثلة محددة لمن يريد ان يعرف المزيد - تشويها لمفردات معمارية اصيلة بدعوى محاولة تمصير التصميمات الخولجاتي. ولا يشعر بذلك صاحب العمل الا بعد ان يكون قد ارتبط بعقود وقعها يوما ما وقبلها بكل ما فيها من متطلبات (وقت واتعاب) لو كان قد طلبها مصري ممن يعرفون ما كان قد قبلها. بل وكان لابد ان يفاوضه ويساومه حتى يكون الوقت اللازم للاداء اقل من الواجب والاتعاب اقل من ان تغطي تكاليف الاداء المتكامل. ناهيك عن مخالفة تلك القانون واللوائح المهنية التي تمنع قيام اي استشاري اجنبي بالعمل في مصر الا اذا تم تقييم مؤهلاته للنقابة المختصة وتسجيله ثم مشاركته لزميل مصري مشاركة جادة لا تقل عن ٥٠.

- ولعل من المناسب ان اذكر زيارة لي مؤخرا لجنوب افريقيا، وفي مدينة دربن ونحن نزور معالم المدينة ذكر قائد السيارة - وهو معماري ابيض وليس اسود - ونحن نمر على محطة السكة الحديد الرئيسية ان المصمم للمحطة صممها بحيث يتحمل سقفها "الطنان الجليد عند سقوط الجليد ونسي المصمم انه لا يسقط الجليد في جنوب افريقيا لأنه (خواجة) ثم ذكر مثلا آخر عند مرورنا على مقر مجلس المدينة انه كان من خلال مسابقة (بين الخواجات فقط) وبعد تنفيذه بحوالي ٢٠ عاما اتضح للمعماريين هناك انه منقول بالكامل من مجلس مدينة في ايرلندا.. وكان شهود هذه الزيارة زميلين معماريين من مصر احدهما سمير ربيع نائب رئيس اتحاد المعماريين الافارقة والآخر د. صلاح زكي سعيد نائب رئيس الاتحاد الدولي للمعماريين.

وقد يقول قائل ما العمل؟ وهل مانراه في واقع عمراننا خلال الاعوام الاربعين للقضية لا يدفع البعض لهذا الاتجاه دون تقدير لنتائجه المستقبلية؟ اقول لهؤلاء: واقع عمراننا - في اجماليه - هو نتاج لتوجيهات خاطئة كانت تأخذ بالأرخص والتي لا يكون بالضرورة الاجود. والعمل؟ هناك جمعيات تخصصية. ولجان تحاول تسيير النقابة يمكن اللجوء اليها للحصول على معلومات عن الخبرات المتوفرة بمصر - وهي والله كثيرة - وبعدها يمكن لصاحب العمل ان يلجأ اليها مباشرة او ان يشركها في مسابقات محدودة تحدد وسيلتها لائحة قانونية معتمدة. ليحصل في النهاية على المنتج العمراني الذي يريده والذي يتفق مع المتطلبات الاقتصادية والبيئية والنابع من الجذور المصرية ومن المؤكد ان الامانة المهنية قد تتطلب ان تتكامل بعض خبراتنا مع غيرنا من غير المصريين فيما ليس لنا فيه ممارسات سابقة. ويتم ذلك من خلال المكلف بالعمل من المصريين.. وهناك نماذج من هذه التجربة تمت بنجاح كان فيها صاحب العمل مصري والاستشاري مصري واحيانا مصري ومعه خواجة وليس خواجة ومعه مصري ودائما عمار يا مصر

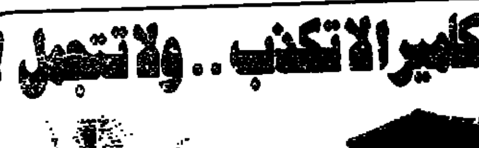
صلاح حجاب

مشروع عملاق لجمعية عملاقة

في ظل ما توليه الدولة من اهتمام بالجمعيات العمرانية الجديدة حققت الجمعية التعاونية للبناء والاسكان ض ق م انجازات في مجال الاسكان من ابرزها حدائق العبور السكني ومراكزه التجارية بشارع صلاح سالم وكان لها الاثر الكبير في تحقيق عائد استثماري ساعد علي تخفيض تكاليف الوحدات للاعضاء.

وكذلك مشروع حدائق الشروق ومشروعها المتميز في الساحل الشمالي ثم جاء المشروع العملاق حدائق الفردوس ليحقق البيع بسعر التكلفة " تشطيبات فاخرة -وحدات سكنية وتجارية وادارية -مدرسة ونادي -مساحات خضراء- جراجات -حراسة وصيانة مستمرة ".وتعهد الجمعية بمشاريعها الي كبري شركات المقاولات في هذا المجال مثل شركة الاسكندرية للهندسة والبناء التي نفذت للجمعية العديد من مشروعاتها باجمالي تعاقدات ١٢٠مليون جنيه وذلك لما للشركة من خبرات طويلة في مجال التشييد والبناء وتمتلك الشركة المعدات الحديثة التي تساعد علي سرعة التنفيذ والجودة المطلوبة.

وتطرح الجمعية في مشروع حدائق الفردوس شققا سكنية بمساحات مختلفة من ٩٠مترا الي ٢٣٠مترا وفيلات متميزة للاعضاء مع تخصيص نسبة ١٠ ٪ من الوحدات لغير الاعضاء





وتلك جائزة اخرى حصل عليهاهذا المشروع فى جوائز مسابقة اغاخان لعام ١٩٩٨ .. الصورة لمشروع بيت ساليجر في ماليزيا مسكن تقليدي مرفوع فوق قوائم خشبيه ويعتبر تطويرا للمسكن التقليدي دون أن يفقد هويته ومصنوع من المواد المحلية صممه المعماري جيمي سي.اس.بي ونفذه نجارون ماليزيون بقيادة ابراهيم بن ادم وتعترف الجائزه كما نري بدور مشترك للمعماري الذي ابدع بمهارته لتحقيق مايستهدفه التصميم ورحم الله الراحل العظيم حسن فتحي الذي تبرع يوما بجائزته للحرفيين الذين لم يذكر دورهم فيماقدم من اعمال.





هكذا من الأصل

التقسيط..

التقسيط.العصا السحرية لحركة السوق فهو أحد أهم أنظمة البيع الميسرة وأحد أنظمة الترويج الفعالة لتنشيط حجم المبيعات في جميع الأسواق وهو نظام متعارف عليه في معظم دول العالم مهما اختلفت مستويات الدخل ويعد البيع بالتقسيط أكثر النظم البيعية ملاءمة لظروف المستهلك المصرى

وعن السعي في انتشار ظاهرة البيع بالتقسيط يقول الدكتور خالد شاكر بكلية الإعلام انه مع بداية الانفتاح في السوق المصرى والتجاه نحو التحرر ودخول القطاع الخاص بدرجة كبيرة انتشرت ظاهرة البيع بالتقسيط نتيجة زيادة المعروض من السلع والخدمات بدرجة اكثر من الطلب عليها وفي ظل وجود التنافس بين شركات القطاع الخاص اتجهت إلى البيع بالتقسيط لتنشيط حركة البيع، وهي ظاهرة صحية من نواحى كثيرة تتيح للتاجر زيادة حركة البيع لديه، كما تتيح للمستهلك الحصول على السلع والخدمات التى ما كان له أن يحصل عليها إذا ببعث نقدا ومن السلبيات المصاحبة لهذا النظام عدم وجود شبكة المعلومات عن الائتمان الخاص بالمستهلكين، والذى يمنح الثقة للتجار للتوسع في تطبيق هذا النظام فيوجد على سبيل المثال في الدول الأوروبية والولايات المتحدة نظام يسمى «ملف الائتمان» - Cri-detfile أو لكل مواطن يعيش تحت سماء هذه الدول والسلبية الثانية في نظام البيع بالتقسيط هو ارتفاع نسبة الفائدة لدرجة مبالغ فيها، حيث يتم تحديد فائدة تبلغ ثلاثة أو أربعة أضعاف الفائدة العالية والسلبية الثالثة هي ما عرف في السوق المصرى بنظام حرق السلع، والذى يؤدى إلى الأضرار بأسس المنافسة الموضوعية بين رءوس الأموال مما قد يدفع التجار إلى تقديم نوعيات رديئة أو ذات جودة منخفضة من السلع والخدمات لكي يتمكنوا من المنافسة السعرية وهو ما يعود بالسلب على المستهلك والتاجر على المدى الطويل ودور الإعلان واضح في تعريف المستهلكين بالسلع والخدمات التى يتم بيعها بالتقسيط وهو الدور التقليدى للإعلان في الإسهام في تحقيق أهداف وسائل تنشيط المبيعات ومنها التقسيط، كما أنه يلعب دورا آخر خفيا في استثارة حب التقليد لدى جمهور المستهلكين من خلال اغرائهم بالقدرة على شراء سلع أو خدمات لم يكونوا يفكرون في شرائها لو ببعث نقدا

أما الدكتور هشام مصباح، فيقول من واقع تجربتى في الدول الغربية نادرا ما تجد مستهلكا يدفع جملة واحدة، ولكن يتم الشراء عن طريق الكارت أو الشراء الأجل بالفيزا واعتقد أن هذا من عوامل سرعة دوران رأس المال لأن معدل الشراء يكون أعلى ومن ثم التاجر أو المنتج يحصل على وسيلة سريعة لترويج مبيعاته مما يساعد على سرعة دورة رأس المال من ناحية ومن ناحية أخرى، فإن الخصومات تكون بنسب عالية بعد فترة قصيرة من نزول السلع للسوق، ولكن محليا لا يناسب ذلك الشريحة الوسطى في مصر لانه من الصعب وجود هامش أو فائض يخصصه للقسط الشهرى علاوة على احجام بعض الناس عن الشراء بالقسط لاعتبارات دينية أما رأيي في ترويج السلع عن طريق الأقساط فهو اتجاه محمود مع التركيز على نقطتين اعتمادا على هذا الاتجاه أولا بتحديد الفائدة المقدمة وبشكل دقيق منعا لحيرة المستهلك في حساب الفائدة المركبة مما يدفعه لعدم استخدام هذا النظام أو لعدم اضطراره لدفع مبالغ إضافية لم يحسب حسابها وثانيا ليس بالضرورة أن تكون الأقساط شهرية، بل يكون النظام مرنا جدا يتناسب مع رغبة كل مستهلك وفي النهاية، فإن انتشار إعلانات البيع بالتقسيط لا يعنى بالضرورة أن هذا الأسلوب ناجح في ترويج المبيعات، ولكن قد يكون نابعا من رغبة كل منتج في استخدام أساليب ترويجيه مماثلة للمنافسين ومن ناحية أخرى، فإن نظام البيع بالتقسيط قد يضر بسمعة بعض المنتجين أو السلع ذات المكانة العالية، حيث إن المستهلك دائما ينظر إلى السلع التى تعتمد أساسا على هذا الأسلوب في الترويج على أنها سلع راكدة تبحث عن فرصة للتوزيع.

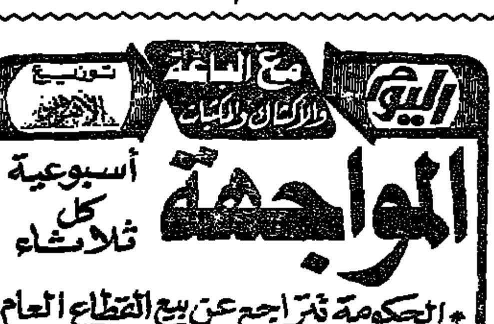
ويؤكد المحاسب أحمد محمود أن التطور الاقتصادى وارتفاع مستوى دخل الفرد في مصر جعل للسلع المعمرة أهمية أسرية وأصبحت المطالبة المستمرة بها من داخل الأسرة تشكل عبئا كبيرا على رب الاسرة ذى الدخل المحدود، ولذا فقد ظهرت شركات تبيع تلك السلع بالقسط وتنشطت حركة بيع تلك السلع خصوصا في الوسط الوظيفى واستقرت أسعار تلك السلع حتى تشبع السوق بها، وأصبح المعروض منها أكثر من الطلب عليها وتبارت الشركات في المنافسة بإغراء المستهلكين بشكل أو بآخر حتى أن بعض المحلات والشركات تبيع سلعا بتكلفتها بسبب سياسة حرق البضاعة للحصول على سيولة سريعة وعاد السوق إلى الركود بعد هذا التشبع وانني اعتقد أن حركة البيع بالتقسيط تخدم التاجر والمستهلك على المدى القصير حتى يستوعب السوق ويتشبع فيعود الركود ناهيك عن المشاكل القانونية التى تظهر بسبب البيع بالتقسيط وإذا تم الشراء في حدود القدرة الفعلية للمشترى وظروف دخله المتاح فلا ضرر أما إذا تم الشراء بغرض التفاخر، فتكون خسارة على البائع والمستهلك وحركة التجارة وعن مشروعية التقسيط في الإسلام وحكم الفائدة وهامش الربح أوضح الفقهاء والعلماء أن البيع بالتقسيط أن كان لا استغلال فيه ولا ظلم يكون حلالا ولا شيء فيه أما إذا كان يتبعه تعنت وظلم فهنا تكون الحرمة على المستغل وعلى الظالم، وإذا كان التقسيط بسعر فائدة عالية يكون المستغل قد ارتكب ذنبا عظيما، فالبيع بالتقسيط مع زيادة في الثمن على البيع جائز شرعا مادام خاليا من الاستغلال لأن البائع يقدم للمشترى الخيار في أن يشترى بالنقد أو التقسيط دون إكراه له على الشراء بإحدى الطريقتين

د. هشام مصباح — د. خالد شاكر — محاسب أحمد محمود

هشام صقر

صفوت الشيشى





بعد مرور خمسة أسابيع من تواجدها عالميا

قاعدة بيانات يعتمد عليها منصة تشغيل منخفضة التكاليف تبسط عملية التطوير وتحتوى على نظام إدارة المحتويات والنشر للتطبيقات المبنية على الانترنت

فى حدث خاص يوم الثلاثاء قبل الماضى لأكثر من ٣٠٠ عميل وشريك، عرضت شركة أوراكل إيجيبت قاعدة البيانات الجديدة ORACLE 8 I متضمنة أربع مزايا جديدة فائقة التقدم تسهل عمليات التطوير والنشر وإدارة المحتويات للتطبيقات المبنية على الانترنت. من المخطط طرح ORACLE 8 I فى الأسواق المصرية خلال الربع الأول من عام ١٩٩٩. وجدير بالذكر أنه سيتم طرح هذا البرنامج المعرب - كعادة شركة أوراكل فى كل منتجاتها المستحدثة - الجديد فى الأسواق المصرية في خلال شهر من طرحه فى الأسواق الأمريكية مما يؤكد التزام شركة أوراكل تجاه السوق المحلى. وقد أكد المهندس عاطف حلمى مدير شركة أوراكل انه يتم الآن تجهيز البنية الأساسية لدى الشركة لدعم هذا المنتج الجديد. كما شرحت المهندسة جاكلين دانيل مديرة تسويق قواعد البيانات فى مصر مفهوم الـ INTERNET COMPUTING وتطبيقاتها المختلفة عمليا وكذلك مميزات المنتج الجديد كالقاعدة الأساسية فى إدارة المعلومات على شبكة الانترنت. كما قدم السيد كريستيان كروكر مدير قواعد البيانات فى المنطقة الملامح الفنية للمنتج.

تقدم ORACLE 8 I قاعدة تشغيل كاملة لإدارة تطبيقات المؤسسة ومواقع الويب وبرامج الجافا ومحتويات الوسائط المتعددة وملفات الانترنت. كل ذلك داخل قاعدة البيانات التى تعد الأولى من نوعها وبيناء هذه المزايا داخل قاعدة البيانات مباشرة، تقدم ORACLE 8 I لعملائها وشركائها أكثر بيئات التطوير للإنترنت وتطبيقات المؤسسات. وباعتبارها قاعدة البيانات الأولى التى تقوم بعمل تكامل لبرامج الجافا ومواقع الويب ومحتويات الانترنت فقد تم بناؤها على الأسس الأمنة القابلة للتدرج وذلك لإدارة تطبيقات الانترنت التى يتم الوصول إليها من الاف المستخدمين باعتمادية عالية. كما تساعد مزايا ORACLE 8 I الجديدة الشركات والمطورين على بناء تطبيقات ذكية للانترنت تقوم بتقليل التكاليف وتحسين التفاعل بين العميل المورد وتؤدى للوصول الى المعلومات المطلوبة عبر أنظمة التشغيل المختلفة ومن الجدير بالذكر أن مزايا ORACLE 8 I الجديدة ستتيح الفرصة لشركة أوراكل لخدمة الأفراد والشركات بجميع احجامها معا.

عاطف حلمى

إيهاب حسين عبدالعزيز

بداية الإنتاج لأجهزة ميكروتك

بدأت الشركة الأهلية للحاسبات فى الانتاج المكثف لأجهزة كمبيوتر ميكروتك حيث يقوم مركز شرين كمبيوتر بتوزيع الأجهزة من خلال شبكة الموزعين في جميع أنحاء الجمهورية.

وقد صرح السيد الربان/ شريف فكري رئيس مجلس ادارة مجموعة الليونز التى تضم كلا من الشركة الأهلية ومركز شرين كمبيوتر بأن المجموعة قد وضعت خطة طموحة لاستقرار أجهزة ميكروتك في الأسواق المصرية باعتبارها الجهاز المعتمد المجمع محليا فى مصر والحاصل على جميع الرخص والمستندات المطلوبة. كما صرح سيادته بأن الأجهزة متنوعة وتتناسب مع مختلف الأغراض والاستخدامات فيوجد الجهاز الاقتصادى (MICROTECH GIFT) كما يوجد الجهاز الخاص بالمكاتب (MICROTECH OFFICE). كما تم انتاج أجهزة (MICRO-TECH SERVER) لاستخدام الشبكات (WORK STATION) وكذلك تم انتاج (MICROTECH HOME) للاستخدامات المنزلية.

وتشجيعا من الشركة للموزعين والمجمعين فانه يتم البيع للموزعين بنفس سعر وتكلفة المكونات بدلا من التجميع العشوائى فأجهزة ميكروتك مختبرة بأحدث أجهزة قياس كما تتمتع بالدعم الفنى من شركة CCT الكندية وبذلك يحصل الموزع على جهاز عالى الجودة مختبر وبنفس تكلفة التجميع. وتقوم الشركة بعمل برنامج للتطوير والصيانة للاجهزة يتمتع به العميل بتجديد جهازه كل فترة بدون أعباء اضافية لمواكبة التطور السريع فى اجهزة الكمبيوتر وبذلك يتحقق شعار ميكروتك بأنه جهاز يعمر.

كما تتميز أجهزة ميكروتك جميعا بأنها مزودة بمعالجة انتل كما تم الاتفاق مع شركة ميكروسوفت على اعتبار نظام التشغيل ميكروسوفت ويندوز ٩٨ هو النظام الأساسى لتشغيل أجهزة ميكروتك حيث يمنح العملاء نسخة اختيارية.

وتتمتع أجهزة ميكروتك بميزة الغلاف الملون التى تتفرد بها أجهزة ميكروتك.

بيان / شريف فكرى

مؤتمر «جيتكس القاهرة للتكنولوجيا العربية» يبحث مجموعة من القضايا المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات

من المتوقع أن يعزز معرض جيتكس القاهرة ٩٩ الذى ينظمه مركز دبى التجارى العالمى بين ٢ - ٥ ابريل المقبل فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات النجاح الذى حققه معرض جيتكس دبى ٩٨ الذى اقيمت فعالياته فى مركز دبى التجارى العالمى فى وقت سابق من العام الحالى. وسيتيح المعرض فرصة مهمة للزوار والمشاركين للاطلاع على احدث التطورات التى تطرأ على قطاع تكنولوجيا المعلومات من خلال المؤتمرات والندوات التى ستعقد بالتزامن مع المعرض. وسيساهم مؤتمر جيتكس بالقاهرة للتكنولوجيا العربية الذى يقام بالتزامن مع معرض جيتكس القاهرة على التواصل بين المشاركين والمزودين لمنتجات تكنولوجيا المعلومات من جهة والمستخدمين من جهة اخرى لتعريفهم بأحدث التطورات والاتجاهات فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

وسيتضمن مؤتمر جيتكس القاهرة للتكنولوجيا العربية الذى تنظمه مجموعة داتا ماتيكس منتدى للمتخصصين بتكنولوجيا المعلومات فى الوطن العربى. وسيناقش المنتدى اهمية الدور الذى يجب على خبراء تكنولوجيا المعلومات العرب القيام به بحلول القرن المقبل كما يقام بالتزامن مع المعرض منتدى جيتكس القاهرة للموزعين الذى تنظمه شركة اى تى بى ويتضمن المنتدى اكثر من ٣٠٠ ندوة وورشة عمل منفصلة وسيفتح المجال امام الموزعين المصريين لحضور فعاليات هذه الندوات مجانا.

وسيتناول مؤتمر جيتكس القاهرة للتكنولوجيا العربية مجموعة من اهم المواضيع التقنية حيث يوفر للمشاركين فرصة افضل لمعرفة حجم الامكانات المتوافرة. كما سيعمل المؤتمر على رسم اطار عام لتشغيل وادارة المشاريع المستقبلية بأسلوب نشط وعملى، وسينظر لممارسات المستخدمين بالتقاطع مع استراتيجيات المزودين للوصول الى افضل الوسائل التى من شأنها تعزيز روابط العمل المشترك.

وسيعمل المؤتمر على مناقشة مجموعة من القضايا التى تهم العاملين فى هذا القطاع والتى تتضمن احدث الاتجاهات التقنية فى مختلف دول العالم، لماذا نحتاج لبرامج كمبيوتر عربية؟ التجارة عبر الانترنت. عوائد الاستثمار فى مشاريع تكنولوجيا المعلومات والفوائد التى تجنيها المؤسسات من استخدامها لوسائل تكنولوجيا المعلومات ومستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات العربية والانترنت العربية.

وسيناقش المؤتمر العديد من القضايا المهمة المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات. حيث تظهر المؤشرات ان الحقبة القادمة ستكون مليئة بالاحداث المتباينة والمتقلبة بين الخوف والامل للعديد من العاملين فى قطاع تكنولوجيا المعلومات. خاصة بعد تنامى الدور الذى تلعبه التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة فى تطوير قاعات الاعمال المختلفة من خلال المساهمة فى زيادة الانتاجية. وقد ادى النمو المتواصل الى زيادة الحاجة لقطاع تكنولوجيا المعلومات وزيادة اهمية هذا القطاع الحيوى لبيانات الاعمال المختلفة فى مختلف دول العالم. ويشيع النمو المتواصل فى قطاع تكنولوجيا المعلومات المجال امام المسئولين العاملين فى قطاع تكنولوجيا المعلومات للتزود بالعديد من الوسائل التى تساعد على تقليل النفقات واختصار الزمن مما يساهم فى تطوير بيئة الاعمال والتجارة فى العالم وتغيير الاساليب المتبعة بشكل جذرى.

تثبت التغييرات المستمرة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات انه قطاع دائم وسريع التغيير وغالبا ما يأتى هذا القطاع بحلول وتقنيات مبتكرة تصل الى درجة التعقيد فى بعض الاحيان. لذلك سيعمل المؤتمر على مناقشة العديد من القضايا المهمة المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والتى لعملها العديد من المتخصصين فى هذا القطاع فى السابق مثل نقل التكنولوجيا ترتيب المخصصات تدريب الموظفين وتحديد الميزانيات. وهى من المواضيع التى قد تؤدى الى نتائج لا يحمد عقباها فيما لو تم تجاهلها.

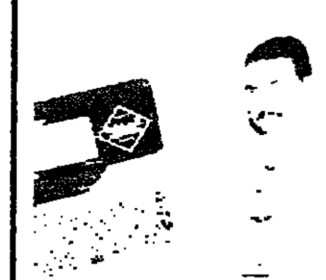
وسيتضمن معرض جيتكس القاهرة عرضا لابرز الحلول التكنولوجية التى تشمل انظمة البرامج والاجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الانترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الاجهزة وانظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وانظمة الوسائط المتعددة ومنتجات أتمته المكاتب وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية ما بين فرايم والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالى والمصرفى ومنتجات الانترنت والاجهزة الخاصة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت.

وسيقام مع جيتكس القاهرة معرض سوق القاهرة للكمبيوتر الذى سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة والافراد فى حين سيقتصر دخول معرض جيتكس على التجار والمتخصصين.

وتعتبر مصر اكبر الاسواق التى تتمتع بوجود عدد كبير من المتخصصين فى مجال الكمبيوتر فى المنطقة. كما تعد السوق المصرية التى يصل تعداد سكانها الى ٦٥ مليون نسمة ثانى اكبر سوق اقليمى لتكنولوجيا المعلومات بعد السعودية واسرع الاسواق العربية نموا. ويقدر حجم الطلب على منتجات تكنولوجيا المعلومات فى السوق المصرية بحوالى ٢٧٩ مليون دولار امريكى سنويا، وتنمو السوق بنسبة ٢٥٪ سنويا مما يؤهل مصر للعب دور كبير للنهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات العربى، فهى مؤهلة لأن تصبح موقع الاطلاق الرئيسى لأحدث منتجات تكنولوجيا المعلومات فى الشرق الاوسط ودول حوض البحر المتوسط المجاورة.

ومن المتوقع ان يصبح جيتكس القاهرة ٩٩ منذ علمه الاول ابرز معرض لتكنولوجيا المعلومات يقام فى شمال افريقيا، مما يمكنه من المساهمة فى تعزيز الروابط التجارية بين مصر وباقى دول العالم.

تحت رعاية شركة أسما للتجارة
قاموس المورد يتحول الى جهاز الكترونى بحجم الجيب



اقيمت فعاليات مؤتمر المورد ٩٩ بفندق ماريوت الغردقة فى الفترة من ١٢/١٦ الى ٩٨/١٢/١٨ تحت رعاية شركة اسما للتجارة الوكيل الوحيد لأجهزة فرانكلين فى مصر.

ويسؤال أ. مصطفى محمد المدير التجارى للشركة عن أهمية الجهاز - افاد بالآتى: إن قيمة هذا الجهاز تتمثل فى قيمة قاموس المورد العربى - الانجليزى - والانجليزى - العربى - فمنذ سنوات طويلة والمورد يحتل المرتبة الاولى كأقوى قاموس عربى - انجليزى والعكس - وهو قاموس معتمد من جامعة الدول العربية ومن هيئة الامم المتحدة فى جميع المراسلات التى تتم باللغة العربية، فعندما تنجح فى تحويل هذا القاموس الورقى الذي يقع فى حوالى ٦٠٠٠ صفحة الى قاموس الكترونى بحجم الجيب فهذا يعتبر انجازا عظيما لما لهذا القاموس من مصداقية وموثوقية معترف بها لدى الجميع.

ولم يتم هذا العمل بسهولة بل أخذ ثلاث سنوات من العمل الدوب لكل من:

- شركة فرانكلين الامريكية والشركة الدولية للاجهزة الإلكترونية

وتعدكم شركة اسما للتجارة بتقديم كل ماهو جديد ومبتكر فى أسرع وقت وفى نفس وقت صدوره فى دول العالم الاخرى

برنامج تنموى فعال لمواكبة متطلبات القرن الحادى والعشرين

٢٣ يناير بدء الدراسة ببرنامج شهادات مايكروسوفت التخصصية للدراسات التطبيقية فى مجالات تكنولوجيا المعلومات

ايمانا من الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية بوزارة الخارجية المصرية والامم المتحدة البرنامج التنموى بالدور الهام والحيوى لتكنولوجيا المعلومات واثارها المباشرة على مرحلة النمو للاستعداد للدخول فى متطلبات القرن الحادى والعشرين. فقد قامت الوحدة مؤخرا بطرح برنامج متميز لتنمية الكوادر فى مجال تكنولوجيا المعلومات والحاسبات على المستوى التخصصى. ونظرا للاقبال الشديد والحاجة الملحة لمثل هذه الدراسات للعاملين فى مجال الحاسب قامت الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية بتوفير عدد اضافى للالتحاق بهذه الدراسات التخصصية المدعومة سعريا وتغطى هذه الدراسات المجالات الاتية:

١- الادارة المحترفة لشبكات الحاسب الالى وهى تعطى للمتدرب ارضية حلبة فى مجال الشبكات ونقل البيانات مع التركيز على دراسة MS.NT وسوف يتعلم المتدرب الاساسيات الفنية من متطلبات الاجهزة والبرامج والشبكات المتسعة من تطبيقات عملية لتنفيذ وربط وصيانة هذه الشبكات .... ..

٢- تحليل وتصميم نظم للمعلومات

هذه الشهادة تعطى المتدرب بنية متقدمة فى تحليل وتصميم النظم مع الاخذ فى الاعتبار الطرق الحديثة لتطبيق هذه النظم والعائد الاقتصادى لمتطلبات الاعمال المنفذة

٣- ادارة شبكات محطات الانترنت وهى تزود للمتدرب بالمعلومات والمهارات اللازمة لتطبيق ودعم وضمان سرية تداول المعلومات عبر شبكات الانترنت

٤- تحليل وتصميم نظم محطات الانترنت

وتقدم هذه الشهادة للمتدرب المعرفة الاساسية لبناء وادارة محتويات صفحات الانترنت وتطوير التطبيقات المطلوبة للعمل على شبكات الانترنت

٥- نظم اتصالات والعمل الجماعى. وتقدم هذه الشهادة المهارات الاساسية لبناء وادارة بيئة العمل الجماعى من الشبكات المحلية والشبكات المتسعة بما يتضمنه من الرسائل الالكترونية والحلول المكتبية للعمل الجماعى.

٦- المستخدم المحترف وهو مايتطلبه كل العاملين فى اى قطاع للالمام بتطبيقات الحاسب واستخداماته المختلفة على المستوى المحترف.

٧- دعم التطبيقات المكتبية

تهدف هذه الشهادة لتوفير اهم واكثر مهارة مطلوبة من متخصص دعم التطبيقات المكتبية وتقدم للمتدرب بنية .... للعمل على ويندوز ٩٠ بالاضافة الى اكتساب المهارات لدعم التطبيقات المكتبية بالاضافة الى المهارات الاساسية لتنفيذ التطبيقات المكتبية.

وتعتمد هذه الدراسات على تكنولوجيا شركة مايكروسوفت العالمية حيث انها من اكثر التطبيقات انتشارا بالسوق وقد قدمت شركة مايكروسوفت العالمية عدة تسهيلات منها للمشاركة فى دراسة احتياجات السوق من المهارات المختلفة الحالية والمستقبلية والمشاركة فى تصميم محتويات الشهادات بما يؤدى الى الوصول للمستوى التخصصى فى المجال المطلوب دراسته وقد قامت ايضا بعمل دعم لكافة المناهج التعليمية الخاصة بالشهادات المقدمة.

وتقوم هذه الدراسة على اساس الا تتعارض مع اوقات العمل للمتدربين وهى عبارة عن ٣ مرات اسبوعيا وهى دراسة معملية للتطبيقات وتستغرق الدراسة ٦ اشهر للانتهاء من مشروع التخرج.

ونظرا لتكلفة مثل هذه الدراسات فقد روعى ان يتم توفير دعم سعرى من تكلفة هذه البرامج التدريبية التخصصية وهو مايتيح فرصة الى كثير من لايستطيعون تغطية تكاليف مثل هذه الدراسات المطلوبة وتبدأ الدراسة من ٢٣ يناير ٩٩ وقد تم تأجيل اخر موعد للتسجيل الى ١٠ يناير ٩٩

أورلاندو تريدنج تبحث عن الجديد دائما

لم يعد استخدام الكمبيوتر يقتصر على تواجدك داخل المكتب بل امتد الى اكثر من ذلك، حيث امكن الآن حمل كمبيوتر كامل بجميع مشتملاته من نقل بيانات او تخزين معلومات ويقول السيد هشام سعد مدير التسويق بشركة اورلاندو تريدنج اننا نبحث عن الجديد دائما فى مجال الحاسب الآلى وتقديمه الى المجتمع المصرى واستطعنا تقديم كمبيوتر الجيب اليابانى الصنع CASSIO PEIA من شركة كاسيو لكى يتزامن ظهوره فى مصر والعالم فى وقت واحد.


هشام سعد

والذى يعد بحق نقلة تكنولوجية كبيرة تجعل للمستخدم المصرى يتعايش مع المستخدم العالمى.

ويساير التطور الحديث فى مجال الحاسب الآلى ان جهاز CAS-SIOPEIA ماهو الا نقلة جبارة على مستوى مجال الحاسب الآلى فهى ٨ ميجابايت رام قابل للزيادة الى ١٢ ميجابايت رام وقد تم تصميم هذا الجهاز عن طريق شركة كاسيو اليابانية البارعة فى مجال الآلات والإليكترونيات الدقيقة لكى يتعامل مع برامج ويندوز ٩٥ ويحتوى على مايكروسوفت وورد ومايكروسوفت اكسيل ومايكروسوفت باور بوينت، كما يمكن عن طريق جهاز الكمبيوتر المحمول CASSIOPEIA للوصول الى الانترنت وقراءة بريدك الإليكتروني بسهولة شديدة جدا، كما يمكنك كذلك ارسال الفاكس.

ويضيف السيد هشام سعد أن الكمبيوتر المحمول فى الجيب CAS-SIOPEIA A20 يستطيع القيام بدور منظم مواعيد ومفكرة، حيث يحتوى الجهاز على برنامج WINDOWS CE الذى أثبت كفاءته فى مجال أجهزة الكمبيوتر المحمول، وهو بحق جهاز يغير نظرة العالم حول معالجة البيانات فى الأجهزة النقالة

وتتقدم شركة اورلاندو تريدنج بالشكر العميق لعملائها لثقتهم الغالية فى هذا الجهاز والذى جعل الإقبال عليه يفوق كل توقع واستمرارا لسياسة الشركة وهى الحفاظ على ثقة العملاء دائما. تعلن الشركة عن وصول الدفعة الثانية من هذا الجهاز وتناشد السادة حاجزى CAS-SIOPEIA التقدم بالقسيمة الدالة على الحجز الى ادارة الشركة وتعلن الشركة استمرار البيع بالتقسيط حتى آخر رمضان المعظم اعاده الله على الأمة الاسلامية بالخير والبركات

انتجرال وكيلا لمصحف الحرم المكى (السديس والشريم) وموزعا لمصحف الشيخ محمد أيوب

وقعت انتجرال عقد وكالة للمصحف الشريف بصوت شيوخ الحرم المكى السديس والشريم وكذلك عقد توزيع مصحف الشيخ محمد أيوب (إمام الحرم النبوى) وتتشرف بتقديمه لجمهورنا الكريم بعرض خاص ولمدة محدودة خلال شهر رمضان الكريم (شهر القرآن)

وهذه المجموعة المكونة من عدد (٢) اسطوانة مدمجة اعدت بأحدث تقنيات الدمج وضغط الصوت وتتميز بسهولة التعامل معها حيث انها تعمل تحت بيئة ويندوز ٩٥، وويندوز ٩٨، وويندوز NT

والاسطوانة الأولى بصوت الشيخين السديس والشريم تم طبعاتها بالخط العثمانى وتتميز بقراءة مسترسلة للقرآن الكريم وواجهة عربية وانجليزية ومعرض نادر من صور لأماكن متفرقة من الحرم المكى واذان حى من الحرم المكى وكذلك دعاء ختم القرآن للشيخين كما تضم فهرسا للسور والأحزاب بالأضافة الى فيرس للبرنامج من خلاله يسهل التنقل بين امكانيات البرنامج المتنوعة والاسطوانة الثانية بصوت الشيخ محمد أيوب إمام الحرم النبوى تتميز بتعليم التجويد ومخارج الألفاظ مع إمكانية التحفيظ بطرق مختلفة ونحن إذ نهنئكم بالشهر الكريم ندعوكم للإستماع والتدبر فى أيات القرآن الكريم فى شهر رمضان المعظم

MICROMED برنامج الأطباء واضافة جديدة الى تعاملات NEW DIMENSION

تم خلال معرض جيتكس ٩٨ فى دبى، توقيع عقد وكالة فى جمهورية مصر العربية بين شركتى MICROMED و NEW DIMENSIONM لبرنامج MICROMED والمعتمد لدى العديد من وزارات الصحة والهيئات الكبرى بمعظم الدول العربية مثل لبنان والكويت الى جانب التعامل به فى امريكا واليابان والبرازيل

ويتميز برنامج MICROMED بتكوين قاعدة بيانات كاملة لكل المرضى المتعامل معهم، وتتكون تلك القاعدة من شقين البيانات الشخصية، والطبية فيمكن الاحتفاظ بتاريخ حياة المريض بالكامل بالاضافة الى امكانية ادخال صور الاشعات والتحاليل وكذلك اصناف الأدوية المستعملة حاليا وسابقا وتحديد نوع الدواء المناسب الآن فى ضوء تلك البيانات من خلال دليل مدرج مسبقا.

ويستطيع الطبيب معرفة التزاماته، ومواعيد المرضى، والفترة التى يستغرقها كل مريض، وكتابة الروشتات بطريقة آلية، كما يمكنه كذلك عمل احصائيات بسهولة ودقة تامة

ويأتى البرنامج فى اصدارين للمستخدم الواحد (SINGLE USER) ومجموعة مستخدمين (MULTI USERS)

والاضافة التى يضعها برنامج MI-CROMED الى ساحة البرامج الطبية هى احتوائه على برنامج خاص بالحسابات له القدرة على ادارة حسابات التأمين الصحى وشركات التأمين، و ذلك من خلال مجموعة من التقارير يسهل استخدامها بواسطة الطبيب نفسه.

وتقدم شركة NEW MICROMED استعدادها التام لعمل عرض للبرنامج بمقر الطبيب

بناء على طلبه وبدون اى التزامات وكذلك التدريب المجانى لعدد غير محدود من الساعات فى حالة التعاقد.

MICROMED اضافة جديدة يجب ان تتعرف عليها من قرب

أبحاث مصرية تؤكد

«الجمالاكا».. سلاح فعال لحماية البكتريا في المكافحة الحيوية للآفات

توصل باحث بقسم الآفات ووقاية النبات بالمركز القومي للبحوث الى كشف جديد يعظم من فائدة استخدام المبيدات الحيوية في مكافحة الآفات الزراعية حيث تقوم مادة الشيلاك أو [الجم لاكا] المعروفة شعبيا باسم الجمالاكا وذلك عن طريق رشها على بكتيريا [باسيلاس سوريـنجيانسيز] المستخدمة في مكافحة الآفات الزراعية حيث تقوم مادة الجمالاكا بتكوين ما يشبه الكبسولة حول بلورات البكتيريا وحمايتها من تأثير الأشعة فوق البنفسجية الساقطة من الشمس وبذلك تظل فاعلة في مواجهة الآفات لأطول فترة ممكنة. ويقول الدكتور محمد رجائي عبد الفتاح صاحب هذا الكشف العلمي إن مادة الجمالاكا هي افراز صمغي تفرزه حشرة تسمى اللاكسيفر لاكا وهي احدى الحشرات القشرية التي تعيش على أشجار التين وبعض النباتات الأخرى في الهند حيث تقوم هذه الحشرة بوضع طبقة قشرية من المواد الصمغية بسمك يتراوح بين ربع ونصف بوصة على فروع الأشجار وتجمع الفروع الحاملة لهذه الطبقات وتصحن وتصهر بذور اللاكا التي يتم الحصول عليها بعد ذلك وتجفف على هيئة قشور أو صفائح يتم استخدامها في تصنيع مادة الشيلاك أو [الجمالاكا] ويضيف الباحث أنه كمتخصص في المكافحة الحيوية للآفات باستخدام الميكروبات ومن بينها بكتيريا باسيلاس كانت تواجهه مشكلة وهي الحفاظ على البكتيريا في الحقل لأطول فترة ممكنة في حالة سليمة حيث تتأثر سلبيا بأشعة الشمس ويستخدم العلماء على مستوى العالم مواد كيميائية خاصة لحمايتها من تأثير الأشعة فوق البنفسجية ولذلك فكر الدكتور محمد رجائي في تجربة مادة الشيلاك أو الجمالاكا في حماية البكتيريا ولاختبارها باستخدام أجهزة قياس لامتصاص الأشعة فوق البنفسجية وعمل التجارب اللازمة لاختبار كفاءة الجمالاكا في وقاية بكتيريا باسيلاس من الأشعة فوق البنفسجية، أكدت النتائج تمتعها بكفاءة كبيرة في حماية البكتريا وإطالة فترة ثباتها في مواجهة الإشعاع الشمسي في الحقل لفترات طويلة وبمجرد ارسال الدكتور رجائي لنتائج أبحاثه لاحدى المجلات العالمية المتخصصة في مجال المكافحة الحيوية، بادرت المجلة بقبول نشر نتائج البحث المقدم من الباحث خلال أسبوع واحد فقط دون المطالبة بإجراء أي تعديل على مادته العلمية تقديرا لاستخدامه مادة طبيعية رخيصة ومتوافرة تحتوي على جميع الشموع والراتنجات الطبيعية على عكس المواد الكيميائية الباهظة الثمن التي يستخدمها العلماء الآن في حماية البكتيريا بمختلف دول العالم ويعد الدكتور رجائي الآن واحدا من حفنة قليلة على مستوى العالم تعمل في مجال وقاية بكتيريا باسيلاس سورينجيانسيز المهمة في مجال المكافحة الحيوية للآفات من الأشعة فوق البنفسجية وحمايتها.

د. محمد رجائي

باحث

سوء تناول الطعام والدواء ومرض السكر وراء اضطرابات الجهاز الهضمي للمصريين

الأساليب الحديثة لتنظيم حركية القناة الهضمية وعلاج اضطراباتها

تشكل الأمراض الوظيفية الجانب الأكبر من أمراض الجهاز الهضمي، وتصل نسبتها حوالي ٦٠٪، ويعتبر ارتجاع الحامض وعسر الهضم من أكثر الأمراض الناتجة عن خلل حركية الجهاز الهضمي وكان حتى سنوات قريبة يصعب تشخيص الأمراض الناتجة عن اضطراب حركية الهضم لعدم وجود الأجهزة الحديثة للكشف عنها، كما لم يكن يتوافر الدواء المناسب لعلاج خلل الحركية، وعدم الاهتمام بعلاج هذه الحالات قد يسبب أحيانا أمراضا عضوية خطيرة.

وتتزايد حدة اضطرابات الجهاز الهضمي في شهر رمضان الكريم حيث يقبل الصائمون على التهام كميات متنوعة وكبيرة من الطعام والحلوى الدسمة والمياه الغازية والعصائر والمكسرات والألبان.

ويقول الدكتور حسين عبد الحميد أستاذ الجهاز الهضمي والكبد ورئيس المجموعة المصرية لحركية الجهاز الهضمي إنه من أسباب تزايد حالات ارتجاع الحامض وعسر الهضم المزمن أيضا تناول بعض الأدوية مثل مضادات التقلص لتسكين المغص فتكون النتيجة خمول الحركية، مما يؤدي إلى الشعور بالامتلاء، والألم في منطقة أعلى البطن وكثرة التجشؤ والميل للقيء وفي الحالات الشديدة يتقيأ المريض بالفعل.

ونتيجة لأهمية هذه الأمراض التي تنتشر في مجتمعنا لأسباب عديدة يتم تخصيص جانب كبير لها في المؤتمرات العلمية لمناقشة أحدث النتائج الطبية لتغيير كثير من المفاهيم التقليدية لتشخيص وعلاج هذه الأمراض، وكان آخرها المؤتمر الدولي لدراسة حركية الجهاز الهضمي الذي عقد بالقاهرة، ويضيف الدكتور حسين عبد الحميد - رائد هذا العلم في مصر - أن أمراض القناة الهضمية تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما: عضوية ووظيفية، والأمراض الوظيفية يصعب الاستدلال عليها بوسائل الفحص العادية التي يمكن بها تشخيص الأمراض العضوية بسهولة في حياة المريض وبعد الوفاة، وجرت العادة في العالم كله على الاهتمام بالأمراض العضوية وإهمال الأمراض الوظيفية نسبيا لأسباب متعددة منها غموض هذه الأمراض وعدم وجود وسائل تشخيصية محددة لها وعدم وجود أدوية ناجحة بالإضافة إلى الاعتقاد الكاذب أنها أمراض لاقيمة لها ولا خطورة منها، وقد تسرب هذا المسلك حتى وصل إلى كليات الطب نفسها فدرجنا على تدريس الأمراض العضوية والتوسع فيها إلا أنه في السنوات الأخيرة تغير الموقف جذريا والسبب كشف غموض هذه الأمراض واستحداث وسائل تشخيصية لم تكن موجودة قبلا، ثم ابتكار أدوية جديدة يمكنها ضبط حركية الجهاز الهضمي، وأخيرا تبين أن هذه الأمراض ليست على الدوام بسيطة كما كان يظن وأن نسبة كبيرة منها تتحول لأمراض عضوية على مر السنين، وقد تضاعفت أهمية هذه الأمراض بعد أن أثبتت الاحصاءات أنها تمثل ٦٠٪ من أمراض القناة الهضمية.

وأثبتت الأبحاث العالمية والمصرية التي عرضها المؤتمر - كما يؤكد الدكتور حسين - أن معظم الأمراض الوظيفية تعود لاختلال في حركية القناة الهضمية وهذا الاختلال قد يصيب أي جزء منها بدءا من المريء حتى المستقيم مرورا بالمعدة والأمعاء الدقيقة والقولون، وأمكن رصد هذا الاختلال الحركي بأجهزة القياس الحديثة المتصلة بالكمبيوتر، وتوصلت القفزة العلمية الكبيرة التي نقلتنا لعصر جديد تماما بالنسبة لأمراض الجهاز الهضمي في التوصل لأدوية منشطة للحركية لم تكن موجودة من قبل، حيث تقوم هذه الأدوية بتنشيط الشبكة العصبية في جدار القناة الهضمية وبذلك تزداد الحركية وينضبط الأداء، وبذلك انتقل علاج هذه الأمراض للأسلوب العلمي السليم، ويؤكد الدكتور حسين أن الأدوية الحديثة تستعمل أساسا في علاج ارتجاع الحامض وعسر الهضم المزمن، ولاتقل نسبة الشفاء بها عن ٨٠٪، وينبه إلى أنه ليس أي شعور بالحموضة يعتبر مرضا ولجب العلاج بهذه الأدوية فالشعور بالحموضة البسيطة من آن لآخر خصوصا بعد الطعام يعتبر طبيعيا لدى الكثيرين، والاضرور منه أما المقصود بالشعور بالحموضة المزمنة والحرقة - والتي تستحق العلاج - في الليل والنهار خاصة لو كان الشعور بحرقة الفؤاد يؤدي لإيقاظ المريض، وينصح بأن يكون طعام مريض الحموضة وعسر الهضم المزمن خاليا من الحوادق والموالح والأطعمة الدسمة والشيكولاتة، كما أنه لايوجد فرق بين زيت الذرة أو عباد الشمس وغيرهما من الزيوت وأنواع الدسم الأخرى لأن الدهون كلها سواء في حالة الجهاز الهضمي، وينبه إلى أنه من أهم أسباب الارتجاع الحامضي وعسر الهضم المزمن بعض الأدوية خاصة لو تم تناولها لفترات طويلة مثل أدوية التقلص وأدوية منع الحمل وبعض الأدوية المضادة للاكتئاب وموسعات الشرايين ومضادات الكالسيوم وبعض أدوية ضغط الدم.

ويؤكد العالم المصري الدكتور حسين عبد الحميد أن مرض السكر يؤثر مباشرة على الجهاز الهضمي، وثبت أن ٥٠٪ من مرضى السكر مصابون بكسل للمعدة وبطء الحركة كما أن له تأثيرا على حركية المريء والمعدة والقولون، فتتخذ المعدة - التي تكون في حالة كسل - وقتا أطول من المعتاد لكي تفرغ محتوياتها من الطعام أو الشراب إلى الاثنى عشر وتفقد قدرتها على التخلص من النفايات والبقايا غير القابلة للهضم، وينتج عن ذلك احساس المريض بعسر الهضم، ويصعب ذلك من مهمة الطبيب على ضبط مستوى السكر في الدم بالرغم من كفاية جرعات الانسولين لأن اضطراب حركية المعدة يؤدي إلى بطء امتصاص السكر من الأمعاء، وبالتالي ينعدم التوازن المطلوب بين معدل امتصاص السكر من الأمعاء، وافراز الانسولين بواسطة البنكرياس، ويعترف الأساتذة المتخصصون في مرض السكر بأهمية دور المعدة في ضبط مستوى السكر في الدم، ويشير الدكتور حسين عبد الحميد إلى أن الحل هنا لايكون في زيادة جرعة دواء السكر وإنما بإضافة أدوية منشطة لحركية المعدة لاعادة التوازن المفقود مع وظيفة البنكرياس ومن هنا يأتي التعاون الوثيق بين أطباء السكر وأطباء الجهاز الهضمي، وينصح الدكتور حسين عبد الحميد مريض السكر والصائمين عموما بتجنب الافراط في تناول المواد الدسمة في الافطار حيث تكون المعدة في حالة استرخاء بعد ساعات الصوم الطويلة ولا ينبغي مفاجأتها بمواد دسمة صعبة الهضم وأفضل طريقة هي الطريقة الشرعية التي تحبذ كسر الصيام بطعام بسيط بعد أداء صلاة المغرب والعودة لاستكمال وجبة الافطار دون افراط وهو نفس الأسلوب العلمي الذي يتبعه الرياضيون بتسخين العضلات قبل خوض المباراة، ويهمني أن أؤكد أن كثرة تناول الطعام في الافطار والسحور ليست عاصما من الجوع بل العكس هو الصحيح حيث أن الطعام الكثير يزيد من حجم المعدة وافرازاتها وربما أدى ذلك الاحساس بالجوع بالاضافة بطبيعة الحال إلى التخمة والحموضة.

د. حسين عبد الحميد

محمود القنواتي

سر «الزوابع العصبية» في شهر رمضان

في رمضان يسهل ملاحظة ظاهرة «الزوابع العصبية» بين البعض، وهي تلك الخناقات سريعة النشوب قصيرة العمر التي تبدو «كزوابع في فنجان» وتبدأ بلحظات توتر سريعة وجو نفسي يربط البعض بينه وبين الصيام، فما الذي يحدث لأعصابك في رمضان؟ هل الصيام بالفعل تأثيرات فسيولوجية أو كيميائية أو جسم نفسية ما داخل الجسم تترجم في النهاية إلى حالة نفسية وعصبية معينة يكون من نتيجتها هذا السلوك الذي يتسم بالتوتر السريع وسرعة الاحساس بالضيق؟

يرصد الطب النفسي بالفعل بعض الظواهر السلوكية شائعة الانتشار في رمضان ومنها - الضيق والتوتر والقلق وسرعة الإثارة وفقدان السيطرة على السلوكيات والتحركات انفعالات عاطفية سلوكية غير محسوبة بها شيء من العدوان أو العنف وأحيانا قلة نوم في فترة الجوع وصعوبة التركيز والانجاز في العمل وسرعة الإجهاد من الأعمال الذهنية، لكن المؤكد أن فترة الصيام العادية لدى الأشخاص الأصحاء ليس لها في حد ذاتها تأثيرات بيولوجية داخلية يكون من شأنها التأثير على كيمياء المخ أو الأعصاب بشكل يدفع الإنسان إلى سلوك معين، فالنقص الذي يحدث في مستوى السكر داخل الجسم وهو الطاقة الرئيسية المغذية للمخ وكذلك في مستوى الأملاح المعدنية كالصوديوم والبوتاسيوم والمغنسيوم والتي تلعب دورا مهما في الاتزان الكيميائي للمخ، هذا النقص لا يكون كبيرا بدرجة تسمح بوجود ميكانيزمات، تؤثر فسيولوجيا على المخ ومن ثم الحالة النفسية وبالتالي ليست هناك علاقة عضوية أو حيوية، بين هذه الظاهرة.

طبقا لما يقوله الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بطب القاهرة فإن هذه الظواهر السلوكية تعود في الغالب إلى عوامل نفسية بحتة، تتحدد حسب شخصية الإنسان وخاصة أن تعود على عادات معينة في تناول الغذاء، كالافراط أو الشراهة في الأكل، أو التعود على تناول الشاي والقهوة بكثرة، أو تناول وجبات متعددة طوال النهار نتيجة سلوك تعود عليه أو تناول أشياء بين الوجبات ومثل هؤلاء تزيد لديهم احتمالات التعرض لهذه الظواهر السلوكية والوقوع في زوابع الفنجان، خاصة خلال الأيام الأولى من شهر الصوم حتى يتعود الجسم على المواعيد الجديدة لتناول الطعام، ولذلك فالأفضل بالنسبة لهؤلاء أن يتركوا القوى الداخلية والميكانيزمات الدفاعية الطبيعية في أجسادهم الفرصة كي تنطلق وتعمل وتتواءم مع الوضع الجديد دون اللجوء إلى أشياء خارجية كالأدوية أو خلافه، وهذا أمر سهل الحدوث خلال الأسبوع الأول على أكثر تقدير، لأنه حرمان من عادة وليس حرمان من إدمان فضلا عن أنه مسألة سلوكية بحتة ليس لها ارتباط بأي تغيرات عضوية أو كيميائية كما سبق القول، وينصح الأطباء هذه الفئة من الناس باعتبار ذلك فرصة التدريب العملي على تعديل السلوك والتخلص من العادات السيئة.

والعديد من حالات القلق والتوتر وعدم التركيز ترتبط في كثير من الاحيان بمشكلات في النوم خلال الصيام وفي هذا الصدد يؤكد الأطباء أن الصيام في حد ذاته أيضا لايسبب أي مشكلات في النوم والسبب الرئيسي في ذلك هو العادات السيئة في السهر حتى الصباح ولذلك فإن أفضل شيء أن يقوم [illegible] على العمل طول يوم بشيء من التحمل، ويجب الابتعاد عن عادات السهر الطويلة حتى النوم ليلا، وعدم الاعتماد على الشاي والقهوة [illegible] لتأخير النوم حتى لا ينخفض العمل ويفقد التركيز سريع التوتر.

وبعيدا عن الأسباب النفسية [illegible] التغذية الحديثة - كما يقول الدكتور مصطفى توفيق أستاذ ورئيس قسم علوم التغذية بزراعة الأزهر - [illegible] تصبح بعض الوجبات التي تساعد على توصيل قدر من الهدوء النفسي والسكينة والبهجة خلال فترة الصوم، وقيمة بالفعل وجبة غذائية صحية تساعد على التمسك بالتفاؤل والبهجة وتحقق قدرا من السعادة النفسية، وأطلق عليها وجبة التفاؤل وهي تتكون من غذائية مرغوبة تماما للصائم في رمضان، ويمكن أن تحد في الإقلال من زوابع الفنجان إلى حد كبير، مكوناتها ثلاث ثمار من البرتقال مقطعة مكعبات وجزرتين مبشورتين وثلاث ملاعق طعام زبيب وملعقتين طعام مكسرات مكسورة إلى أجزاء صغيرة وخلط هذه المكونات معا يعطي حوالي نصف كيلوجرام يشترك في تناولها أربعة أشخاص على الأقل وطريقة تحضير هذه الوجبة تبدأ بتبريد نصف كوب من عصير البرتقال و٢ كوب من اللبن ثم يضاف ببطء عصير البرتقال المبرد إلى اللبن المبرد مع التقليب ثم التحلية بالسكر، وبهذه الطريقة فإن عصير البرتقال لن يجبن اللبن، وهكذا تتعدد الخلطات الغذائية البسيطة في التحضير والتي تعتمد أساسيا على المكونات الطازجة وتحقق فيما بينها التكامل الغذائي وتهيئ الفرصة لحدوث الهدوء خلال الصيام.

أما بالنسبة لمرضى الأمراض العصبية خلال رمضان، فالصيام - كما يقول الدكتور أحمد طلعت الغنيمي أستاذ الأمراض العصبية والمخ بطب القاهرة - باعتباره فرصة جيدة تساعد الطبيب والمريض على التعامل مع الأمراض العصبية والنفسية بشكل أفضل يحقق المزيد من التحسن نظرا لما فيه من جو روحاني يشيع قدرا كبيرا من الهدوء والسكينة والتوازن النفسي، وكذلك ما فيه من تنظيم لتناول الغذاء، وهو أمر يؤدي بدوره إلى حدوث تحسن كبير في بعض الأمراض خاصة أمراض الجهاز العصبي المركزي والأمراض التي تصيب الشرايين والأوعية الدموية داخل المخ وفي القلب لا تؤدي الأمراض العصبية والنفسية إلى إجبار المريض على الافطار لكن هناك حالات حرجة يجب الافطار فيها، والأمر يتوقف على نصيحة الطبيب.

د. يسري عبد المحسن

جمال محمد غيطاس

معهد الكبد بالمنوفية يطلب مساعدة القادرين

يقدم معهد الكبد بجامعة المنوفية خدمات مجانية متميزة للمرضى غير القادرين والدولة تدعمه باعتبار معهدا رائدا بالمنطقة العربية والافريقية يهدف الحفاظ على صحة المواطن المصري وحمايته من الأمراض الفتاكة التي تصيب الكبد، ولمواصلة دور العطاء يحتاج المعهد لمزيد من الدعم، ولهذا يوجه الدكتور أحمد عباس رءوف عميد المعهد الدعوة للقادرين وأهل الخير لتخفيف معاناة المرضى عن أهلهم وذويهم المستطاع التبرع على حساب ٢٩٠٧ بنك الاسكندرية - فرع شبين الكوم - حساب التبرعات لصالح المرضى غير القادرين بمعهد الكبد بجامعة المنوفية.

إنشاء أربعة مراكز بحوث إقليمية جديدة

تعتبر تجربة مراكز بحوث التنمية الاقليمية أسلوبا وفعالا لربط البحث العلمي والتنمية التكنولوجية على مستوى الأقاليم بما يخدم قضايا التنمية المحلية والأقاليم الاقتصادية والتخطيطية المختلفة من خلال التعاون والتنسيق بين الجامعات الاقليمية ومراكز البحوث وأجهزة الادارة المحلية وهناك خطة بدأتها أكاديمية البحث العلمي لإنشاء أربعة مراكز جديدة بسوهاج وإقليم قناة السويس والدلتا، ويحتاج هذا المشروع إلى تحديث وحدات الحاسب الآلي بمراكز البحوث الاقليمية بالقاهرة وتدبير اعتمادات مالية ومعدات وتحديث شبكة معلومات مراكز البحوث الاقليمية التي سيتم ربطها بالمركز الرئيسي في المرحلة القادمة

بكتيريا الالتهاب الرئوي سبب رئيسي لتصلب الشرايين

أعلن فريق من الباحثين عن التوصل لأقوى دليل حتى عن العلاقة بين بعض حالات أمراض القلب والعدوى بالبكتريا المسببة للالتهاب الرئوي، وكانت اختبارات على مواطنين من الاسكا أظهرت أن البكتريا المسببة الالتهاب الرئوي ربما تساعد على تكوين رواسب دهنية تسد شرايين القلب وقد سبق أن ربطت مجموعة من الدراسات بين بكتريا الثة أيضا وأمراض القلب وتفسر احدى النظريات ذلك بأن البكتريا الناتجة عن العدوى تساهم في تراكم الصفائح الدموية.

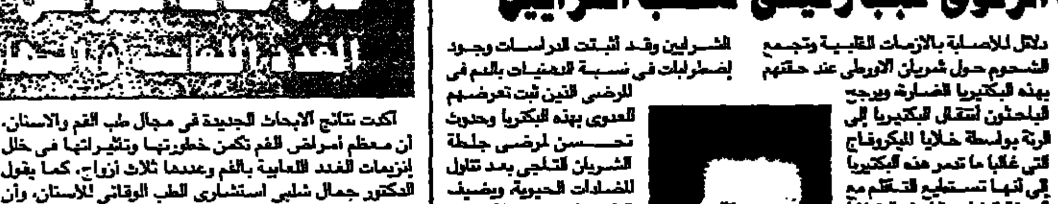
كذلك كشفت الأبحاث الطبية التي أجريت بجامعة واشنطن عن الدور الخفي الذي تلعبه بكتريا كلاميديا بنومونيا المسببة لنحو ٢٠٪ من حالات الالتهاب الرئوي في الأزمات القلبية، حيث ثبت أن هذه البكتيريا تنتقل بواسطة المواد الكامنة في الرئة وتهاجم الجهاز المناعي، وتعتبر طبقات الكولسترول المترسبة على جدار الأوعية الدموية خير بيئة لنمو وتكاثر هذه البكتيريا، ويعتقد الباحثون أن إثبات هذه الحقيقة الطبية سيشكل تحولا جذريا في طرق الوقاية من الأزمات القلبية عن طريق المضادات الحيوية المكافحة للبكتيريا لينخفض حجم الوفيات الناجمة عنها، وكانت الدراسات الطبية السابقة التي أجريت على مدى العشرة أعوام الماضية قد أكدت ارتفاع نسبة الاصابة بين مرضى الأزمات القلبية بهذه البكتيريا الضارة.

من ناحية أخرى توصل فريق من الباحثين الكنديين بجامعة تورنتو من خلال أبحاثهم على الأرانب التي تصاب في الكثير من الأحيان بتصلب الشرايين إلى وجود دلائل للاصابة بالأزمات القلبية وتجمع الشحوم حول شريان الأورطى عند حقنهم بهذه البكتيريا الضارة ويرجح الباحثون انتقال البكتيريا إلى الرئة بواسطة خلايا الميكروفاج التي غالبا ما تدمر هذه البكتيريا إلى أنها تستطيع التأقلم مع البيئة الخاصة لهذه الخلايا حتى تصل إلى شرايين القلب لتبدأ في امتصاص الدهون المترسبة على جدار الشرايين.

ولم تتوصل الأبحاث حتى الآن إلى الدوافع وراء امتصاص هذه البكتيريا لطبقات الدهون والكوليسترول المترسبة لتكون شبكة من الخلايا الدقيقة تسد الشرايين، وكشفت الأبحاث التشريحية لنحو تسعة وثلاثين شخصا توفوا بأزمات قلبية وجود هذه البكتيريا في أجسامهم بنسبة تراوحت ما بين ثلاثة إلى أربعة أضعاف في شرايين القلب بالمقارنة بالكبد أو الرئة، ويعلق الدكتور إيهاب عطية أستاذ أمراض القلب بطب عين شمس - أنه نظرا لانتشار قصور الشرايين التاجية للقلب، اتجهت أنظار الأطباء إلى ترجيح حدوث تصلب الشرايين نتيجة عدوى فيروسية وثبت أن الاصابة ببكتريا الكلاميديا بنومونيا والهيليكوبكتر بيلوري يؤدي إلى تغيرات بالرواسب الدهنية وعوامل التجلط داخل الشرايين، وأن هناك شواهد تؤكد على دور العدوى البكترية وهي العثور على هذه الأنواع من البكتريا داخل الطبقة المبطنة لجدار الشرايين وقد أثبتت الدراسات وجود اضطرابات في نسبة المضيفات بالدم في المرضى الذين ثبت تعرضهم للعدوى بهذه البكتريا وحدوث تحسن لمرضى جلطة الشريان التاجي بعد تناول المضادات الحيوية، ويضيف الدكتور إيهاب عطية أن تأثير بكتريا الكلاميديا ليس فقط على شرايين القلب التاجية وإنما يرتبط بقصور الشرايين الدماغية والسكتة الدماغية بعد استبعاد العوامل الأخرى مثل الكولسترول والدهنيات وغيرها، وترجع أهمية هذه الدراسات إلى أنها تضيف أحد العوامل الجديدة لخطر الاصابة بتصلب الشرايين إلى التدخين ومرض السكر وارتفاع ضغط الدم ونسبة الكولسترول وعامل الوراثة ويضيف أن هذا العامل الجديد من الممكن تشخيصه ومتابعته بواسطة التحاليل المعملية وعلاجه بالمضادات الحيوية كما يزيد من أهمية هذه الدراسات وجود هذه البكتريا داخل الصمامات الضيقة مما يرجح أن لها دورا في حدوث تصلب الصمام الأورطي، أما بالنسبة لبكتريا الهيليكوبكتر بيلوري هناك أبحاث تربط بينها وبين الاصابة بمرض تصلب الشرايين وخاصة الشرايين السباتية التي تؤدي إلى السكتة الدماغية.

د. إيهاب عطية

محمد الشاذلي



علاج جديد لمرضى [illegible] إنزيمات الغدد اللعابية [illegible] الفم

أكدت نتائج الابحاث الجديدة في مجال طب الفم والاسنان أن معظم أمراض الفم تكمن خطورتها وتأثيراتها في خلل إنزيمات الغدد اللعابية بالفم وعددها ثلاث أزواج، كما يقول الدكتور جمال شلبي استشاري الطب الوقائي للأسنان، وأن هذا الخلل يحدث بسبب نشاط البكتريا ويتسبب في أمراض متنوعة بالفم، وقد توصل العلماء لنظام إنزيمي طبيعي مستحدث لتعويض خلل إنزيمات الغدد اللعابية وبالتالي يقاوم ويعالج الأمراض المتعددة باللثة، والعلاج الجديد سهل الاستخدام ومريحا للمريض ومختصرا للوقت، كما أنه يوفر الأنواع الأخرى من العقاقير حتى المألوفة منها مثل المضادات الحيوية ومضادات الالتهابات.



د. جمال شلبي

ويضيف الدكتور شلبي بأن هذه الانزيمات تشابه في تأثيرها الانزيمات الرئيسية التي تفرزها الغدد اللعابية الرئيسية مثل (لاكتوبروكسيديز) و(جلوكواكسيديز ليسوزيم)، كما يحتوي على مركبات الفلوريد التي تحمي الاسنان من الحساسية، وقد أصبحت هذه الانزيمات تتوافر الآن في صورة معاجين لعلاج أمراض اللثة وأنسجة الفم إلى جانب المضمضات التي تساعد على سرعة التئام الجروح بعد العمليات الجراحية ومقاومة البكتريا التي تغير من رائحة الفم كما أنها تقاوم وتقتل البكتريا المسئولة عن تلوث وتعفن الجروح، ومن الممكن وضع هذه الانزيمات في وسط جيلاتيني لدهان الأسطح الداخلية للأطقم الصناعية لعلاج القرح والجروح التي تسببها التركيبات الصناعية حتى يتأقلم عليها الفم، وتختلف هذه الانزيمات كما يشير الدكتور شلبي عن الأدوية الكيمياوية ذات الآثار الجانبية، خاصة وأن معظم أمراض الفم تكمن خطورتها في التأثير على الأجهزة المختلفة للجسم، ولما كان الفم هو المدخل الرئيسي إلى الجسم فإنه يعد المصدر الرئيسي للصحة أو المرض، ومن هنا تكمن الأهمية القصوى للمحافظة على هذا المصدر الهام لنا في حياتنا وينصح الدكتور جمال شلبي بالتوعية بأهمية استعمال فرشاة الأسنان للأطفال لتعويدهم على الأسلوب الوقائي والمحافظة على أسنانهم منذ الصغر، كما يبعدهم عن الاصابة بأمراض الفم المختلفة في المراحل السنية الأخرى.

ليلى السعدني

المناظير الضوئية والموجات الصوتية لتشخيص وعلاج الجهاز الهضمي والأمعاء الدقيقة!

تعتبر المناظير الضوئية والموجات الصوتية أفضل أسلوب لتشخيص أمراض الجهاز الهضمي وعلاج مشاكل الأمعاء الدقيقة بعد أن كانت هناك صعوبة في الوصول إلى ما بداخلها وتقول الدكتورة سهير شعير أستاذ الأمراض الباطنة بكلية طب عين شمس أن تشخيص ما يدور في الأمعاء الدقيقة قديما كان يعتمد على أشعة «الباريوم» وهي مادة يشربها المريض ويتم متابعة سيرها في الأمعاء، وكانت عيوب هذه الطريقة تتمثل في طول الوقت كما أن قدرتها على التشخيص محدودة حيث لا تساعد في تحديد الأورام والزوائد بدقة مما يصعب علاجها كذلك لم تفيد في حالات النزيف من الأمعاء الدقيقة، وبعد دخول المناظير والموجات الصوتية في التشخيص والعلاج أمكن الوصول إلى مصادر النزف ومعالجته سواء بالكي أو بالليزر، وأمكن أثناء إجراء العمليات الجراحية تحديد وجود الأورام ونجحت الوسائل الجراحية عن طريق المناظير دون استخدام المشرط الجراحي أو احتياج الجراح إلى فحص الأمعاء، وما قد يتسبب عنها من مشاكل، وتضيف الدكتورة سهير شعيران هناك طريقة جديدة للكشف عن أمراض الأمعاء وهو المنظار الذي يحمل بالفيديو والذي أدى إلى تحسين إمكانيات المنظار وإمكانية العودة إلى الفيلم المسجل لدراسة ما به في أي وقت لاحق كما أن استخدام الموجات الصوتية والدابلر في الفحص يعطي صورة واضحة للشرايين والأوردة في جدار الأمعاء مما يساعد على تحديد مواقع الالتهابات التي قد توجد متناثرة بها، وبذلك أصبح الآن من الممكن دراسة هذا الجزء الدقيق والمهم من الجسم وعلاجه دون تعريض المريض إلى عمليات جراحية كانت في الماضي تعد من العمليات الكبرى والخطيرة بالنسبة له غير أن استخدام المناظير الضوئية والموجات الصوتية في التشخيص والعلاج يحتاج تدريبات مستمرة للطبيب لاكسابه مهارة في إجراء العملية دون حدوث مضاعفات قد تودي بحياة المريض

سوزان وهبي

نجاح هندسة الجينات في إصلاح الخلل الوراثي المسبب لعقم الرجال

أعلن المؤتمر الدولي لعلوم أمراض الذكورة الذي انتهى أعماله بتونس أخيرا عن نجاح استخدام الجينات الوراثية لأول مرة في علاج العقم على حيوانات التجارب وذلك عن طريق حقن جينات محملة على فيروسات إلى الحامض النووي بالخلية المريضة وإصلاح الخلل الوراثي المتسبب في العقم، وقال الدكتور البوهويتامين رئيس الجمعية الدولية لعلوم أمراض الذكورة أن الأمل كبير في أن تشهد السنوات الأولى من القرن القادم خطوات مهمة في علاج عقم الرجال بالجينات خاصة بعد حدوث تقدم واضح في وسائل التشخيص والعلاج باستخدام الهندسة الوراثية وأكد العلماء خلال ١٢٠ بحثا علميا تمت مناقشتها أن تزايد حالات العقم بين الرجال في السنوات الأخيرة يرجع إلى انتشار التلوث الغذائي والتهابات مجرى البول والتقيحات في الأعضاء التناسلية الناتجة عن الاصابة بالبلهارسيا وقال الدكتور علي العجيمي رئيس المؤتمر أن عقم الرجال لم يكن معروفا حتى وقت قريب وكانت المرأة هي المتهمة الوحيدة دائما عن عدم الانجاب حتى كشفت التحاليل الطبية الحديثة مسئولية الرجل والمرأة معا بنفس الدرجة عن تأخر الحمل ورغم ثبوت هذه الحقيقة فإن المرأة مازالت تتحمل العبء الأكبر ومازال الرجال يتعاملون بسرية وتردد شديدين مع المرض لا سيما في المجتمعات الشرقية التي تعتبر العقم مرضا مذموما ومن ثم لا يتم التعامل معه بشكل طبيعي مما يجعل المريض يعاني من مشكلات اجتماعية ونفسية صعبة، الأمر الذي يتطلب إجراء فحص طبي قبل الشروع في الزواج للاطمئنان على الحالة الصحية والتعرف على عدد الحيوانات المنوية التي يتراوح عددها في الشخص الطبيعي بين ٦٠ إلى ١٥٠ مليونا في المللي لتر الواحد و تتراوح نسبة الحيوانات القادرة على الحركة ما بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من مجموع هذا العدد بعد مضي أربع ساعات من أخذ العينة ومن خلال الفحص المجهري يتم التعرف على نسبة العيوب الخلقية في الشكل التركيبي والمواصفات الطبيعية السائل المنوي من لون ورائحة ودرجة التركيز ويأتي بعد ذلك دور التحليل الكيميائي لمحتويات السائل حيث يتم التعرف على مستوى المواد المهمة لبقائها نشطة طوال الرحلة داخل رحم المرأة حتى يصل إلى البويضة لتلقيحها وتبدأ رحلة الحياة وأكد الدكتور كمال زكي رئيس الجمعية العربية لعلوم أمراض الذكورة أن مصر قطعت شوطا كبيرا في علاج الضعف الجنسي وقد شهدت القاهرة أخيرا مؤتمرا دوليا في هذا المجال حيث ناقش خبراء العالم في مجال العقم تجاربهم الجديدة في علاج هذه الأمراض وتبادلنا الآراء والخبرات معهم وطالب الدكتور محمد حسن الحفناوي أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس مراكز البحث العلمي وشركات الدواء الكبرى بتوسيع دائرة البحث العلمي بحيث تشمل أكبر عدد من العلماء لتكون النتائج أكثر دقة وحيادية لصالح المريض وتحقيق التفوق العلمي والجدوى الاقتصادية المطلوبة وتحدث الدكتور عادل البحيري أمين علم الجمعية عن تشخيص حالات العقم وطرق الحقن المجهري في الحالات التي لاتستجيب للعلاجات التقليدية وقال أن هذه الطرق لا يجب التطرق إليها إلا في حالة فشل العلاجات الأخرى وقال أن التعرض المباشر للحرارة المرتفعة وارتداء الجينز والتعرض للأشعة له تأثير سيئ على الخصية وحركة السائل المنوي وكفاءته وقال الدكتور محمد مفيد عاصي أستاذ أمراض الذكورة بجامعة بيروت أن الأمراض المتنقلة جنسيا تصيب الحيوانات المنوية بالشلل والتشوه كما أنها تؤدي إلى العقم التصاقي بين الرجال والتهابات الحوض والمبايض بين النساء وأوضح الدكتور بهجت مطاوع أستاذ طب وجراحة أمراض الذكورة بقصر العيني في بحث شمل جميع أنواع العلاج المتاح لحالات الضعف الجنسي في العالم من حبوب وحقن وجراحة وشمل البحث الآثار التي تم حصرها بعد تداول أكثر من ٤٠ مليون حبة فياجرا على مدى ٦ أشهر في مختلف أنحاء العالم ثبت أنها دواء آمن وفعال بشهادة كبار أطباء العالم إلا من بعض الأعراض الخفيفة مثل إصابة واحد من كل ١٠ رجال بصداع خفيف واحمرار في الوجه وشعور بالارهاق غير أنها لا تمثل خطورة على من يتناولها سواء كان مريضا بالعجز الجنسي أو انسانا طبيعيا يتناولها من ناحية الفضول ونصح باستخدام الدواء عند الحاجة تحت اشراف طبي، وأضاف الدكتور مطاوع أن الأبحاث التي أجريت في مصر على حبة الفياجرا تم ارسالها إلى المراكز العلمية بالولايات المتحدة الأمريكية وسوف تعلن النتيجة قريبا بعد تصديق وزير الصحة عليها من ناحية أخرى أكد الأطباء أن هناك عقاقير أخرى تؤخذ بالفم سوف يتم انتاجها بعد نجاح تداول الفياجرا في ٤٥ دولة أوروبية وأفريقية وأمريكية وقد خرجت أبحاث جديدة في هذا النوع من المرض وهناك أبحاث لعمل حقنة تعيد جزئ أكسيد النيتريك لتحسين الأداء الجنسي وهذا فتح علمي جديد إلا أنه مازال قيد الدراسة وأكد الدكتور وجيه جرجس العالم المصري البريطاني الذي شارك في أبحاث الفياجرا بالخارج أن دواء الفياجرا انجاز علمي بكل المقاييس ولم تظهر له أعراض جديدة خلال تناوله في السنة الماضية ويؤكد أن دواء الفياجرا دائم المفعول حيث لم تظهر أي مشاكل من تكرار استعماله ويرى أهمية استشارة الأطباء قبل تناول الدواء خاصة للمرضى كبار السن وفي محاضرة تناولت تأثير خلايا المخ على الخصوبة قال الدكتور شوقي الحجار أستاذ أمراض الذكورة بطب قصر العيني أن المخ الانسان يتحمل كافة المعلومات والقوانين والعادات والذكريات والتجارب التي يكتسبها الشخص في الوسط الذي يعيش فيه ومن ثم يظهر ذلك على تصرفاته ويتعرض مخ الرجل لنسبة كبيرة من هورمون الذكورة أثناء الحمل تنخفض بعد الولادة بثلاثة أشهر ثم تعود للزيادة في سن البلوغ وتتحكم مادة الدوبامين التي تنتقل بين خلايا المخ عن طريق الموصلات الكيميائية في تنشيط الخصوبة بينما تعمل مادة السيروتونين على الحد من هذا النشاط وبالتوازن بين المادتين تتحدد درجة الخصوبة ونشاطها ويقول الدكتور محمود شعير أن الاخصاب المجهري للساعد يجب ألا يحدث إلا في حالة نقص الحيوانات المنوية حيث يقوم الطبيب بسحب الحيوانات المنوية من الخصية أو البربخ بواسطة ابرة مجهرية خاصة دون عمل جراحة ويفضل أن تجرى هذه الطريقة بعد استنفاد كافة الوسائل الطبيعية الأخرى

ويمثل ضعف الخصوبة عند الرجال ١٥٪ كما تشكل الالتهابات نسبة كبيرة وتزايدا نتيجة لارتفاع معدلات التلوث وتناول الكيماويات والافراط في التدخين ويرى الدكتور أحمد عمر الترابيشي أهمية الابتعاد عن تناول أي هورمونات أثناء الحمل والاهتمام بالطعوم والتحصينات ضد الأمراض المختلفة بعد الولادة خاصة طعم الغدة النكافية لتفادي اصابة الخصية بالفيروسات، وأجمع العلماء على أن الراحة النفسية والجسمانية واستعادة الذكريات الشبابية هما المحفزان لخصوبة الرجل والمرأة معا.

د. محمد حسن الحفناوي — د. بهجت مطاوع

رسالة تونس

يحيى يوسف

٤٧٪ من المصريين يعانون من آلام العمود الفقري.. وخشونة الغضاريف أهم الأسباب

تؤكد الدراسات الطبية أن ٤٧٪ من المصريين يعانون من آلام بالعمود الفقري وأن خشونة غضاريف العمود الفقري تعد من أهم الأسباب وأنها تصيب كلا من الرجال والنساء فوق سن الأربعين الذين يعانون من زيادة في الوزن مع قلة الحركة ويحذر الأطباء من أن إهمال العلاج التحفظي لهذه الحالة يعرض المريض لمضاعفات خطيرة منها عدم القدرة على الوقوف أو المشي لفترات مع عدم التحكم في البول - الأمر الذي يتطلب إجراء جراحة كما توصلت دراسات حديثة إلى إمكانية استخدام المناظير في عمليات تثبيت العمود الفقري وقد بدأ بالفعل إجراء هذه العملية في مصر وحققت نسب نجاح عالية بأقل مضاعفات مع استعادة المريض لنشاطه الطبيعي بدرجة أسرع منها في الجراحات التقليدية وعن أسباب آلام العمود الفقري يقول الدكتور محمد وفا أستاذ العظام بطب عين شمس إنها ترجع إما لعيوب خلقية في العمود الفقري وتظهر هذه الحالة بدءا من سن العشرين أو قد تكون بسبب إصابة معينة بالعمود الفقري أو نتيجة انزلاق غضروفي وفي بعض الحالات القليلة ترجع إلى حدوث أورام بالعمود الفقري ويضيف أن من أكثر أمراض العمود الفقري انتشارا بين المصريين حالات تآكل غضاريف العمود الفقري (خشونة الغضاريف) وهي تصيب النساء والرجال بعد سن الأربعين بسبب قلة الحركة وزيادة الوزن وتبدأ هذه الحالة بآلام بسيطة في الظهر ومع تطور الأمر يحدث ضيق في القناة العصبية مما يسبب ألما شديدا في أسفل الظهر يصاحبه حرقان وتنميل في الساقين مع ضعف عضلاتهما وعلاج تآكل غضاريف العمود الفقري كما يشير الدكتور وفا يكون في البداية علاجا تحفظيا وجلسات علاج طبيعي منتظمة وفي حالات معينة يتطلب الأمر استخدام أحزمة طبية ساندة للفقرات وفي حالة إهمال العلاج التحفظي تزيد آلام الظهر وتقل القدرة على المشي كما تقل المدة التي يستطيع المريض وقوفها وفي مرحلة متطورة يصل الأمر إلى عدم القدرة على التحكم في البول نتيجة ازدياد الضغط على الأعصاب المتحكمة في عضلات المثانة البولية وفي هذه الحالة يتطلب الأمر إجراء جراحة لتوسيع القناة العصبية ورفع الضغط على الأعصاب والحبل الشوكي وذلك عن طريق إزالة النتوءات العظمية المسببة للضيق والتي تنتج بسبب خشونة الغضاريف وفي معظم الحالات يتم تثبيت الفقرات باستخدام مسامير وأعمدة معدنية ويضيف أنه في الماضي كانت تتم هذه الجراحة بتوسيع القناة العصبية فقط مما يقلل آلام الساقين ولكن في نفس الوقت تتزايد حدة الألم في الظهر والسبب عدم ثبات الفقرات القطنية كنتيجة لتوسيع القناة العصبية ومع تطور هذه الجراحة في الآونة الأخيرة بدأ إجراء تثبيت لهذه الفقرات باستخدام مسامير تم تطويرها وصنعها من معادن أكثر صلابة واستخدام أجهزة متطورة في تركيبها لتصبح أكثر أمانا وعن أورام العمود الفقري يوضح الدكتور وفا أنها تمثل ١٪ من كل أورام عظام الجسم وهي نوعين أولية ومصدرها عظام العمود الفقري وثانوية وتنتج بسبب انتشار أورام أخرى بالجسم كأورام الثدي والغدة الدرقية وأورام الجهاز الهضمي وتتمثل أعراض أورام العمود الفقري في صورة الألم بالظهر مع ضعف في عضلات الساقين واليدين نتيجة ضغط الأورام على الأعصاب ويعد من أهم العوامل المسببة لهذه الأورام التدخين والتلوث البيئي وعلاجها يتم عن طريق الاستئصال واستعاضة الأجزاء المستأصلة بترقيع عظمي أو عن طريق استخدام ما يسمى بأقفاص معدنية صناعية يتم تثبيتها بأعمدة ومسامير ثم يعقب هذه الجراحة علاج كيميائي ويؤكد الدكتور محمد وفا أن المناظير أحدثت ثورة طبية هائلة في مجالات متعددة ومن أحدث ما توصلت إليه الدراسات إمكانية استخدام المناظير في عمليات تثبيت العمود الفقري والتي تتطلب تجهيزات عالية التقنية مع خبرة عالية، كما أنها لا تجرى إلا لحالات خاصة يحددها الطبيب المختص وقد بدأ بالفعل استخدامها في مصر وحققت نسب نجاح عالية بل وتفوقت على الجراحات التقليدية حيث تقل فرصة حدوث مضاعفات، كما أن بقاء المريض لا يتعدى يومين في المستشفى، وبالتالي فإن عودته لنشاطه الطبيعي تكون أسرع إضافة إلى أن الجروح في حالة المناظير تكون صغيرة حتى أنها تسمى بجراحات ثقب المفتاح، كما يشير إلى أنه يتم استخدام نفس مناظير البطن والصدر مع إضافة لبعض الآلات الخاصة التي تسهل التعامل مع عظام الفقرات.

وتقل القدرة على المشي كما تقل المدة

د. محمد وفا

هالة أبو زيد

[illegible] مريض السرطان

إصدار جديد يخاطب مريض السرطان ويوضح له بأسلوب مبسط الإستفسارات المتعددة التي تنهال على ذهنه فور التأكد من تشخيص مرضه وبدء العلاج الكيميائي مما يوفر الكثير من الوقت والجهد للطبيب المعالج والمريض في شرح وتوضيح الأسئلة المتعلقة بالمرض وطرق علاجه كما يرشد المريض إلى كيفية مساعدة نفسه التغلب على الانفعالات النفسية والعضوية والأعراض الجانبية قبل الرجوع إلى الطبيب، ويوضح لأسرة المريض وأصدقائه ما يمكن أن يقدموه من مساعدة للمريض، بإصدار الكتاب جمعية السرطان الأمريكية والمعهد القومي الأمريكي للسرطان وقامت بترجمته إلى العربية الدكتورة لنا يونس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية وقام بترجمته الدكتور ابراهيم حسن فهمي والدكتور حافظ حسن والدكتور مصطفى مبارك اخصائي العلاج الكيميائي والاشعاعي ويختتم الكتاب فصوله بأن مواجهة السرطان يستدعي تضافر الجهود ما بين المريض نفسه والطبيب المعالج والأسرة في تعاون متكامل للوصول إلى الشفاء الكامل

[تقدم الدكتورة لنا هذا الكتاب مجانا للتوزيع بالقسم العلمي بالأهرام]

[illegible]

مع حلول شهر رمضان الكريم يتساءل بعض القراء عن الوسائل المثلى الواجب اتباعها في تناول الأدوية خلاله بحيث لا يتأثر مفعول تلك الأدوية بالصوم وحول هذا التساؤل يذكرنا الدكتور علاء الدين القوصي أستاذ ورئيس قسم الأدوية بكلية الطب بأسيوط ببعض النقاط الهامة التي نلاحظ منها كيف أن اتباع السنة النبوية الشريفة يسهل علينا تنظيم أدق أمور حياتنا يقول الدكتور علاء أنه يجب المداومة على استعمال الأدوية التي توصف لمدد طويلة كأدوية ضغط الدم والقلب والسكر وخلافه وينتظم يحافظ على مستوى تركيزها في الدم فيما قبل بدء الصيام وهو ما يسمى تركيز حالة الثبات الذي نصل إليه بعد استعمال الدواء لفترة طويلة حيث أن نزول مستوى الدواء في الدم عن هذا التركيز يحد من تأثيره وقد يبطله كما أن ارتفاع مستواه يؤدي إلى زيادة مفعوله وتأثيراته الجانبية، وهذه الأدوية تستعمل غالبا مرة أو مرتين يوميا مما لا يمثل أية مشكلة خلال شهر رمضان إذا روعي أن تكون الفترات الزمنية بين الجرعات قريبة من تلك التي كانت قبل الصيام وطبقا للمواقيت الحالية فإن الفترة الزمنية بين الافطار والإمساك تقارب الفترة ما بين وجبتي الافطار والعشاء خاصة إذا ما طبقنا ما أوصانا به رسولنا الكريم في استحباب تبكير الافطار وتأخير السحور كما أن النظام الغذائي السليم يساعد الدواء على إحداث تأثيره لذلك فإن التقصير في تناول وجبة السحور يؤثر بطريقة سلبية على مفعول الدواء ومن الممكن أن يؤدي إلى تأثيرات غير مرغوبة وأحيانا غير متوقعة، ومن المهم للجسم خاصة بالنسبة لمرضى الكلى شرب كميات كافية من الماء والسوائل ما بين الافطار والسحور ونتيجة للصيام وفوائده الصحية يجب في كثير من الأحيان إعادة ضبط الجرعة المستخدمة من الدواء خلال الصوم فمثلا من المعروف أنه عادة ما يحدث انخفاض في ضغط الدم خلال الصيام وبالذات بين المدخنين، مما يستوجب تقليل أو ضبط الجرعة بمعرفة الطبيب، وطبقا لقراءات ضغط الدم وشعور المريض بأعراض المرض تجنبا لحدوث هبوط حاد في الضغط وكذلك الأمر بالنسبة لمرضى السكر والقلب، وفي بعض الأحيان يستلزم الأمر وصف بعض الأدوية الهامة ذات المفعول السريع الذي يختفي بعد فترة زمنية قصيرة وأحيانا توصف هذه الأدوية لتتناول كل ٤ أو ٦ ساعات أو عند اللزوم، وهنا يجب على المريض التشاور مع طبيبه المعالج لتحديد مدى حتمية استعمال هذه الأدوية بالقياس إلى احتمالات ترك استعمالها خلال الصوم، وقد ساعد التقدم العلمي في مجال الأدوية على حل هذه المشكلة نسبيا باكتشاف أدوية طويلة المفعول تصل تأثيرها لمدد تصل إلى ٢٤ ساعة.

ويضيف الدكتور علاء القوصي أنه من العادات السيئة التي تزيد أضرارها في الصيام تناول الشاي بعد الافطار أو السحور مباشرة لاحتواء الشاي على نسبة عالية من «التانينات» التي تقلل بشدة من امتصاص عنصر الحديد الموجود في الغذاء.

عبد الفتاح يونس



ناقش المؤتمر الدولي الثالث للملاحة بالأقمار الصناعية والذي عقد مؤخرا بالاسكندرية أحدث نظم للملاحة العالمية كما تقرر تشكيل لجنة لدراسة تطورات استخدام للملاحة بالأقمار الصناعية دوليا والذي سيبدأ تطبيق نظامه عالميا هذا العام وستقوم الأكاديمية بتدعيم هذه اللجنة بما تضمه من أحدث التقنيات التكنولوجية في العالم. وأشار الدكتور جمال الدين مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري إلى أنه سيتم عرض النظام الأوربي الجديد في الملاحة والذي سيجمع بين النظامين الروسي والأمريكي كما سيتم عرض النظام الروسي الجديد في استخدام للملاحة الراديوية الأرضية وملاحة الأقمار الصناعية كما تضمن المؤتمر مناقشة للمشروع القومي المصري في إنشاء وتشغيل النظام الفرقي لدقة تحديد للموقع باستخدام الأقمار الصناعية الذي أنشأته مصر وتديره مصلحة الموانئ ويتكون من ست محطات مرجعية ثلاث منها على سواحل مصر الشمالية وثلاث على خليج السويس والبحر الأحمر وتصل دقة تحديد الموقع في هذا النظام إلى ٥ أمتار في الاستخدامات العادية وإلى أقل من مترين في الاستخدامات المتخصصة ويجدر بالذكر أن هذا النظام يخدم مجانا كل الأنشطة البحرية والبرية وأعمال المساحة والتنقيب بالبحار والبترول كما استعرض المؤتمر تطبيق النظام العالمي الجيوديتي المساحة علم ٨٤ بمصر والشبكة الدقيقة التي وضعت للمحطات وللمواقع المساحية باستخدام التقنية الحديثة للأقمار الصناعية والوصول إلى الدقة المثلى في تحديد المواقع وللملاحة ضمانا للسلامة البحرية. وأعلن العميد بحري ألفونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة ورئيس المؤتمر أن وسائل الملاحة بالأقمار الصناعية تحقق تقدما هائلا في الآونة الأخيرة وتبتكر أنظمة مستحدثة لزيادة الدقة في كافة أنحاء العالم ولم يعد مقنعا للدول الأوربية وغيرها من الدول الاعتماد على النظام الأمريكي الذي تتبعه وزارة الدفاع الأمريكية أو النظام الروسي الذي تتبعه وزارة الدفاع الروسية بل أصبحت تعتمد على النظام الأوربي الجديد الذي يعتمد على الأقمار النظامية مع إضافة عناصر خاصة على الأقمار الخاصة بالإتصالات كما تعمل جميع الدول على وضع أنظمة التصحيح وزيادة الدقة على المستوى المحلي والمستوى الاقليمي وقد قامت هيئة المساحة بوضع سلسلة من الخرائط الدقيقة لمناطق مصر المختلفة التي سيتم فيها استخدام الأقمار الصناعية



د. جمال مختار





محمد القصاص

نجاح تثبيت مفصل القدم المتفتت بأسلوب جديد يمنع المضاعفات

نجحت أول عملية تجري في مصر للتثبيت الداخلي لكسر متفتت بمفصل القدم اليمني مع خلع بالمفصل مهمل منذ شهرين بواسطة مسمار نخاعي معشوق مرتجع من الكعب، ويفيد هذا الأسلوب المصابين بهذا النوع من الكسور خاصة مرضى السكر ويتميز هذا الأسلوب بأنه لا يترك آثارا جانبية خطيرة ويتم اختفاء الألم والالتئام والشفاء في أسرع وقت.

ويقول الدكتور أحمد البقري مدرس جراحة العظام والاصابات بكلية طب المنوفية إن هذه الاصابة ممكن أن تحدث دون صدمات في مرضى السكر حيث يعاني المريض من ضمور بالأعصاب الطرفية المغذية وقصور في الدورة الدموية وهشاشة العظام، وهناك عدة طرق تقليدية لعلاج مثل هذه الحالات، أهمها التثبيت الداخلي بشرائح ومسامير جراحية وهي عملية نسبة نجاحها محدودة لأن العظام بها هشاشة ولا يمكنها الاحتفاظ بالمسامير، مما يتطلب إزالتها ويتعرض المريض للالتهاب الصديدي والغرغارينا السكرية لضعف الدورة الدموية بالقدم.

ويشير إلى أن العملية الجديدة تتم عن طريق إدخال المسمار النخاعي من الكعب دون المساس بالشرايين الموصلة للدم لعظام القدم، كما يضمن التثبيت للمريض فرصة التثبيت النخاعي، وهو أفضل وأحدث طرق التثبيت عالميا، ويسمح للمريض بالمشي دون جبس بعد يومين من الجراحة، وهو أمر ضروري جدا لمريض السكر، وتتم العملية خلال ٤٥ دقيقة مقابل إجراؤها في ساعتين بالطرق التقليدية مع أمهر الجراحين، وتفتح هذه العملية الجديدة الأمل لمرضى السكر المصابين بكسور متفتتة بمفصل القدم وتمنحهم العودة السريعة للحياة الطبيعية في وقت قصير، ويضيف الدكتور أحمد البقري أن هذه الطريقة يمكن أن تفيد في حالات الكسور المتفتتة عموما لمفصل القدم حيث تضمن زوال الألم تماما من القدم وسرعة التئام الكسر وتحرك المريض.

هشام الشريف
واسرة مركز المعلومات
ودعم اتخاذ القرار
يشاطرون الزميل
اللواء نبيل اباظه
الاحزان في وفاة شقيقه
اللواء محمود حمدي اباظه
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج
الدكتور
احمد عبدالعال الدردير
رئيس المجلس والوكــيلان والاعضــاء والعـاملون بامانة المجلس ينعون بالحزن المرحومة
شقيقه الاستاذ
كمال حسن علي
عضو المجلس
ووالدة الاستاذ
عمر احمد عمر
بامانة الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والعـاملون والافـراد والمجندون يشاطرون السيد اللواء سعيد ثابت ابوالمعالى مفتش فرع امن الدولة بسوهاج الاحزان لوفاة خاله

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون
السيد اللواء الدكتور
ماجد ابراهيم علي
مدير كلية الشرطة الاحزان لوفاة المرحوم والده راجين للفقيد الرحمة

اللجنة العليا للخدمات الاسكان
شركة القناه للتوكيلات الملاحيه
بورسعيد - السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنه النقابية ببور سعيد والسويس ينعون بمزيد الحزن الزميل
المرحوم محمد محمد رزق
من العاملين بادارة الخدمات بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
العربى الافريقى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
ومساعد العضو المنتدب
ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
خالد عبد العزيز خميس
مدير فرع المهندسين فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى الافريقى الدولى
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميلة منال عبدالعزيز خميس بادارة عمليات الخزانة فى وفاة والدها ونسأل الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

د. هانى عنان
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندسة هالة القولى
فى وفاة والدها
أ.د محمد فؤاد القولى
للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

مكتب بلتا العلمى
جميع العاملين يشاطرون
المهندسة هالة القولى
فى وفاة والدها
تغمد الله الفقيد الرحمة
والهم الاسرة الصبر والسلوان

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
السيدة عفيفة وهبة
بانتقالك فقدنا حنان الامومة والحب
مهندس كمال منير وفايزة وقتا

اميرة وزوجها الدكتور فؤاد زكى ينعون بمزيد الحزن والاسى خالتهم
السيدة عفيفة وهبة

SGS EGYPT
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملون يشاطرون
الاحزان المحاسب
هشام عبد العزيز
في وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تنمية شرم الشيخ الجديدة
(شارمنج شارم)
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الأسى المغفور لها والدة
الدكتور كمال أبوالخير
عضو مجلس الادارة بالشركة
ويقدمون له وللأسرة خالص العزاء

عـزاء أسـرة
قناة السويس للتأمين
المهندس محمد عبدالفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ محمد محمود عبدالله
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الاستاذة
هبة الله كمال عبدالوهاب
مدير عام الشركة
فى وفاة والدة زوج سيادتها السيد الاستاذ
بهاء عرابى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـركة
أحمد حسن سعيد واولاده
المهندس أحمد صلاح الدين سعيد
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد
من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ / عمار محمد عمار
مدير عام بنك مصر اكستريور
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيق دكتور حلمى محمد وشقيقه الدكتور مفدى رزق واصف للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

مهندس سمير فهمى
رئيس مجلس ادارة شركة
يونيفرت مصر
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ هشام ابوحسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سميراكو
المهندس سمير حسنى
والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد /محمد فوزى متولى
العضو المنتدب لسيراميك الفراعنة
والسيد/اسامة متولى
مدير المبيعات
الاحزان لوفاة خالهم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة وادى كوم امبو
لاستصلاح الاراضى
اسرة العاملين بالشركة تنعى ببالغ الحزن والاسى شقيقة السيد
المهندس محمود فريد
رئيس الشركة القابضة لاستصلاح الاراضى سابقا داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
احمد عبدالمنعم الليثى
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للتنمية الزراعية
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة السيد المهندس
محمود محمد فريد
رئيس مجلس ادارة
شركة رمسيس الزراعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوى
رئيس الجامعة
والساده النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون
الدكتور ايهاب البديوى
المدرس بكلية التربية الرياضية
الاحزان لوفاة والده
الاستاذ فوزى البديوى
امين كلية الطب السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة قومية الاهرام
مصر الجديدة
مجلس الادارة ومجلس الاباء وهيئة التدريس والعمال ينعون بالاسى
طالب الهندسة عمر الغايش ابن أخ
الاستاذة سعاد خيرى
مديرة المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء للزميلة
أمينة مصطفى يسرى
بفرع مصر الجديدة
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عماد اندراوس
والعاملون بالشركة
الهندسية لنظم المعلومات
يشاطرون
الدكتور احمد نظيف
الاحزان فى وفاة
المهندس اشرف نظيف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاقليمية
لتكنولوجيا المعلومات
رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
الدكتور احمد نظيف
الاحزان فى وفاة
المهندس اشرف نظيف
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل عبدالرحمن
نور الدين عبدالغفور
بفرع ١٥ مايو
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس ادارة النقابة
العامة للعاملين
بالخدمات الصحية
ولجانها النقابية والعاملون بها يتقدمون بالعزاء
للزميل على الجبالى
وكيل النقابة العامة
فى وفاة المرحومة والدته اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارون والمهندسون الجويون وجميع العاملين
المرحومة والدة الطيار
عادل احمد مرتضى
قائد طراز البوينج ٥٠٠/٧٣٧
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
احمد زكى علام
بالادارة العامة للعمليات بقطاع المعلومات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات السياحية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
نجوى غزالى
مدير عام مكاتب البيع السياحية بقطاع السياحة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حامد صلاح
رئيس قطاع الشئون المالية الاقتصادية باتحاد الاذاعة والتليفزيون
يشاطر اسرة الزميل المرحوم
محمد علي المكودى
مدير عام المشتريات الخارجية سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

القطاع الاقتصادى
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
رؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاركون اسرة الزميل
محمد على المكودى
مدير عام المشتريات الخارجية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

جامعة المنيا
كلية الطب
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية والمستشفى الجامعى ينعون ببالغ الحزن والاسى والد
الدكتور
امجد ابراهيم ابو عوف
المدرس بقسم البكتيريولوجى بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
محمود العربى رئيس الغرفة والامين العام واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة زوجة السيد الاستاذ
رجب العطار
عضو مجلس ادارة الغرفة للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

وائل الدسوقى
يتقدم بخالص العزاء للسادة
الحاج رجب العطار
الاستاذ خالد رجب
الاستاذ عبدالفتاح رجب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اريكسون للاتصالات
تنعى بمزيد الاسى المرحوم
مهندس
محمد ابراهيم محمود
مدير عام مكتب المهندس المصرى الكويتى بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

ممارسات

وزارة الانتاج الحربى
شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربى
تعلن عن طرح الممارسات العامه التاليه
رقم الممارسة ٩٩/١
محرك لرأس ماكينه اللحام
جلسة ١٩٩٩/١/١٣
سعر النسخه ٥٠جم
رقم الممارسة ٩٩/٢
احجار تنعيم
جلسة ١٩٩٩/١/١٤
سعر النسخه ٥٠جم
رقم الممارسة ٩٩/٣
ماكينه تجليخ سطحى تردى
جلسة ١٩٩٩/١/١٦
سعر النسخه ١٠٠جم
رقم الممارسة ٩٩/٤
ماكينه فريزة رأسية
جلسة ١٩٩٩/١/١٧
سعر النسخه ١٠٠جم
رقم الممارسة ٩٩/٥
محطة لاختبار تحمل الضغط العالى
جلسة ١٩٩٩/١/١٨
سعر النسخه ٣٠٠جم
١ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد القيمة بالخزينة الرئيسية بمقر الشركة بعين حلوان
٢ـ تقدم العروض فى المواعيد المحدده للممارسات بمقر الشركة الساعه العاشرة صباحا داخل مظروف واحد (متضمنا المواصفات الفنيه والاسعار النهائية) وذلك للبند ١، ٢ وداخل مظروفين للبند ٣، ٤ كالتالى ـ
أ ـ المظروف الفنى متضمنا المواصفات الفنيه فقط بدون اسعار مرفقا بها الضمان الابتدائى المطلوب
ب ـ المظروف المالى متضمنا الاسعار التفصيلية النهائية
ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد ٩٨/٢٨٣

عطاءات ومناقصات

شركة حلوان للصناعات غير الحديديه
مصنع ٦٣ الحربى
عين حلوان
احدى شركات الهيئه القومية للانتاج الحربى
تعلن لشركات القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصات العامه الموضحة بعد بضاعه حاضره خالصة الجمارك بالعمله المحليه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٢٦
عن توريد عدد ٢ كلارك ٥طن مزود بعبين وزن
جلسة ١٩٩٩/١/١٣
ثمن النسخه ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٢٧
عن الاعمال الانشائية لاساسات قواعد محطة الطلمبات
جلسة ١٩٩٩/١/١٤
ثمن النسخه ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٢٨
عن توريد ادوات واجهزة قياس كهربائية وكابل كاوتش
جلسة ١٩٩٩/١/١٦
ثمن النسخه ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٢٩
عن توريد اجهزة قياس تدفق (flowmeter)
جلسة ١٩٩٩/١/١٧
ثمن النسخه ٥٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٣٠
عن توريد حوارق (burners) للاستخدام مع شبكة الغاز الطبيعى
جلسة ١٩٩٩/١/٢٣
ثمن النسخه ٥٠٠ جنيه
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بعين

عطاءات ومناقصات

حلوان بناء على طلب متموغ باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى
وتقدم العطاءات فى الموعد المحدد بعاليه داخل مظاريف مغلقه مصحوبة بالتامين الابتدائى المطلوب والمحدد بكراسة الشروط والمواصفات هذا وسيتم فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف بادارة التموين المحلى بالعنوان عاليه ـ مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية

محافظة الجيزة
الديوان العام
ادارة العقود والمشتريات
٤٠٦ شارع الاهرام ـ الجيزة
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد سيارة حاملة مياه نصف مقطورة سعة لاتقل عن ٣٥م٣ (٣٥متر مكعب) لامداد موقع حادث الحريق بالمياه لاعمال المكافحة جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٨م.
تفتح المظاريف فى تمام الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بعالية نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه) وعلى ان تقدم العطاءات فى مظروفين (مالى ـ فنى) المظروف الفنى يشمل سداد تامين ابتدائى قدره عشرة الاف جنيه ـ الكتالوج الاصلى ـ صورة البطاقة الضريبية ـ التسجيل بضريبة المبيعات والمظروف المالى يشمل الاسعار شاملة ضريبة المبيعات وخالصة الرسوم الجمركية ـ شروط الدفع والتوريد وتخضع المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات.

عطاءات ومناقصات

شركة شبرا للصناعات الهندسية
احدى شركات قطاع الانتاج الحربى تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه التالى بياناتها الأولى بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والاستثمارى والثانية بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص
١ـ رقم المناقصة ٩٨١٢/٣٧
الصنف: المكونات الكهربائية لعدد ١٥ مصنع سماد
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/١/١٦
قيمة الكراسة ٥٠ جنيه
التامين الابتدائى ٥٠٠ جنيه
٢ـ رقم المناقصة ٩٨١٢/٣٨
المطلوب: انشاء مصنع لتحويل المخلفات الصلبه الى سماد عضوى بطاقة ١٠طن/ ساعه (جميع الاعمال المدنيه والكهربائية)
تاريخ فتح المظاريف ٩٩/١/٣٠
قيمة الكراسة ٢٥٠ جنيه
التامين الابتدائى ٣٠٠٠ جنيه
تسلم كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى مقابل سداد القيمة فى كل كراسه ويتم فتح المظاريف بمقر الشركه
للاستعلام
ت٤٢٦٧٧٠٧/ ٤٢٥٦٨٦٢
فاكس ٤٢٦٧٧١٠

الهيئة القومية للتامين الاجتماعى
صندوق العاملين بالقطاع الحكومى
٥ ميدان لاظوغلى بالقاهرة
تطرح المناقصات العامة الاتية للعام المالى ٩٩/٩٨
مناقصة عامة رقم ٢٣ لتطوير شاليهات الصندوق بالعريش
جلسة الاربعاء الموافق ٩٩/١/٢٧
مناقصة رقم ٢٤ لتوريد الآت عد نقدية
جلسة الاربعاء الموافق ٩٩/٢/٣
تطلب كراسة الشروط والمواصفات والمقايسة الهندسية من ادارة التوريدات ٣٦ شارع مجلس الشعب بموجب طلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام الخدمات الادارية مع سداد مبلغ وقدره ٢٠٠ جنيها للمناقصة الاولى و ١٠٠ جنيها للمناقصة الثانية ثمن كراسة الشروط
تعقد جلسة فض المظاريف بمقر الصندوق ٥ شارع رشدى بالقاهرة فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم الموضح بعاليه
يقدم العطاء داخل مظروفين فنى يتضمن الشروط والمواصفات الفنية والكتالوجات والتامين المؤقت وقدره ٣٠٠٠ جنيها بالنسبة للمناقصة الاولى مبلغ ٢٠٠٠ جنيها بالنسبة للمناقصة الثانية ومظروف مالى يتضمن الشروط المالية ومواعيد للتوريد والتنفيذ ويشترط تقديم مايفيد القيد باتحاد البناء والتشييد بالنسبة للمناقصة الاولى وتوافر استمارة ١٤ س بالنسبة للمناقصة الثانية والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ مكملا لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة شرق
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
تعلن الوحدة عن طرح مناقصة عامة لتنفيذ العمليات الآتية:
(١) أنشاء ورصف طرق بقرية التقدم
(مشروع شروق)
جلسة السبت ٩٩/١/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الوحدة
قيمة الكراسة ١٥٠جنيها
التامين الابتدائى ٣٠٠٠ جنيها لاغير.
(٢) أستكمال رصف طرق أرض المزاد
بجوار الرى والمجاورة الأولى (٩٥ فدان) بالقنطرة شرق
جلسة الاثنين ٩٩/٢/١ الساعة ١٢ ظهرا

عطاءات ومناقصات

قيمة الكراسة ١٥٠جنيها
التامين الابتدائى ٣٥٠٠جنيها
وتقدم العطاءات فى مظروفين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على العطاءات المقبولة فنيا فقط ـ ويشمل المظروف الفنى على التامين الابتدائى والبرنامج الزمنى وطريقة لتنفيذ والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مجددة وسابقة أعمال وبيان بالمعدات ومصادر المواد والمهمات المستخدمة فى التنفيذ وجميع البيانات الفنية للعطاء. ويشمل المظروف المالى على قائمة الاسعار فقط ـ وتقدم الاسعار شاملة ضريبة المبيعات وغير مقترنة بأى شروط وتحفظات والقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط هذا الاعلان وينطبق على تلك المناقصة ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد أو الغير مستوفاة

عطاءات ومناقصات

شركة النيل العامة للمقاولات
مصطفي حامد
تابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير
٣٢ ش الفلكى ـ القاهرة
تعلن الشركة عن طرح المناقصات التالية بين المقاولين المتخصصين فى هذا المجال بمشروع إنشاء عدد ١٦١ شاليه غرب حى المساعيد بالعريش.
١ ـ الأعمال المتكاملة
جلسة ٩٩/١/١٠ الساعة ١ ظهرا وثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
٢ ـ اعمال مصنعيات نجارة وحدادة وصب جلسة ٩٩/١/١١ الساعة ١ ظهرا ثمن كراسة الشروط ٥٠ ج
٣ ـ توريد وعمل اعمال تخصصية
(اعمال العزل، اعمال المبانى)
جلسة ١٢، ٩٩/١/١٣
(أعمال الحفر والردم والخرسانات، اعمال البياض اعمال نجارة باب وشباك)
جلسة ١، ٢، ٩٩/٢/٣ الساعة ١

عطاءات ومناقصات

ظهرا ثمن كراسة الشروط ٥٠ ج وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشروعات بالعنوان عاليه بعد سداد الثمن نقدا وتقدم المظاريف مغلقة فى العنوان والمواعيد عاليه مع سداد ١٪ من قيمة العطاء.

الشركة المصرية للاتصالات
الادارة المركزية للاتصالات الدوليه
تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامه لتوريد مطبوعات أحاله رقم ١٢٢/٩٨/٥١ وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس ـ الدور السادس ـ حجرة (٢٧) بالقاهرة حتى تمام الساعة الثانية عشرظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/١٨ (موعد فتح المظاريف)
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الاداره بمكتب سنترال رمسيس مقابل (٢٠٠) جنيه

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
عبدالنبي احمد عبدالنبى
والد الاستاذ
احمد عبدالنبي
وكيل نيابة دارالسلام
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

أسرة الاخبار الصوتية المسموعة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الاخت والزميلة والاستاذة
دكتورة سهام البلك
رئيس الادارة المركزية للاخبار المسموعة وتبكى فيها الانسانية والمرؤة وتدعو الله ان يتغمدها بواسع رحمته جزاء ما قدمت من خير وان يلهم اسرتها ومحبيها الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصصية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة كل من
المهندس سمير البلك
مدير الشئون الميكانيكية بالادارة
والمهندس عاطف البلك
مدير مشروع كوبرى قناة السويس بالادارة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

حسن حامد
رئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة باتحاد الاذاعة والتليفزيون ورؤساء القنوات والعاملون بالقطاع ينعون ببالغ الحزن
المرحومة د. سهام البلك
رئيس الادارة المركزية للاخبار المسموعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح عباس
رئيس مجموعة شركات انترو للتجارة والمقاولات
ايمن ممدوح عباس
نائب رئيس المجموعة
وكافة العاملين بادارة المشروعات بالشركة يشاطرون
المهندس/ سمير البلك
مدير الشئون الميكانيكية
و
المهندس عاطف البلك
مدير مشروع كوبرى قناة السويس
بشركة المقاولون العرب- ادارة الكبارى
الاحزان فى وفاة شقيقتهما
الدكتورة/ سهام البلك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية ببنها
العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام وهيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتور
اشرف عبدالقادر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل
عصام السعيد جلال
من العاملين بتوكيل اسيوط للملاحة الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية لمحافظتى القاهرة والقليوبية واسرة الجهاز بالمحافظتين ينعون ببالغ الحزن والاسى المحاسب المرحوم
عبد الناصر صبحى
كما ينعون بالحزن والد الزميل
بكر محمد صديق
وينعون بالحزن والاسى شقيق الزميل
علاء شاهين
للمتوفين الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

حامد الشناوى
عضو مجلس الشعب
رئيس شركة بورسعيد للسياحة
ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المرحومة والدة الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب
ورئيس شركة كيمبان للسياحة

كنيسة الأخوة
بمصر الجديدة
تودع للمجد الاخت الفاضلة
وديعة تاوضروس الظابط
شقيقة الاخ فاروق الظابط وعزاء قرب اللقاء بمجوء الرب يسوع

المهندس
عبد الخالق بيبرس
رئيس مجلس إدارة
المجموعة العربية للتنمية
والمهندس
طارق عبد الخالق بيبرس
مدير عام المجموعة
والسادة النواب ومديرو القطاعات والسادة العاملون يشاطرون رجل الاعمال
السيد/ممدوح قسطور
احزانه فى وفاة
السيد/شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس محمد رحال والاسرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
المهندس
شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء للاخوة الافاضل
المهندس شوقى وموريس غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
الحاج
عاصم شعبان باظ
والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
وفاة المرحوم الحاج
ابو الحمد محمود الباشا

قسم الانتاج الحيوانى
كلية الزراعة
جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة القسم والد ووالدة السيدة
الاستاذة الدكتورة
زهراء ابو العز
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى
والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين الصندوق
ورئيس المجلس واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الجمعية المركزية يشاطرون الأستاذ
عبد العظيم العادلى
عضو المجلس
الأحزان لوفاة المرحومة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

عبد الرحيم مصطفى عبد الرحيم بتوصية يشاطر بمزيد الحزن والاسى
النقيب عمرو العادلى
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء.

عزاء مديرية امن السويس
اللواء احمد شفيع
مدير امن السويس
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والد السيد
اللواء ماجد ابراهيم
مدير كلية الشرطة ووالدة السيد
اللواء محمود لطفى
مفتش الداخلية
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

شركة السويس للزيت
اسوكو
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
جمعة اسماعيل ندا
منسق معمارى بالادارة العامة للصيانة بحقول رأس بدران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد
أ.د. شالة محمود حمدى اباظة
الأستاذ المساعد بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء اكاديمية الشرطة
مديرو الكليات ومركز البحوث والقيادات والضباط والطلبة والأفراد والعاملون والمدنيون يشاطرون الأحزان السيد العقيد
هشام عثمان الهلالى
الضابط بكلية الشرطة لوفاة السيدة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها ومحبيها الصبر والسلوان

مجدى يعقوب نصيف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس شوقى غطاس
المهندس موريس غطاس
المهندس ابراهيم غطاس
وذلك فى وفاة عريس السماء
المهندس شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب عمانوئيل للمقاولات
مهندس حلمى ونيس ومحاسب سعيد جنيدى
وجميع المهندسين والعاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شوقى ابراهيم غطاس
والمهندس موريس ابراهيم غطاس

أوتوماجد
محاسب ماجد خليفة
يتقدم بخالص العزاء الى
المهندس شوقى غطاس
والمهندس موريس غطاس
فى وفاة
المهندس شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب محمد احمد عبدالرازق
رئيس مجلس ادارة معارض فارايتى
احمد محمد احمد عبدالرازق
نائب رئيس مجلس الادارة والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
ويسالون الله الصبر والسلوان لعائلة غطاس

شركة عفيفى موتورز
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شوقى ابراهيم غطاس
والمهندس موريس ابراهيم غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الألمانية لخدمة السيارات
GAS
رئيس واعضاء مجلس الإدارة
والمديرون والمهندسون وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
نجل المهندس شوقى غطاس
ونجل شقيق المهندس موريس غطاس
وللاسرة خالص العزاء

أرتوك أوتو
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمديرون
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شوقى غطاس
والمهندس موريس غطاس
فى مصاب آل غطاس
المرحوم المهندس
شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

يتقدم مجلس ادارة
الشركة المصرية الفرعونية للأسمنت
أ.د نيازى السعيد   دكتور/ عادل صادق
لواء/ احمد ابو دنيا
وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء للسادة
المهندس/ شوقى غطاس والمهندس/ موريس غطاس
فى وفاة المرحوم
المهندس شنوتى غطاس

توفيق صادق توفيق
والعائلة
يشاطرون
المهندس شوقى غطاس
والمهندس موريس غطاس
الأحزان فى وفاة فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد عزيز صدقى
يشاطر
المهندس شوقى غطاس
والمهندس موريس غطاس
فى وفاة فقيدهما الغالى
شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس محمد عبدالرحمن بركة
رئيس مجلس ادارة مؤسسة بركة
للمقاولات والتجارة يشاطر
المهندس شوقى غطاس
والمهندس موريس غطاس
فى وفاة فقيدهما الغالى
شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
جورج عدلى أيوب
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات الكتروجورج
والمديرون والعاملون ينعون
بمزيد من الحزن والأسى
المهندس شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هورايزن للاعاية والاعلان
يتقدمون بخالص العزاء للمهندسان
شوقى وموريس غطاس
لوفاة فقيد الشباب المرحوم المهندس
شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تنعى والدة الدكتورة
اسماء ابراهيم السيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط تنعى والدة الدكتورة اسماء ابراهيم السيد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم العلوم الطبية الإكلينيكية
ينعى شقيق الدكتورة
عصمت الحسينى عبدالغفار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فوسفات
البحر الاحمر
الجيولوجى المفوض العام على الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل
الجيولوجى
احمد محمود محمد نصار
رئيس قطاع مناجم سفاجا لوفاة والدته والبقاء لله

المهندس نادر جندى وحرمه
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس شوقى غطاس
لوفاة المهندس شنوتى غطاس

نقابة الصيادلة بقنا
تشاطر الزميل الدكتور طلعت فوزى شنودة الاحزان لوفاة والده

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الأستاذ الدكتور
المتولى حمودة المتولى
الأستاذ بقسم الكيمياء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
قسم الكيمياء
أعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون والد الأستاذ الدكتور
المتولى حمودة المتولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الانتاجية
لنقل البضائع بالسيارات
بمحافظة المنيا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بها يشاطرون
الحاج امين محمد
عبدالحكيم ابو الروس
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس الجمعية
عيون بركات

مستشفى النزهة الجديدة
التخصصى
اعضاء مجلس الادارة والأساتذة والأطباء وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون بمزيد من الحزن رئيس مجلس الادارة
الأستاذ الدكتور
محمد سامى الشاذلى
لوفاة شقيقته الحاجة فاطمة الشاذلى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الحكمة بطنطا
مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون
أ.د مصطفى ابراهيم
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

«انا لله وانا اليه راجعون»
يتقدم المحاسب سامى فاضل وحرمه بخالص العزاء للاستاذ محمد سمير ابراهيم ابوعميرة لفقدانه السيدة الفاضلة والدته السيدة
احسان حسن العرضى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
سامى فاضل وحرمه

البقاء لله وحده
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركة سماهر للاستثمارات السياحية ينعون بمزيد الاسى السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ محمد سمير
ابوعميرة
العضو المنتدب بالشركة
للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

مهندس عادل الشهاوى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات يشاطرون
الأستاذ
احمد محمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت والصابون
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس عادل الشهاوى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات يشاطرون
الأستاذ محمود عبد ربه
مدير عام الشئون الإدارية بالشركة
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
لإنشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميل
عبدالحميد ابوعياد القطان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب
جامعة قناة السويس
أ.د العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والاداريون والطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم شعير
وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة قناة السويس
قطاع البيئة وخدمة المجتمع
الاستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة والسادة الوكلاء والاداريون يشاطرون
أ.د محمد شعير
وكيل كلية الطب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة قناة السويس
الأستاذ الدكتور
عبد الحميد شلبى
رئيس النادى والسادة الاعضاء يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم شعير
وكيل كلية الطب لشئون البيئة
وعضو مجلس إدارة النادى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
ينعى السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بنادى الجمعية الرياضية لسباق الخيل بمصر الجديدة
المرحوم السيد
محمد فوزان السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
فؤاد الشريعى

كلية الطب باسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالأسى والدة كل من الاستاذ الدكتور
كرم الله رمضان
والدكتور سعود رمضان
بقسم جراحة العظام تغمد المولى الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة العزاء

شركة بترويل
الادارة العامة للمشروعات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
أستاذهم المهندس
عزت شقير
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الجونا للنقل البرى
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ اشرف توفيق
المدير المالى لفندق موفنبيك الجونا
فى وفاة السيدة المغفور لها والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الزراعية المطرية وجمعياتها يشاطرون
المهندس فتحى وفيق
مدير الادارة الاحزان لوفاة والدته
وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
كلية التجارة
قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عادل هراس
الاستاذ المساعد بالقسم الاحزان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم جراحة العظام
بكلية الطب باسيوط
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاركون الزميل الاستاذ الدكتور
كرم الله رمضان
الأحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة تنعى بمزيد الحزن والدة الاستاذ الدكتور
كرم الله رمضان احمد
والدكتور سعود رمضان احمد
بكلية الطب
ووالد الدكتور
البدرى ابراهيم ابوالنور
بكلية الطب
ووالدة الدكتورة
اسماء ابراهيم السيد
بكلية العلوم
لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل صيام
مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الإدارات العامة والضباط والأفراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
الرائد حسين سليمان
الاحزان لوفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل صيام
مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الإدارات العامة والضباط والأفراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
الرائد عماد منسى
الاحزان لوفاة والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

كنيسة الاخوة بعلوى
تودع للفردوس الاخت الفاضلة
وديعة تاوضروس الظابط
وتطلب للاسرة تعزيات السماء

محمد ابو عشرة
يشاطر الاستاذ الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب
واخوته
لوفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور مصطفى ابراهيم محمود استاذ الجراحة العامة لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نقابة الأطباء البيطريين
الدكتور محمد الصديق عبدالله نقيب الأطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
احمد الحسينى عبدالسلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية زراعة القاهرة
قسم المحاصيل
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
زوج الدكتورة/ سهير عليان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون كل من الدكتور محمد اشرف ابراهيم الدسوقى بقسم طب العين وجراحاتها والدكتور نجى ابراهيم الدسوقى بقسم الجراحة العامة لوفاة والدهما للفقيد الرحمة

كنيسة الشهيد مارجرجس
منشية التحرير
الانبا بيشوى والكهنة والمجلس والانشطة وكل الشعب يرفعون للسماء
القمص بولس تاوضروس
والد جناب الاب الموقر
القس جرجس بولس
ملاك الكنيسة نياحا لروحه وعزاء للاسرة

مديرية امن القليوبية
اللواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون النقيب منصور عمر الخليدى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الاسنان بدمياط تنعى ببالغ الحزن والاسى الدكتور رافت على حسن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميل
عبده احمد على حامد
من العاملين بتوكيل منصور للملاحة
الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

المصرف العربي الدولي
رئيس مجلس الإدارة ونوابه والأعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
ماجدة الوكيل
رئيس قسم الحوالات الواردة بفرع القاهرة الرئيسي الأحزان في وفاة والدها داعين للفقيدة بالرحمة وللأسرة خالص العزاء

المصرف العربي الدولي
فرع القاهرة الرئيسي
المدير العام ومساعديه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة
ماجدة الوكيل
الأحزان لوفاة والدها للفقيدة الرحمة ولها وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
مصطفى الشريف
والمرحوم والد الزميل
مصطفى عبدالله
تغمد الله الفقيدين الكريمين برحمته والهم الهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة التركيبات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الدكتور
حسن محمد ياسين
رئيس الشئون الطبية بالادارة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
سعد محمد عيد
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الميزانيات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
بدر امام على
المحاسب السابق بالشركة
شقيق الاستاذ يحيى امام على
المدير المالى بالادارة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من
المرحومة والدة الزميل
ممدوح كامل عبدالعال
والمرحومة كريمة الزميل
احمد نجيب احمد
تغمد الله الفقيدين الكريمين برحمته والهم الهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة التعاقدات والمطالبات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة ايمان
سليمان عبدالقادر
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بادارة الكبارى والانشاءات التخصصية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
المهندس خالد عبدالمولى
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم اله الصبر والسلوان

شركة مصر لتجارة السيارات
الاستاذ احمد ادريس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة العاملون واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن والد الزميله
الحاجة فريده خليفه
مدير ادارة المراجعه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وليد توفيق صادق
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات كيا موتورز
وامكو موتورز
أشيا موتورز
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
الدكتور كمال أبوالخير
عضو مجلس الشعب ورئيس مجموعة شركات كيمدار
الأستاذ عبدالمحسن أبوالخير
مدير عام شركة مصر للاستثمار والتنمية
لوفاة السيدة الفاضلة **والدتهما**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
مصرية للهندسة والتجارة والمقاولات
المطابخ والمغاسل التجارية
المدير العام وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور كمال ابوالخير
الاستاذ محمد أبوالخير
الاستاذ محمود أبوالخير
في وفاة السيدة الفاضلة
والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ أشرف محمود
مدير مجموعة شركات كيمدار
يشاطر
الاستاذ الدكتور كمال ابوالخير
الاستاذ محمد ابوالخير
الاستاذ سيد ابوالخير
الاستاذ محمود ابو الخير
الاستاذ عبدالمحسن ابوالخير
في وفاة السيدة الفاضلة
والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الهندسى لاعمال التبريد والتكييف
مهندسة ناهد العربى
وجميع المديرين والعاملين يشاطرون السادة
د . كمال ابو الخير
الاستاذ سيد ابو الخير
الاستاذ محمود ابو الخير
الاستاذ عبدالمحسن ابو الخير
الاحزان لوفاة المرحومة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الامراض الباطنة
بكلية الطب جامعة اسيوط
رئيسة القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق الزميل الدكتور
محمود كامل فراج
ووالد الزميل الدكتور
البدرى ابو النور
تغمد المولى الفقيدين الكريمين بواسع رحمته والهم الزميلين واسرتيهما الصبر

كلية الطب باسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الاسى والد الدكتور
البدرى ابوالنور
استاذ مساعد الامراض الباطنة بالكلية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مطرانية الاقباط بسوهاج
الانبا باخوم اسقف سوهاج والمنشاه
والمراغة ينعى ببالغ الحزن المستشار
ابوالسعود الجهنى
خال السيد اللواء
سعيد ابوالمعالى
مفتش امن الدولة بسوهاج
خالص العزاء لسيادته والافراد الاسرة

سيد سلطان خلف والاسرة
يشاطرون اللواء شرطة
محمود لطفى السمان
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى
بمحافظة الغربية
محاسب نبيل منسى
امين الحزب
والسادة اعضاء مجلس الشعب والشورى وامناء الدوائر يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس الشعبى المحلى
ببشبيش
ينعى بمزيد الحزن والدة الدكتور
كمال ابو الخير
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ نادر وطارق الهلالى
يشاطرون ببالغ من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
كمال ابو الخير
واخوته لوفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور
كمال ابو لخير
رئيس مجلس ادارة شركة كيميدار للسياحة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
نعى يونستيل
مصطفى يونس والعائلة
ينعى الوالد الكريم
الحاج عبدالله عبدالقادر سلام
مؤسس مجموعة اوليمبيك اليكتريك
ويتقدم باصدق التعازى القلبية
للاخوة الاعزاء
الدكتور سعد الدين سلام
الاستاذ نيازى سلام
المهندس نبيل سلام
الاستاذ نزية سلام
وجميع افراد اسرة الفقيد
داعيا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة

المهندس أحمد العبد
يشاطر الاخوة الاعزاء
دكتور سعد الدين سلام
الاستاذ نيازى سلام
المهندس نبيل سلام
الاستاذ نزية سلام
الاستاذ عبدالفتاح سلام
في وفاة فقيدهم الغالى
المرحوم الاستاذ عبدالله سلام
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

مصانع افران البوتاجاز اطلس
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الحاج عبدالله عبدالقادر سلام
مؤسس مجموعة اوليمبيك اليكتريك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طيار محمد كامل احمد
وابناؤه واسرة شركات موج
يحتسبون عند الله
الحاج عبدالله عبدالقادر سلام
مؤسس مجموعة اوليمبيك اليكتريك
اخا عزيزا افنى عمره فى خدمة وطنه
وبناء صرح الصناعة الوطنية
تغمد الله الفقيد برحمته
والهمنا وآله الصبر والسلوان

شركة جازفيل
مجلس ادارة الشركة يشاطرون
الدكتور سعد سلام
الاستاذ نيازى سلام
المهندس نبيل سلام
والاستاذ عبدالفتاح سلام
وجميع افراد العائلة الاحزان فى وفاة المغفور له
المرحوم السيد / عبدالله سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
محرم هلال

الشركة القابضة
للتنمية الزراعية
شركة رمسيس الزراعية
عضو مجلس الادارة المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد المهندس
محمود محمد فريد
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة ولسيادته والعائلة الصبر والسلوان

الثانويه المشتركة بنجع حمادى تنعى بالاسى فقيدها الحاج عبد النبى احمد عبد النبى مدير ادارة المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شــــركة
الكتروستار للصناعات الهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والسادة المديرين والعاملين بالشركة
يشاطرون السادة
السيد الدكتور سعد سلام
السيد الدكتور نيازى سلام
السيد الاستاذ نبيل سلام
السيد الاستاذ نزية سلام
وآل سلام الاحزان فى وفاة فقيدهم وفقيدنا الغالى
السيد الاستاذ عبدالله عبدالقادر سلام
رائد الصناعة ومؤسس مجموعة اوليمبيك اليكتريك
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الدلتا الصناعية ايديال
احدى شركات اوليمبيك جروب
اعضاء مجلس الادارة المنتدبون واعضاء مجلس الادارة ونائب الرئيس التنفيذى ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عبدالله عبدالقادر سلام
مؤسس مجموعة اوليمبيك اليكتريك
ويشاطرون
دكتور مهندس سعد الدين سلام
رئيس اوليمبيك جروب
الاستاذ نيازى سلام
رئيس شركة ايديال
مهندس نبيل سلام
نائب رئيس شركة ايديال
الاستاذ عبدالفتاح عبدالقادر سلام
العضو المنتدب لشركة ايديال
الاستاذ محمود
عضو مجلس ادارة شركة ايديال
الاستاذ سامر سعد الدين سلام
عضو مجلس ادارة شركة ايديال
فى وفاة فقيدهم الغالى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

غرفة الصناعات الهندسية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة
والمدير العام والعاملون بالغرفة يشاطرون
دكتور مهندس سعد الدين عبدالله سلام
عضو مجلس ادارة الغرفة
فى وفاة المرحوم والده
المهندس عبدالله عبدالقادر سلام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

القاهرة للمبيعات
عبدالمطلب احمد
ينعى بمزيد الحزن والاسى الحاج
عبدالله عبدالقادر سلام
مؤسس مجموعة
اوليمبيك اليكتريك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى مختار حسين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة الوطنية للتجارة والتنمية (انتاد)
واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المستشار كامل محمد عبدالستار
المستشار القانونى للشركة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ حديثة أم الأبطال الثانوية للبنات بالهرم بعثت برسالة الى نوادي علوم ـ الاهرام ـ ممهورة بامضاء الاستاذة أمنية منير سمعان، رئيسة النشاط بالمدرسة، وهي إحدى المدارس الكبيرة بادارة غرب الجيزة التعليمية، وتسعى المدرسة لادخال الوسائل والخدمات التعليمية لتحقيق تعليم أفضل وتعزيز قدرات الطالبات وتنمية مداركهن ومكانتهن. وتزعم الاستاذة أمنية أن نادي علوم المدرسة متعثر الى حد ما، رغم ابتكار عضوات النادي من الطالبات ـ بمساعدة المربين الفاضلين اساتذة علم الفيزيا ـ جهازا بسيطا لعرض شفافيات، مهمته تبسيط المادة العلمية كما أن مكوناته من مواد بسيطة، وقد نال الجهاز إعجاب أولياء الأمور والسادة الموجهين. كما حاز الجهاز دعم وتشجيع مادي، وذلك بتوجيه كريم من الاستاذة منى مصطفى، مديرة المدرسة، وتتطلع الاستاذة أمنية الى زيارة لنوادي علوم ـ الاهرام ـ برفقة عضوات نادي المدرسة من الطالبات والسادة المشرفين، وللاستفادة من مطبوعاته ومعداته وزياراته الميدانية. ونحن لا نملك سوى الترحيب بالزيارة، في الوقت الملائم لعضوات النادي والمشرفين. كما سوف نحقق كل ما تبغيه المدرسة من مطبوعات، ونضع تحت تصرفهم الامكانيات المتاحة والمطبوعات. كما سوف نقدم اشكال التعاون العلمي مع المركز القومي للبحوث، والاكاديمية، ومركز الاجهزة العلمية، ومركز تعلم الكومبيوتر واللغات.

■ كما تلقت نوادي علوم ـ الاهرام ـ فاكسا من جمعية أصدقاء البيئة، بمدرسة التوفيق القبطية للغات، ترجاء قبول عضويتهم بنوادي العلوم، وتتطلع النوادي الى اتصال مباشر لتحديد موعد يتم فيه الاطلاع على نشاط المدرسة، وسبل تقديم الاجهزة، والادوات والمطبوعات المطلوبة، لتبدأ مسيرة النوادي.

■ ندوات واجتماعات ورحلات نوادي علوم ـ الاهرام ـ متوقفة بمناسبة بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول لطلبة المدارس والجامعات، وحلول الشهر الكريم، وسوف تبدأ نشاطها عقب عطلة عيد الفطر المبارك باذن الله

صدق أو لا تصدق

في تايلاند يعتبر مرور المرأة الحامل من تحت بطن الفيل فألا حسنا!

في ١٩٨٨ أصبح هيكارو ناكومورو (١٠ سنوات) أصغر عضو بنادي الأساتذة الأمريكي للشطرنج في التاريخ!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم يحدث فيه شيء لن تنساه
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	انس الماضي بمآسيه وافتح صفحة جديدة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم بداية صداقة جديدة مفيدة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تشعر كأنك معلق بين الارض والسماء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الوسائل الرقيقة تفيد أكثر صباحا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	يوم جيد لاستغلال امكانياتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	كن حذرا في رفض العروض اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	استعمل رجاحة عقلك في العمل للحكم
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	أحداث اليوم تخفف من همومك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لاتغير اليوم الموعد الذي حددته
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	استغل بديهتك اليوم في عمل مفيد

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٠٩ مولد السياسي البريطاني ويليام جلادستون.
● ١٩٢٠ تكوين الحزب الشيوعي الفرنسي.
● ١٩٢٧ وفاة الصحفي أمين الرافعي عن ٤١ عاما.
● ١٩٨٩ انتخاب الكاتب التشيكي فاكلاف هافيل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ المنظمة الدولية للعلوم والثقافة.
٢ ـ أغنية لفريد الأطرش.
٣ ـ نقت (معكوسة)/ سئم/ سقى.
٤ ـ حزن (معكوسة)/ شحم/ أول السلم الموسيقى.
٥ ـ فنان تشكيلي مصري.
٦ ـ للتمني/ تنوها بالماء.
٧ ـ رئيس وزراء بريطانيا.
٨ ـ حب/ توهوية.
٩ ـ البوسنة/ قصد.
١٠ ـ المدير الفني الهولندي السابق لفريق الزمالك لكرة القدم.

الكلمات الرأسية:

١ ـ ائق / موج البحر الهائج.
٢ ـ صبغها بلون/ للتمني.
٣ ـ يهرج/ طفل/ مناص.
٤ ـ للتعجب/ مدينة أمريكية.
٥ ـ تتولى حمايته/ (احمد...) ممثل كوميدي مصري.
٦ ـ طرق/ جمال/ أول السلم الموسيقى.
٧ ـ ... / الثقة شقيقة.
٨ ـ شعر جمل/ لقب كيميائي فرنسي وضع العلامات الخطية لجدول الترق.
٩ ـ حب/ هلاك.
١٠ ـ إحدى اللغات.

حل مسابقة أمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أسلم الروح إلى بارئها

عبدالله عبدالقادر سلام

مؤسس مجموعة أوليمبيك اليكتريك

زوج السيدة فردوس عبدالسلام بنونة ووالد دكتور مهندس سعد الدين سلام رئيس مجموعة أوليمبيك زوج سناء محسن ونيازى سلام رئيس مجلس ادارة شركة ايديال زوج منى الشهدى والمهندس نبيل سلام رئيس شركة القاهرة للصناعات الدقيقة زوج ناهد سويلم ونزيه سلام عضو مجلس ادارة اوليمبيك زوج نجوى الدالى ونجوى سلام حرم العميد محمود خاطر عضو مجلس ادارة اوليمبيك وناهد سلام حرم لواء طبيب محمد عبدالحكيم خطاب وجد حاتم محمود خاطر رئيس شركة خاطر العالمية وحنان خاطر حرم محمد موسى بشركة اوليمبيك تريد ومحمود محمد خطاب عضو مجلس ادارة اوليمبيك ستورز ودعاء خطاب حرم مهندس احمد خيرى وآية خطاب حرم محاسب رامى رشيد بشركة اوليمبيك وسامر سلام عضو مجلس ادارة اوليمبيك زوج رنا نبيل سلام وسيف بالجامعة الامريكية وتسبيح سلام ورشا نيازى سلام حرم م. عمرو خيرى ويسرا سلام حرم عمرو المغازى واحمد سلام بجامعة سيتى ومحمد عبد الله بالجامعة الامريكية واحمد وريد وزينة نزيه سلام وشقيق المرحوم محمد عبدالمنعم سلام وعبدالعزيز سلام رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس للتجارة والمرحوم عبدالغنى سلام والمرحومة زينب سلام حرم المستشار سعيد الجمل والسيدة سعاد سلام حرم محمود انسى والسيدة كريمان سلام حرم مصطفى البكرى وعبدالفتاح سلام رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للصناعات الخفيفة وزوج شقيقة محمد عبدالسلام بنونة والسيدة فتحية حرم المرحوم عصمت سكر والسيدة فوقية حرم المرحوم محمد علي بدوى وعم مصطفى واحمد عبدالمنعم سلام واميمة حرم المستشار ابراهيم نصير واميرة حرم اللواء عبدالمنعم رحمى وعم يسرية عبدالعزيز سلام حرم شريف صبرى وعزة حرم ماجد الشهدى ومنال حرم محمود مرزوق اعضاء مجلس ادارة شركة فريكول وعم سامى سلام واسامة سلام والمرحومة ايمان وعم رانيا عبدالفتاح سلام ورامى وسعد واسلام وخال المهندس هانى الجمل والمهندس ماجد الجمل اصحاب مجموعة الجمل وماجدة حرم المهندس سامح محسن وخال المهندس اسامة انسى والعميد طيار اشرف انسى وامانى انسى حرم د.محمد صفوت نيازى وخال الدكتور محمد البكرى وسلمى البكرى حرم المهندس هشام اسماعيل والمهندس احمد البكرى ونسيب عائلات خاطر وخطاب ومحسن والشهدى وسويلم والدالى وبنونة ولاشين وموسى وابو ورد ورشيد رفعت وعلى محمدين ومشهور والتازى وقريب عائلات هيكل ورشوان والقاضى ومدكور ابوالنمرس

وشيعت الجنازة أمس
ولاعزاء للسيدات
ونسألكم الفاتحة
تلغرافيا :
المقطم ـ القاهرة

محمد حلمى محمد

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات مصر الحجاز

يحتسب عند الله تعالى

المرحوم والد

الدكتور سعد سلام

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات اوليمبيك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رائد هاشم يحيى

العضو المنتدب

لشركة مصر امريكا لصناعة

السجاد والموكيت ماك

يشاطر الدكتور مهندس سعد سلام

رئيس مجموعة اوليمبيك

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد على محمدين

المدير العام

للادارة العامة للاصدارات

بمؤسسة الاهرام

ينعى ببالغ الحزن والاسى

والده الروحى

المرحوم الحاج

عبدالله عبدالقادر سلام

للفقيد العزيز الرحمة

ولنا وللأسرة الصبر والسلوان

سامى متولى

مدير تحرير جريدة الاهرام

ينعى ببالغ الحزن والاسى

صديق عمره المهندس

محمود اسماعيل

ويشاطر زوجته وابناءه والاسرة

خالص العزاء

هانى أمين المغازى

ينعى بمزيد الحزن والأسى الحاج

عبدالله عبدالقادر سلام

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته

والهمنا واله الصبر والسلوان

محمد فريد خميس

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات النساجون الشرقيون

ينعى ببالغ الحزن والاسى

الحاج عبدالله عبدالقادر سلام

مؤسس مجموعة شركات اوليمبيك

والد الدكتور سعد سلام

رئيس مجلس ادارة شركات اوليمبيك

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم

الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور محمود سليمان

رئيس مجموعة شركات اركوارزو

ورئيس جمعية مستثمرى العاشر

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم عبدالله عبدالقادر سلام

والد كل من

الدكتور سعد سلام

رئيس مجموعة اوليمبيك

والدكتور نيازى سلام

رئيس مجلس ادارة شركة ايديال

والمهندس نبيل سلام

رئيس شركة القاهرة للصناعات الدقيقة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مجموعة

شركات لاشين

ومستشفى كليوباترا

رئيس واعضاء مجلس الادارة

والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم

عبدالله عبدالقادر سلام

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»

الكميائى لويس بشارة

يشاطر المهندس سعد سلام والاسرة

الكريمة العزاء فى وفاة المرحوم

الاستاذ عبدالله عبدالقادر سلام

مؤسس مجموعة شركات اوليمبيك

الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صادكو

المدير العام ونائب المدير العام

والمديرون والعاملون بالشركة

يشاطرون آل سلام

الاحزان فى وفاة المرحوم

عبدالله عبدالقادر سلام

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

ينعى المحاسب

ايهاب محمود إسماعيل

رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط للتجارة والده المهندس الاستشارى محمود اسماعيل حسين رائد من رواد الاقتصاد العربى واول رائد للانفتاح الاقتصادى فى مصر والعالم العربى واول من انشأ شركات بعد التاميم الحاصل على وسام الجمهورية ورئيس اتحاد المستثمرين العرب ورئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية وهى اول شركة انشئت بقانون خاص فى الانفتاح الاقتصادى فى مصر وشركة ارانوت للملاحة والتجارة الالمانية وشركة ميدل ايست اكسبورت لاينز الايطالية والحاصل على رتبة ادميرال فى البحرية الامريكية والسفير فوق العادة للتجارة الامريكية حول العالم ورئيسا للموانى الامريكية ومواطنا فخريا امريكيا ـ واول عضو فى اتحاد التجارة الدولى عن منطقة الشرق الاوسط والحاصل على درع أكفأ رجل اقتصاد ومال واعمال من اتحاد التجارة الدولى لمدة خمس سنوات ٧٦/٨١ ومستشار بعض الملوك والزعماء والرؤساء والحكومات العربية ـ زوج السيدة/ نظام محمد القطان ووالد السيدة/ غادة حرم المهندس اشرف احمد فتح الله ـ وشقيق محيى ومؤمن والمرحوم مصطفى من رجال الاعمال وعصام كبير مهندسين بحريين ـ وعديل أ.د. محمد جمعة مدير معهد الحشرات وحرمه أ.د. فاطمة النطار مدير معهد البحوث الزراعية ـ وعديل المرحوم اللواء صلاح هلالى وقريب عائلات الحسينة وابوحسين واسماعيل على واسماعيل فى دمياط والدقهلية والشرقية والغربية والمنوفية والبحيرة والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات والعراق وقريب ونسيب عائلات الزينى وسالم وفتح الله والشربينى ومطر وحال والقاضى والعميرى وشرباص والشرباصى والخريبى وطوبار والحديدى وشطا والريس وعزام وربيع وزين الدين وصقر ومازن وقورة والتميمى وطويلة والطويل وضيف وهلال وموسى وعبدالعال وجمعة عباس والسماحى والصبان وعزو والماشط والفار وغزل والحلبى وزعترة والعلايلى وابوجنبة وابوزيد وغازى والضرينى وسرور والخطاب وبغدادى وابوالعز والجوهرى وحمادة وسعد وابوسعدة والعزبى والجمال وعصفور والاتربى والدواخلى وعبداللطيف وابوستيت فى بورسعيد والاسماعيلية والدقهلية ودمياط ونعتذر لما يسقط منا سهوا .

واقتصرت المراسم على تشييع الجنازة امس الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٨ بعد صلاة العصر ان شاء الله من المنارة ونطلب الدعاء له وان يسكنه ربه برحمة منه ومغفرة فسيح جناته ان شاء الله ـ ولا عزاء للسيدات ـ برقيا آل حسين ـ الاسكندرية ٥٢ ش خليل المصرى

الدكتور

أحمد برهان الدين إسماعيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

للشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية

ايبيكو

يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور سعد سلام

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات اولمبيك

الاحزان لوفاة المغفور له والد سيادته

الحاج / عبدالله عبدالقادر سلام

مؤسس مجموعة شركات اولمبيك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد التكنولوجى العالى

بمدينة العاشر من رمضان

وفرعاه بالسادس من اكتوبر ومطروح

السيد الاستاذ الدكتور مصطفى محمود ثابت

عميد المعهد

الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب

ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد المهندس

شنوتى شوقى غطاس

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

رجل الاعمال المهندس

محمود عبدالفتاح نعامة



صاحب ومدير المؤسسة التجارية

للاستيراد ورنبو بالمنطقة الحرة بالعامرية

زوج السيدة وجنات كريمة المرحوم المهندس ابراهيم محمد عبدالنبى وزوج المرحومة كريمة المرحوم عبدالخالق السنباطى ووالد المحاسبة ... جيهان حرم المحاسب طارق الشعار والمهندسة سمية حرم كمال قنديل المحامى وشقيق الحاج احمد نعامه والمهندس مدحت نعامه مدير عام شركة الوادى لحلج الاقطان وحرم الحاج سيد احمد نعامه بالقرشية وعم النقيب محمد مدحت بشرطة الوايلى والدكتورة ريهام نعامه والمحاسبة رحاب نعامه وامل نعامه بمضارب الغربية وخال نور نعامة بمضارب الغربية وجد عمرو وعلا وغادة قنديل ومنة الله وخالد ومحمود الشعار وزوج شقيقة الدكتور سمير عبدالنبى مدير ادارة طب الاسنان بشبين الكوم وحرم المهندس مدحت نعامه والمحاسب شوقى نوار والدكتورة عفاف عبدالنبى حرم المهندس محمد شاور والدكتور ابراهيم السنباطى الاستاذ بكلية هندسة الزقازيق وحرم اللواء شوقى حسنى السنباطى والمرحوم عبدالرحيم السنباطى وكيل وزارة القوى العاملة سابقا وابن خال المهندس حسين شبانه مستشار وزير التجارة والتموين والسفير عبدالفتاح شبانه والمهندس مصطفى شبانه بشركة النيل واخوته وقريب ونسيب عائلات الدكتور ممدوح الشوادفى مدير مستشفى قليوب واخوته وعبدالنبى وقنديل والحرفى بالمنوفية والشعار بالقاهرة والسنباطى وشاور ونوار وشبانه بالقاهرة وابوجبل والدن وعطية بالغربية وجميع عائلات ميت يزيد والقرشية

واقيمت ليلة العزاء امس بالقرشية والقاهرة تلغرافيا ١٣٥ أ ش محطة حلمية الزيتون القاهرة

ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر» صدق الله العظيم

تحيى عائلتا الطنانى والخولى

ذكرى الاربعين فى فقيدتهم المرحومة

صفية على الخولى

واذ تتقدم الاسرة بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله وقدره بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة رؤساء الاحزاب السياسية والمحافظين وقيادات الشرطة ورؤساء مجالس ادارات البنوك والسادة كبار رجال الاعمال بالدولة

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٤٤ شارع الحسن بالدقى خلف نادى الصيد بعد صلاة العشاء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٣٠

ابناء المرحوم

الاستاذ حسنى عياد

ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم الحبيب

الاستاذ حسن عياد

تغمده الله بواسع رحمته

دكتور مليم وصفى عبدالملك والأسرة ينعون نيافة لصعود الـ

القمص مكاريوس

الانبا بولا

نياحا لروحه ولنا ولمحبيه العزاء

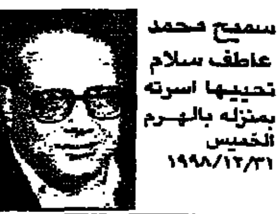
يضيء الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى
الأستاذ
سمير مرقس حنا

تتقدم الأسرة بوافر الشكر والامتنان للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء وشركة اتوبيس القاهرة الكبرى والبنك الأهلى المصرى

شكر خاص بالكنسية

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والأساقفة وقمامصة وكهنة وخدام كنيسة مارجرجس بالظاهر والقللى والبطرسية وكنائس مونتريال كندا والطائفة الانجيلية وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الأربعاء ٩٨/١٢/٣٠ التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى الاولى للحبيب الغالى
الدكتور



سميح محمد عاطف سلام تحييها اسرته بمنزله بالهرم الخميس ١٩٩٨/١٢/٣١

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم
يوسف نجيب يوسف

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص اعضاء مجلس الشعب وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غبريال والمجلس المحلى عن دائرة حدائق القبة وجميع كهنة ومجلس ادارة كنيسة السيدة العذراء مريم وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح غد الاربعاء ١٢/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمليحة

جامعة الزقازيق

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة
عمر مكرم
المرحوم الاستاذ على
محمود عمر مكرم
حفيد السيد
عمر مكرم
نقيب الاشراف
والفريق على باشا عبادى
ونجل المرحوم
محمود بك مكرم
والمرحومة
فاطمة هانم عبادى

زوج المرحومة فاطمة محمود نصر الدين ووالد السيدة جيهان حرم العقيد ابراهيم فخرى وجد نورا وندى ومصطفى ومحمود وصهر المرحوم ابراهيم سعيد فخرى وشقيق كل من المرحومين عباس وفؤاد مكرم وحرم كل من المرحوم الدكتور عزالدين ابوعليا والمرحوم الحاج عبدالمنعم موافى والمرحوم المهندس مصطفى كامل والمرحوم ...

مع المسيح ذاك افضل
انتقل الى الامجاد السمائية
المرحوم الشماس
عدلى شكر داود

والد المهندس جورج عدلى بميكروفيلم الاهرام زوج السيدة امل يوسف حنا وجد اتيال وميريت وشقيق حرم السيد / منير ميخائيل وعم الاستاذ نشات وليم واخوته وخال المهندس رشدى شاكر واخوته

وشيعت الجنازة امس من كنيسة مارجرجس بالساحل تلغرافيا جورج عدلى الساحل

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات المدير العام ونائبه ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يشاطرون المهندس جورج عدلى شكرى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة والاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة رئيسة عبدالحميد ...

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة عطيت هانم
احمد حمدى
كريمة المرحوم احمد
بك حمدى
والسيدة نفيسة هانم صالح شكرى
زوجة المرحوم
المهندس محمد
عبدالحميد فهمى
والدة

المرحوم المهندس نبيل محمد فهمى نائب وزير التعمير سابقا والسيدة امينه فهمى حرم المرحوم احمد طه النمر مدير عام الجمعية التعاونية ...

شيعت امس جنازة
المرحوم الأستاذ
كمال الدين الوردانى

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا زوج السيدة انصاف عبدالفتاح والمرحومة فوزية عثمان فهمى وشقيق المرحوم احمد الوردانى وحرم كل من المرحوم السفير ابراهيم سامى والأستاذ مصطفى شمس والمرحوم الدكتور رضا شاهر وعم المهندس مدحت الوردانى والمحاسب محمد الوردانى وحرم كل من الأستاذ حافظ غياشى والمهندس رؤوف سويدان وخال الأستاذ رأفت سامى بالخارجية والمهندس محمود سامى والعقيد شيرين شمس والمحاسب يسرى شمس ودينا واحمد وشريف شاهر وحرم اللواء حلمى عبدالسلام وزوج والدة المهندس طلعت جعفر واخوته وابن خاله وعمه حرم اللواء سليمان العبد والمرحوم ابراهيم فهمى والمرحوم الدكتور محمود سعيد ...

شيعت أمس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
رأفت عبدالفتاح
سعيد
أستاذ التخدير بالمعهد القومى للأورام

نجل المرحوم المستشار عبدالفتاح سعيد المحامى العام الأول للنيابة الادارية سابقا والسيدة حميدة هانم يوسف موسى زوج الدكتورة دولت سالم الاستاذ بطب القاهرة ووالد هبة بهندسة القاهرة وايمان ومحمد بكلية النصر بالمعادى وشقيق ال المهندس اسامة عبدالفتاح المدير العام بشركة اجيماك والمهندس محمد عبدالفتاح المدير العام بالسكة الحديد والسيدة امال بشركة ايليجكت حرم المهندس سامى عامر بوزارة الزراعة والدكتور مجدى بالكويت ...

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله
عميد قبيلة اولاد
يحيى بقنا وسوهاج
احمد عمر محمد عمر

عمدة ابومناع قبلى وشرق حفيد محمد بك عمر عضو شورى القوانين وابن عم محمد بك احمد محمد عمر

والد مصطفى احمد عمر من الاعيان والدكتور ضياء الدين احمد عمر بالادارة الصحية بدشنا وعلى احمد عمر وعمر احمد عمر من الاعيان وجد كل من حسام صفوت بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية واحمد ضياء بكلية الشرطة وعمر ومحمد واسلام ...

توفى لرحمة الله تعالى الدكتور
ابراهيم ابوعوف

شركة لاهى للملابس الجاهزة وشركة فارينا للسياحة

نيافة الأنبا اغابيوس

سلوى فهمى جرجس

بنك القاهرة الاقصر

مدارس مصطفى فوزى

الاستاذ فوزى شنودة

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

المرحوم الدكتور ابراهيم منصور عبدالقادر شاهين

فقيد آل اسكندر بمنفلوط

الاستاذ محمد عبدالرسول همام

رافت عبد الفتاح

دولت ابراهيم سالم

احمد سعيد الغرباوى

بدرية عبدالقادر

توما مرقس يونان

الانبا بنيامين

بلانش باسيلى حنا

كلية التربية بكفر الشيخ

جامعة الزقازيق فرع بنها

نادى اعضاء هيئة التدريس

نادى العاملين

جمعية الخدمات

كلية آداب بنها

كلية علوم بنها

كلية الزراعة بمشتهر

كلية التجارة ببنها

كلية طب بنها

الطب البيطرى بمشتهر

التربية الرياضية ببنها

التربية النوعية ببنها

هكذا من الأصل



حقائق

إذا كان العلم الحديث قد قطع أشواطا بعيدة في اكتشاف تفاصيل الجسد ومكوناته وأجهزته، وفي التوصل إلى أسراره وفك طلاسمه وإزالة غموضه، فإن النفس الإنسانية لاتزال ممتلئة بالأسرار المجهولة والغامضة ولاتزال محاولات فهمها أعجز من أن تحيط بكل جوانبها، أو تصل إلى كل أعماقها. حتى ليكاد كل منايقول لنفسه إنه يحمل «نفسا» لا يكاد يعرف عنها إلا أقل القليل.

ولقد روى أن رجلا كان يكثر من ارتكاب المعاصي، وجيء به مرارا وتكرارا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لتأديبه، فتسرع أحد الجالسين. وأخذ بالظواهر والشكليات، وأصدر حكما على الرجل حين قال له: لعنة الله عليك، ما أكثر ما يجاء بك (يقصد يجاء به مرتكبا ذنوبا)!

ولكن الرسول الأمين كان له حكم آخر يتجاوز الظواهر والشكليات. ويصل إلى الجواهر والأعماق، فرد على الصحابة مدافعا عن هذا الرجل المخطئ قائلا لهم: «لا تلعنوه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله».

وفي رواية أخرى: «لا تقولوا هذا. ولكن قولوا: اللهم ارحمه. اللهم تب عليه».

وكأني برسول الله أراد أن يقول لنا: لا تحكموا بالظاهر. وكأنه أراد أن يعلمنا درسا نفسيا عميقا. فليس من الخير، ولا من الغيرة على الدين والأخلاق أن نلعن من يقع في الخطأ. وإنما الخير والغيرة على الدين هما أن نأسى من أجل المخطئ، وأن نحنو عليه. وأن ندعو الله أن يرحمه، وأن يتوب عليه.

وهذا هو العلاج النفسي الذي يرشدنا إليه النبي «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». هذه المعاني هي قمة في البساطة والبداهة والسهولة. ولكننا قد ننساها ونشرد عنها. وقد يكون أحدنا جالسا على سجادته يختم الصلاة مسبحا وحامدا ومكبرا لله. فإذا سمع خبرا يقول إن أحدا من الناس أصابه خير أو مال أو ترقية أو نجاح .. إلخ. فإذا بالغم يركبه وإذا بالهم يكسو وجهه!

فمن علاج النفس في هذا الشهر الكريم أن نعود أنفسنا على حب الخير للناس، مثلما نحبه لنا ولأولادنا ومن علاجها كذلك ألا نقسو على الناس. وألا نغلق باب الأمل في وجوههم مادام الله قد فتحه أمامهم

هنا تأتي آيات الرحمة في القرآن وفي حديث الرسول الكريم لتفتح أعين الناس على الآفاق الواسعة لرحمة الله وغفرانه وتوبته. والمهم هو ألا يقع الإنسان في القنوط لأنه أخطر الأمراض النفسية التي تكبله وتقيد إرادته وتشل عزيمته. فمع القنوط لا يتحمس الإنسان لعمل الخير، بل يتردد ويتراجع حتى يعجز ويفشل ويهدر نفسه بنفسه لهذا ينادينا الرحمن الرحيم بألا نقع في فخ القنوط واليأس [illegible] يقول في سورة الزمر الآية [illegible] «قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا»

اللهم عافنا من أمراض الجسد وعافنا من أمراض النفس، وارزقنا محبة [illegible] حتى نحبك. ونحب خلقك ونحب [illegible] ونحب الخير كله

إبراهيم نافع

من غير عنوان

جراحة نادرة لإعادة البصر إلى طائر بوم!

لندن - عبد الله عبد السلام:

★ في جراحة هي الأولى من نوعها يجري الأطباء البيطريون الشهر المقبل عملية جراحية لإعادة البصر إلى ذكر بوم نادر يوجد ٥ فقط منه في قارة أوروبا. وهو من فصيلة النسر ويدعى «بوريس» ويبلغ من العمر ٢٠ عاما

وأشار الأطباء إلى أن هذا البوم، فقد نظره بسبب إصابة عينيه «بالكاتاراكت، وأوضحوا أن العملية سيتم إجراؤها في عيادة بيطرية في مدينة شيرفيلد البريطانية وتتكلف ألفي جنيه استرليني ٣٤٠٠ دولار وتشير التقارير الطبية إلى أن نجاح العملية يساعد هذا الطائر على أن يعيش ٥٠ عاما أخرى ويصبح لديه القدرة على الإنجاب أيضا الجدير بالذكر أن هذا النوع من



بابا نويل ومسحراتي.. وكل سنة وأنتم طيبون

بريشة الفنان فاروق وجدى

أخبار الصباح

● ٢٨٠ فنانا يمثلون محافظات مصر، يعرضون أعمالهم في بينالي بورسعيد القومي الرابع الذي افتتحه أمس الأول المحافظ مصطفى صادق ورئيس قصور الثقافة د. مصطفى الرزاز.

● فرقة سوهاج القومية تعرض مسرحية «العازية والمملوك» تأليف مهدي الجابري إخراج د. رضا غالب على مسرح قصر الثقافة من الأحد القادم ولمدة أسبوع.

● مركز بحوث ودراسات الدول النامية يدعو اليوم إلى حفل إفطار بدار الضيافة بجامعة القاهرة تكريما للكاتب الكبير محمود السعدني.

● الأكاديمية المصرية بروما تقيم معرضا للمشغولات اليدوية المستوحاة من الحياة في الريف المصري والصحراء ابتداء من ٢١ الشهر المقبل، ولمدة أسبوع.

● قصر الفنون بأرض الجزيرة بالأوبرا يقيم ٨ الليلة أمسية رمضانية يشارك فيها بالغناء والعزف على العود الفنان أحمد الحجار ويلقي الشاعر حسن رياض مجموعة من القصائد الرمضانية.

● القطب الصوفي محيي الدين بن عربي تقام حوله ندوة فكرية الليلة بالمجلس الأعلى للثقافة بالزمالك يشارك فيها الدكاترة حامد طاهر، وعاطف جودة نصر وهالة فؤاد.

● السفير حمدي صالح مدير إدارة الصحافة والإعلام بوزارة الخارجية يقيم حفل استقبال ٨,٣٠ الليلة لمؤتمر العلماء المصريين بالخارج يحضره عدد من السفراء والصحفيين بمقر الوزارة بماسبيرو.

● مجلس محلي بني سويف قرر إطلاق اسم الشيخ الشعراوي على أكبر شوارع المدينة وعلى مسجد «سند» الذي تم افتتاحه هذا الأسبوع.

سمعت..وقرأت..ورأيت

★★★ عن قصة للأديب الكبير احسان عبد القدوس انتهى تصوير مسلسل جديد بعنوان (همام يبحث عن عماد؛ سيناريو وحوار نهاد محرم وإخراج حسن ابراهيم وبطولة وائل نور ويونس شلبي وشيرين وحسن حسني ومينا عبد الله وفاروق نجيب وفؤاد خليل وتدور احداثه على مدى ١٦ حلقة في قالب كوميدي حول همام الذي يحاول اثبات نفسه والوصول للشهرة في عدة مهن واعمال لكنه يفشل في كل مرة لأنه دخيل عليها ليعرف في النهاية ان حب العمل هو الفيصل والمؤشر للنجاح. المسلسل تنتجه شركة صوت القاهرة التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون.



وائل نور وفؤاد خليل والبحث عن همام

★★★ قنصل اليابان في الاسكندرية توشيمي فوجيتا دعته عايدة غبريال رئيسة جمعية مارجرجس لرعاية الطفولة لحضور احتفال اقامته بمناسبة تسليم الأثاث الذي تم شراؤه للجمعية من منحة يابانية في إطار برنامج مساعدات تقدمها اليابان للمنظمات غير الحكومية.



لقطة من احتفال جمعية مار جرجس

★★★ الزمن العربي والمستقبل العالمي: عنوان كتاب جديد صدر لمستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية السيد يسين. وفيه يطرح عديدا من التساؤلات المهمة.. بينها خصوصية الزمن الغربي والمشكلات والتحديات التي تواجه دول العالم حاليا سواء اكانت نامية أو متقدمة خاصة بعد هبوب تيارات الديمقراطية في كل أرجاء العالم. كما يعرض لمستقبل المجتمع الانساني في القرن الاول من الالفية الثالثة.

وزيرة البيئة تطالب بتحويل منطقة في المعادي لمحمية طبيعية

★ أرسلت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مذكرة إلى رئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزوري لتحويل وادي دجلة بالمعادي الى محمية طبيعية للحفاظ على الوادي من العبث والقمامة والحفاظ على الكائنات البرية والزواحف.

وترجع بعض أحجار المحمية إلى عدة ملايين من السنين، كما يوجد بها نوعيات نادرة من الحيوانات هربت من إهمال الوادي. وسيتم تنفيذ ذلك بالتنسيق مع محافظ القاهرة.

قصر العيني يفتح حساباً خيرياً لصالح المرضى

★جمعية أصدقاء قصر العيني تتقبل أموال الزكاة والتبرعات على حساب رقم ٦٥٦٥ بنك مصر فرع مستشفى قصر العيني لصالح المرضى غير القادرين. ومن الممكن التبرع لأي من فروع بنك مصر لتحويله إلى الحساب.

الموت على الأسفلت في أمسية بنقابة الصحفيين

★ نقابة الصحفيين تنظم أمسية ٨ الليلة تتضمن قصيدة «الموت على الأسفلت» للشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي سيلقيها الفنان الشاب خالد النبوي بمصاحبة الموسيقى والغناء. الأمسية تقام تضامنا مع شعب العراق، والمعروف أن الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي يلازم الفراش حاليا في قصر العيني «الفرنسي» لإصابته بأزمة صحية.

اليوم: تراث الشام وبعد غد: أشعار فؤاد حداد

★ أغاني من التراث الشامي والفن الشعبي تقدمها الليلة فرقة البرامكة بمركز الهناجر للفنون. وبعد غد يبدأ عرض مسرحية «أول كلامي سلام» للشاعر فؤاد حداد ويقوم فيها الأطفال بالغناء والرقص والتمثيل في استعراضات من تصميم سمير جابر والحان سيد مكاوي وعبد العظيم عويضة ومحمد عزت وهي لفرقة زهور شبرا باخوم بالمنوفية.

أديب وشاعر سكندري يستغيث بوزير الصحة

★ الشاعر والأديب محمد متولي رضا مؤسس جماعة الأدب العربي بالاسكندرية ومجلة بلدي والعضو المؤسس باتحاد الكتاب المصري بالثغر يعاني من قصور شديد بشرايين القلب ويحتاج لجراحة عاجلة وبرغم خطورة حالته التي اكدها التقرير الطبي بمستشفى شرق المدينة بالاسكندرية فقد تقرر تحويله لإجراء الجراحة بمعهد ناصر بالقاهرة رغم تحمله مشاق السفر الى القاهرة وضيق ذات اليد..

معروف أن اطباء معهد ناصر بالقاهرة يشاركون في اجراء عمليات جراحة القلب بمستشفى شرق المدينة بالاسكندرية.

السيراميك المصري في معرض ببولندا

★ بولندا من: مصطفى عبد الله:

افتتح السفير عبد الرحمن موسى سفير مصر في بولندا اول معرض للسيراميك المصري في بولندا.

حضر الافتتاح نائب محافظ لوبلن ورئيس مدينة زاموش وكبار رجال المحافظة.

ضم المعرض لكثر من عشرين نموذجا من انتاج ارضيات السيراميك المختلفة والتي أثنى عليها الجميع وأشادوا بالصناعات المصرية كصناعة متطورة تضاهي الصناعات العالمية حيث إنها عالية الجودة وذات ذوق رفيع.

نظمت المعرض احدى كبرى شركات صناعة السيراميك المصرية.

مواقف

[illegible] أمريكا تعمل بخطة [illegible] لنا على تحريك القومية العربية، والدولة العربية، والدين الإسلامي. وتعمل على تحريك الأقليات الدينية والعنصرية في كل البلاد العربية حتى لاتكون دولة واحدة في استقرار وأمان.. فلا هي تزرع ولا هي تصنع.. ولا هي تعمل. وإنما القلق في كل بلد.. والحروب الأهلية بين كل الدول.. وتعيش كل هذه الدول الغنية كالدولة الفقيرة على الكفاف.. وعلى ماتجود به المؤسسات الامريكية والكنيسة من مال وطعام.

وقد حدث ويحدث كل ذلك الآن وبصورة واضحة في كل الدول العربية بغير استثناء.

وماحدث بين تركيا وسوريا ليس الانموذجا لما سوف يحدث بعد ذلك بين تركيا والعراق.. والذي حدث في العراق وبسبب العراق سوف يحدث في ايران وسوف يحدث في السودان ايضا. والسودان الجنوبي تتولاه الكنيسة وامريكا.. وتحاول بالفلوس والتعليم والهجرة والتبشير أن ينفصل السودان العربي المسلم عن السودان الزنجي الوثني والمسيحي.. ولن تكشف شركات البترول عن آبار البترول في الجنوب.. ولن يوافق الشمال والجنوب معا على اعادة شق قناة جونجلي التي توفر مزيدا من المياه لمصر والسودان إلا.. إلا ماذا؟ هذا ما سوف يحدث فيما بعد. عندما يطلب الأردن وفلسطين المياه من مصر وتشير مصر الى اتفاقيات اعالي النيل. فيجيء صوت امريكا وبريطانيا بانهما يتعهدان بإقناع دول اعالي النيل بالموافقة على توصيل المياه الى الاردن وفلسطين واسرائيل. مقابل مبالغ من المال يعطونها للحكام!

وليست هذه احدى فوازير رمضان التي تدل على ان الشعوب العربية عيال لم تكبر. بينما العيال يلعبون بالكمبيوتر، فالعيال كبرت والكبار انسخطت.. عجبي!

ان الصورة التي امامنا بشعة ويجب الا نهرب من بشاعتها، بل ان نقبل عليها بالعقل وليس بالهتافات والحكايات والنكت والقفش. ان الوضع خطير جدا. ويجب ان نتواصى بذلك. وبسبب هذه المواقف الانفصالية يجب ان نلتقي ونضرب رؤوسنا بعضها في بعض ونفكر. وان تكون لنا قضية، مشروع. بحثا عن فهم. ثم عن حل!

أنيس منصور